القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٢٢ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ — ٢٥ مارس (آذار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٦١ — الكويت.
AL-QABAS, Sunday, 25 March, 1984 — 13th Year, No. 4261 — Kuwait.

عمان : المتفجرات « تستقبل » الملكة اليزابيث

● عبوة انفجرت مقابل السفارة الاميركية
● تعطيل « رزمة ديناميت » في حقيبة دبلوماسية
● اجتماع طارىء للحكومة البريطانية

عمان — من مراسل القبس عبد الله العتوم :

الانفجار الذي وقع في العاصمة الاردنية صباح أمس وبالتحديد في الساعة العاشرة واربعين دقيقة في مدخل مبنى فندق انتركونتيننتال الذي يقع قبالة السفارة الامركية محصنة الحراسة ، لم يجب على التساؤلات التي دارت في الاوساط السياسية في العاصمة الاردنية حول مسؤولية هذا التفجير والهدف من ورائه ، ومن يقف خلفه .

الا أن أيا من المراقبين لم يستطع ترجيح تفسير عن سواه لان وجهات النظر والتفسيرات المتباينة يحتمل كل منها درجة من المنطقية النسبية في الاجواء التي عاشتها العاصمة الاردنية منذ امد ، حيث ضبطت قوات الامن الاردنية عددا من المتفجرات التي زرعت في انحاء مختلفة .

ولعل التفسير الاقرب الى الاذهان في ظل هذه الاجواء استحضار حوادث التفجير التي شهدتها العاصمة الاردنية خلال الشهرين الماضيين باعتبار هذا الحادث استمرارا لهذه السلسلة .

والتفسير الاخر الذي لقي قبولا حذرا والقائل بان هذا الانفجار كان يستهدف السفارة الاميركية في عمان، والتي لا تبعد عن موقع الحادثسوى بضعة أمتار ، استند على توتر العلاقة الاردنية الاميركية ، وخاصة بعد تصريحات الملك حسين ، وسحب الادارة الاميركية لاقتراح تسليح الاردن من الكونغرس .

أما التفسير الثالث فقد عزا الحادث الى محاولة اجهاض الثقة باجراءات الامن الاردنية التي تعززت خلال اليومين الماضيين ، تمهيدا لزيارة الملكة اليزابيث الثانية للاردن والتي تصادف يوم غد الاثنين ،بغية الغاء او تأجيل الزيارة نظرا لوجود ما يهدد سلامتها الشخصية .

وبالرغم من شح المعلومات المتوفرة لدى اجهزة التحقيق الاردنية وامتناع الناطق الرسمي الاردني عن الادلاء باي بيان تفصيلي يشرح فيه ابعاد مثل هذا الحادث ، الا أن القبس تستطيع ان تؤكد أن الحادث يستهدف أولا واخيرا زيارة الملكة اليزابيث الثانية الى الاردن حيث اكتشفت سلطات الامن الاردنية بعد ظهر أمس عبوة ناسفة في باحة المركز الثقافي البريطاني في عمان وابطل مفعولها .

والعبوة التي لم تعلن الاجهزة الرسمية عنها هي عبارة عن مجموعة من اصابع الديناميت تزن حوالي ٣٠ كلغ وضعت في حقيبة دبلوماسية تحت احدى السيارات المتوقفة هناك .

وتفاصيل حادث الانفجار انه في تمام الساعة العاشرة واربعين دقيقة من صباح أمس دوى انفجار عند المدخل الشرقي لفندق انتركونتيننتال حيث يقيم ٨٠ صحافيا بريطانيا قدموا لعمان لتغطية زيارة الملكة ، نتيجة لانفجار عبوة ناسفة من نوع « كربون » تتميز بقلة الفاعلية التدميرية وقوة الصوت .

وحال وقوع الانفجار قفز رجال المارينز الاميركيون المكلفون بحراسة السفارة الاميركية الى الشارع الرئيسي وهم بكامل اسلحتهم ، ظنا منهم أن سفارتهم هي المستهدفة ، بينما قام احد مصوري السفارة بتصوير الحادث بواسطة كاميرا فيديو .

ونتج عن الحادث اعطاب ثلاث سيارات صغيرة وتحطم زجاج فرع البنك العربي بالفندق ، وتم اقتلاع بعض اشجار الزينة الصغيرة المزروعة بمحاذاة المدخل .

أما الاضرار البشرية فكانت جرح اب وابنته وهي في السادسة عشرةمن عمرها بجروح طفيفة تصادف وجودهما على رصيف الشارع المجاور عند وقوع الحادث .

وتحسبا لاية مفاجآت اخرى ، فقد اغلق رجال المرور الشوارع المؤدية الى موقع الانفجار ، وتم تحويل اتجاهات سير السيارات الى شوارع فرعية وقام رجال الامن بعملية مسح شامل للمنطقةحيثتبينلهم وجود حقيبة ملغومة تحتوي على ٢٤ اصبعا من الديناميت مربوطة بساعة توقيت ، وضعت في مكان لا يبعد سوى ستة أمتار عن موقع الحادث الاول وتم ابطال مفعولها .

● في لندن دعت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر حكومتها الى اجتماع طارىء لبحث تفجيرات عمان على ضوء زيارة الملكة اليزابيث للاردن . وقال وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي أعلن عن الاجتماع انه لم يتخذ بعد قرار حول ما اذا كانت الملكة اليزابيث ستبدأ زيارتها للاردن أم لا .

قضية اليوم

عندما يتوقف ضخ البترول الإيراني

في اعتقاد المخابرات الاميركية ان ايران مصممة تماما على تنفيذ تهديدها بشن الهجوم الكبير الذي توعدت به العراق ، كانما كانت جميع الهجمات السابقة منذ مطلع هذا الربيع عبارة عن مقدمات او مناوشات اولية ، بالرغم من عشرات الالوف الضحايا التي خلفتها في ساحات القتال وصورتها جميع اجهزة التلفزيون في العالم . فكانت شهادة رهيبة ضد الذين دفعوا هؤلاء الشيوخ والاطفال الى تلك المذبحة البشرية التي تجاوزت مجازر الحربين العالميتين الاولى والثانية .

غير ان حمام الدم هذا لم يكن كافيا لاقناع اصحاب القرار في طهران بعقم هذا المشروع فلايزالون يحلمون باستطاعة أشبه بالمعجزة الخرقاء ، التي تجعل هجومهم الجديد مختلفا من حيث النتائج عن معارك الفشل السابقة . وفي بغداد تلمس الصحافة الدولية المتجمعة في فنادقها الفخمة شدة التفاؤل الذي يسود اجواء القادة والمسؤولين السياسيين . اذ يقولون لك ان ايران ستظل عاجزة عن تغيير صيغةالموجات البشرية التي اتبعتها منذ بداية هذه الحرب . وهي الصيغة التي لم تنتج الا قتل الالاف ، وجمود خطوط القتال في مراوحة عقيمة حول حدود البلدين .

وبالتالي في راي بغداد فان ايران لن يمكنها ان تاتي بشيء جديد في هجومها المقبل . وكل ما ستفعله كتغيير هو زيادة عدد البشر الذين ستدفعهم في موجات متتابعة الى مصيرهم المحتوم . فهو تغيير كمي يواجه النتيجة ذاتها . كان ما يفعله ملالي طهران هو شن حرب الافناء على شعبهم وجيشهم ، وليس شن حرب الاسلام على (كفار) العراق والعرب . انهم مرصودون لرسالة واحدة وهي ذبح اكبر عدد من الايرانيين قبل ان يضطرهم واقع الجماجم والقبور الى الاقرار بالكارثة التاريخية التي جروها على امتهم وجيرانهم .

الا انه ، حتى يحين موعد المذبحة الجديدة يطور العراق حرب طيرانه على حشود الجيوش الايرانية ، ويضرب بمئات الطلعات خطوط الامدادات ، وتجمعات الآليات . ثم ينفذ تهديدات بضرب ناقلات النفط حول جزيرة (خرج) فيتعرض حديا هذه المرة لضرب عدد من هذه الناقلات .

ويلاحظ الخبراء الاستراتيجيون ان التفوق العراقي بالطيران بلغ في الفترة الاخيرة نقلة نوعية مهمة ، اذ اصبحت الطائرات تقترب اكثر مناهدافها وتخفض من ارتفاعاتها ، بحيث اذا ما سارت الامور وفق هذا التطور ، فانه قد يمكن القول حينئذ ان العراق سيتمكن من تعطيل امدادات البترول الايراني . وهو الامر الذي لم يستطع العراق ان يحققه طيلة ظروف الحرب السابقة ، وحين تتم لطيرانه السيطرة فعليا على اجواء جزيرة (خرج) فان ايران ستواجه خسارة البترول الذي تشتري به السلاح والغذاء ، ولا بد ان يهتم قادة الحرب لهذه الخسارة اكثر من اهتمامهم بمذابح حرسهم الثوري وجيوشهم النظامية .

في هذه الحالة سوف يتعادل المتحاربان من حيث فقدان شريان الامداد العسكري عن طريق تصدير البترول . وتكون تلك هي المرة الاولى التي تواجه ايران مثل هذه العقبة الاساسية التي عانى منها العراق منذ الاشهر الاولى من الحرب ، ويبقى صامدا بفضل بعض التضامن العربي الخليجي وراءه .

وعند ذلك ، كما يقول خبراءهذه الحرب ، لا بد أن يحدث اول خلل حقيقي في توازن القوى بين المتحاربين . وربما مهد هذا الوضع جديا لفتح سبل التفاوض ، وفرض منطق الامر الواقع على من لا يزال يحارب طواحين الهواء .

سوف يكون على ايران ان تختار حقا بين اعادة الحوار مع بغداد وجيرانها العرب او الاصطدام بالحل الدولي على ابواب مضيق هرمز الذي اصبحت تدرك نتائجه مقدما .

القبس

تهديد بنسف السفارة الاسرائيلية بالقاهرة

● ص ٢٣ ●

قضية الساعة

الثقافة العربية والتحديات المعاصرة

● ص ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ ●

رسالة أبوظبي :

افتتاح مؤتمر المرأة الخليجية

● ص ٨ ●

الانتخابات الاسرائيلية

شامير يعد بحكومة موسعة .. اذا فاز

● ص ٢٢ ●

رامسفيلد في صنعاء

صنعاء — الوكالات — وصل المبعوث الاميركي دونالد رامسفيلد الى هنا من الخرطوم أمس في زيارة لليمن الشمالي ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

وقالت « وكالة الانباء السعودية » في نبا لها من صنعاء أن المبعوث الاميركي سيجري محادثات معالمسؤولين اليمنيين حول السياسة الاميركية تجاه العالم العربي والحرب العراقية الايرانية .

وقد استقبل الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح المبعوث الاميركي في وقت لاحق أمس .

مشاورات خليجية لتوحيد أسعار الخدمات

علمت « القبس » أن مشاوراتتجري بين دول مجلس التعاون الخليجي حول مشروع لتوحيد اسعار المشتقات البترولية ، والكهرباء والمياه والمكالمات الهاتفية الخارجية وغيرها من الخدمات العامة التيتقدمها دول الخليجلمواطنيها والمقيمين فيها. وذكرت المصادرالمطلعة ان هذه الخطوة تاتي في نطاق جهود التنسيق بين الدول الاعضاء لتوحيد اسعار الخدمات العامة فيها.

٧٢ ساعة من الجهد السياسي الكويتي

صباح الأحمد يبحث مع رامسفيلد تطورات حرب الخليج

● كتب عميد الشنطي :

ستكون الكويت خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة مركزا للاتصالات السياسية المكثفة ، حيث يصل الى البلاد غدا مبعوث الرئيس الاميركي للشرق الاوسط دونالد رامسفيلد لابلاغ المسؤولين في الكويت بخطط الادارة الاميركية ازاء الوضع في المنطقة .

كما يصل الى الكويت يوم الثلاثاء المقبل مبعوث الرئيس الجزائري السيد محمد شريف مساعديه، ومبعوث وزير الخارجية الفرنسي السيد « بنفوس » حاملا رسالة للشيخ صباح الاحمد من كلود شيسون ، حول تطورات حرب الخليج .

ومن جهة اخرى ، اكد مصدر كبير بالسفارة الصينية في الكويت أن وزير خارجية الصين الشعبية « ميشان » سيزور البلاد يوم العاشر من ابريل المقبل لبحث العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في الخليج والشرق الاوسط.

● طالع ص ٣ ●

بعد تفاعل قضية الشهادات المتحفظ عليها

الغنيم في واشنطن الشهر المقبل لبحث أوضاع الطلبة الكويتيين في أميركا

ابلغ وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم وفدا من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، فرع الولايات المتحدة ، انه سيقوم في منتصف الشهر المقبل بزيارة الى واشنطن لبحث اوضاع الطلبة الكويتيين الذين يتابعون دراستم في الجامعات الاميركية .

وقرر الوزير تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ، تضم بعض المسؤولين بوزارة التربية ، لاعادة النظر فيقرار التحفظ على شهادات ١٤ جامعة اميركية ، وهو القرار الذي اصدرته الوزارة اخيرا استنادا الى تقرير من الملحق الثقافي الكويتي في واشنطن. وكان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت قد طالب بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول هذه القضية التي تتعلق بمصير اكثر من ٧٠٠ طالب كويتي يدرسون في تلك الجامعات المتحفظ عليها .

وقد تبنى النائبان جاسم الخرافي وخالد السلطان هذه القضية ، وحضرا اجتماعا في مجلس الامة بين الوزير والوفد الطلابي امس ، وتقرر عقد اجتماع اخر يوم غد الاثنين في مكتب وزير التربية للبحث عن حل لهذه القضية التي شغلت الطلبة واولياء أمورهم .

● طالع ص ٦ ●

الحلقة ١٣ من كتاب « رجال في تاريخ الكويت »

عبدالرحمن سالم العتيقي :

قدمت أوراق اعتمادي للرئيس كنيدي بعد ستة أشهر من تعييني سفيرا !

● ص ٧ ●



● بيت كويتي في رويسات صوفر ... اضراره طفيفة

القبس تتفقد بيوت الكويتيين في جبل لبنان

"اليوم الآخر" في المنصورية وبحمدون الضيعة

في كل بلدة في جبل لبنان ، يجد الخراب له مرتعا . فهو واضح على المنازل اللبنانية والكويتية على حد سواء. لكنه في بلدة المنصورية وفي بحمدون الضيعة يشبه مشهد من الفيلم الاميركي عن الحرب النووية « اليوم الاخر » . بعثة القبس المؤلفة من الزميل عمر غرز الدين والمصور موسى عياش اليوم في المنطقة المنكوبة تتفقد بيوت الكويتيين ص ٢٧ .

جبهة المقاومة الاسلامية تتسلم مراكز « المرابطون »

استعدادات لعقد قمة لبنانية — سورية (ص ٢٣)

حرب الخليج : العراق يدمر ٤ ناقلات جنوب خرج

أعلن العراق ان قطعات بحرية عراقية تساندها طائرات حربية دمرت فجر أمس الاول ٤ ناقلات نفط وسفن تجارية جنوب جزيرة « خرج » الايرانية وشوهدت النيران تندلع منها .

وقال ناطق عسكري عراقي ان جميع الطائرات والقطعات البحرية العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ المهمة التي أوضح انها تاتي تاكيدا على مواصلة الحصار الذي تفرضه القوات العراقية على جزيرة خرج والموانىء الايرانية وتنفيذا للتحذيرات العراقيةالسابقة لشركات النقل العالمية والناقلات التجارية المتجهة اليها.وحذر الناطق مجددا من أن القوات العراقية ستواصل ضرب أي هدف بحري في منطقة « العمليات الحربية المحرمة » واكد أن العراق سيشدد حصاره على (خرج) والموانىء الايرانية بقوة وفاعلية وتاثير .

دبلوماسيون غربيون تكهنوا بان العراق قد يكوناستخدم في هذا الهجوم طائرات (سوبر ايتندار) الفتاكة التي اشتراها من فرنسا والمزودة بصواريخ اكسوسيت . وتزامنت الغارة الجوية العراقية مع انباء ترددت بان ايران تحشد حوالي مليون رجل استعدادا لشن هجوم جديد واسع النطاق ضد العراق .

من ناحية ثانية وصل وزير الخارجية المصري كمال حسن علي الى بغداد امس في زيارة رسمية ينقلخلالها رسالة وصفت بانها عاجلة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسينتتركز على تطورات الحرب العراقية — الايرانية وأزمة الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية . وسيجري الوزير المصري محادثات مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ومسؤولين عراقيين اخرين تتناول اضافة الى تطورات الحرب العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا عربية ودولية ذات اهتمام مشترك . وذكر ان السيد حسن علي سيترأس في بغداد اليوم اجتماعا لرؤساء مكاتب رعاية المصالح المصرية في كل من الكويت والسعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن لمناقشة الموقف المصري من كافة الجوانب .

وزير الخارجية المصري جدد في تصريح ادلى به عقب وصوله لبغداد موقف بلاده الى جانب العراق في حربه ضد ايران ، وانتقد الموقفالدولي من الحرب واعرب عن امله بان تسهم قرارات الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في دعم العراق . واشار الى ان الدعوة الموجهة للرئيس المصري لزيارة العراق ما زالت قائمة وانه يامل بان تتم قريبا .

رسالة الخرطوم

رامسفيلد حمل رسالة من ريغن لنميري واضراب شامل لأطباء السودان

الخرطوم — من موفد القبس — الطيب اكليل :

تسلم الرئيس جعفر نميري رسالة خطية من الرئيس الاميركي رونالد ريغن تتعلق بتطور العلاقات الثنائية ، وسلم الرسالة دونالد رامسفيلد المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط اثناء استقبال الرئيس السوداني له في مكتبه بقصر الشعب .

رامسفيلد اشاد بدور النميري في معالجة الاوضاع الداخلية وفي الاوساط الدولية ، وقال رامسفيلد انهاستعرض مع الرئيس السوداني بالاضافة الى العلاقات الثنائية المخاطر المحدقة بالشرق الاوسط وحضر المقابلة من الجانب السوداني النائب الاول لرئيس الجمهورية اللواء عمر الطيب .

وكانت الحكومة السودانية طلبت من مجلس الامن الدولي عقد جلسة خاصة لمناقشة الغارة الجوية على مدينة ام درمان يوم الجمعة الماضي واتهمت ليبيا بتنفيذها . وقد قرر مجلس الامن عقد جلسة لهذه الغاية يوم الثلاثاء المقبل . لكنليبيا اتهمت بدورهاالولايات المتحدة الاميركية باستفزازها وطلبت جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة هذه الاستفزازات .

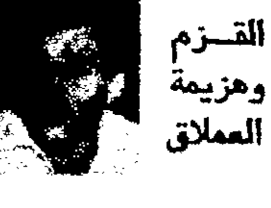
اضراب شامل للاطباء

من جهة ثانية ، وضع الاطباء السودانيون اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح امس مباضعهم وتوقفوا عن العمل في جميعالمستشفيات تنفيذا لقرار الاستقالات الجماعية الذي اتخذ في الثامن من مارس الحالي . وقد نفذ الاضراب بنسبة مئة بالمئة.وتجمع عدد كبير من الاطباء والطبيبات في الخرطوم لمتابعة قرارات اللجنةالتنفيذية وفي انتظار المهام التي ستوكل اليهم في اطار التطوع لتقديم خدمات صحية للمواطنين .

نقيب الاطباء الدكتور الجزولي بابا

(البقية على الصفحة ٢٢ — عمود ١)

مقالات



القزم وهزيمة العملاق

د. اسعد عبدالرحمن

حدود الصراع العربي الاسرائيلي في ساحة لبنان بعد لوزان

د. خليل احمد خليل

الثورة الفلسطينية والراديكالية

محمد جلال عناية

● ص ١٢ ●

في افتتاح نـدوة التعـاون الفـني

العوضي: اهتمام الكويت بقضايا التنمية أدى إلى إرساء علاقاتها الدولية مع العالمين العربي والإسلامي

افتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي يوم امس ندوة الكويت الاقليمية حول التعاون الفني مع المنظمات العربية والاسلامية والدولية بحضور وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ووكيل وزارة التخطيط فؤاد ملا حسين والوكيل المساعد للشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف السيد علي الزميع وكبار المسؤولين بوزارة التخطيط، وممثلين عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة اليونسيف، وبرنامج الامم المتحدة للانماء، والعراق والسعودية والامارات والبحرين واليمن الديمقراطي واليمن الشمالي.

وأكد الدكتور العوضي في كلمة الافتتاح على اهمية هذه الندوة المتخصصة والتي تعتبر مظهرا من مظاهر اهتمام الكويت وحرصها على تحقيق الفائدة من انضمامها الى هذه المنظمات وايمانا منها باهمية التعاون الدولي، ودوره الفعال الذي يعد اساسا متينا للتنمية الوطنية بالبلاد.

وقال: يسرني أن تضم ندوتكم كفاءات من دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الدول العربية الشقيقة في الخليج والجنوب العربي بالاضافة الى ممثلين عن بعض المنظمات الخليجية والعربية الامر الذي يتيح لهذه الندوة فرصة التوصل الى نتائج ايجابية، وتصور شامل للعلاقة بين دول المنطقة وتلك المنظمات.

واشار العوضي أن اهتمام الكويت بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة قد أدى الى المبادرة بارساء علاقاتها الدولية مع العالم العربي والاسلامي والدولي ومنظماته وهيئاته الدولية المتخصصة، كما انها تولي عناية كبيرة للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه هذه المنظمات والهيئات سواء بالمساهمة في موازناتها العادية أو موازنات برامجها الاستثنائية أو الطارئة أو التبرعات الطوعية لعدد منها وفقا للانظمة المعمول بها في هذه المنظمات.

واكد على أن الكويت قد اكتسبت قدرا من الخبرة في التعامل مع مختلف المنظمات على جميع المستويات، بما يتيح لنا الآن امكانية مراجعة وتقييم الدور الذي تقوم به هذه المنظمات وأثره على النمو الاقتصادي والاجتماعي وذلك وفقا لمعايير وأسس موضوعية.

وقال العوضي: ايمانا منا بأن التقييم السليم لكل تجربة لا بد أن ينجم عنه نتائج ايجابية وأخرى سلبية وان الممارسة العملية لادارة وتنظيم العلاقة بين الدول هذه والمنظمات لا بد وان تلازمها مشكلات تتطلب البحث عن حلول أو بدائل جديدة للاساليب المتبعة.

واستهدافا لتطوير استفادة الجهات المعنية في الدول المشاركة من التسهيلات والموارد والانشطة التي توفرها تلك المنظمات واتاحة الفرصة لممثليها لتوضيح مهام ودور منظماتهم والانشطة المتوفرة لديها، ولبحث أسس تنسيق شؤون التعاون الفني بين هذه المنظمات ودول المنطقة.

لهذه الاعتبارات وغيرها، كان انعقاد هذه الندوة الاقليمية لتكون فرصة حقيقية لمراجعة جديدة وتقييم شامل من الناحيتين الموضوعية والاجرائية توصلا الى افضل الاساليب للتعاون البناء الذي نحن في أمس الحاجة اليه اكثر من أي وقت مضى.

واعرب الدكتور العوضي عن امله بأن تتوصل الندوة الى تقديم تصور شامل للوضع الراهن، والمستقبلي لاساليب واشكال التعاون بين الدول والمنظمات العربية والاسلامية والدولية المتخصصة، متضمنا الايجابيات والسلبيات والتوصيات الملائمة التي من شأنها توطيد هذا التعاون وتقوية أواصره على أسس جديد.

ثم القى السيد هورست بولويزاباخ مساعد المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء ومدير مكتب تقييم البرامج والسياسات كلمة نوه فيها الى اهمية الندوة.

وتليت بعد ذلك رسالة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي الى الندوة والتي أعرب فيها عن شكره وامتنانه لوزارة التخطيط لتنظيمها هذا التجمع المهم، واهتمام الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمثل هذه الندوة واكد الشطي في رسالته على تشجيع المنظمة للتعاون الفني بين الدول الاعضاء، وتركيزها على انشطة التعاون من خلال الاتفاقيات العامة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني وفي خطط العمل.

واشار الى ان هذه الانشطة ترمي الى تجميع استخدام الموارد البشرية والمادية المتوفرة في العالم الاسلامي من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي الجماعي.

والجدير بالذكر ان هذه الندوة هي الثالثة في سلسلة ندوات اقليمية بادرت وزارة التخطيط للاعداد والتحضير والتنظيم لعقدها في الكويت، وذلك انطلاقا لبحث ومناقشة العديد من القضايا والمواضيع المتعلقة بتنظيم وادارة شؤون التعاون الفني في دول المنطقة.

وتأتي هذه الندوة لتعالج الوضع الراهن للعلاقة مع المنظمات العربية والاسلامية والدولية.

● د. العوضي يلقي كلمة الافتتاح

اختتام اجتماعات مسؤولي التعليم الفني والتدريب المهني في دول مجلس التعاون

أصدرت اللجنة التحضيرية للاجتماع الاول لمسؤولي الاجهزة المركزية للتعليم الفني والتدريب المهني بدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت اجتماعاتها مؤخرا بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض عدة توصيات كان من اهمها توسيع نطاق الدراسة التي اجرتها جامعة الملك سعود بالرياض تشمل القوى البشرية العاملة في كافة قطاعات الانتاج لدول المجلس.

واكدت اللجنة في توصياتها على مراعاة التركيز على التقنية المتوسطة والمتقدمة وزيادة الاهتمام بالتدريب على رأس العمل وعلى اهمية اجراء دراسات حول امكان التعاون الاقليمي والدولي في مجال اعداد البحوث المهنية، وكذلك البرامج والمناهج التربوية، ودعوة الاجهزة الاعلامية بالدول الاعضاء للقيام بدور أكثر فعالية في مجال التوعية باهمية العمل الفني والمهني والقاء الضوء على التطورات التقنية في هذين المجالين.

واكدت اللجنة كذلك على ضرورة تكوين لجنة وزارية لتنمية وتطوير الموارد البشرية ورسم سياسات التدريب في الدول الاعضاء بما يلبي حاجاتها، ويحقق طموحها، وعلى اتاحة الفرص لمواطني دول الخليج للالتحاق بمراكز ومعاهد التدريب المتوفرة بالدول الاعضاء دون التقيد الا بالمتطلبات الفنية لدى طالب الالتحاق.

هذا وقد مثل الكويت في هذه الاجتماعات السيد عبد الله العبدلي.

المواصلات: البدء بخدمة ارسال واستقبال المستندات مع بعض الدول الاجنبية

اعلنت وزارة المواصلات عن توفر خدمة ارسال واستقبال المستندات والوثائق « بيوروفاكس » بينها وبين عدد من الدول الاجنبية ودولة البحرين، وذلك عن طريق قسم التصوير بالراديو الكائن بمركز الاتصالات السلكية واللاسلكية بساحة الصفاة.

واشارت الوزارة ان الاجور تحسب على أساس عدد الصفحات في حدود حجم ٢١٠ — ٢٧٩ ملم.

وذكرت اسماء الدول التي تتوفر فيها الخدمة حاليا وهي البحرين واستراليا وايطاليا وهولندا وسويسرا والنمسا وانكلترا وهونغ كونغ والفلبين وسنغافورة.

واكدت الوزارة انها ستقوم بتوزيع الوثائق الواردة من الخارج لاصحابها بدولة الكويت دون أي مقابل اذا كانت مرسلة عن طريق احدى الادارات الرسمية المتفق معها على هذه الخدمة واهابت بالجمهور الاستفادة من هذه الخدمة الحديثة والمتطورة لتسهيل اعمالهم وتأمين وصول مستنداتهم بأسرع وقت وأقل ثمن.

التوقيع على عقد مشروع ساحة الصفاة

يوقع رئيس بلدية الكويت داوود مساعد الصالح صباح اليوم عقد مشروع ساحة الصفاة الذي يشرف عليه المكتب الاستشاري الفنلندي ديفيكون بالتعاون مع المكتب الاستشاري الهندسي والصناعي في الكويت.

وتبلغ قيمة عقد التنفيذ ٢٫٦٣٣٫١٨١ دينارا كويتيا ومدة العمل به ٧٠٠ يوم.

وقال مصدر مسؤول في بلدية الكويت ان المشروع يهدف الى تطوير وتجميل منطقة ساحة الصفاة وتحسين وتنظيم طرق المشاة المحيطة بالمنطقة التجارية الرئيسية لمدينة الكويت.

ويشتمل المشروع على الساحة الرئيسية يتوسطها البرج المركزي والمقهى العام والبركة ذات النوافير العاكسة وانفاق للمشاة تحت منسوب الشوارع الرئيسية والتي تحتوي على بعض المحلات التجارية ذات الاهمية الخاصة بالاضافة الى ساحات مزروعة وأحواض للازهار والاشجار.

وزير وموظفو المواصلات يتبرعون بالدم

تبرع وزير المواصلات عيسى محمد المزيدي وعدد من موظفي الوزارة بالدم صباح أمس كمساهمة انسانية في توفير احتياجات الدم لوزارة الصحة العامة ولمن يحتاجه من المرضى أو من يتعرضون للحوادث التي يفقدون على اثرها دماءهم.

والجدير بالذكر أن وزارة المواصلات تدعو وحدات بنك الدم لزيارة الوزارة بشكل دوري للاستفادة من تبرع المسؤولين والموظفين بها.

امتحانات نهاية العام الجامعي بالمعهد العالي للدراسات بالقاهرة

قال المستشار الثقافي في سفارتنا بالقاهرة بأن امتحانات نهاية العام الجامعي ٨٣—١٩٨٤ بالمعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ستكون كما يلي:

— امتحانات الدور الاول للسنتين الاولى والثانية تبدأ بتاريخ ٢—٦ الى ٢٠—٦—٨٤.

— امتحانات الدور الاول للسنتين الثالثة والرابعة تبدأ بتاريخ ١—٥ الى ٢٩—٥—١٩٨٤.

هذا وقد تم تحديد مبنى كلية التجارة في جامعة عين شمس مكانا للامتحانات.

الزميع يستقبل وفد الاتحاد الاسلامي بأمريكا

استقبل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد للشؤون الاسلامية علي فهد الزميع أمس وفد الاتحاد الاسلامي في أمريكا الشمالية الذي يزور البلاد بدعوة من وزارة الاوقاف.

وترأس وفد الاتحاد مدير المركز الاسلامي وعضو قيادة الاتحاد الشيخ احمد زكي حماد ويضم في عضويته أمين صندوق الاتحاد احمد الحطاب ومسؤول قسم الفروع داوود زونيك ومشرف عام مكتب الجمعيات المهنية التخصصية الدكتور عصام اسماعيل.

العدساني يجري مباحثات في عمان مع رئيس المجمع الملكي الاردني

عقد الامين العام لمنظمة المدن العربية السيد عبد العزيز العدساني في عمان امس مباحثات مع رئيس المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية السيد ناصر الدين الاسد تتناول ضمن امور اخرى القضايا والمشروعات المشتركة بين المجمع والمنظمة.

وكان السيد العدساني قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر الدكتور الاسد في حديث نقلته وكالة الانباء الاردنية ان من بين الاهتمامات المشتركة بين منظمة المدن العربية والمجمع الملكي الاردني العناية بترميم المعالم الاثرية والمقاصد فيها.

وقال الدكتور الاسد ان من بواكير المشروعات المشتركة اصدار مجلد ضخم بعنوان القدس من تاليف خمسة من العلماء المتخصصين والمهندسين تولت المنظمة نفقات طباعته.

وقال ان هذا الكتاب وثيقة علمية متميزة لانه يسجل جميع المعالم الاثرية في داخل مدينة القدس التي تنتشر في مساحة مقدارها كيلومتر مربع وعددها مائتا اثر اسلامي بين مسجد ومدرسة وزاوية وسبيل وغير ذلك وستون اثرا مسيحيا وعشرة اثار يهودية ولم يميز هذا العمل العلمي الكبير بين الاديان المختلفة وما خلفته في هذه المدينة المقدسة من آثار اذ اننا نعتبر هذا التراث تراثا انسانيا عالميا.

دراسة بعض المشاريع باجتماع لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعا يوم السبت الماضي، درست خلاله بعض المشاريع المعروضة عليها، واطلعت على الملاحظات المرفقة في كل مشروع.

ومن المشاريع التي بحثتها اللجنة مدرسة لمؤسسة الكويت للخدمات التعليمية في الجهراء، وبعد التدقيق وجدت عليها الملاحظات التالية:

— اعادة النظر في استغلال السرداب والمقدم مخالفا للانظمة المعمول بها على ان يشتمل السرداب على بعض العناصر الاساسية لوظيفة هذا المبنى.

— الغاء الملحقات والابقاء على غرفة الحارس فقط.

— يجب ان يكون هناك مدخل مباشر من موقف السيارات المجاور.

— العمل ما امكن على تعديل النظام الانشائي في الدور الملق بحيث تكون ساحات مفتوحة وذلك بتقليل الاعمدة.

— اعادة النظر في الارتدادات القانونية والتقيد بها.

— عمل لاندسكيب للساحات السماوية التي يرتادها الطلاب في الاستراحة وبيان الانشطة في هذه الساحات.

— يجب ان لا يزيد عدد الطلاب في المدرسة عن ٢٠٠٠ طالب.

— مراجعة كل من ادارة البناء وادارة التنظيم والادارة العامة للاطفاء.

ودرست اللجنة طلب عبد اللطيف الكاظمي تحويل استعمال المبنى القائم على القسيمة رقم ١٠ من القطعة رقم ٩ في منطقة شرق حولي من سكن استثماري الى فندق، وبعد تدقيق المخططات وجدت مطابقة لجميع المخططات الموافق عليها في الاجتماع السابق ومستوفية لجميع الاشتراطات المطلوبة. وقد تمت الموافقة على ترخيص المشروع وختمه بالموافقة النهائية.

هذا وحضر الاجتماع السادة: المهندس احمد عبد الله القلم — مدير ادارة البناء، المهندس حيدر علي اسماعيل — نائب مدير ادارة التنظيم، الرائد داود حسين عبد السلام — مندوب الادارة العامة للاطفاء، المهندس — حمد احمد النبهي — من ادارة البناء، المهندس عبد الكريم ابو حجله — من ادارة البناء، المهندس سمير نمر عبد الفتاح — من ادارة التنظيم، الباحث القانوني علي عباس عريقات — مقرر اللجنة.

من المخافر

دهس طفلة وهو بحالة سكر

تعرضت الطفلة نادية وعمرها ثماني سنوات لحادث دهس من قبل السيارة ٨٣٥ وقيادة « شجاع » بمنطقة الشرق حيث اصيبت بجرح ونقلت للمستشفى واتضح بأن قائدة السيارة كان يقود سيارته بحالة سكر.

تصادم وقيادة سيارة بلا اجازة

تمكن رجال المباحث الجنائية من ضبط « أيمن » بتهمة التصادم بثلاث سيارات وقيادة سيارة بلا اجازة.

٧٢ ساعة حافلة بالنشاط السياسي والدبلوماسي

رامسفيلد ومبعوث فرنسي وآخر جزائري ووزير خارجية الصين يجرون محادثات مهمة في الكويت

تشهد الكويت خلال ال ٧٢ ساعة المقبلة نشاطا دبلوماسيا عربيا ودوليا ضمن التحرك الدولي لبحث الحرب العراقية — الايرانية والاوضاع في الشرق الاوسط .

ووصف دبلوماسي يمثل دولة كبرى الكويت بانها اصبحت مركزا للتحرك السياسي العربي .

فمن المقرر ان يصل غدا الاثنين المبعوث الاميركي للرئيس ريغن في الشرق الاوسط دونالد رامسفيلد كما ذكرت القبس في عدد امس الاول ضمن تحرك اميركي جديد في المنطقة لتوضيح موقف الادارة الاميركية من عدد من القضايا العربية الراهنة .

وعلم من مصدر دبلوماسي كبير بان المبعوث الاميركي سوف ينقل راي ادارة ريغن وخططها التي تهدف الى تجميد الوضع وتحركها في المنطقة الى ما بعد الانتخابات الاميركية اضافة الى تمسكها برفض نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس .

وتعتبر زيارة المبعوث الاميركي هي الاولى من نوعها للكويت وأول اتصال على مستوى عال منذ اكثر من ١٥ شهرا .

● الشيخ صباح الاحمد

المبعوث الثاني الذي سيصل الكويت مساء يوم الثلاثاء المقبل هو مدير شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية السيد بتفوس ومدير ادارة الخليج بالوزارة السيد مارست .

وابلغ السفير الفرنسي لدى الكويت السيد جان بريسو القبس بان المبعوث يحمل رسالة من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي شيسون الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر تتعلق بالحرب العراقية — الايرانية والاوضاع في لبنان والشرق الاوسط .

ووصف السفير الفرنسي علاقات الكويت بفرنسا بانها ممتازة للغاية .

والمبعوث الثالث سيكون محمد شريف مساعدية الذي سيصل يوم الثلاثاء المقبل كما ذكرت القبس في عدد يوم الخميس الماضي .

وسينقل المبعوث الجزائري رسالة لسمو أمير البلاد من الرئيس الشاذلي بن جديد تتعلق بالوساطة الجزائرية لايقاف الحرب .

وابلغت مصادر عربية بان الجزائر تريد مزيدا من الوقت وتاجيل اتخاذ اية قرارات عربية خاصة بعد أن استطاعت الجزائر اقناع ايران بضرورة ايقاف القتال والدخول بالمفاوضات وان الجزائر تعتقد انها تستطيع الوصول الى حل .

● في الوقت نفسه ابلغ مسؤول كبير في السفارة الصينية في الكويت بان وزير الخارجية ومستشار شؤون الدولة الصيني ووتشي شيسيان سيصل الى البلاد يوم العاشر من الشهر المقبل على راس وفد رسمي كبير لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وامكانية زيادة التعاون الثنائي بكافة المجالات .

سمو الامير يتسلم رسالة جوابية من انديرا

تسلم سمو امير البلاد رسالة من رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي . وقام بتسليمها لسموه صباح امس سفير الهند لدى الكويت .

وتاتي هذه الرسالة جوابا على رسالة سمو الامير لرئيسة وزراء الهند بصفتها رئيسة الدورة الحالية لدول عدم الانحياز والتي دعا سموه فيها الى تضافر الجهود من اجل ايقاف نزيف الدم ووضع حد للحرب العراقية الايرانية .

الغنيم يفتتح ندوة أسبوع التربية

افتتح وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم بمقر جمعية المعلمين الكويتية امس ندوة اسبوع التربية الرابع عشر وموضوعها المعلم في الوطن العربي والتي تستمر حتى ٢٩ مارس الجاري.

والقى الوزير الغنيم كلمة بين فيها ان موضوع المعلم وقضيته ياتي في مقدمة قضايا مجتمعاتنا النامية وترتبط بما تواجه هذه المجتمعات من مشاكل النمو المستمر في مجال التعليم .

واكد ان الكويت تعتني بهذه القضية وانتهجت في ذلك الاسلوب العلمي والتجريبي ، وهي ماضية قدما في هذا السبيل .

استقبالات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من سفير السودان لدى الكويت محمد عبد الفتاح باباتوت، والشيخ مبارك صباح الناصر ،والشيخ علي الجسار ، وعزت جعفر ،وجمعان الحريتي ، ومحمد البحر ، ومحمد زيد ، وسليمان الفهد وحسين مكي الجمعة .

المشاركة باجتماع الجامعة العربية

إبلغ مصدر عربي كبير « القبس » ان اجتماعات المجلس العادي لجامعة الدول العربية والتي سيعقد الخميس المقبل سيكون على مستوى وزراء الخارجية العرب وانه بعد الاتصالات التي تمت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية تم الاتفاق على حضور وزراء الخارجية وان اهم موضوع مطروح للبحث هو تعديل واجراء وتطوير عمل الجامعة العربية اضافة الى البحث في تحديد موعد القمة العربية المقرر عقدها في الرياض بحضور كافة الدول العربية .

واكد المصدر العربي بان سوريا وليبيا سوف تحضران اجتماع وزراء خارجية الدول العربية .

بحث اسباب تاجيل زيارة رئيس وزراء هولندا

استقبل مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد محمد زيد الحربش امس سفير هولندا لدى الكويت السيد هنري سيخورمان .

وقال السيد الحربش ان السفير ابلغه رسميا بتاجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها رئيس وزراء هولندا السيد رود لوبرز ووزير خارجيته السيد هانز فان دن بروك الى الكويت يوم الاثنين المقبل .. وشرح له الاسباب التي استدعت تاجيل هذه الزيارة .

وكان متحدث حكومي هولندي قد اعلن في لاهاي امس عن تاجيل هذه الزيارة قائلا ان التاجيل تقرر بسبب الازمة الحالية داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة .

واستقبل السيد الحربش في وقت لاحق كلا من سفير الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الوهاب محمود وسفير البرازيل السيد ريموندو نوناتو دي كاسترو .. حيث جرى خلال اللقاءين الوديين استعراض للعلاقات الثنائية ولعدد من الموضوعات المشتركة .

وزير العدل يشارك باجتماع مجالس الخدمة المدنية بالرياض

يغادر البلاد صباح اليوم وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج الصباح وذلك لحضور اجتماع مجلس الخدمة المدنية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ اعماله اليوم في الرياض ويستمر لمدة يومين .

وكيل الاعلام يستقبل مستشار رئيس وزراء استراليا

استقبل وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد في مكتبه صباح امس مستشار رئيس الوزراء الاسترالي والوفد المرافق له وذلك لمناسبة زيارتهم الحالية للبلاد .

الزيارات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان دعيج السلمان ووزير المواصلات عيسى محمد ابراهيم المزيدي ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح صباح امس كلا من وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة السيد جاسم خالد المرزوق ووزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد سعد الجاسر .

كما استقبل سموه وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد محمد ناصر الحمضان والشيخ مبارك عبد الله الاحمد والسادة آل المطوع للشكر على التعزية .

واستقبل سموه كذلك وكيل وزارة التخطيط السيد فؤاد ملا حسين .

وزير الدفاع يزور الكلية العسكرية



● الشيخ سالم الصباح اثناء لقائه بمدير الكلية .

قام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح صباح أمس بزيارة الكلية العسكرية ضمن زياراته التفقدية لوحدات الجيش المختلفة .

وكان في استقباله لدى وصوله مدير الكلية العسكرية العميد الركن عبد الوهاب المزين وكبار ضباط الكلية .

ثم قام بزيارة ابنائه الطلبة الضباط حيث التقى بدفعة الخريجين ال ١٥ ثم بالدفعة ال ١٦ ودفعة الطلبة الضباط المجندين ال ١١ وقام بعدها بجولة داخل اقسام الكلية العسكرية واطلع على سير العمل فيها.

وفي نهاية الزيارة اجتمع وزير الدفاع بمدير الكلية العسكرية وجميع ضباط الكلية حيث تم خلال هذا الاجتماع مناقشة سبل الدراسة في الكلية واكد لهم اهمية الحرص على الولاء والاخلاص والعمل الجاد المثمر لخدمة هذا الوطن الغالي تحت قيادة القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة سمو امير البلاد حفظه الله وسمو ولي عهده الامين .

الراشد يستقبل السفير السعودي

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى .

وجرى خلال اللقاء استعراض لتطورات الاوضاع في المنطقة.

بالحبر السري

● يقال ان خلافا بين نائبين متنافسين في دائرة انتخابية واحدة يدور حول صحة قيد اسماء الناخبين الجدد في تلك الدائرة، وان الخلاف قد يتصاعد ويصل في نهاية المطاف الى ساحة القضاء .

★★★

● تفيد معلومات الدواوين ان احدى الدول الخليجية قررت الاستغناء عن خمسة الاف موظف ضمن خطة ترشيد الانفاق الحكومي ، تطبيقا « لضيق ذات اليد » بعد انهيار النفط !

★★★

● مدير مكتب وزير خدمات ، يمارس سياسة التمييز في اختيار المراجعين الذين يسمح لهم بمقابلة الوزير . ويقال ان المدير اياه لا يسمح للرجال بالانتظار في مكتبه ، بل يختار نوعا خاصا من المنتظرين !

مجلس الأمة في جلسته الخاصة

اعتبار زواج الكويتيات من غير المسلمين .. باطلاً !

المجلس يوافق على ١٠٦ مواد من مشروع قانون الأحوال الشخصية

كتب حسين سلامة :

واصل مجلس الامة في جلسته الخاصة التي عقدها أمس برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس ، البحث في مشروع قانون الاحوال الشخصية المقدم من الحكومة فاقر ١٠٦ مواد أمس بالاضافة الى ١٠١ مادة كان قد اقرها من المشروع في جلسة يوم السبت السابق . وبذلك يكون قد اقر مبدئيا ٢٠٧ مواد من اصل ٣٤٦ مادة مجمل مواد المشروع .

المادة (١٠٢) التي توقف عندها المجلس في الجلسة السابقة والخاصة بالطلاق حيث تباينت الآراء بين الاعضاء بشأن جواز طلاق السكران حازت على الموافقة أمس واصبح طلاق السكران غير مقبول . وتوقف المجلس أمس أيضا أمام المادة ١٦٧ الخاصة بعدم ثبوت نسب الطفل من الرجل اذا ثبت أن الرجل غير مخصب بعد الاستعانة باهل الخبرة من المسلمين .. وحول هذه العبارة « اهل الخبرة من المسلمين » يتساءل النائب جاسم الصقر فيما اذا كان هناك عدم تعارض مع الشرع فيما لو أخذ بعين الاعتبار وجود اطباء اجانب متخصصين وبارعين في مجال التناسل .. وقال هل لكون الطبيب نصرانيا لا يجوز الاخذ بخبراته العالية .

واجاز القانون طلاق الزوجة اذا حكم زوجها بالسجن لمدة ٣ سنوات ، وذلك بعد مضي سنة على سجنه . واذا طلبت الزوجة ذلك . وتساءل النائب الصقر اذا ما كان بالامكان فصل الجريمة السياسية عن الجريمة العادية بهذا الشأن .

ونص القانون ايضا على أن تبقى الزوجة في بيت الزوجية اذا طلقها زوجها ، افساحا للمجال أمام ارجاعها ووفقا للنص الوارد في القرآن الكريم .

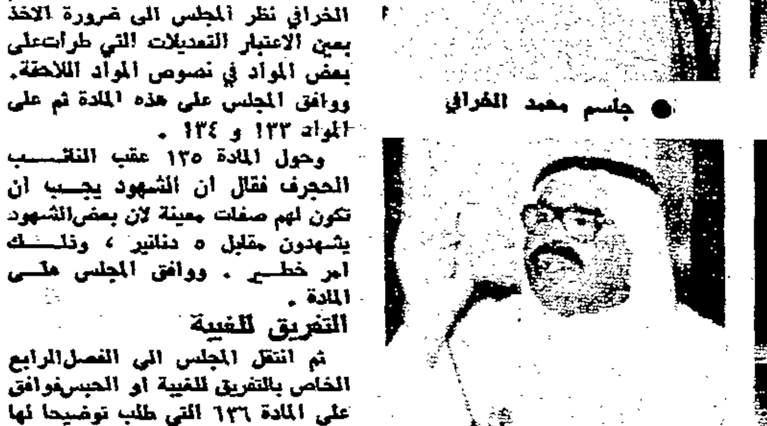
واعتبر القانون حسب نص المادة ١٤٤ زواج الكويتيات المسلمات من غير المسلمين باطلا وذلك اعتبارا من بدء تطبيق هذا القانون اذا كان الزواج في الكويت .




● وزير العدل ● وزير الاوقاف ● جاسم حمد الصقر ● جاسم محمد الخرافي



● عبدالرزاق الصانع ● صالح الفضالة ● حمود الرومي ● عبدالكريم الجحيدلي



● الرئيس العدساني يتابع الجلسة

وكانت الجلسة قد بدأت في الساعة ٩٫٣٠ فتلا أمين عام المجلس اسماء الاعضاء الغائبين والمعتذرين عن الجلسة ، ثم نوه الرئيس العدساني بان هذه الجلسة مخصصة لمواصلة النقاش حول مشروع قانون الاحوال الشخصية المقدم من الحكومة .

واستهل المجلس المناقشة في مواصلة النظر في المادة ١٠٢ الخاصة بشأن الطلاق والتي كانت قد اختلفت بشأنها الاراء حول اعتبار طلاق السكران مقبولا او لا ؟

● جاسم العون : في الجلسة الماضية طلبنا فتوى رسمية من وزارة الاوقاف بهذا الشأن .

● صالح الفضالة : لقد اتصلنا ببعض الفقهاء واكدوا لنا أن طلاق السكران لا يقع ، وهناك حديث شريف بهذا الخصوص .

● خالد السلطان : في الجلسة الماضية طلبنا فتوى من وزارة الاوقاف ولم يكن هناك مبرر لهذه المعارضة الشديدة من الحكومة .

● جاسم الخرافي : اقترح ـ حتى لا يضيع الوقت ـ أن يتم التصويت على المادة حسب ما جاءت في تقرير اللجنة ، خصوصا أن اللجنة تقول ان هناك خطأ في المادة كما نص عليها التقرير .

● وزير الاوقاف : بودي أن نلتزم مستقبلا بالاستئناس بالرأي الشرعي المتخصص ، ولا يكون الرأي في هذه المواضيع الشرعية عن طريق التصويت .

وصوت المجلس على المادة فوافق عليها .

وطلب بعض الاعضاء توضيح المادة . فتلاها المقرر حمود الرومي مجددا . وتمت الموافقة عليها .

وانتقل المجلس الى المادة ١٠٣ فوافق عليها كما وافق على المادة ١٠٤ والمادة ١٠٥ والمادة ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ .

.. الخلع

وانتقل المجلس الى مناقشة الفصل الثاني في الخلع فوافق على المواد ١١١ ، و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ .

وحول المادة ١١٨ ابدى النائب فلاح الحجرف ملاحظة فقال ، بالنسبة لهذه المادة هناك حالات كثيرة تكون فيها الزوجة اجنبية فهل الام تاخذ الولد معها عند الخلع .

● المقرر حمود الرومي : هذه لها احكام في الفصول المقبلة .

ثم وافق المجلس على هذه المادة وعلى المواد ١١٩ .

الباب الثالث

وفي الباب الثالث عن الفرقة بالقضاء بحث المجلس الفصل الاول بشأن التطليق لعدم الاتفاق فوافق على المادة ١٢٠ .

واستفسر حول المادة ١٢١ النائبان خليفة الجري وبدر المضف ، ورد على استفسارهما المقرر حمود الرومي .

واوضح الدكتور الفندور ، انه بالنسبة لغيبة الزوج يخطر الرجل في مكان غيبته اما أن يحضر اليها او أن يحضرها اليه او أن يطلقها ..

● المضف : في هذه المادة مغالطة لانه في هذه الحالة يحق للقاضي أن يطلق المراة

● وزير العدل : الاخ بدر لم يطلع على القانون جيدا فالمادة ١٢٤ تتضمن توضيحا بشأن عملية غياب الزوج سنة شمسية بلا عذر جاز للزوجة طلب الطلاق . ولكني ارجو من الاخوان عدم التسرع .

● بدر المضف : انني معترض على هذه المادة .

● عبد الكريم الجحيدلي : المادة ١٢٠ صريحة . ويجب الاشارة الى المادة ١٣٤ .

● وزير العدل : هذه المواد موجهة الى القاضي الذي سيحكم بالموضوع.. فالمادة ١٣٦ تجيز للزوجة ان تطلب الطلاق من زوجها اذا حكم بالحبس لمدة ٣ سنوات وذلك بعد مرور سنة شمسية .. والمسألة واضحة ولا تحتاج الى أكثر من ذلك .

● الجحيدلي : لماذا لا تترك هذه المادة متعلقة بالنفقة فقط .

● صالح الفضالة : ارجو من الاخوان أن ينتظروا حتى تتضح كل المواد امامهم لان كل فصل قائم بحد ذاته .

● محمد حبيب : طالما أن المواد الاتية تعطي تفسيرات كاملة فلنستمر بالنقاش .

● خالد النزال : هل المادة مبنية على اجتهاد او تسرع .

● د. الفندور : الموضوع لا يحتاج الى كل ذلك . فنحن نناقش التطليق لعدم الاتفاق .

● فلاح الحجرف : انني اعرف أن الغائب يعطى ٧ سنوات ، فكيف نطلق المراة بعد غياب سنة .

اقتراح

● جاسم الخرافي : نحن تقدمنا باقتراح أن يتكلم حول المادة اثنان معارضان واثنان مؤيدان .

● عبد الرزاق الصانع : القاضي لن يصدر الحكم قبل أن يعرف ان المانع شرعي .. وحصلت عدة حالات في الكويت ولم يحصل الطلاق لعدم وجود موانع .

● جاسم الصقر : انا لدي ملاحظة.. قانون الاحوال الشخصية له جوانب فقهية في الشريعة . ونقاشنا لن يختلف عن نقاشنا لقانون المرور او الاسكان ، وجميعنا ليست لدينا الامكانات الفقهية حتى نستطيع الحكم من خلالها . فمثلا احد الاخوان تساءل عن مرض الموت وهو له مفهوم فقهي . وآخرون طرحوا تساؤلات اخرى وكلها لها مفاهيم فقهية .

وحكمة وجود الاستاذ الفاضل الخبير ، هو ان يوجه له السؤال بصيغة السؤال وليس بصيغة الحكم ، لان بعض الاخوان النواب يسألون او يتحدثون بصيغة الحكم .. وليس بصيغة السؤال .

ثم اقرت المادة ١٢٢ والمادة ١٢٣ ثم ناقش المجلس الفصل الثالث في التفريق للضرر فوافق على المواد : ١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ .

وحول المادة ١٣٢ لفت النائب جاسم الخرافي نظر المجلس الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار التعديلات التي طرأت على بعض المواد في نصوص المواد اللاحقة . ووافق المجلس على هذه المادة ثم على المواد ١٣٣ و ١٣٤ .

وحول المادة ١٣٥ عقب النائب الحجرف فقال ان الشهود يجب ان تكون لهم صفات معينة لان بعض الشهود يشهدون مقابل ٥ دنانير ، وذلك امر خطير . ووافق المجلس على المادة .

التفريق للغيبة

ثم انتقل المجلس الى الفصل الرابع الخاص بالتفريق للغيبة او الحبس فوافق على المادة ١٣٦ التي طلب توضيحا لها النواب جاسم العون ومحمد الرشيد وعبدالكريم الجحيدلي وبدر المضف وكان الاعتراض على تطليق الزوجة من الرجل الذي يسجن لمدة تزيد عن ٣ سنوات .

● د. الفندور : الطلاق للغيبة اخذ من مذهب ابن مالك .. والقاضي يسأل المراة هل عندك نفقة فتقول له لا اريد مالا اريد زوجي .

لذلك حدد المدة القصوى للغيبة في السجن سنة كاملة .

● المضف : ولكن النص بذلك مبهم .. يرجى توضيحه لنستطيع الاجابة اذا سئلنا .

● محمد الرشيد : ليس عن فقه ولكن من تجربة الحياة . انا اؤيد المادة لانه يمكن أن الزوج الغائب بدون عذر تزوج على زوجته من أخرى .. فالطلاق من حقها .

● خالد الجيمان : ان غالبية مواد هذا المشروع من صالح المراة ، وهذا دليل على سماحة الاسلام . والطلاق لا يتم الا بطلب من الزوجة ، ووفقا لشروط محددة .

● صالح الفضالة : المذكرة الايضاحية غطت كل النواحي ، والزوجة ليست بالاتفاق فقط .. ومن حق الزوجة ان تتقدم بشكواها ومن حقها ان يسمع القاضي لها .

● الصانع : كل ما نسمعه قائم ومعمول به في المحاكم .

● احمد السعدون : كنت اتمنى ان يكون هناك ايضاح حول الفقرة الثانية من المادة .. وتحدث عن نص المذكرة التفسيرية في شأن هذه المادة وطلب شطب كلمتي العفة والشرف منه ، لان ورودهما غير مناسب .

● وزير العدل : الافضل ان يبقى النص كما هو . وبالنسبة للاسرى والمعتقلين قضيتهم واضحة وهم كالغائب بعذر .

● عيسى الشاهين : المادة كما جاءت من الحكومة فيها اجحاف على الزوجة ، لان مدة غياب الاسير والمعتقل غير معلومة لذلك رأت اللجنة الغاء الفقرة « ب » التي تعتبر غياب الاسير والمعتقل كالغائب بعذر .

● الرئيس العدساني : نريد ان نصوت ولكن ما عندي نصاب .

وعندما اكتمل نصاب الجلسة صوت المجلس على المادة كما جاءت من اللجنة فوافق عليها باغلبية ٢٣ صوتا من اصل ٣٣ عضوا .

ثم وافق المجلس على المادة ١٣٧ وحول المادة ١٣٨ عقب العضو محمد الرشيد فقال ان الطلاق يحصل اذا رغبت الزوجة .. وفيصل الدويش قال ان المجلس يجب ان يتوقف عند هذه المادة لانها مهمة .. وقال حزام المبع اعتقد ان احدا لن يوافق على هذه المادة .. وانا لن أوافق عليها .

واوضح صالح الفضالة ، ان المادة مهمة ، لان بعض الازواج يسببون الضرر لزوجاتهم .

الصقر : هل يمكن تفريق الجريمة السياسية

● جاسم الصقر : انا عندي تساؤل للاستاذ الخبير ، اذا كان الحبس لجريمة سياسية هل يمكن تفريق الجريمة السياسية عن الجريمة العادية دون المساس بالشرع ؟

● د. الفندور : المشرع انطلق في هذا التشريع من رغبة الزوجة في زوجها . واخذ من الائمة السنة كحد اقصى ، وهذا حق للزوجة سواء كان الزوج غائبا عن طريق الحبس او الاسر او السياسة او البعثة العلمية .

● عبد الرزاق الصانع : المقصود هنا هو عدم المباشرة الزوجية وليس مسالة مادة او غيره .

● الجحيدلي : المادة واضحة .. والمقصود فيها هو تحصين المراة من الانحراف .

● محمد حبيب : اذا كانت الالفة والمحبة موجودة فالمراة لن تتقدم الى القاضي طالبة الطلاق .

العادات الاسرية

● راشد سيف : انني ارى انه حفاظا على العادات الاسرية عندنا ان نترك هذه المادة .. وثانيا انه ليس في الدين الاسلامي القران والسنة ما يؤيد ذلك ، ويحصل عند اهل البادية حالات كثيرة يسجن فيها الزوج . واذا اقررنا الطلاق في هذه الحالة فان الامر سيكون الوضع صعبا جدا .

ضرورة وجود وجهة نظر للتعديل

● جاسم الخرافي : ما يؤلم ان النقاش ياخذ جوانب نحن في غنى عنها .. كما ذكر الزميل الفاضل جاسم الصقر ، هناك ترابط في المواد .

والمفروض ان تكون هناك وجهة نظر للتعديل . ويجب ان نقف في النقاش عند حد معين . واذا وقفنا عند كل مادة نصف ساعة متى سينتهي نقاش ٢٠٠ مادة .

اما اذا كان هناك تعديل فيتقدم .

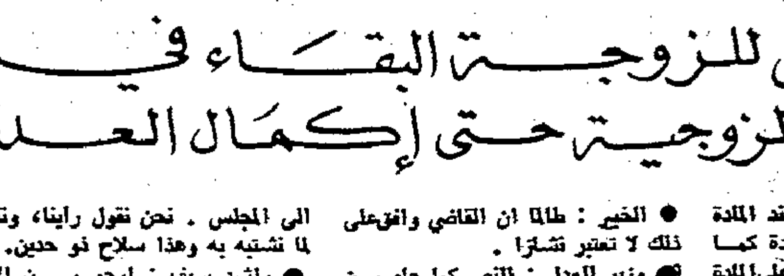
● مشاري العنجري : هناك رأيان الاول يطلب الغاء المادة والراي الاخر يرى تثبيتها كما جاءت من اللجنة .

والقاضي وضع ٣ سنوات لانها عقوبة جنائية .

وهل سندافع عن شخص مجرم في

(البقية على الصفحة ٥)





يحق للزوجة البقاء في بيت الزوجية حتى إكمال العدة

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

السرقة او الاحتيال . وتلا امين عام المجلس اقتراحا بتاجيل المادة الى الاسبوع المقبل ، وصوت المجلس على الاقتراح فسقط . ثم صوت المجلس على المادة كما جاءت من اللجنة . فوافق عليها باغلبية ٢١ صوتا من اصل ٣٥ عضوا .

وانتقل المجلس الى مناقشة الفصل الخامس في شأن الفسخ للعيب . فاقر المادة ١٣٩ والمواد ١٤٠ و١٤١ و١٤٢ .

الفصل السادس

وبحث المجلس في الباب السادس المتعلق بالفسخ لاختلاف الدين فوافق على المادة ١٤٣ وحول المادة ١٤٤ تساءل العضو الجحيدلي هناك عدة كويتيات تزوجن من رجال غير مسلمين ، فكيف سيعاملن ، وهل يعتبر زواجهن غير قائم .

● د. الفندور : اذا كن تزوجن في البلاد فعلى النيابة العامة ان تتدخل بعد اقرار هذا القانون .

● الجحيدلي : ارجو ان تسمح الكويتيات المتزوجات من اجانب ، وهل سيعتبر اولادهن لقطاء .

ثم وافق المجلس على المادة كما وافق على المادة ١٤٥ بعد ان عقب العضو جاسم العون على الفقرة الثانية التي تنص على انه اذا ارتدت الزوجة فلا يفسخ الزواج .

● د. الفندور : المادة ١٤٣ تفترق عن هذه المادة بان المرأة تعتبر مشركة.

● جاسم العون : الارتداد هو للاشراك بالله .

● خالد الجيمان : المرتد في الاسلام يقتل ، والمرتدة يجب ان يفسخ زواجها .

● الرشيد : اريد ان استفسر من الخير عن الفسخ .

● الخير : اذا حدثت الردة من الزوج يفسخ الزواج .. ولكن اذا فسخ واثناء العدة عاد الزوج الى دينه يلغى الفسخ .

وواقق المجلس على المادة .

المفقود

ثم انتقل الى الفصل السابع بشأن المفقود فناقش المجلس المادة ١٤٦ ، وعقب عليها صالح الفضالة ومحمد الرشيد والجحيدلي والدكتور الفندور ثم اقرت المادة ، كما وافق على المواد ١٤٧ و١٤٨ .

الباب الرابع

وناقش المجلس الباب الرابع من هذا المشروع وهو خاص في اثار فرق الزواج ، حيث خصص الفصل الاول من هذا الباب بالاثار بالزوجية . فوافق على المادة ١٤٩ . ثم توقف عند المادة ١٥٠ فاوضح وزير العدل المادة كما جاءت من الحكومة ، فوافق على المادة كما جاءت من اللجنة بعد ان اضاف اليها الفقرة ج مما جاء في نص الحكومة .

ثم وافق المجلس على المواد ١٥٩ و١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ .

الاحكام العامة

وفي الفصل الثاني الخاص بالعدة بحث المجلس الفرع الاول منه المتعلق باحكام العدة العامة فوافق على المادة ١٥٥ وعلى المواد ١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ .

اثار العدة

وبحث المجلس الفرع الثاني المتعلق باثار العدة فاستعرض المادة ١٦١ ، واعترض النائب الرشيد على ان تقضي المراة عدة الطلاق الرجعي في بيت الزوجية .

● حمود الرومي : هذا امر الله . ولعل وجودها في البيت يجعل الزوج يراجعها .

● د. الفندور : الشرع حريص على عودة الزوجية .

● مشاري العنجري : لا اعتقد ان الاية القرآنية التي تلاها الخير تنطبق على هذه الحالة .. والمفروض ان تذهب الزوجة الى بيت أهلها عند تطليقها .

● الرومي : نص الاية واضح .

● مشاري العنجري : هل حدثت حالة طلاق واحدة ولم ترجع الزوجة الى أهلها خلال السنوات العشر الماضية.

● الرومي : هذا حكم الله ونحن يجب ان نلتفذ به .

● الجحيدلي: الشرع حريص جدا على ترابط الاسرة . ولكن اذا وقع الطلاق هل يعتبر المطلق غريبا عن الزوجة ام يعتبر زوجا .

● الخير : يعتبر زوجا مثل اي زوج اخر ، ويعاشرها واذا كان الواقع يخالف حكم الله فنحن جميعا مع حكم الله .

● الجحيدلي : المادة صريحة وجيدة.

● العنجري : كيف تنص المادة على جواز خروج الزوجة الى بيت يعينه القاضي .. ولا تسمح لها بالعودة الى اهلها اذا طلقت .

● د. الفندور : اذا استفحل الخلاف والشجار بين الزوجين ، يحق للقاضي ابعادها عن البيت الى اخر يراه هو.

● فيصل الدويش : واقع الحال في الكويت يخالف ذلك .

واذا وافق القاضي على ان تسكن الزوجة المطلقة مع اهلها هل تعتبر نشازا ؟

● الخير : طالما ان القاضي وافق على ذلك لا تعتبر نشازا .

● وزير العدل : النص كما جاء من الحكومة ووافقت عليه اللجنة صريح ويتفق مع الاية القرآنية .. وابغض الحلال عند الله الطلاق .

وهل اذا شخص ما تلفظ على زوجته بطلقة واحدة ، على الزوجة ان تحمل اغراضها وتعود الى اهلها .

ان للرجل الحق ان يراجعها بعد نصف ساعة ، ويقول لها انا راجعت نفسي وانت زوجتي . ونحن علينا ان نيسر الامر ، لا ان نعسره ، والشرع الاسلامي واضح في هذا القانون .

وارجو الموافقة على المادة دون ان نضيع الوقت .

● خالد الجيمان : نحن عندنا في الكويت عادات عاطفية .. كان تذهب الزوجة الى بيت اهلها عند تطليقها . وهذا غير صحيح .

● الفضالة القانون كرس الشريعة بكاملمعانيها وقد لا يتقبل بعض الاخوان بعض احكام هذا القانون لانه يخالف بعض عاداتنا .

ثم وافق المجلس على المادة ١٦١ كما جاءت من الحكومة وانتقل الى المادة ١٦٢ فوافق عليها ، ووافق على المادة ١٦٣ والمادة ١٦٤ .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى الفصل الثالث الخاص بالتعويض بسببالفرقة فوافق على المادة ١٦٥ .

الكتاب الثالث

ثم انتقل الى الكتاب الثالث المتعلق بالولادة واثارها ، وبدأ ببحث الباب الاول منه المتعلق بالاحكام العامة ، فوافق على المادة ١٦٦ وعلى المادة ١٦٧ .

وتوقف المجلسعند المادة ١٦٨ واثار العضوان محمد الرشيد والجحيدلي بعض التساؤلات التي اجاب عنها الخير الدكتور الفندور وطلب الجحيدلي بتاجيل البت بهذه المادة .

● وزير العدل : الاحظ انه بين كل فقرة واخرى يطلب الاخوان التاجيل، لقد مضت سنوات على دراسة هذا المشروع .

ماذا يحصل لو اجلنا المادة ، هل سناتي بما لم يات به الاوائل .. ان المادة شرعية وتستند الى الفقه الاسلامي . وارجو الموافقة عليها خصوصا ان العلم تطور الان، وهناك وسائل علمية دقيقة لتحديد اخصاب الرجل .

● الجحيدلي : الاخ ابو دعيج يعتبر ان كل موضوع عمل في سنه وجلب له ميزات .. غير قابل للنقاش . واذا كان الامر كذلك فلماذا ياتي بالقوانين الى المجلس . نحن نقول رأينا، وتنبه لما نشتبه به وهذا سلاح ذو حدين.

● راشد سيف : ارجو من الاخ ابو دعيج أن لا يحملنا شيئا أكبر مما ينبغي .. هذا القانون وضع في السبعينات ، ونحن يجب ان نناقشه مادة مادة ، لاننا نحن سنقره .

وبالنسبة للاستعانة باهل الخبرة من المسلمين ، اذا طلق رجل زوجته واتضح انها حامل كيف ستثبت نسب مولودها .

● السيف : من هم ذوو الخبرة المسلمون ؟

● المقرر الرومي : هل ستسال مهندسا ، والعالم بهذا الموضوع .. طبعا الاطباء .

● وزير العدل : الاولون قالوا « قلدها عالم واطلع سالم » وهذه المادة ما فيها اي تحفظ ، وبالطبع لكل عضو حق النقاش .

● جاسم الصقر : انا اتساءل عن مفهوم الخصوبة ، لقد حصر القانون الخبرة بالطبيب وان يكون الطبيب مسلما ، وانا اتساءل اذا صادف أن الشخص الذي هو عميد الاطباء أو طبيب الثقة نصراني ، الا يجوز عن طريق المصالح المرسلة أو للضرورة اللجوء له في هذا الشأن .

وبالنسبة لقواعد القانون الدولي الخاص .. لو فرضنا أن هناك كويتيا في بلد اجنبي بيننا وبينه اتفاقية ثنائية تنص على تطبيق قانون الاحوال الشخصية ، مثلا في بلد أوروبي ولا يوجد مسلم من ذوي الخبرة كيف يمكن التصرف .

● د. الفندور : المادة تنص على الاستعانة باهل الخبرة من المسلمين، والحمد لله ان اطباءنا المسلمين ليس في هذه الايام بل منذ قبل يفهمون في مثل هذه الموضوعات الحساسة المتصلة بالاعضاء التناسلية .

● جاسم الصقر : استاذنا الخير في تصوري لم يجب على تساؤلي .

● النواب : لم يكمل .

● الصقر : انا فهمته انه اكمل .

● الخير يتابع : انا جلست من أجل الاذان .. واذا حصل أن بين الكويت ودولة اجنبية اتفاقا على تطبيق قانون الاحوال الشخصية فان قانون بلد الرجل هو الذي يطبق .

بعضنا يذهب الى امريكا ولندن لمراجعة الاطباء

● جاسم الصقر : بتصوري أن سؤالي ما زال قائما .. وانا لم اقلل من الكفاءة الاسلامية في مجال الطب .

وقد جرت في بلاد عربية واسلامية وفي الكويت ، مع وجود الخبرة المحلية ، شد البعض الرحال الى أمريكا والى لندن لبحث قضيتهم من الجانب العلمي .

وانا طرحت مجرد سؤال اذا كان هناك نص .

.. فهل الساكن في نيويورك يشد الرحال الى الكويت

فهل المسلم الساكن في نيويورك يشد الرحال الى الكويت ليراجع طبيبا مسلما ، وفي أمريكا اطباء على مستوى عال وخبراء عالميون في الامور التناسلية .. ان في ذلك تعسيرا وليس تيسيرا .. الا اذا كان هنالك نص .

● الجبري : عندما يعتد أبو دعيج بالخبراء الذين اعدوا المشروع فنحن نعتد بهم ايضا ، ولكن اذا كان بودعيج يريد من المجلس أن يمشي اي شيء ياتي به هو وخبراؤه فلماذا المناقشة .

سؤال الاخ ابو وائل في محله

● الصانع : تساءل الاخ ابو وائل في محله .. ويمكن طلب تصديق الشهادة من خبراء مسلمين .

● الصقر : سؤالي ما زال قائما .

● الخير : العلاج لدى الطبيب الاجنبي أمر يختلف عن الشهادة أمام القاضي . واذا رأى الشرع أن يكون التقرير من الطبيب المسلم ، فيجب أن يكون كذلك .

● جاسم الصقر : النص ورد بطريقة مطلقة ، وهو بحاجة الى مرونة .

الفصل الثاني

وبعد المناقشة وافق المجلس على المادة ١٦٧ ثم انتقل الى مناقشة الفصل الثاني في شأن النسب في الزواج الصحيح فوافق على المواد ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ .

واقر المادة ١٧٢ الخاصة بالفصل الثالث بالنسب في الزواج والدخول بشبهة .

وبحث الفصل الرابع المتعلق بالاقرار بالنسب ، فاقر المواد ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ .

وناقش المجلس بعد ذلك الباب الثاني المتعلق بنفي النسب « اللعان» فاقر المواد ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ .

وانتقل الى الباب الثالث الخاص بدعوى النسب فوافق على المواد : ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ .

وفي الباب الرابع عن الرضاع اقر المجلس المواد : ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ . في الباب الخامس عنالحضانة اقر المجلس المواد الواردة فيه وهي : ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ .

واعترض وزير العدل على التعديل الذي اوردته اللجنة على المادة ١٩٦ حيث حذفت اللجنة حق الاجداد في رؤية الولد .

وطلب الوزير ابقاء النص كما جاء.

● جاسم الخرافي : ما هي الحكمة من حذف اللجنة لحق الاجداد في رؤية الولد .

● المقرر الرومي : هناك بعض الحالات الكيدية رات اللجنة من خلالها حذف ذلك .

رؤية الولد للابوين والاجداد

● وزير العدل : هذا الكلام طرح في اللجان الاولى ورؤية المراجعة لم تقر ان تكون الرؤية للابوين فقط والحكومة مقتنعة أن تكون الرؤية للابوين والاجداد . والنص كما جاء من الحكومة اكثر عدالة . ووافق المجلس على المادة كما جاءت من الحكومة ، ثم اقر المجلس المادة ١٩٧ والمواد ١٩٨ و ١٩٩ .

وعلق النائب جاسم الخرافي على المادة ١٩٩ فتساءل عما اذا كانت تتعارض هذه المادة مع المادة ١٩٨ ووافق المجلس على هذه المادة بعد توضيح من الخبير .

الباب السادس

وانتقل المجلس الى الباب السادس بشأن نفقة الاقارب فوافق على المادة ٢٠٠ وعلق وزير العدل على تعديل اللجنة على المادة٢٠١ وقال انالتعديل يخالف مذهب ابن مالك . وطالب بالابقاء على نص الحكومة في أن يلزم الولد بالنفقة على والديه أو جديه ولو خالفوه بالدين .

وايد ذلك جاسم العون .

نص الحكومة افضل

● جاسم الخرافي : ان الابقاء على نص الحكومة افضل لانه قد يكون الوالد مسلما والولد غير مسلم .

● وزير العدل : لقد قال الله تعالى : « وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا » .. اين الاحسان هنا اذا كنا سنحرم الوالدين من نفقة الابن ومساعدته لهما .

● فلاح الحجرف : الله اوصى بالوالدين في اكثر من موقع، والرسول صلى الله عليه وسلم اكد على ذلك ايضا .

ووافق المجلس على المادة كما جاءت من الحكومة ثم وافق على المواد ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ . ثم رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

● بدر المضف

● فلاح الحجرف

● خليفة الجري

● خالد الغزال

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة المغربي في الأردن والكويت تقدم أحر التعازي

الى السادة آل قعدان الكرام

بوفاة فقيدهم الغالي

سليمان روحي عبد قعدان

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

آل حماده في الكويت والأردن والضفة الغربية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم الحاج

محمود أحمد حماده

الذي إنتقل الى رحمته تعالى في عزبة حماده

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة أيام للرجال في منزل أخيه حسني أحمد حماده «ابو فتحي» الكائن في حولي شارع المثنى قرب بقالة المذكور مقابل المعاهد الخاصة. وللنساء في منزل ابن اخيه محمد حسني حماده الكائن في حولي - شارع ابن خلدون .

انا لله وانا اليه راجعون

القبس تتابع تطورات مأساة الطلبة الكويتيين في أميركا

وزير التربية يتجاوب مع مطالب الطلبة

ويزور واشنطن للاطلاع على القضيّة !

● جاسم الخرافي وخالد السلطان يتعاطفان مع قضية الطلبة الكويتيين

● نص المذكرة التي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الى وزير التربية

وعد وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم بالعمل على حل مشكلة الطلبة الكويتيين الدارسين في الجامعات الاميركية ، من جذورها ، وقرر السفر شخصيا الى الولايات المتحدة الاميركية في منتصف شهر ابريل المقبل للالتقاء بالطلبة الكويتيين هناك .

وكان الوزير قد اجتمع صباح أمس في مبنى مجلس الامة بالنائبين جاسم الخرافي وخالد السلطان ، ووفد من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يضم كلا من وليد الوهيب وعبد الله السميط وصلاح البسام ، الذين حضروا من اميركا لمتابعة قضية زملائهم الذين تضرروا من قرار وزارة التربية بالتحفظ على شهادات ١٤ جامعة اميركية استنادا الى تقرير خاص من الملحق الثقافي الكويتي بواشنطن .

وتقرر أن يعقد اجتماع في مكتب وزير التربية صباح يوم غد الاثنين حيث يتم تشكيل لجنة خاصة من كبار موظفي الوزارة لاعادة النظر في قرار التحفظ على شهادات الجامعات الاميركية ومناقشة الموضوع مع اعضاء الوفد الطلابي الذي يمثل الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة — .

وقد وصف الطالب وليد الوهيب لقاء الامس في مجلس الامة بأنه كان مثمرا وناجحا ، وان النائبين جاسم الخرافي وخالد السلطان كانا متعاطفين مع الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة . وأوضح وليد الوهيب ، في تصريح لـ « القبس » ان النائب جاسم الخرافي ابدى مساندته لمطالب الطلبة الكويتيين في اميركا خصوصا وأنه ، اي الخرافي ، كان قد زار الولايات المتحدة اخيرا وحضر بعض المناقشات التي دارت بين الطلبة والملحق الثقافي بواشنطن ونقل ، كطرف محايد ، ما رآه بنفسه وحقيقة معاناة الطلبة . أما النائب خالد السلطان فقد طالب بضرورة تفرغ الملحق الثقافي لمهمته الرسمية وعدم انشغاله بامور دراسية وتجارية .

أما الطالب مصعب الصالح ، عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، فقال ان الطلبة الكويتيين في الولايات المتحدة حريصون على المستوى الاكاديمي الجيد لخريجي الجامعات الاميركية ، ويطالبون باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على المستوى المطلوب بشرط عدم الاضرار بسمعة الكويت وسمعة مبعوثيها ومستقبل الطلبة .

وقد حصلت « القبس » على المذكرة التي عرضها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة — على وزير التربية أمس، وفيها تفاصيل كاملة عن معاناة الطلبة الكويتيين الدارسين في اميركا ، وفيما يلي نص المذكرة :

السيد وزير التربية المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
أما بعد :

لقد صدر قرار من وزارة التربية يقضي بالتحفظ على بعض الجامعات الاميركية أو ما سميت بالتجارية وعدم الاعتراف بشهادات خريجيها بناء على توصية من المكتب الثقافي بواشنطن الامر الذي جعل جامعة الكويت وديوان الموظفين يتحفظان بالمثل على الجامعات المذكورة في قرار وزارتكم الموقرة .

وهنا نود أن نعرب لكم عن تحفظنا على هذا القرار للاسباب التالية :

١ — الاشكالية القانونية : اذ ان عدم الاعتراف بشهادة جامعة معترف بها اكاديميا وعلميا من قبل المؤسسات العلمية والاكاديمية في الولايات المتحدة يجعل من حق هذه الجامعات ان تقاضي المكتب الثقافي ازاء هذا التشويه والاساءة لسمعتها بدون وجه حق .

٢ — عدم صحة بعض المبررات المذكورة للتحفظ على بعض الجامعات فعلى سبيل المثال تلك المبررات المذكورة للتحفظ على الجامعة الدولية في سان دييغو والتي تدحضها الوثائق المرفقة بهذه الرسالة وهي عبارة عن :

أ — رسالة من الملحق الثقافي الاستاذ فهد التمار بالاعتذار للجامعة والتاكيد على اعتراف الملحقية بهـا والشهادة بمستواها الاكاديمي بناء على شهادة القنصلية الاميركية للتربية .

ب — شهادة من المجلس الاعلى للجامعات المصرية بمعادلة شهادة الدكتوراه في ادارة الاعمال مع الشهادة التي تمنحها الجامعات المصرية .

جـ — شهادة اعتراف بالجامعة صادرة عن الاتحاد الغربي للمدارس والكليات في الولايات المتحدة .

٣ — عدم منطقية وكفاية بعض المبررات المذكورة كاسباب علمية للتحفظ على شهادات بعض الجامعات مثل :
أ — قلةعدد الطلبة عن ...اطالب.
ب — اقتصار المحاضرات في الجامعة على المحاضرات المسائية .
جـ — صغر او تعدد مباني الجامعة او توزعها .

وهنا نتساءل ما علاقة هذه المبررات بمستوى الجامعة الاكاديمي وعطاء الاساتذة والطلبة فيها ؟

٤ — عدم الدقة والموضوعية في اتهام بعض الجامعات بتدني مستواها العلمي او شروط القبول فيها . وهنا يحق لنا ان نتساءل ايضا .. ما هي المصادر التي اعتمدت عليها الملحقية والى اي مدىتدخلت العوامل الشخصية والمزاجية للوصول الى هذه النتيجة .

٥ — المشاكل والاضرار التي سببها هذا القرار بهذا الشكل للطلبة الكويتيين الدارسين او المتخرجين من هذه الجامعات وذلك على النحو التالي :

أ — القرار ينص على انه على كل طالب لا يزال ملتحقا بالجامعات المذكورة ان يحول الى جامعة اخرى مع العلم أن العديد من هؤلاء الطلبة قد شارفوا على التخرج وليس من السهولة الحصول على قبول جامعة اخرى بدون أن تحذف منهم بعض المواد التي درسوها أن لم يكن معظمها .. ثم ما مصير أولئك الذين لا تسمح لهم المدة المتبقية من فترة البعثة بانهاء دراستهم اذا تحولوا عن جامعاتهم .. ثم ما هي الضمانة بعدم صدور قرار جديد بعدم الاعتراف بالجامعات التي سيحولون اليها .

ب — من سيتحمل نفقات الانتقال من المدينة والبلد الذي يسكنه الطالب الى المدينة والولاية الجديدة . خاصة وأن العديد من الطلبة قد تحملوا الكثير من التكاليف حتى استقر بهم الحال في مدنهم الحالية .. اضف الى ذلك عامل الاضطراب النفسي والاجتماعي الذي سيصيب الطلبة من هذا الارتباك خاصة بالنسبة لاصحاب العائلات منهم.

جـ — الاضطراب الاداري واهتزاز الثقة بالمكتب الثقافي اذ كيف يعطي الطلبة الضمانات المالية للدراسية في جامعات معينة ثم هكذا يطلب منهم بشكل مفاجيء تغيير جامعاتهم بعد ان أمضوا فيها شوطا ليس بالهين.

د — ما هو ذنب اولئك الذين تخرجوا من هذه الجامعات تحت سمع وبصر وموافقة الملحقية ثم تاتي الوزارة اليوم لتطعن بسمعة شهاداتهم بعد ان قضوا جزءا من عمرهم وجهدهم للحصول على هذه الشهادات .

بناء على كل ما سبق نطالب بما يلي :

١ — وقف العمل فورا بالقرار المعني قبل الدخول في اشكاليات قانونية غير مدروسة قد تؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها تضر بالكويت وطلابها وتكلفها مبالغ باهظة بدون داع وقبل تفاقم المشكلة .

٢ — تشكيل لجنة يكون الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة طرفا فيها لاعادة النظر في القرار واسلوب تقييم الجامعات في أميركا والاجراءات التي يجب ان تتخذ بدون أن يتضرر الطلبة او الكويت منها . والله ولي التوفيق .



● وليد الوهيب يشرح أوضاع الطلبة الكويتيين في اميركا

● الوزير الغنيم مع النائبين جاسم الخرافي وخالد السلطان ووفد الطلبة في اجتماع الأمس بمجلس الامة .

فصول من كتاب

رجال في تاريخ الكويت

١٣





يوسف الشهاب

عبد الرّحمن سالم العتيقي :

قدمت أوراق اعتمادي للرئيس كنيدي بعد ٦ أشهر من تعييني

عملت وكيلاً للخارجية بعد القطامي والحمد فكانت وزارة منظمة

يعتبر السيد عبدالرحمن سالم العتيقي من الشخصيات الكويتية البارزة على الصعيد العربي والدولي ، نظرا لان الرجل شغل مجموعة من المناصب السياسية والدبلوماسية المهمة .

فكان وزيرا للمالية والنفط ، وبهذه الصفة كان احد الوجوه البارزة في منظمة « الاوبك » عندما كانت قضايا النفط تثير اهتمام العالم كله .

وكان اول سفير للكويت بعد الاستقلال لدى واشنطن في عهد الرئيس الراحل جون كنيدي .

كما تولى مسؤولية وزارة الخارجية التي عمل وكيلا لها بعد جاسم القطامي ومحمد الحمد .

وفي هذا الحديث يروي العتيقي بعض ذكرياته عن مراحل الطفولة والشباب ، وجانب من ذكرياته السياسية .

كيف تريد بداية حديثنا .. ثم عن اي شيء تريد ان تعرفه ؟ .. ذلك لانني اخشى ما اخشاه ان اجول في الحديث دون ان اصل معك الى الغاية التي جئت تبحث عنها في حياتي .. او انني على الاقل لا استطيع ان اصل معك في الحديث الى ما تبتغيه .

ويقف عبد الرحمن سالم العتيقي بعض الوقت ثم يقول .. هات .. ما لديك من اسئلة لنبدأ بها رحلة حياتي بين السؤال والجواب ..

● قلت — لنبدأ من رحلتك الدراسية متى بدأت واين ؟

— اول خطوات حياتي الدراسية، بدأت وعمري ٦ سنوات عند المرحوم عبد الله عبد اللطيف العثمان ، وبقيت عنده لمدة سنتين ، واذكر ان مدرسته كانت في « سكة بن دعيج » وفيها تعلمت مبادىء القراءة والكتابة .

● وهل انقطعت بعد ذلك عن الدراسة ؟

— لا .. فقد تركت مدرسة المرحوم عبد الله العثمان ، وذهبت الى المدرسة المباركية عام ١٩٣٦م ، حيث بداية وصول اول بعثة تعليمية من فلسطين الى الكويت ، وكان ناظرنا الاستاذ احمد شهاب الدين وكانت الدراسة في الصباح والمساء وليست مثل الان.

● ومن كان معك في المباركية؟

— الذين معي كانوا كثيرين ، لكنني اذكر منهم عبد المطلب سيد رجب الرفاعي ، واحمد العريفان ، وعبدالله العجيري ، واحمد اليماني ، والدكتور احمد الخطيب ، وابراهيم العبدرزاق وعلي يوسف الرشيد وسعود الخرجي، وهناك اخرون لا اتذكرهم .. وعذرا للنسيان فمشاغل الحياة اليومية تطغى على ذاكرة الانسان دائما .

● وكم سنة بقيت في المباركية ؟

آه .. اقول لك ، في المباركية بقيت ثماني سنوات لانني كنت اعيد الفصل ذاته في كل عام لعدم تمكني من تأدية اختبارات اخر العام ، والسبب ما كنت اعانيه من آلام مرض في عيني كان يلازمني طيلة حياتي الدراسية . حتى انني حينما انهيت الفصل الاول الثانوي انقطعت عن الدراسة نتيجة هذا المرض وكذلك مرض اخر اقعدني في البيت مدة ستة اشهر — ويضيف بعد فترة صمت .. هذا ما قدره الله لي .. والحمد لله على كل حال .

● قلت .. وميلادك بين اخوتك هل تتذكره ؟

— نعم اتذكره .. فقد كان ميلادي في ١٥ شوال ١٣٤٦ هـ ويقابله بالتقويم الميلادي ابريل ١٩٢٨ ، وكانت الولادة في « فريج العتيقي » المعروف باسم « سكة عنزة » ولي شقيقان هما عبدالله ومحمد وثمان بنات .

● بعد انقطاعك عن الدراسة لظروف المرض ماذا حدث لك ؟

قلت لك .. مع نهاية عام ١٩٤٢ تركت المباركية بسبب المرض الذي حدثتك عنه ، وبعدها ومع بداية عام ١٩٤٣ م عينت كاتبا في دائرة التموين تحت الادارة المؤقتة للمرحوم عثمان الجيران ، حيث كانت الادارة الاولى للمرحوم ناصر السعد المهوي . وكنت اقوم بصرف اذونات التموين للسفن.

● ومقر هذه الدائرة ؟

— كان مقرها في رأس سوق «المناخ» الحالي ، وكل الذين فيها من موظفين يبلغ عددهم ١٦ موظفا ، هذا بخلاف المسؤولين عن الدائرة . وفي التموين بقيت سنة واحدة بعدها ذهبت للعمل في تموين الاقمشة لمدة عامين وكان مديرها السيد ياسين الغربللي .

● ودائرة تموين الاقمشة متى انشئت؟

— يقول عبد الرحمن العتيقي : هذه كانت شركة اهلية انشئت في اواخر عام ١٩٤٣ م وعملت فيها من بداية ١٩٤٤م حتى ديسمبر ١٩٤٥م ولها مجلس ادارة من بين اعضائه يوسف الحميضي والمرحوم عيسى الشيخ يوسف بن عيسى وسليمان المسلم وحمد المشاري ، اما التوزيع فكان يتم عن طريق الدكاكين وهي محدودة تشبه مراكز التموين الحالية والبيع كان يتم بالعمولة .

● واين ذهبت بعد تموين الاقمشة؟

— بعدها .. شعرت بضرورة السعي وراء وظيفة افضل ، وكانت الفرصة مناسبة في شركة النفط الكويتية خاصة بعد أن عاودت اعمالها بعد الحرب، تقدمت للعمل فيها وقبلت ثم باشرت العمل في الاول من ديسمبر عام ١٩٤٥ .

كنت مسؤولا عن التوظيف المحلي، وكان مكتب الشركة في مدينة الكويت حيث مقر المركز الثقافي البريطاني حاليا في الحي « القبلي » .

● قلت .. متابعا الحديث مع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ، وبعد النفط هل توقفت عن الوظيفة ؟

— ويقول : لا طبعا ، فقد التحقت بالشرطة للعمل كمترجم ، والمصادفات حينما طلبني المغفور له الشيخ صباح السالم رئيس دائرة الشرطة في ذلك الوقت ، ووافقت وتم تعييني في مارس ١٩٤٩ م ، والحقيقة انه لم تكن هناك اعمال كثيرة في الترجمة ولذا فقد طلبت من الشيخ صباح السالم مزيدا من الاعمال الاخرى .

موافق وترك لي حرية الاختيار ..



● .. والرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٥٥

ويواصل عبد الرحمن العتيقي حديثه قائلا .. هذا دفعني لعمل برنامج تنظيمي للادارة لاقى موافقة الشيخ صباح ، وبدأت بتنفيذه ، وفي عام ١٩٥١ م اعطيت رتبة سكرتير عام الشرطة ، وهذه تعادل الان وظيفة وكيل مساعد للشؤون الادارية .

● وفي الشرطة .. من كان معك ؟

— الذين كانوا معي هم المرحوم محمد يوسف الرشيد امينا للصندوق ، وعبد الله عبد اللطيف المطوع ، وكان مسؤولا عن سجل السيارات والتحقيق في حوادث المرور ، وكذلك عبد الله مشاري الكليب الذي كان مسؤولا عن المخازن والتموين وعلي الخطيب مسؤولا عن الشكاوى والدعاوى الصغيرة .

● ثم ماذا ايضا ؟

يجيب عبد الرحمن العتيقي ، بعد ذلك وفي عام ١٩٥٢ م جاء خليل شحيبر وتولى مسؤولية التنظيم العسكري وشؤون الافراد ، وفي عام ١٩٥٤م جاء الى الشرطة جاسم القطامي حيث عين مديرا عاما للشرطة ..وفي الشرطة ايضا توليت جوانب التحقيق في المسائل الجنائية وكذلك التحقيق في حوادث المرور والشرطة حتى فصلت المرور عن التحقيقات الجنائية. وحينما انضمت الشرطة الى الامن العام عام ١٩٥٩م ذهبت مع الشيخ صباح السالم الى دائرة الصحة بعد رئاسته لها عقب الشرطة .

● و في الصحة ماذا عملت ؟

— يرد .. عبد الرحمن العتيقي .. كان الشيخ صباح السالم ، حين تولى الدائرة حريصا على التعرف على امور هذا المرفق الحيوي من اجل النهوض به .. ولذا فقد عهد لي باعداد دراسة شاملة عن الاوضاع السائدة بالدائرة اناك . واقتراح ما يمكن ادخاله من اصلاحات ، وفعلا بدأت في تلك الدراسة وانهيتها بعد شهرين .. وحينها استقال المرحوم علي الداود مدير الصحة في فبراير ١٩٥٩م فاصدر الشيخ صباح السالم قرارا بتعييني مديرا للدائرة في الاول من مارس من ذلك العام كما طلب مني رحمه الله البدء بتطبيق ما تضمنته الدراسة من اقتراحات ، وفعلا بدأنا التطبيق وانجزنا معظمها ، وكانت تجربة جيدة لي في حقل جديد من العمل .

● وهل مكثت طويلا في الصحة ؟

— ويرد .. كل الذي مكثته نحو ثلاث سنوات ، بدأت في عام ١٩٥٩ وانتهت في التاسع عشر من ديسمبر ١٩٦١م ، بصدور المرسوم الاميري الذي اصدره المغفور له الشيخ عبد الله السالم ، والذي يقضي بتعييني أول سفير للكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية . بالاضافة الى رئاسة وفد الكويت في المنظمة الدولية . ويتوقف عبد الرحمن العتيقي بعض الوقت ثم يستأنف الحديث قائلا : لكن اوراق اعتمادي كسفير لم اقدمها الى الرئيس كنيدي الا في منتصف مايو ١٩٦٢ م .

● وبعد العودة من الولايات المتحدة ... أين ذهبت ؟

استدعيت لاستلام مهام وزارة الخارجية كوكيل لها وتسلمت عملي في الثالث عشر من فبراير ١٩٦٣م ، بعد جاسم القطامي ومحمد احمد الحمد .

● وماذا فعلت بالخارجية ؟

قلت لك .. لقد استلمت الخارجية بعد القطامي والحمد ، حيث كانت ادارتها مكتملة تقريبا ومنظمة على احسن ما يكون ، لكن اهم حدث في فترة وجودي في الخارجية كانت اعادة العلاقات الودية مع العراق بعد الاطاحة بعبد الكريم قاسم في الثامن من مارس ١٩٦٣م ، وكذلك مفاوضات تثبيت الحدود — وكانت حصيلتها التوصل الى اتفاق وقعناه مع الرئيس العراقي الراحل احمد حسن البكر الذي كان رئيسا للوزارة العراقية انذاك .

● وكم لمضيت في الخارجية ؟

— لم امكث فيها سوى أربع سنوات حيث عينت بعد ذلك وزيرا للمالية والنفط بتاريخ ٤ فبراير ١٩٦٧م بعهد سمو امير البلاد الشيخ جابر ، وفي عام ١٩٧٥م تم فصل النفط في وزارة خاصة وبقيت المالية وحدها . وفي المالية كانت الادارات مكتملة ايضا وكانت هناك ضوابط مشجعة ومهيئة لقيام بنك مركزي ، اضف الى ذلك اجراءات انهاء امتياز البنك البريطاني في الشرق الاوسط ، وهي اجراءات قامت فيها الوزارة بالاتفاق مع المسؤولين حول البنك على استلامه مقابل تعويضات وتم ذلك فعلا ، واستدخلت الدولة هذا البنك وحولته الى بنك كويتي تحت اسم بنك الكويت والشرق الاوسط .

● والاستثمارات الكويتية في الخارج كيف وضعتم هيكلها في ذلك الوقت ؟

— فيما يتعلق باستثماراتنا الخارجية ، كان سمو امير البلاد ، قد وضع الخطوط العريضة لها يوم ان كان وزيرا للمالية ، وكان علينا تطوير الادارة المسؤولة عن هذه الاستثمارات في الوزارة ، وكذلك تطوير اسلوب التخزين في وزارات الدولة واسلوب الجرد السنوي فيها .

● قلت « لابي انور » : نشاطك الاجتماعي متى بدأ ؟

— ويجيب .. اذا اردت بدايته فكان في جمعية الارشاد الاسلامي التي كنت عضوا فيها ، وهذه تأسست في ٢٤ مايو ١٩٥٢م ، ويبدو من اسمها انها ذات اهتمام بالامور الدينية وتربية النشء على الاخلاق الفاضلة . لكن هذه الجمعية لا وجود لها الان طبعا ، وان كانت توجد جمعية اخرى هي جمعية الاصلاح الاجتماعي .. ويضيف وهو يشعل سيجارته : لدي نشاط اخر كما تعرف في جمعية الموقين التي ارأس مجلس ادارتها .

● وتوقف الحديث بعد اكثر من ساعتين مع الرجل الذي خاض ميدان الدبلوماسية والنفط والمال من أجل الكويت .

● مع الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي عام ١٩٦١ ..

● في افتتاح المستشفى الصدري عام ١٩٥٩ ..



● وفد الكويت الى المنظمة الدولية عام ١٩٦٢ وهم من اليمين : راشد الراشد ، العتيقي ، عبدالله يوسف الغانم ، خالد جعفر ، طلعت الغصين ، عبداللطيف الحمد .

● السيد عبد الرحمن العتيقي حينما كان سكرتيرا لدائرة الشرطة عام ١٩٥٩م يعرض على المغفور له الشيخ صباح السالم رئيس الشرطة آنذاك بعض المعاملات المتعلقة بالدائرة .

الإسكان: أسماء مستحقي ٢١٩ بيتًا بمنطقة الفردوس
استلام البطاقات ٢٧ و٢٨ واجراء القرعة ٣١ مارس الجاري

أعلنت وزارة الاسكان اسماء مستحقي الدفعة السابعة من بيوت الدخل المحدود في منطقة الفردوس والبالغ عددها ٢١٩ بيتا وهي المرحلة الاولى من القطعة الثالثة في تلك المنطقة .

وحددت الوزارة يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ مارس الجاري لاستلام بطاقات القرعة والسبت ٣١ مارس لاجراء القرعة .

وطلبت من المستحقين الحضور الى مسرح عبدالعزيز المسعود في كيفان لاستلام بطاقات القرعة وحضور القرعة حسب المواعيد .

وفيما يلي اسماء المستحقين :

محمد صنت صنهات المطيري وزوجتاه عويشه سفر سعيد ، ونورة مشيلح غالي وجميع الابناء : فليح ، عبدالله ، منيه ، فايز ، صنت ، صقا ، بدرية ، صنهات ، ناصر صنت دغيمان الغضوري وزوجته منيرة عوض مجبل ، والابناء فوزية ، صالحة ، فايز ، خالد ، خلود ، فواز وصلاح .

مسلم صنت دغيمان مسلم المطيري وزوجته منيرة عبد الله سليمان والابناء : فهيد ، عيسى ، تهاني ، طلال ، امل ، ونادية .

سلمان صنت دغيمان مسلم القضوري وزوجته عمشه مبارك سالم وابناؤه : وسمية ، موضي ، منسي ، فيصل ، سامي ، ومبارك .

بيبي عباس علي .

غنيمة سعود عبد العزيز الحمي .

مبارك خالد الطشه الرشيدي وزوجتاه حنونه عيسى مطر ، نوير الطشه وباقي افراد اسرته .

نايف خلف جابر عشبان وزوجته والابناء : حسين ، فيصل ، حسن ، فاطمة ، خالد ، محمد ، حامد ، زهرة ، غازي ، حميدة ، هلال ، علي ، سارة ، سعاد ، وساجدة .

صالح مبارك وزوجته مريم عبد الله محمد وابناؤه : نواف ، وفضة .

فهاد حمود ذياب الشمري وزوجتاه وجميع الابناء .

عبد المحسن مسعد عايد المطيري وزوجته حصه حبيب عايد المطيري والابناء ماجده ، علي ، عبده ، عايد ، بدرية ، مرعي ، هيفاء ولولوة .

خليف مسعد عايد المطيري وزوجته نورة حبيب عايد المطيري والابناء .

ملفي صفيتان عوض المطيري وزوجته وجميع الابناء .

خلف ثامر صنهات الرشيدي وزوجته سعده مهنا الرشيدي وابناؤه ، عائشة ، زهمول ، نوال ، فارس ، ناصر ، نوف ، حمد ، ومشعل .

صلبي شليوح العتيبي وزوجته وجميع الابناء بما فيهم ابناؤه من مطلقته .

زعزم محمد علي الخواجة .

عبد الله جريدي علي الرشيدي وزوجته والابناء : منى ، مها ، بدر ، فيصل احمد ، تهاني ، وفهد .

عبد الله غانم محمد جمران وزوجته نعيمه منصور عليان والابناء : طارق ، نادية ، ومنى .

هديبان سلمي مرزوق المطيري وزوجته فاطمة سليمان محمد والابناء : بدر ، فايزه ، العنود ، مشعل ، هلال ، على ان يكون لاخيه عبد الله حق السكن .

هديبان شريد الحميد المطيري وزوجته وابنته ووالدته نفيه سعيد سمران .

متعب جاعد غايب الرشيدي وزوجته حصة سابر عبد الله الرشيدي وابناؤه : محمد ، جاعد ، لبجاد ، حزواء ، حصة ، سعود ، مهره ، محجم ، وماجد .

صقر عبد الله يوسف وزوجته كميله سعدون محمد وابناؤه : مساعد ، عواطف ، بدور ، خالد ، غانم وجراح .

عبد المحسن سعد راشد المري وزوجته وضحة لافي سعد راشد وابناؤه شافي ، هويه ، سعد ، صفيه ، موضي ، وراشد .

عواض حمود بطي المطيري وزوجته الجازي فلاح بطي المطيري والابناء : عائشة ، بدرية ، حمود ، نورة ، وشريدة .

مرزوق عبيد ناصر اليتيم وزوجته منيرة عايض ناصر .

زامل محمد لوقان وزوجته والابناء : لوقان وضاوي .

مضيف عبد الله سعيد المطيري وزوجته موضي محمد صياح .

زيد صقر سعد حشيفان المطيري وزوجته منيرة عايض سمران والابناء : فضة ، عبدالله ، محمد ، وضحة ، وهيا .

محسن ماجد محسن الرشيدي وزوجته نشميه عواد روضان والابناء : بدر ، عواطف ، ووالدته مرجه مصلح عيص واخوه احمد .

محمد علي سعود القحطاني وزوجته منيرة علي معتق وابنتاه بتلة وشريفة .

مهنا ناجي متعب الفريخ وزوجته صيته حنيفان الرشيدي وابناؤه : حميده ، فهيمه ، عبد ، حنيف ، نوران ، حمده ، منور ، ومرضي ، ضحى ، خالد ، ايمان ، وامل .

زوج اخت سعود سالم سعد دخيل الله الرشيدي وزوجته فضة ناجي متعب والابناء عالية ، سعاد ، وسالم .

فتحية خميس علي شنين وابنها سعد عبد الله سعد الحوطي ورنا خالد عبد الله المنصور .

غزيل غازي محسن ، وفيحاء هلال هايد ، والابناء : راجي ، خالد ، سلطان ، مشعل ، مريم ، فاطمة ، خزنه ، علي ، هيله ، نورة ، نوير ، ومنى ، ارملة وابناء المرحوم صالح جرار الديحاني .

محمد مصطفى محمد الحمد وزوجته فضيلة عبد الله احمد ، والابناء : ليلى ، احمد ، وخالد .

غنيم غانم المطيري وزوجته حصه فلاح عبد وابناؤه : غانم ، نورة ، وجويزة ، وحق السكن لزوجته الثانية نورة صقر المطيري .

هملان سعود سفر السهلي وزوجته صالحة احمد محمد وجميع الابناء : نوير ، منيرة ، فهد ، سعود ، نورة ، سارة ، وضحة ، وسمية وغدير .

صياح مشعل بنيان العنواني وزوجتاه وابناؤه : زبار ، عبد الله ، حصة ، مشعل ، مشاعل ، خالد ، وسارة .

نورة حسين مانع العجمي وابنها عبد الله حسن فهيد حسن وزوجته منيرة محمد هادي والابناء : لطيفة ، وحسن .

سعد عويد مخلف فهيد المطيري وزوجته وابناؤه : منيرة ، منال ، مشاعل ، امل ، فهد ، منى ، مضاوي ، وعايد .

حمدان حميدي رشيد العازمي وزوجتاه .

معتق مقبل سفر العازمي وزوجته فطيم فالح طفيل والابناء : نايف ، جميلة ، حضره ومتعب .

غايب مقبل سفر العازمي وزوجته العتيبي جازي معتوق والابناء : سفر ، جابر ، حصة ، فيحا ، دليل ، فاطمة ، وشقحة .

محمد مهاوش محمد المطيري وزوجته رفعة محمد حماد والابناء : خالد ، وسمية ، فهد ، وفيصل .

مهاوش محمد المطيري وزوجته حصة بدر مسلط المطيري والابناء : نايف ، نوف ، مشاعل واحمد .

سلامة نافع فتر الحربي ، وزوجته لطيفة علي حماد الحربي ، والابناء : محمد ، نايف ، موسى ، بدور ، فهد ، ثريا ، خالد ، يوسف ، وشيخة .

عيد محمد سابر رياح الرشيدي وزوجته صنتا عبد الرحمن سهيل عطيان وجميع الابناء : فهد ، درية ، خديجه ، عارف ، خلده ، خالد وعيسى .

سعد خلف عضبان الفضلي وزوجتاه ملكه رزاق عضبان ، ونجاة باني عودة والابناء : فايز ، فايزة ، منال ، عبير ، نضال ، فيصل ، آمل ، فهد ، اسماء ، ومريم .

فرحان سعد سودان الرشيدي وزوجته منيرة رشيد خليف والابناء : نوال ، مشعل ، وعبد اللطيف .

صفيتان سعد هادي المويزري وزوجته عبله مطرود محمد وابناؤه : هيا ، عايده ، سعد ، ورعد .

بداح فلاح عماش العجمي وزوجته سعديه خالد محمد المتلقم وجميع الابناء : فراج ، خلود ، خالد ، نورية ، زعيله ، نورة ، وسمية ، وعبد الله .

عبد الله محمد عبد الله الريما وزوجته رفعة مبخوت سالم درعان وجميع ابنائه : هيا ، نادية ، غدير ، فيصل ، حمد ، ناصر ، منصور وحربي .

علي صلاح ارشيد الرشيدي وزوجتاه : نورة سالم عبد الله ومخلفة بطلب مصلاح ، والابناء : فيصل ، صلاح ، العنود ، ووداد .

فارس مناحي جويعد السبيعي وزوجته واولاده : نورة ، بندر ، شبيب ومبارك .

محمود عبد الهادي محمد وزوجته حليمة سيد يحيى موسى والابناء : علي ، مريم ، ليلى ، نرجس ، وعبد العزيز .

موضي عوض جميل والابناء : عبد الله ، عبد الكريم ، مساعد ، وضحة ، امنة ، نجلاء ، حصة ، ومحمد . ارملة وابناء المرحوم : جمعان بكر جابر الديحاني .

عوض سودان شامر المطيري وزوجته منيرة عيد صقر والابنة حصة .

حميد سالم حميد المرادة وزوجته طيبة سعد عبد المراده وابناؤه : خالد ، فلاح ، احمد ، تهاني .

بعاج مرزوق صالح عبد الله الرشيدي وزوجته مرزوقة هادي نافل ، والابناء : عدنان ، ثامر .

مشعان رتن مشعان محمد العتيبي وزوجته منيرة غزاي هزاع والابناء : محمد ، ابتهال ، ودلال .

صبيحة عيد حسين وابناها : دعيج ، منى مطلقة وابنها خليفة جاسم .

منير ثامر علي العتيبي وزوجته منيفة عبد الله العتيبي والابناء : نجلاء ، وغصون .

مطر بجاد حويتم الديحاني وزوجته وضحة مخلد مصلح الزعبوط وجميع ابنائه بمن فيهم ابناؤه من مطلقته هم : شريفة ، عادل ، مشعل ، مشاري ، وثامر .

غنيمه محمد ابراهيم المانع وابناها : عبد العزيز ، ومشعل ابنا : علي صالح الشبيعي .

خماط ناهي حسين هزاع وزوجته صبحه عوض حسين ، والابناء : فوزية ، فواز ، خالد ، نورة ، وفاطمة .

مبارك سعد لافي خليفة الشمري وزوجته عذبية عطيه ملفي والابناء : مشاعل ، اسماء ، وباسمه .

عبد الله هزاع شروخ العتيبي وزوجته مريم منلفي مرزوق والابناء : نورة ، جوزة ، بدرية ، وناصر .

علي صالح فهد الحربي وزوجته فريحة شداد خالد ، والابناء : حمود ،

البقية على الصفحة ٩

القبس تشهد افتتاح مؤتمر المرأة الخليجية في أبوظبي

لولوة القطامي تنتقد ظاهرة ترك المرأة للعمل بعد الزواج!

● ابو ظبي — من موفدة «القبس» نورهان الطويجي :

تحت رعاية سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات افتتح هنا صباح امس المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية والذي سيستمر حتى ٢٧ الجاري تحت شعار « المراة والعمل » وتحضره وفود من الدول العربية والاتحادات العربية وممثلون لهيئة الامم المتحدة ..

وقد القى السيد عبد الله المزروعي وزير العدل وزير الشؤون بالوكالة كلمة نيابة عن سمو الشيخ زايد اكد خلالها ايمانه العميق الراسخ بدور المراة كلبنة اساسية في جسم المجتمع، ومباركا الخطوات التي يسير عليها المؤتمر املا ان يحقق غايته المنشودة.

واكد على ان المشرع في الامارات اقر حق المراة في العمل ، واحاطه بسياج من الضمانات الكفيلة برعاية ظروفها الخاصة ، ومهامها الاساسية.

وبعد ذلك القيت كلمة الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي ، وقرينة سمو رئيس الدولة والقتها نيابة عنها الانسة روضة المطوع ، عضو الاتحاد النسائي في الامارات وعضو لجنة تنسيق نساء الخليج ، وتحدثت فيها عن موضوعات المؤتمر،



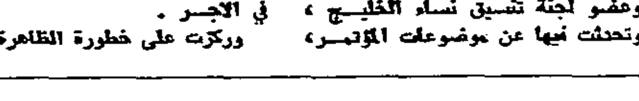
● لولوة القطامي ● د. سعاد الصباح ● دلال الزين

وركزت في كلمتها على ان المراة في دولة الامارات نزلت لكل مجالات العمل واثبتت جدارتها وقدرتها على تحمل المسؤولية .

بعدها القت الانسة لولوة القطامي امينة سر لجنة تنسيق المراة في الخليج كلمة اكدت فيها على ان المراة اثبتت الدراسات انها تتقاضى اجرا اقل من الرجل على الرغم من اقرار حقها في العمل وضرورة مساواتها مع الرجل في الاجر .

وركزت على خطورة الظاهرة المتمثلة في ترك المراة للعمل بعد الزواج ، ولفتت النظر للصعوبات والضغوطات التي تصادفها المراة العاملة في مجتمعاتنا .

واعقبت كلمة الانسة القطامي كلمة للسيدة لوسيل مير مندوبة هيئة الامم المتحدة ، ثم اختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة من السيدة نفيسة احمد الامين ممثلة الاتحاد النسائي العربي، اشادت فيها بدور المراة العاملة في بلدان تعاني ويلات الحروب والدمار كفلسطين ولبنان والعراق وتمنت ان يخرج المؤتمر بمقررات تصلح للمراة العربية وتساعدها في تادية رسالتها .



وفد الكويت يقدم بحثين للدكتورة سعاد الصباح ودلال الزين

البرنامج العملي

وفي الرابعة والنصف من المساء بدات جلسة العمل الاولى وترأستها السيدة نفيسة الامين والقي خلالها بحثان الاول للدكتورة اميمة الدهان الاستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الاردنية عن المساهمة الاقتصادية للمراة العاملة اكدت فيها على اهمية المساهمة للمراة في التنمية على اساس ان المراة العربية مورد بشري مهم ما زال يشكل قوة احتياطية غير مستخدمة ، يمكن الاستفادة منها في زيادة القدرة الانتاجية للدول العربية ، وخاصة التي تشهد هجرة الابناء الذكور للعمل في الخارج .

وقد عقبت على هذا البحث. موضي الحمود عميدة كلية التجارة والاقتصاد بجامعة الكويت .

وبعد ذلك القت السيدة دلال الزين بحثا بعنوان « المراة الكويتية ودورها في مجال العمل » وعقبت على البحث السيدة لطيفة الرجيب .

وفي السادسة والنصف من مساء نفس اليوم افتتحت الجلسة الثانية ببحث للدكتورة سعاد الصباح وهو عبارة عن دراسة ميدانية بعنوان « المراة العاملة في الخليج » اشارت فيه الى حقائق عدة في غاية الخطورة منها المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تتعرض لها دول النفط . وتعرض الاستثمارات الخارجية للتقلبات والمخاطر المصاحبة للتجارة حيث ان الصادرات نفطية في الدرجة الاولى ، والاعتماد على العمالة الاجنبية .

وعقب على بحث د. سعاد ، الدكتور حيدر ابراهيم . ثم القت د. فوزية العطية بحثا بعنوان المراة والعمل في الخليج العربي وعقب عليه د. اسامة عبد الرحمن .

سعاد الرفاعي تستقبل هيلين ليرد



استقبلت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي صباح امس مديرة المكتب العالمي للمرشدات الدكتورة هيلين ليرد وامينة سر المكتب العربي السيدة أم سلمة سعيد لمناسبة زيارتها للكويت . وحضر المقابلة رئيسة جمعية المرشدات الكويتية وبعض أعضاء مجلس ادارة الجمعية .

محافظ حولي يفتتح مهرجان أسبوع الرميثية

افتتح محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح امس مهرجان اسبوع الرميثية وسلوى والذي يستمر خمسة ايام .

وقد حضر المهرجان رئيس مجلس ادارة هي السالمية ، وعدد من النواب والشخصيات في المنطقة .

وقد تخلل المهرجان العديد من الفقرات الفنية واللوحات ورقصة العرضة وعرض للكشافة والمتطوعين



● محافظ حولي ● المسؤولون يلعبون العرضة



● موسيقى القرب



● لوحة .. وكشافة

الخدمات الطبية الاهلية تنتقل لمقرها الجديد أول ابريل المقبل

اعلن د. عبد الرزاق ابو المكارم رئيس قسم الخدمات الطبية الاهلية بوزارة الصحة ان القسم سينتقل الى مقره الجديد في منطقة الدسمة أول ابريل المقبل .

وقال ان القسم سيباشر فور انتقاله الى مقره الجديد مهامه في منح التراخيص للاطباء والصيادلة واعضاء الهيئة التمريضية ، وفنيي المختبرات والاشعة والنظارات الطبية في القطاع الاهلي ، وتراخيص مزاولة المهنة .

واضاف ان من ضمن مهام القسم الاشراف على المستشفيات الجامعية والعيادات الطبية الاهلية بمختلف اختصاصاتها والتفتيش عليها ،وكذلك تنظيم خفارات الصيدليات والتفتيش عليها ، والتصريح والافراج عن الادوية بعد الحصول على موافقة مركز تسجيل ومراقبة الادوية التابع للوزارة .

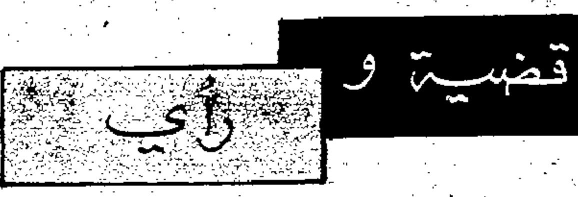
دورة تخصصية باعداد الابحاث الطبية ١٤ المقبل

تقام في الفترة من ١٤ الى ٢٥ ابريل المقبل الدورة الثانية في اعداد الابحاث الطبية . وتهدف الدورة الى تنمية روح البحث العلمي لدى الدارسين بمساعدتهم في اعداد البحوث العلمية وفي مجال تخصصاتهم ، واستخدام الاحصاء الصحي والكمبيوتر كاداة لتحليل البيانات .

وسيقوم اساتذة متخصصون من جامعة كارولينا الشمالية وجامعة الكويت بالتدريس ، وستكون فترات الدراسة من الساعة ١١ صباحا حتى ٣٠ر٥ مساء لكي يتمكن الاطباء من تادية واجباتهم الضرورية خلال الفترة الصباحية .



اقام سعادة السفير السويدي مستر كارل اكسون (الصورة من اليسار) حفل غداء خاصا في فندق ساس الكويت على شرف وزير التجارة الخارجية السويدي — مستر ماتس هلستروم (الى اليمين) وكان في استقبالهما السيد حسين معرفي (في الوسط) المالك لفندق ساس الكويت .



الدروس الخصوصية آفة تبحث عن حل

يبدو ان ظاهرة الدروس الخصوصية شر لا بد منه ، فقد بدأت هذه الظاهرة تبرز الى الوجود لمجرد اقتراب موعد الامتحانات النهائية في المدارس ، اذ تعلن الاسر حالة الطوارىء من اجل توفير كل مستلزمات الدراسة لضمان نجاح ابنائها ، بعد ان اصبح نجاح الابن يقاس بمدى اهتمام الاسرة.. والابوين ..

وامام انتشار « وباء » الدروس الخصوصية ، نجد من الواجب علينا كمربين ان نفكر في هذه الظاهرة التي بدأت تخيل الجسم التعليمي فاذا كان المجتمع يعاني من بعض الامراض الاجتماعية ، فان الهيكل التعليمي ايضا اصبح يعاني من هذه الامراض .

وفي اعتقادي ، فان اسباب انتشار الدروس الخصوصية قد ترجع الى تدني المستوى التعليمي وصعوبة استيعاب بعض الطلبة للمواد العلمية ، خاصة الرياضيات والفيزياء والكيمياء ، واللغتين الانكليزية والفرنسية ، والفروق الفردية بين الطلبة في الفصل الواحد ، وعدم توفر الجو الدراسي الملائم ، خاصة عندما لا يفي بعض المدرسين المادة حقها من الشرح ، وقد يكون الامر راجعا كذلك الى سعي بعض المدرسين لاتخاذ الدروس الخصوصية مصدرا لزيادة مرتباتهم .

وامام هذا الامر ، يجب الا نترك هذه الظاهرة تسير على هذا المنوال ، لان هذا يعتبر من المؤشرات السلبية للعملية التعليمية وعلى المسؤولين القائمين على القيادة التربوية ان يحاولوا بشتى الوسائل المتاحة لهم ايجاد مخرج لهذه الظاهرة ، واولى هذه الخطوات ، ان تقوم الادارة المدرسية بحصر عدد الطلبة المحتاجين للدروس الخصوصية في كل مادة من المواد المدروسة ، فتوفر لهم دروس تقوية في المدارس وبصورة جدية ، بحيث يقوم بتدريس تلك المواد بعض المدرسين القديرين ، مع ملاحظة ان تتخذ الوزارة في اعتبارها منح هؤلاء المدرسين ترقيات في الوظائف بصفة أولية ، والى جانب ذلك يتحمل ولي امر الطالب اجرا رمزيا حيث تجمع المبالغ بعد ذلك وتوزع على المدرسين المكلفين .

اما الجانب الاخر والمهم ، فهو ان تكون هناك مرحلة تقويمية سليمة تتناول طرق تدريس هذه المواد في المدارس ، ويجب ان يزداد التركيز على هذه العملية في الوقت الحالي وذلك لقرب امتحانات نهاية العام الدراسي التي يتوقف عليها مستقبل الطلبة ، خاصة طلبة الثانوية العامة ، وهذه المسؤولية القيها على عاتق الموجهين الفنيين في وزارة التربية ، كما انه يجب ان يكون للاجهزة والوسائل الاعلامية دور فعال في عملية استيعاب وتقوية الطلبة في جميع المواد الدراسية ، خاصة اذا عرفنا ان بعض الدول الاوروبية والامريكية تقدم من خلال التلفزيون برامج مراجعة اسبوعية للمواد التي تدرس في المدارس ، وبذلك يستطيع التلفزيون ان يساهم بدوره كجهاز تربوي ايضا ، وفي الامكان ايضا تسجيل الدروس التي يلاقي فيها الطلبة صعوبة على اشرطة فيديو تتوفر في المدارس ، بحيث تخصص غرفة مراجعة لمن يرغب في مراجعة الدرس من خلال الشريط المسجل أو العمل بنظام الاستعارة ، تقوم بها كل من جمعيتي المعلمين والمعلمات ، وذلك عن طريق توفير وسائل المواصلات لجميع الطلبة الذين يترددون عليهما ، حيث ان العديد من الطلبة لا يجد من يقوم بتوصيله ، وتستطيع الوزارة ايضا ان تتقاضى اجرا رمزيا من الطالب على الدروس الخصوصية تلك ، وعلى وسائل المواصلات ، بحيث تعتبر مشاركة من الطالب في تحمل التكاليف التي تتكبدها الوزارة بمفردها ، وبهذا نستطيع — في اعتقادي — ان نجد مخرجا لظاهرة انتشار الدروس الخصوصية غير المراقبة بين الطلبة ؟

د. أمينة المذن

افتتاح اسبوع اللاجىء الأول

د. عبدالرحمن العوضي : أمتنا الاسلامية لها النصيب الأكبر من لاجئي العالم
معاناة تجسدها صور وندوات وعرض افلام

● الوزير العوضي في جولة بالمعرض

● جانب من المعروضات

كتب هادي الشمري :

افتتح الدكتور عبدالرحمن العوضي ، وزير الصحة ، وزير التخطيط بعد ظهر امس اسبوع اللاجىء الاول الذي تنظمه رابطة الطب الكويتية ، وذلك في نادي الاتحاد بالخالدية . وحضر حفل الافتتاح الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة والسيد غسان الارناؤوط من المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين والسيد شوقي حسن من الوكالة العامة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط .

بدأ الحفل بتلاوة من القران الكريم ، ثم القى الدكتور عبد الرحمن العوضي كلمة جاء فيها : يسعدني ان اشترك بافتتاح هذا الاسبوع ، فلا شك انه بادرة طيبة تدل على ايمان كبير بالانسان واللاجئون هم أكثر الناس حاجة للتذكر ، فللاسف فالامة الاسلامية والعربية لها نصيب اكبر من اللاجئين في العالم وهذا دليل على ان قوى الطغيان والظلم تستغل الانسان الضعيف ، فالقوة هي التي تجعلنا ان ننتشل اللاجىء من محنته ، فقوتنا هي بالله وان نبذل الجهد والغالي والرخيص لرفعة هذه الامة ، وشعبنا الفلسطيني قد عانى الكثير من الطغيان والظلم فلهم منا كل مواساة والعهد ان تكون معهم ، فاقامة هذا الاسبوع دليل واضح على وقوف المسلم بجانب اخيه ، وارجو ان توفقوا في هذا الاسبوع واتمنى للرابطة كل توفيق .

ثم القى الطالب كمال الشومر رئيس الرابطة رئيس اللجنة المنظمة لاسبوع اللاجىء الاول كلمة جاء فيها :

الاسبوع الاول

— بالامس كنا نحتفل بتخريج الدفعة السادسة من ملتحقي دورة الاسعافات الاولية التي تنظمها الرابطة ، واليوم بهذا الجمع الطيب نجتمع بعمل يتفق كل الاتفاق بالاهداف بل ويتعداه في المضمون ، حيث اتخذنا شعارا « كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تفتتح اليوم هذا الاسبوع الاول المسمى باسم اللاجىء والذي يقام لاول مرة في مركز من اهم المراكز التربوية في دولتنا الطيبة .

في ظل الضرورة من الاهتمام بمشكلة اللاجئين على جميع المستويات والمجالات السياسية والدينية والطبية والانسانية الشاملة ، وفي اطار الحرص على خدمة الجماعة ، ولما كانت مشكلة اللاجئين انعكاسا لواقع مؤلم نعيشه مع غياب التصدي العربي والاسلامي لهذه القضية ، انطلق اهتمام رابطة طلبة الطب الكويتية لخدمة هذه القضية ، فقد قدمت الرابطة اعمالا منذ عام انكسر منها : زيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن لتقديم بعض المساعدات المادية والصحية ، اقامة السوق الخيرية الاولى في الجامعة والذي خصص ريعه للاجئين الفلسطينيين والافغان ، زيارة مخيمات اللاجئين الافغان في باكستان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن لتقديم ريع السوق الخيري الاول ، زيارة مخيمات اللاجئين في افريقيا لتقديم بعض الخدمات الطبية الاولية .

وتابع الشومر :

— اضافة الى ذلك فقد انطلقت الرابطة مقدمة اعمالا على الصعيد الدولي ، فقد خرجت الرابطة لتمثل الكويت في المؤتمرات الدولية ومنها : المشاركة في عضوية الاتحاد الدولي لروابط طلاب الطب (IFMSA) والمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية له التي اقيمت في استراليا ، سويسرا ، وروما ، والمشاركة في اجتماعات التبادل الطلابي لهذا الاتحاد (IFMSA) التي اقيمت في اليونان والمانيا الغربية والاسكندرية .

كل هذه الاعمال والزيارات التي قدمتها الرابطة تمت بتعاون الرابطة مع العديد من المؤسسات والجمعيات والشركات وغيرها من الهيئات الحكومية والشعبية والذين من دونهم لا يتحقق تقدم المجتمع المفكر الساعي للخير بشبابه .

ففي هذا الاسبوع « اسبوع اللاجىء الاول » سنحاول طرح قضية اللاجئين مستخدمين ثلاث طرق : معرضا ، وندوات وعرض افلام .

المعاناة .. في صور

ثم القى الدكتور عبد الرحمن العوضي والدكتور مساعد الهارون بافتتاح المعرض الذي احتوى اجنحة للصور تمثل معاناة اللاجىء ومعرضا للكتب ، فهناك صور عن اللاجئين في العالم ، واغلب اللاجئين من النساء ، والرابطة الطبية وقضية اللاجئين ، والمفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في افريقيا وضحايا صبرا وشاتيلا ، والوكالة العامة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط واللاجئين الافغان واللاجئين في جنوب شرق اسيا ، والمكسيك والسلفادور وجناح الهلال الاحمر ، وصندوق اغاثة المرضى لجمعية النجاة الخيرية ، وجناح الابناء والرأي العام ، والرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين ، والاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان والاتحاد العام لطلبة ارتريا .

أعذب الكلام



شكرًا لعطائكم

●● الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب جامعات الخليج نقطة مضيئة لاحت في افق النشاط الجامعي لتترك بصمة مميزة في مسار هذا النشاط . ولا يزال عطر نجاح هذا الاسبوع يفوح في ثنايا الكلمات الطيبة التي تكتب حوله ، ومنها كلمة الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة ، رئيس اللجنة المنظمة العليا للاسبوع بعنوان «شكرا لعطائكم» وفي مايلي نصها ●●

كلمة وفاء نقولها الى كل من عمل في الاسبوع الثقافي بصمت الجندي المجهول ، الى من ثبتوا خلف الستار ، لافتة النجاح ، الى من عملوا ثلثي ساعات اليوم بتواصل وجدية وحيوية والابتسامة لا تفارق شفاههم .. اليهم جميعا نقول لهم : جزاكم الله خيرا .. وقواكم الله .. فبجهودكم وسهركم وحرصكم ومتابعاتكم ونكرانكم لذاتكم حقق الاسبوع اهدافه . فلقد وفقنا في اختياركم ولقد وفقتم في جزيل العطاء وهذا في ذاته كسب لنا جميعا .

ان الجهود المثمرة والمتابعات الجادة الدائمة ، والجدية التي بذلها كل منكم ، كل من موقعه ويقدر طاقته واسهامه كانت جميعا تصب في مجرى الهدف المنشود ، روت بقطرات عرقكم وبسمات شفاهكم بذور الالفة والمحبة والتعاون والتالف ، فكان الغرس طيبا ، افرز ثمارا طيبة .

ان قدراتكم الفكرية والتنظيمية والاعلامية والابداعية والتعاونية التي تجلت اثناء الاسبوع لمفخرة لنا وزاد في مناسبات ومنتديات مقبلة . فالمشاهدات اليومية لجهودكم وبذلكم كانت تروي الكثير .

ان ما تم اكتشافه من قدرات مبدعة وطاقات قادرة هي أحد نجاحات الاسبوع ونتاجاته التي نعتز بها ، والتي تجب المحافظة عليها وتكريمها بما تستحق وفاء وتقديرا .

فتحية الى الجميع ، جميع من اعطوا بصدق واخلاص ، فكان عطاؤهم مؤشرا وثمرة لنجاح الاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج .

الإسكان : أسماء مستحقي ٢١٩ بيتًا في منطقة الفردوس

تتمة المنشور على ص٧

احمد ، هدى ، ناديه ، عواطف ، وفاديه .

سالم فلاح سعيد عطيلان الرشيدي وابناؤه سامي ، هدى ، سعاد ، وليد ، خالد ، عبد الله ، ويوسف . وحق السكن لزوجتيه نفيدة انور ، وسليمة عبد علي .

عبد الرضا عبد الحميد عيسى الصائغ وزوجته زمزم يوسف عبد الله الهاجري والابناء : منال : محمد ، هيه ، حسين ، وعلي .

صفيه موسى عباس محمد وزوجها علي عيسى محمد حيدر وابناؤه منها : احمد ، رقيه ، مريم ، حياة ، وليلى ، وابنها علي عباس علي غلوم قمبر البلوشي .

عياد عوض بطي الرشيدي وزوجته ساهرة عياد كزار ، والابناء : محمد ، نواف ، مي ، وليد ، واحمد .

حسين فهد سوارج الرشيدي وابناؤه : منه ، منيه ، صياح ، صالحه ، ومحمد .

ناصر عبد الله صقر غديفان المطيري وزوجته شيمه واصل صنيدح وابناؤه : امل ، غازي ، وغزوة .

رده مقضي محمد وابناؤها : ماجد ، علي ، وبندر ، ابناء عواض غالي زويد العازمي .

بطي مهلي مبارك كبيل الرشيدي وزوجته نشميه عبد الله مطلق مفرج .

سلطان رشدان بنيان المطيري وزوجته الجازي عبد الله ، والابناء : نوير ، مزنه ، نورة ، نوف ، سلوى ، موضي ، خلود ، وخالد .

عبد الله ناصر عايض الرشيدي وزوجتاه فضه مزيزيع ضاوي الرشيدي ، وغيضة عايض نمه وجميع ابنائه وهم : بتال ، بتله ، بتيله ، ناصر ، نورية ، نصرة ، رسمية ، حسنية ، عيسى ، نصار ، خالد ، صالحه ، احمد ، محمد ، فاطمة ، ومنصور .

طلق ضحوي طريخم مطلق العدواني وزوجته فضه جابر بدر والابناء : مشعل ، مشاعل ، لطيفة ، نواف ، ونوف .

عطيات محمد الصلوي مصطفى وابناؤه سارة ، منى ، ريم ، هاجر ، ومحمد ارملة وابناء المرحوم حسين سالم العتيبي .

عبد الله بشير مبارك وزوجته امينه مفتاح جوهر ، والابناء : سناء ، وبشير .

جاسم راشد جاسم راشد الاستاذ وزوجتاه : حسيبه هادي حسون ، ووسيلة عبد الرزاق ناصر ، وجميع الابناء : دلال ، راشد ، رائد ، منال ، طيبه ، وحسن .

مصطفى عيدان عباس وزوجته بيبي احمد حسين والابناء : خالد ، عبد اللطيف ، فتوح ، لطيفة ، نهاية ، سلوى ، وفيصل .

راشد حمدان مفرج الراشد الحربي وزوجته فوزية عبد الله محمد والابناء : ضحى ، خالد ، ايمان وامل .

شبيب لميم حسين محسن المطيري ، وزوجته زهرة موضي عيسى المالكي والابناء كفاح ، هند ، عهود ، خلود ، ووليد .

مفلح مطلق الندى الرشيدي وزوجته عصرية عبد الله محمد والابناء مطلق ، فالح ، نهيه ، سعده ، عبد الله وموزة .

غلاب فيحان جزا الرشيدي وزوجته هيا مقعد غايب الرشيدي وابناؤه جوزاء ، جزاء ، متعب ، خالد ، وجازي .

سعود ذياب جهيم عقاب الذيحاني وزوجته فهيدة رشيد راشد وابنته فهد .

شلوا غازي جاهم غصيبه الذيحاني وزوجته عيده فاضل عجيل والابناء سعد ، دعجه ، عذراء ، خالد ، سلمان ، خلود ، فيصل ، وفواز .

فلاح فاضل دغيم العازمي وزوجته زهرة زداد جويد والابناء صلاح ، عمشة ، صالح ، نوال ، محمد ، عذاري ، عدي ، وفاطمة .

الحميدي عوض حمدان المطيري وزوجته كوثر عبد سلمان والابناء هدى ، منى ، عمار ، وشروق .

عبد مرزوق فهد الهران وزوجته ليلية عبد الله محمد جوهر وابناؤه عواطف ، بدر ، ومطر .

هزاع شباط شريد شعر شوان المطيري وزوجته شويهينه هلال عواض .

ناصر مرزوق سعود العتيبي وزوجته هيا عيد العتيبي والابناء بدرية ، فوزية ، وعادل .

طلال رشيد الرشيدي وزوجته حميدة علي عبد العال .

نوير سعد دخنان الرشيدي وابنها سراج مطلق حمدان وزوجته وابنتاه تهاني ، وفاطمة .

محمد غالب سلطان الذيحاني وزوجته هلاله مجبل ضاحي العنزي وجميع الابناء مشاري ، فاطمة ، غالب ، مشاعل ، ثريا ، غزوة ، ولطيفة .

مضحي عبد الله عوض المطيري وزوجته شيخة شداد دواس والابناء سالم ، سلمى ، فوزية ، عمشة ، وجايز .

سمير الاسود سمير جامع الرشيدي وزوجته بنه سعود حمود سيف الدويلة والابناء علي ، ثامر ، عبدالله ، عائشة ، العنود ، وبتله .

سلطان جفين مطلع العتيبي ، وزوجته نورة حمود عبيد والابناء نايف ، سويد ، محمد ، اسماء ، ومها .

متروك عوض ماطر العتيبي وزوجته حصة محمد نوار والابناء مستورة ، منيرة ، عوض ، وخلف .

دويحان صالح ثامر الرشيدي وزوجته حسناء معتق علي الهيمزي والابناء دهماء ، مريم ، خليفة ، دغمي ، محمد ، ومستورة .

غلاب عوض صعيب جالي وزوجتاه عويضة سريع بطي ، وفيحاء بادي والابناء محمد ، عمشة ، منيبة ، سلطان ، حمدان ، فيصل ، خالد ، وحسنة .

ضبيب علي سليمان الهولة وزوجته ميزية حجي ضاحي والابناء مطلق ، فهد ، فلاح ، وفالح .

عبيد ضبيب علي سليمان الهولة وزوجته بتلة مطلق شريدة والابناء اماني ، مبارك ، وعيده .

براك خالد براك الصليهم وزوجته وحيدة حنش شناوه وابناؤه نوال ، وضحه ، محمد ، احمد ، منيرة ، عبد الله ، وعتيبي .

عبد محمد عواد عبد العنزي وزوجته وابنته انوار .

راضي ساير ملوح سيحان الظفيري وزوجته غزية مبارك حمد وابناؤه خالد ، باتل ، مزيد ، سارة ، وبتلة .

عجيل ، ومجلاد ساير ملوح سيحان الظفيري ، مع حق السكن لكل من والدتهما دغيمة جابر جاسم وزوجة عجيل شوية عصيري كليب .

لافي خالد الخليفان المطيري وزوجته دليل سيف الخليفان .

فهد سعد سالم البيدان وزوجته فاطمة فرج صلاح والابناء رضا ومنى .

حسين عوض دغيم الرشيدي وزوجته بنه سعد بتال والابناء شاهه ، عوض ، بتله ، سلمى ، نشمية ، وسمية ، مبارك ، ونورة .

فهد عبد الرحمن عبد الله الشعبي وزوجته نجمة محمود خلف والابناء مشعل ، فيصل ، طلال ، منال ، ودلال .

مجبل بجاد خويتم الذيحاني وزوجته وضحه عوض مرزوق والابناء بجاد ، جزاء ، مشاعل ، عوض ، ثامر ، وفايز .

ابراهيم يوسف حسن رضا وزوجته زكية جعفر ماجد والابناء خليل ، مريم ، عبد الله ، وزينب .

عوض عبد الله زبن دعيج المطيري وزوجته فوزة علي احمد وابناؤه وحيدة ، عبد الله ، فايزة ، واحمد .

طيبة مرزوق سعدون القويمة وابنها مبارك رجا المصعب ، وزوجتاه نوير فلاح متعب الشلاحي ، وشهيرة شمس الدين وجميع ابنائه الجازي ومصعب ، عبد الله ، رشيد ، العنود ، ويوسف .

مطلق محمد عبد الله الصميم ، وزوجته فليحه عبد المحسن علوان الزبيدي وابناؤه خالد ، احمد ، ازدهار ، وفاء ، محمد ، محمد ، زينب ، ودلال .

مبارك محمد عدهان منيع الرشيدي وزوجته شيخة حمود نزال وابناؤه احمد ، منى ، اماني ، ومحمد .

عباس احمد محمد عبد الرحمن وزوجته مريم عبد الله احمد محمد وابناؤه علي ، هدى ، عبد الله ، احمد ، بدرية ، فوزية ، ومحمد .

عبد صميصيع ثالي شلال العنزي وزوجته مسيرة خميس خالد والابناء فيصل ، عواطف ، علي ، طيبة ، ومحمد .

جمعة سالم راشد وزوجته مكية بشير علي وابناؤه : راشد ، مريم ، نادية ، رشا ، عذاري ، ونبيلة .

نزال وسمي دبي الظفيري وزوجته كوده لافي ذيان والابناء نافع ، خالد ، نورية ، ومها .

عباد مناور ناصر الرشيدي وزوجته بدرية عباس عليوي والابناء مرزوقة ، ليلية ، عيدة ، مطيرة ، وعلي .

صفره حربي فهد الرشيدي وابنها بنيان مناور ناصر عسروان الرشيدي وزوجته وابناؤه .

نواف سعد نايف قطيم المطيري وزوجتاه جوهرة محمد سواد ، نوري مناور فلاح وابناؤه موضي ، ناصر ، غزوة ، وضحة ، اشويهينه .

حمدان حمود حمدان النصافي وزوجته فاطمة سليمان مرزوق والابناء مفيضه ، منيرة ، محمد ، حمود ، واحمد .

ردن عبد الله سعود سعد المطيري وزوجته نوير دغيمان حجرف والابناء جوزة ، شريفة ، عبد الله ، وموضي .

حسن بداح متروك المطيري وزوجته والابناء متروك ، صالح ، موضي ، هندي ، ومحمد .

سعود رافد حزيم المطيري وزوجتاه منيرة عبد الهادي محمد ، وجوزة محمد ضيدان .

عواض رافد حزيم المطيري وزوجته موضي عواد حسين والابناء رافد ، مرزوق ، سعد ، مناور ، وبدرية .

خالد مطلق مصلط المطيري وزوجته ماجدة بيومي علي عبد ربه والابناء خلود ، مطلق ، هيام ، ومحمد .

فلاح عبد الله مطلق دغيم ، وزوجته خزنه علي فرحان والابناء تهاني ، عادل ، عبد العزيز ، فواز ، ومعالي .

مسعد محمد سعد عايض المطيري وزوجته وضحه مزيد مشحب والابناء ماجد ، فيصل ، خزنة ، تهاني ، وبدرية .

منصور رباح سعيد العتيبي وزوجته صالحه صلال عليض والابناء مضاوي وسيد ، موضي ، ومبارك .

عبيد منور صميصر الميموني وزوجته ام هاشم محمد عبد الجواد وابناؤه شيخه ، انجيخان ، هلال ، وعبدالله .

بريكان عبد الله بريكان الهرشاني وزوجته نعمه جابر علي والابناء سلمى .

ناصر غازي مجبل العدواني وزوجته رفعة خلف مذيل الجمل العدواني والابناء مشاري ، محمد ، كريم ، وعبد الله .

سعود زايد اقتيفذ مرزوق وزوجته ساره سعد نحيتل والابناء ثامر ، شيخة ، طلال ، ابراهيم ، وشريفة .

غازي عبد الله لافي الشمالي والابناء سعاد ، سعد ، عذاري ، اماني ، ومحمد ، ولزوجته ماجدة عوض محمد حق السكن .

عبد الرزاق مديد ردن مناع منيع القحطاني ، وزوجته نوال شلال دردوح وابناؤه منى ، هدى ، احمد ،

اقبال ، وفاء ، ومعالي .

[illegible]

غفران القلوب

شعر : غادة الخراساني

اغفر لقلبي حبه ، ووفاءه
ما دام اخلاصي لديك ذنوبي
وارفق بعصفور بريء قد تجاسر
أن يطير عليك كالمجذوب
ان كان صدق مودتي لك تافها
فاهجر تفاهاتي وكل عيوبي
فالحق كل الحق فيما جئته
من جفوة او قسوة وندوب
انا لست اسفة على حبي الذي
اعطيته عمري فاظما كوبي
عاهدت حزني أن انيب دموعه
في دمع كل مهاجر وغريب
احببتك الحب الذي لا بعده
أو قبله من مشبه وضريب
ورايتك الدنيا وبستان المنى
ومحط احلامي ونفحة طيبي
اغمضت الا عن بهاك نواظري
وشققت الا عن هواك جيوبي
وفتحت صدري للجراح وكان لي
أمل الوشاح وشارة الترحيب
ورايت ايامي دخانا كلها
واضلها برق الهوى المشبوب
ماذا دهى قلبي وانت شكايتي
وحكايتي وتوحدي وشحوبي
واردت ان انسى وكنت تشدني
ووجدتني في جيئة وذهوب
لا نلت منك ولا عدلت عن الاسى
ودخلت في دوامة التعذيب
افر من عمري وانت مداره
واميل عن قدري وعن مكتوبي
يا ايها الباغي علي وغالبي
في الحالتين معذبي وطبيبي
أنا لا الومك فاطمئن لانني
ادرى بما هو فيك من تركيب
أدري بانك عاجز عن أن تفي
فالغدر طبع غالب في الذيب
ومكلف الايام ضد طباعها
متطلب في الماء جمر لهيب
يا ايهذا المستبد بقلبه
وبدربه مالت رقاب قلوب
انا لست مبقية عليك وانما
قلبي الذي باسم الهوى يغري بي
واعود احلم بانفساحات المنى
وافر منك اليك يا محبوبي

من ديوان (لانك الحب) الذي صدر حديثا

في فيلم ... «أرجوك أعطني هذا الدواء»

طاقات سينمائية ممتازة تنافست في تقديم .. لاشيء !

كتب درويش برجاوي :

ليس من باب الاساءة الى حسين كمال القول ان افلامه الثلاثة الاولى « المستحيل »، « البوسطجي » ، و « شيء من الخوف » ، هي الراسخة في أذهاننا وفي تفكيرنا السينمائي ، على الرغم من مرور حوالي عشرين سنة على تقديمها ، بينما احدث أفلامه « ارجوك أعطني هذا الدواء » وقبله « العذراء والشعر الابيض » ، لا تترك عند مشاهدها أي أثر ، أو تفاعل .

ربما نعجب باحساسنا السطحي ، ومن خلال اثارة غرائزنا بمثل هذين الفيلمين الاخيرين ، ولكننا في عودة وعينا بعد المشاهدة ، والاعجاب !، نكتشف اننا كنا مخدوعين ... لان المقبلات والتوابل ، تكون قد وضعتنا تحت تاثير المغريات ، تماما مثلما يلفت انظارنا وانتباهنا الاعلان المثير والمشوق عن سلعة ما ، وربما نجد انفسنا مدفوعين لشراء هذه السلعة، دون أن تكون لنا بها حاجة .

وهذا التشبيه ينطبق على آخر افلام المخرج حسين كمال « ارجوك اعطني هذا الدواء » الذي كتبه السيناريست مصطفى محرم عن قصة لاحسان عبد القدوس ، ومثل ادواره باقتدار وتنافس ، محمود عبد العزيز، فاروق الفيشاوي ، نبيلة عبيد ، بمشاركة ماجدة الخطيب وراقص الباليه عبد المنعم كامل ، وغيرهم .



● محمود عبد العزيز



● حسين كمال



● فاروق الفيشاوي



● نبيلة عبيد

الشكل واللغة السينمائية

من الطبيعي القول أن المضمون هو الذي يعطي الشكل النهائي للفيلم ، وأن الاحداث هي التي تفرض أسلوب المعالجة . ارتباطا بواقع الزمان والمكان . وفي البعد النفسي غير الملموس، والمرتبط بتكوين ثقافة وفهم ومكونات ودوافع الشخصية الدرامية وارتباطها بمحيطها .

من هنا قدم لنا حسين كمال فيلما شاعريا شفافا ابرز فيه قدراته في هذه النوعية من القصص (المخملية) التي يفرزها قلم احسان عبدالقدوس ، منذ أن اشتهر في تقديم الافكار التي تدور دائما في البيوت الارستقراطية وفي مخادع النوم والاندية ، بحيث نشعر امامها اننا أمام عالم اخر غير الذي نعيشه ونحياه ونأخذ منه ونعطيه .

واذا كان هذا .. هو عالم احسان عبد القدوس ، فقد استطاع أن يكشف ايضا العالم الحقيقي لحسين كمال ، الذي خدعنا في عالمه السابق الذي قدمه لنا في « البوسطجي » ، وفي « شيء من الخوف » ، حيث اعتقدنا من مدى قوة وتاثير هذين الفيلمين ، « الفلاحين » ، أن حسين كمال هو الابن الذي يعكس واقع مجتمعه من خلال عمله السينمائي ، وما اشد الحاجة الى سينمائي يكون ملتزما بواقعه ومجتمعه الحقيقي وطرح قضاياه واثارة المتناقضات فيه سعيا وراء تشريح الامراض ولفت الانتباه الى السلبيات ، وزيادة حجم الايجابيات وتنميتها ، وصولا الى تفاعل الفن السينمائي مع واقع المجتمع الذي تشكل طبقاته الكادحة الاكثرية فيه .

ولكن حسين كمال ، في فيلمي احسان عبد القدوس الاخيرين « العذراء والشعر الابيض » و « ارجوك أعطني هذا الدواء » ، يستكثر علينا ، ويستكثر على ذاته ايضا ، ان يكون هذا السينمائي الذي احببناه والذي تخيلناه في وقت ما . ويبدو انه اكتفى بخدعة انتمائه التي قدمها لنا في الستينات ، وتحت حماية وتشجيع القطاع العام السينمائي ، الذي اعطاه فرص ظهوره وابراز مواهبه، يبدو انه قد اكتفى بتسجيل اسمه ضمن قائمة شرف السينمائيين الذين يتركون بصمات في تاريخ مجتمعهم ، فتخلى عن الطريق الذي أوصله الى هذه القائمة ، وراح يغير من جلده ، ومن أفكاره ومن ايمانه بالحقائق الثابتة في مجتمعه ، في سلسلة افلام الانفتاح ، التي اعادت الى احسان عبد القدوس بريقه المخملي وعالمه الارستقراطي المترف بالخيانات ، وبتشويه العلاقة الاسرية .. فالمراة تخون ، وزوجها يخون .. بلا اي دافع أو مبرر (وما أكثر الدوافع والمبررات الوهمية) .

حسين كمال ، وجد في قصص عبد القدوس ، ما يعيده الى حقيقة كونه قد درس السينما في معاهد بريطانيا وتخرج منها ، وانه كاد ينسى اللغتين الفرنسية والانكليزية اللتين يجيدهما بطلاقة ، كابناء السين والتيمز وربما يكون قد سأل نفسه مندهشا : لماذا تغربت ودرست وأجدت اللغات الاجنبية ، هل من أجل أن اتعامل مع الفلاح ومع العامل ومع بسطاء الناس .. ولا بد انه صدم من الجواب الذي جاء بالنفي . لان الذي تتاح له فرص السفر والدراسة في الخارج .. في أوروبا وأميركا ، لا بد له وأن يعود الى مجتمعه لاعطائه حصيلة هذه الدراسة المتقدمة والحضارية !

وبما ان بسطاء الناس من العمال والفلاحين غير متحضرين ! فالواجب هنا ، ان يضع حسين كمال خبرته وحضارته في خدمة طبقة المترفين والموسرين ، أو ليس هؤلاء من المجتمع أيضا ؟! لا بد اذا من التعاطف مع قضاياهم ومع عالمهم المفرط في حب الحياة ومباهجها من خلال العلاقات المتبادلة والمصالح المشتركة في الفلل والقصور والمنتجعات والاندية ، وصولا الى غرف النوم ، والمراة التي تخطف زوج صديقتها والصديقة التي تجر صديقتها الى عالم الخيانة ، والزوج الغارق في خيانة زوجته الخ ... كل هذا في اطار احدث الازياء والموديلات والسيارات ، ناهيك عن اثاث القصور ومستلزماتها واهمية وجود ركن للخمور لزوم الشغل ، لدرجة تشعر معها وانت تشاهد مثل هذه الافلام ان انفاسك مشبعة برائحة عطور النساء وخمر الرجال .

ولان هذا العالم يناسب تماما حسين كمال ، المتحضر ! فقد اخرج فيلمه الاخير بمزاج رايق ، وتفنن في ادارة ممثليه وفي وضعنا في اجواء الفيلم باحساس مرهف وشاعرية مغرية ، وحافظ على الايقاع المتناسق من أول مشاهد الفيلم الى اخر مشهد فيه ، الذي عاقب فيه الزوجة المسكينة بالموت ، لانها فشلت في ممارسة الخيانة ، وقد اراحتها دواء يشفيها من مرض خيانة زوجها لها ، ولو كانت قد نجحت في ممارسة الخيانة مع رجل اخر ، فلربما يسقط مبرر موتها ، وتبقى حية لمواصلة حياة الخيانة كما يفعل زوجها ، حتى ولو بنيت احداث الفيلم وعمادها خيانة الزوج لزوجته ، مع اي امراة تصادفه ، على وهم وخيال جامح بدون اي مبررات .

الفيلم في صناعته السينمائية متفوق، وافضل ما فيه الحوار المتزن والواعي والحذر ، الذي لعب دورا كبيرا في محاولة اقناعنا بجدية الموضوع .

ومع ذلك ، فان القناعة بمثل هذه الافلام بعيدة عن عقولنا ، ومشاعرنا، لانها تمثل عالما لا نعيشه ولا نعرفه الا من خلال قصص احسان عبد القدوس ، ولاننا لم نلتق مرة بامراة فقيرة أو رجل كادح يسعى وراء لقمة عيش أولاده ، يذهبان الى طبيب نفساني لمعالجتهما من الاوهام النفسية وأمراض المجتمع الانفتاحي المخملي .

في « أرجوك أعطني هذا الدواء » قاد حسين كمال العناصر الفنية والتمثيلية في الفيلم بكفاءة عالية ، وحصل على المقومات السينمائية الناجحة ، وتعاون الجميع باخلاص في أن يقدموا لنا .. لا شيء . لاننا نسينا الفيلم واحداثه مع نزول كلمة النهاية على اخر كادرات الشريط .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ قد افلح المؤمنون ٣٠ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٠٠ر٩ برنامج عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ٥٠ر١١ دعاء ، ٠١ر١٢ الاسلام والمجتمع الفاضل لحسنين نعيم ، ١٦ر١٢ اغنيتان ، ٣٠ر١٢ مسلسل عروة بن حزام ، ٤٦ر١٢ اغنيتان، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ تشكيلة غنائية ٥٩ر٢ ابتهال لسليم الطباع ، ٠٣ر٣ على مائدة القرآن الكريم — للشيخ محمد علي الصابوني ، ٣٠ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ صوت يا قلبي ابعد لعوض دوخي ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ التلفون « احبك » لعبد الحليم حافظ ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ صدى الماضي لشادي الخليج ، ١٥ر٥ مسلسل تعالي نزرع الحب ، ٢٨ر٥ مشتاق اغني لرباب ، ٣٣ر٥ ابتهال ، ٣٧ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٩ر٦ ابتهال ، ١٢ر٦ تشكيلة غنائية ، ١٣ر٧ حديث الصفدي لجمال بدران ، ٣٦ر٧ جريدة المساء، ٥٦ر٧ احبها لطالبات المعهد العالي للموسيقى ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ نصايف الليل لاحمد الجميري ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٦ر١٠ مسلسل عروة بن حزام ، ٢٢ر١٠ يا مملوحة لاحمد عبدالله ، ٣٠ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٥ر١٠ نجوم الليل لفريد الاطرش ، ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي الحديث ، ٠٠ر١٢ موجز الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم ، والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة ،والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ وليد الدليمي ، ١٨ر٥ حديث قران وسنة : التربية في اطار النصر للدكتور عبدالعال سالم ، ٢٦ر٥ الختمة المرتلة — للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة — للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، ٤٦ر٦ في عالم القيم مع كبار الصحابة — للشيخ محمد زكي الدين قاسم ، ٠١ر٧ من الذكر الحكيم للشيخ المنشاوي ، ٠٥ر٧ على مائدة القران الكريم — للشيخ محمد علي الصابوني ، ٢٦ر٧ مع الحديث النبوي في علومه للدكتور صالح احمد ، ٣٥ر٧ القران الكريم للشيخ محمد الطبلاوي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٢٧ر٤
الشروق	٤٧ر٥
الظهر	٥٦ر١١
العصر	٢٥ر٣
المغرب	٠٤ر٦
العشاء	٢١ر٧

التلفزيون



● انور وجدي ● عقيلة راتب

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ١٥ر٥ نادي الاطفال ، ٤٥ر٥ افتح يا سمسم ، ٢١ر٦ رسوم متحركة، ٤١ر٦ القران المفسر ، ٠٠ر٧ أهم الانباء ، ١٢ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٢٣ر٨ عباس البدري — اشفيج يا دنيا ، ٣٠ر٨ مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٤٠ر٩ المسلسل اليومي : قضية خاصة ، ٣٠ر١٠ السهرة وتقضيها مع الفيلم العربي « طلاق سعاد هانم » ، تمثيل : عقيلة راتب وانور وجدي وفريد شوقي ، ٢٥ر١٢ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٣٠ر٢ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ٣٣ر٢ رسالة الكويت اليومية عن دورة الخليج السابعة ، ٠٥ر٣ منوعات، ٢٠ر٣ نقل مباراة في كرة القدم بين منتخبي دولة قطر والجمهورية العراقية ، ٢٠ر٥ يا دان دانة لعلي خالد ، اسمر حلو قابلته لنورة ، ٣٠ر٥ نقل مباراة في كرة القدم بين منتخبي الكويت وعمان ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ نشرة رياضية بالانكليزية ، ٣٠ر٨ المسلسل الفكاهي : مورك ومندي ، ٥٧ر٨ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي — العيس وير ، ٤٣ر٩ المسلسل الثقافي : الافق ، ٣٣ر١٠ المسلسل البوليسي : تي جي هوكر والرسالة الخليجية اليومية المشتركة ٥٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« طلاق سعاد هانم » و « تي جي هوكر »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « طلاق سعاد هانم » . تمثيل : عقيلة راتب ، انور وجدي ، فريد شوقي .

الزوج اللعوب يطلق زوجته الغنية طلاقا ثالثا .. فلا يحل له ارجاعها الا بعد زواجها من رجل اخر « محلل » ثم يطلقها منه لتعود اليه مرة أخرى — لكن الزوجة تقع في حب « المحلل » وتقرر البقاء معه وخصوصا بعد معرفتها بحقيقة زوجها الاول .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع المسلسل البوليسي « تي. جي. هوكر » .. ثم الرسالة الخليجية اليومية المشتركة .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : الشريف والطفل الخارق — الجزء الثاني — اجنبي .

● **السالمية**
فيلم : سمورة والبنت الامورة — عربي .

● **السيارات**
فيلم : عروسة لجوز عرسان — عربي .

● **الفردوس**
فيلم : الحناء — هندي

● **الحمراء**
فيلم : المطاردة المثيرة — اجنبي

● **الجهرة**
فيلم : دايزي — هندي

● **الفحيحيل**
فيلم : غرام تحت الماء — اجنبي

● **غرناطة :**
فيلم : الملك سراجودلا — بنغالي

● **الصليبخات**
فيلم : الايام السبعة — هندي

● **الجليب**
فيلم : سوا مي دادا — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : درب الهوى — عربي

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : القلب الجريح — هندي

بمناسبة مرور سبع سنوات على رحيله

عبد الحليم حافظ

أمضى ٢٠ عاماً في رحلة المرض وفقد خلالها أجزاء عديدة من جسده !

● فضل أن يفقد حياته
.. على أن يفقد جمهوره !





● عبد الحليم حافظ

● **القاهرة — القبس:**

رحلته مع المرض استمرت عشرين علما .. ورغم ذلك لم يغادر الامل والابتسام وجه العندليب الاسمر .. كان عبد الحليم يقابل جمهوره بابتسامته المعتادة .. وكان متفائلا حتى في اصعب اللحظات .. عندما سافر في المرة الاخيرة لم يعد .. لان المرض كان أقوى ولان البلهارسيا استفحلت في جسد عبد الحليم وتليف كبده وانتشرت الميكروبات في معدته.. خطفه الموت بعد رحلة عذاب طويلة.. ولكن المرض والموت لم يخطفا ما تركه لنا من ثروة غنائية خالدة .

في منزل اسماعيل شبانة وفي مكتبته .. يوجد ملف خاص .. انه رحلة العشرين عاما مع المرض .. تلك الرحلة التي اسدل الموت الستار على اخر خطوة فيها .

تبدأ الرحلة في عام ١٩٥٦ عندما شعر عبد الحليم حافظ بآلام حادة تكاد تمزق احشاءه .. سافر بعدها الى لندن وبعد الفحص الذي أجراه دكتور « تانر » تبين أن العندليب مصاب بتليف في كبده نتيجة الاصابة بالبلهارسيا التي تمكنت منه تماما ، ولم يتوقف الامر عند كبده فقط ، بل تاثرت معدته ايضا .. واجريت لعبد الحليم الجراحة الاولى في العام نفسه .. وعاد عبد الحليم وهو يظن ان المرض قد زال وأن الشفاء قد تم .. ولكن لم يهنأ بهذا الاعتقاد ، فلم يمر عام حتى شعر عبد الحليم بالالام مرة أخرى .

وسافر مرة أخرى الى لندن وعرض نفسه على الدكتور « تانر » للمرة الثانية فاجرى له الجراحة الاولى .. وعاد للقاهرة دون تحسن في صحته .. وفي فبراير من عام ١٩٥٩ اصيب بنزيف حاد مفاجيء لاول مرة مما هدد صحته .. فسافر حيث اجريت له جراحة ثانية .

وتكرر هذا عام ١٩٦٠ ثم عام ١٩٦١ الذي استئصلت فيه مرارته وأجريت له جراحة في البنكرياس ، وفي عام ١٩٦٢ سافر عبد الحليم الى لندن حيث اجريت له بعض التحاليل ثبت فيها انه سليم معافى .

وفي اغسطس عام ١٩٦٤ سافر الى لندن على اثر نزيف حدث له بعد اجهاد بذله في حفل فني .. واستمر معه هذا النزيف سنوات طويلة بعد ذلك رغم محاولات الاطباء في لندن وأمريكا .

عندما نزف حليم لاول مرة

ويتذكر اسماعيل شبانة المرة الاولى التي نزف فيها شقيقه عبدالحليم حافظ وذلك عام ١٩٥٩ عندما كان يستقل سيارة برفقته ، فاضطر الى نقله فورا لمستشفى العجوزة حيث اجريت له عملية نقل دم.

وفي عام ١٩٦٠ وفي الليلة الاولى لعيد الفطر المبارك فاجأ عبد الحليم نزيف حاد .. وفي رمضان من عام ١٩٦٢ عندما تناول حليم قطعة كنافة مشاركة منه لمدعويه من الفنانين .. تحولت معدته الى بركان ثائر يقذف بالدماء .. وفي فبراير من عام ١٩٦٤ عاد عبد الحليم من الخارج بعد ان التقى بالدكتور « لينتون » في الولايات المتحدة الذي نصحه باجراء جراحة في معدته يتخلص بعدها نهائيا من الالم أو النزيف ولكن حليم لم يوافق على اجراء هذه الجراحة وظل مترددا حتى لقى ربه في نهاية شهر مارس من عام ١٩٧٧ .

تقرير الموت

ويلي التقرير .. تقرير مقدم من دكتور يس عبد الغفار استاذ ورئيس قسم الامراض الباطنية بكلية طب عين شمس ، يقول التقرير : عندما فشل الدكتور « تانر » في علاج النزيف الذي يحدث لعبد الحليم لجأ الطبيب الانكليزي الى وسيلة أخرى هي «الحقن الدوالي » في المريء بمادة تسبب التهابا ثم تجلطا وتليفا وانسدادا في أوردة المريء ، غير ان هذه العملية لم تحقق نجاحا يذكر فانسحب تفكير الاطباء الى عملية اخرى هي توصيل الوريد البابي بالوريد الاجوف ، ولكن هذه العملية كانت لها اخطارها على الذاكرة فعدل عنها عبد الحليم واكتفى بالادوية .

وعندما اهمل عبد الحليم تعليمات الاطباء كان طبيعيا أن يعاوده النزيف وظهرت عليه أعراض الصفراء وسببها التهاب الكبد ... وتعطلت وظيفته.. وبعد عمل « كنسلتو » قررنا له الاستمرار في العلاج والابتعاد عن الجراحة والاكتفاء بحقن الاوردة بالمادة المليفة واستعمال عقار الامبراون الذي بدأ يستعمله منذ عام ١٩٧٣ حتى وافاه الاجل .

وعندما زار عبد الحليم حافظ الولايات المتحدة في عام ١٩٦٤ لعمل فحوصات طبية هناك نصحه الاطباء باجراء عملية جراحية يتخلص بعدها من الالام والنزيف وما يصاحبه من آلام .. ولكن حليم رفض .. وكما يقول دكتور عبد القادر قطب مدرس الجراحة والاوعية الدموية وأحد المشاركين في علاج عبد الحليم .. ان العملية التي كان سيجريها « لينتون » هي عملية « بورتا كيفال » وهي عملية تؤدي الى التحكم في النزيف بالفعل لكنها مصحوبة بتاثير عكسي على درجة التفكير والذاكرة ، ولن يستطيع عبد الحليم الغناء بالروعة نفسها التي اشتهر بها .. اي كان سيخسر مجده الفني وعشاقه ، وهذه العملية سبق أن أجريت منذ أوائل القرن العشرين ولكنها لم تستمر بسبب تلك الاضرار والاثار الناتجة عنها ، والمؤثرة في الذاكرة ودرجة الوعي .

وعندما ادخل البروفسور الاميركي « وارين » عمليته الحديثة في مستشفى أتلنتا جورجيا وهي عبارة عن توصيل الوريد الطحالي بالوريد الكلوي الايسر مع الاحتفاظ بالطحال ليؤدي وظيفته العادية ، وهذه العملية تعرف بعملية « وارين » وقد تم نقلها الى مصر في أواخر عام ١٩٧٤ وهذه العملية أكيدة في شفائها لتكرار النزيف ولا تصحبها أية مضاعفات ولكن لم نتمكن من اجرائها لعبد الحليم حافظ لانها تستلزم وجود الطحال وعبد الحليم كان قد تم استئصال طحاله !.

الاجزاء التي استؤصلت من عبد الحليم

اجريت لعبد الحليم حافظ عدة عمليات جراحية استؤصلت خلالها عدة اجزاء من جسده ..

● تم استئصال ضلعين في صدره ، تم استئصال الدوالي والمرارة ثم نقل بعض الشرايين التي تسبب النزيف ثم استئصال الطحال وجزء من البنكرياس .

في المعرض الاول للفنان محمد مؤذن

تصوير تأثيري بارع للبيئة الكويتية القديمة

افتتح مساء أمس بصالة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية المعرض الاول للفنان التشكيلي اللبناني محمد مؤذن ، تحت رعاية محمد مساعد الصالح رئيس مجلس ادارة الزميلة (الوطن) .

ضم المعرض مجموعة من لوحات الفنان منذ الستينات حتى هذا العام، رصد فيها مشاهداته في الكويت التي عاش فيها منذ الخمسينات ، وكذلك مشاهداته في القاهرة حيث درس الفنون ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٦ .

ويبدو في لوحات مؤذن الزيتية تأثره الشديد بالبيئة الكويتية القديمة بخاصة ، بازقتها واهلها ، كما امتاز بتركيزه على البورتريهات بقدرة فائقة.

ولوحات الفنان تتسم بالاسلوب التأثيري ، من حيث ضربات الفرشاة العريضة ، والالوان الحارة التي تمثل البيئة خير تمثيل .

والفنان محمد مؤذن من مواليد لبنان ١٩٣٩ ، مارس الرسم منذ الطفولة بتشجيع من اخيه الاكبر الفنان أمين مؤذن الذي كان معلمه الاول .

وقد شارك ببعض أعماله قديما في معارض الربيع بالكويت خلال أربعة معارض كما اشترك في معرض (صالون القاهرة) باحدى لوحاته عام ١٩٦٤ .





● محمد مساعد الصالح يفتتح المعرض





● سوق في الكويت القديمة

● احمد عبد الله مختار، المشرف الفني للغة العربية في مدرسة ابن حجر العسقلاني عاد الى البلاد قادما من القاهرة .

● ناصر الصلال يغادر البلاد الى المغرب موفدا من قبل جمعية المعلمين الكويتية لحضور المؤتمر الوطني الخامس .

● محسن صقر العصيمي ، غادر البلاد متوجها الى الدول الاسكندنافية لقضاء اجازة عادية .

● جاسب الشمري المحرر بمجلة الرائد عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة بعد حصوله على الماجستير بالاعلام بدرجة امتياز مع الشرف .

● عزيز جميل ، سكرتير ثانوية الخالدية للبنين فرحته كبيرة هذه الايام بعد أن من الله بالشفاء على خاله ابو نبيل الذي اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

● ايهاب أمين صبح ، حصل على شهادة معهد الدراسات العالية — قسم مساحة اراضي — بتقدير جيد جدا .

● عبد الامير محمد تقي ، رقي الى وظيفة رئيس لقسم المشتريات بمراقبة السجل المركزي للمواليد بوزارة الصحة العامة وتلقى تهاني الاهل والاصدقاء .

● عمر جميل محمود سليمان ، المحاسب بوزارة التربية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه جميل واقاما حفلا للاهل والاصدقاء للمناسبة .

● وفقي راغب والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه نهاد وتلقيا تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

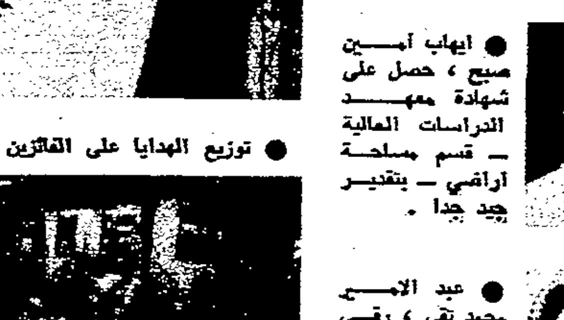


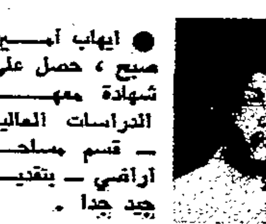
● محمد يوسف الرفاعي ، رئيس محكمة الاستئناف العليا اقام حفل غداء على شرف الوفد القضائي لدول مجلس التعاون الخليجي في ابراج الكويت .

الخطوط الجوية الكويتية تحتفل بعيد الاسرة



● توزيع الهدايا على الفائزين





● جانب من الحضور

اقيم بنادي مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بالبدع مهرجانا شارك فيه جميع اعضاء النادي وابنائهم . وقد تضمن الحفل برنامجا للاطفال احتفالا بعيد الاسرة والعديد من الفقرات الموسيقية والغنائية والالعاب الترفيهية والمسابقات كما تضمن مسابقة لاجمل هدية من الابناء للامهات .

هذا وقد تم في الاحتفال ايضا توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين في الانشطة الدينية والثقافية والترويحية والرياضية والاجتماعية التي اقيمت خلال الشهور الماضية وخاصة في عطلة الربيع .

حضر المهرجان عدد كبير من الاعضاء والعاملين بالمؤسسة ومدير النادي حمد العلبان .

● جبريل الياس بدوي ، تغادر الى الولايات المتحدة لمتابعة دراساتها العليا في الاحصاء الرياضي بعد زيارة خاطفة للقاهرة تمت خطبتها الى الطبيب ناجي يوسف يعقوب .

● الانسة وفاء الفقيه ، غادرت البلاد متوجهة الى فيينا في رحلة عمل تستغرق عدة ايام .

● السيدة نبيلة المنجري ، تنتظر والزوج محمد حمادة حدثا سعيدا قريبا .

● الانسة مها فؤاد هندية، اقامت حفلة لمناسبة عيد ميلادها دعت اليها الاسر القريبة والصديقات .

● السيدة تهاني بيضون ، تلقت التهاني من الاهل والصديقات لمناسبة قدوم مولودها « عمر ».

● د. صديقة العوضي رئيسة مركز الوراثة تستعد للسفر الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر عالمي عن الوراثة يعقد هناك .

● عواطف المغربي ، مديرة تحرير مجلة « الكويت » التي تصدرها وزارة الاعلام ، استانفت العمل بعد انتهاء اجازتها التي استغرقت زهاء الشهر .



● عائشة اليحيى ، مراقبة برنامج « عالم الاسرة » بالاذاعة غادرت البلاد الى ابو ظبي للاشتراك في المؤتمر الاقليمي الثالث للمراة في الخليج والجزيرة العربية .

كلمة السر

اعداد : حسين علي شرف الدين

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عربي معاصر .

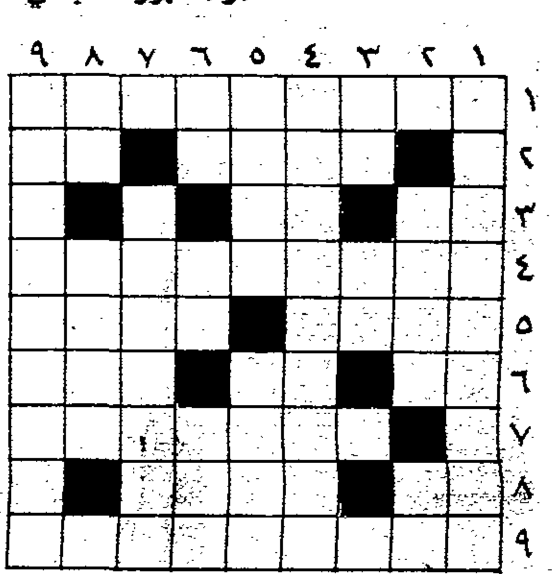
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ف	ق	ن	و	ك	ي	ل	ت	ع	م	ج	ت	ا	١
م	ل	د	و	ج	و	ل	ا	ج	ا	ر	ف	ا	م	٢
ع	ي	د	ا	ل	ك	و	ن	ا	ك	ن	غ	م	ا	٣
ا	ل	ح	ي	ا	ة	م	ع	ن	ن	ت	ن	ا	ه	٤
ج	م	ا	ل	ه	ا	ن	ا	ه	ؤ	ا	ه	ب	و	٥
ي	ر	س	ي	ك	ا	ل	و	ل	ك	ا	ل	و	ل	٦
ف	ا	م	ل	ث	م	ك	ن	ا	ن	ح	ا	ه	ب	٧
ي	ه	ي	ه	ا	ت	ا	ي	ء	ا	م	د	ي	ف	٨
ا	ل	ن	ض	ا	ر	ة	ا	ذ	ا	ي	ر	س	ت	٩
ي	ف	ي	ك	ا	ن	ل	ا	ل	ي	م	ح	ل	ا	١٠
ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ل	ا	ب	ل	ج	و	ت	١١
ن	ك	ا	ف	ك	ت	د	ا	ج	ة	ك	ا	ع	س	١٢
ا	و	ل	س	ت	ن	ي	ر	ي	ق	ا	ه	ب	ا	١٣
ه	ق	ا	ر	ش	ا	ن	و	ك	ل	ا	ح	و	ر	١٤

اماه — افراح الوجود — تجمعت — ليكون — عيد الكون — في — مفنك — انت — الحياة — جمالها — وبهاؤها — لولاك — لم — تنعم — بها — لولاك — يسري — حنانك — في — دمقي — مثلما — تسري — النضارة — في — الخميل الزاكي — هيهات — توجد — في — الحياة — سعادة — الا — اذا — جادت — بها — كفاك — اولست — روح الكون — في — اشراقه ...

كانت كلمة السر في عدد أمس : « زرياب »

كلمات متقاطعه

اعداد : سمر مشهور السباعي



افقيا وعموديا :

١— فيلم عربي من بطولة عادل امام ويسرا احدث ضجة كبيرة ، ٢— عملة أجنبية — حرفان متشابهان ، ٣— احد الوالدين — من أعضاء الجسم ، ٤— مطربة مصرية راحلة ، ٥— مطربة مصرية — ماركة سيارات ، ٦— حرفان متشابهان — للتلقف — سطل ، ٧— ممثل كوميدي مصري ، ٨— مرتفع — دولة افريقية ، ٩— مطرب وممثل لبناني .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١— جميل راتب ، ٢— محمد عبده ، ٣— يم — من ، ٤— لدي — وارسو ، ٥ — رع — ورل ، ٦— ابن الرومي ، ٧— تدمر — يا ، ٨— به — سامي ، ٩— لو — يافا .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
تستمتع بالسفر ، او بمشاهدة فيلم من الدول الاخرى او القراءة عن الاماكن البعيدة .. لا تدع أهواءك تؤثر على عملك .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
تتمتع بشفافية روحية اليوم ، حاول تسجيل احلامك ، لانها تحتوي على رسالة روحية مهمة لك .. ولا مانع من ممارسة التركيز الذهني .

● الجوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تجد انه من الصعوبة عليك ضمان تعاون افراد عائلتك والنقاش بسهولة الى خلاف .. ولا مانع من الاهتمام بشؤون الاقارب .

● السرطان : (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
اترك الامور تسير في مجاريها الطبيعية ولا تستعجل الاحداث فانك لن تستطيع ان تغير القدر .

● الاسد : (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
مسالة عقارية تنتهي الى حل سعيد يعيد الوئام الى الجميع .. الصحة جيدة وتكون شديد التفاؤل .

● العذراء : (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تشعر بالارهاق جسمانيا اليوم ولا مانع من تمضية الوقت في محادثات طريفة مع العائلة ، تروح عنك .

● الميزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تجد صعوبة في تركيز طاقاتك على شيء معين بالذات .. لديك الكثير من الافكار المبدعة ولكنك لا تتمكن من اخراجها الى حيز التنفيذ .

● العقرب : (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
الشؤون المالية تسبب مشاكل مع الاصدقاء .. لا تستمع الى نصائح البعض لانها ستسبب لك الخسائر ، تصرف بدبلوماسية .

● القوس : (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تميل الى النقاش وتستمتع به .... وتدافع بحرارة عن ارائك وتحاول ان تقنع الاخرين بها .. مسالة عائلية يترتب عليها تاخير في الاعمال التي كنت قد بداتها .

● الجدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تشعر بالقلق اليوم ويكون ذهنك حادا ، ولكنك تعاني من الارهاق .. ولا مانع من القراءة .

● الدلو : (١/٢١ — ٢/١٩)
خطط للمدى البعيد وحاول ان تعرف الى اي مدى يؤثر الاصدقاء على مشاريعك المستقبل .

● الحوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
لديك افكار عملية ولكنك لا تمتلك الطاقة لوضعها موضع التنفيذ وتقتنع بان يقوم الاخرون باتخاذ القرارات نيابة عنك .

الثورة الفلسطينية .. والراديكالية

محمد جـلال عنايـة

لقد اخذ موضوع « القومي » و « الوطني » حول توصيف كل تنظيم فلسطيني لنفسه ، وحول تصنيف الاخرين له منذ ربع قرن نقاشا محتدما وذلك لاختلاف التجارب السياسية والمحتوى النضالي لهذه التسميات من خلال حوادث وقعت ومن خلال احداث متوقعة ، مع انه في تلك الفترة الفاصلة من تاريخ النضال الشعبي الفلسطيني اثبتت الثورة الجزائرية في مسار مواز ان لا فرق بين ما هو وطني وما هو قومي في نضال شعوب الامة العربية ضد العدوان مهما كان مصدره .

كان الوطنيون يرون في التوصيف « الوطني » ارادة حرة في خيار الكفاح المسلح والحرب الشعبية حتى تبلغ المسيرة مداها ، وكانت تقفز دوما الى الستارة امام انظارهم صورا من الذاكرة عن المكننة العربية الرسمية للعمل الفلسطيني وضوابطها ومنزلقاتها .

وخشي « القوميون » ان تؤدي « الوطنية » الى عزلة والفصل بين حركة التحرير ومددها العظيم من هذا الفيض العربي الزاخر من البشر والمتوفرات الاخرى . ولكن بالرغم من حساسية الفريقين في المجال النظري كان الواقع الذي يجري بناؤه هو حركة تحرير شعبية تتصدى للعدوان الصهيوني بالكفاح المسلح ولتلحق بها بعد ذلك اي من التوصيفات مهما كانت ، وهذه الحركة في ذاتها حركة عربية راديكالية ترفض كل ما هو واقع في امر العدوان الصهيوني وتتصدى لكل ما يعيق حركتها . اما الواقع العربي فقد بقي كما كان ، وغاض الفيض ، بل انحبست ينابيع الامداد ، وهذا الوطن العربي الممتد موزع الى رقاع ، وهذه الامة مشتتة ومتعازلة فوق هذه الرقاع ، وفي الرقاع انظمة لكل منها مصالحه وارتباطاته ، وبقيت حركة التحرير الشعبية الفلسطينية ومن لحق بها شيئا مختلفا . اما بعض الانظمة العربية فقد بقيت تبحث لهذه الحركة عن ادانة ، وكانت كل ادانة انبثقت عن اجتهاد تلك الانظمة عقابها الموت ، نعم الموت .

فلقد الصقت بالثوار الرواد تهمة توريط الانظمة العربية في حرب مع العدو ، وجرى وصفهم بالعمالة ، وهذه الصفة تؤدي الى ادانته بالخيانة ، وصدرت قرارات عربية بابادتهم . وما ان انطوت صفحة ، وفتحت صفحة جديدة ولكنها كئيبة وقاتمة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ في حياة العرب ، حتى تغافلت بعض الانظمة العربية عن كل ما احتلته اسرائيل من اراض عربية واسعة ولم تر الا في الفدائيين الفلسطينيين وقواعدهم ما ينتهك سيادة هذه الدولة او تلك ، وهكذا اعلنت الحروب على الفدائيين وقواعدهم لاستعادة السيادة المنتهكة ، اما بالنسبة لما يحتله العدو من ارض فقد تمت فيه المحافظة على وقف اطلاق النار بدقة متناهية في انتظار ان تاتي ساعة اللعب بالاوراق على طاولة المفاوضات . ولن ندخل هنا في تفاصيل الحروب المتصلة على الشعب العربي الفلسطيني من كان منه اعزل او تحت السلاح على حد سواء حتى لا نسيء للطيبين ممن حملوا صفة العروبة او من اكرهوا على ممارسة الشر .

* * *

أما القوى الخارجية المعادية وفي مقدمتها العدو الصهيوني فقد رتبت نشاطها في الموضوع الفلسطيني ليعمل على الدوام على نمو العوامل السالبة في العلاقات بين الانظمة العربية والثورة الفلسطينية ، لان هذه الثورة كظاهرة ومثل تشكل تهديدا خطيرا لمصالح القوى المعادية ، بل تشكل الخطر الحقيقي والوحيد الذي يحمل لها في طياته هزيمة مؤكدة .

لقد اندفع العدو في محاربة الثورة بقواها وروافدها ومصادر دعمها بشراسة ووحشية لا تتوقف عند القيم ولا ترعوي امام الشرائع ، انطلق يكثف دعاواه الكاذبة لتتلازم مع سفك الدماء في تدبير متناسق لنشر اليأس واغلاق كل السبل امام كل بارقة أمل ، أراد أن يكره اهل الثورة والجماهير العربية التي تدعمها على الاتفاق معه على أن التوقف اجدى من المواصلة . اماالقوى الدولية المتحالفه مع العدو الصهيوني ، والقوى التي تتفق مصالحها مع نجاحه في تنفيذ مخططاته فانها تريد من الفلسطينيين ولهم ان يتساوى لديهم الوطنية بالخيانة ، والتضحية بالتفريط ، حيث تتساوى كل المعاني السامية بالدنيئة امام بوابة القبول بما تطرحه هذه القوى غير عابئة بحقوق الشعوب ومصالح الامم في أوطانها .

* * *

انه في اعقاب كل أزمة تمر بها الثورة الفلسطينية ، تنتصب متاهة تتبارى فيها الطروحات بين ما هو « وطني » وما هو « قومي » وايهما أحق في قيادة الركب ، والسبب في بروز هذين الخيارين هو أن المنافسة بين تركيبات سياسية ، وليس بين المبادىء والاهداف ، لانه في هذا المجال الاخير يسقط كل تعارض . اما أن يصبح الخيار بين ثورة تحرير شعبية وبين نظم للحكم خلفها تركة كبيرة وأمامها ترتيبات لا يمكن التنبؤ بها فهو افتئات على ما هو « قومي » ، لان ما هو قومي لا يمكن ان يكون « قوميا » أصيلا الا اذا أدى الى تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية التي هي اهداف لا تحتمل التاويل او التبديل . فاذا كان انتحال الخيار القومي يؤدي الى تصفية قوى الثورة الفلسطينية ، والى اغلاق الحدود حول الكيان الصهيوني في وجهها فانه لا مجال للتصديق بأن هذا هو الخيار القومي أيا كانت الجهة التي تقف وراء هذا الادعاء .

اما كيف نبقي على الثورة الفلسطينية ، ثورة ، وكيف نحافظ عليها راديكالية ، فهذا يحتاج الى اعادة قراءة لما تقدم .

في ضوء التطورات السياسية الإسرائيلية الأخيرة

القــزم .. وهــزيــمة العــملاق

د. اسعد عبد الرحمن

تعرض تكتل الليكود الاسرائيلي ، خلال عطلة نهاية الاسبوع ، لضربة سياسية كبرى . وقد جاءت هذه الضربة تتويجا لضربات اخرى تفاقم بفعلها مجموع الاوضاع العسكرية والاقتصادية والاجتماعية — الاسرائيلية المتردية اصلا ، وبالذات في اعقاب « زلزال » الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية في العام ١٩٨٢ . وكان « البطل السياسي » الذي وجه الكلمة الاولى القوية في هذه الجولة الاخيرة هو حزب تامي الصغير . فمع غياب شمس يوم ٢٢ آذار/مارس الجاري ، نجح هذا الاخير بموقفه المؤيد لحل الكنيست الاسرائيلي ، وبدعم لا غنى عنه من تكتل المعراخ المعارض ، نجح في دفع حكومة الليكود برئاسة اسحق شامير نحو السقوط الحتمي عن سدة الحكم من خلال صدور قرار الكنيست الاسرائيلي بحل نفسه والدعوة الى انتخابات مبكرة . وبذلك ، يكون انجاز حزب تامي الصغير هذا قد جاء منسجما مع المثل المعروف : « يضع سره في اضعف خلقه » . فكيف حدث ذلك ، وكيف امكن لحزب تامي القزم اسقاط عملاق الليكود ، وبالتالي تحقيق ما عجز عنه العملاق المراخي المعارض على امتداد السنوات الماضية رغم محاولاته المتكررة الفاشلة ؟. وقبل هذا وذاك ، من هو ذلك « البطل القـزم » ؟

* * *

حزب تامي حزب جديد على الحياة السياسية الاسرائيلية . وقد تشكل نتيجة انشقاق طائفي عرقي واضح قاده اهارون ابو حصيرة منسلخا بذلك عن حزب المفدال (حزب الوطنيين المتدينين) الذي يتزعمه يوسف بورغ ، وزير الداخلية في حكومات الليكود . وابو حصيرة هذا هو أحد زعماء اليهود المغاربة الذين يشكلون الطائفة الاكبر ضمن اليهود السفارديين — الشرقيين. وقد سبق ان شغل ابو حصيرة منصب رئيس بلدية الرملة ومنصب وزير الاديان ، واحتل مقعدا في الكنيست عن حزب المفدال في حكومة مناحيم بيغن الاولى . وقبل الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ، اتهمت الشرطة الاسرائيلية ابو حصيرة بسوء استخدام مناصبه وبتعاطي الرشوة ، قبضا ودفعا . وعندما لم يقف بورغ ، بوصفه وزير الداخلية وزعيم الحزب ، مع ابو حصيرة في « محنته » ولم يطلب من الشرطة الاسرائيلية وقف التحقيق معه رغم كونه عضوا ممثلا لحزبه في الكنيست ، اصبح ابو حصيرة — في عيون انصاره ومريديه — رمزا لاضطهاد اليهود الغربيين لليهود الشرقيين ، وعنوانا من عناوين « اللاسامية اليهودية » الجديدة الممارسة ضد اليهود الشرقيين الذين ينتمون الى « المؤسسة الاشكنازية الغربية » الحاكمة في اسرائيل منذ ١٩٤٨ . وقد سارع ابو حصيرة الى استثمار هذه الاجواء فاعلن — مع اكثر من شخصية بارزة من التكتلين الكبيرين — تشكيل قائمة منفصلة عن حزب المفدال هي قائمة حركة تراث اسرائيل — تامي ونلسك عشية الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة في العام ١٩٨١ .ومع أن قائمة حزب تامي لم تحقق سوى كسب محدود في الانتخابات (ثلاثة اعضاء) بسبب قصر الزمن الفاصل بين تشكيلها واجراء الانتخابات ، فانها — من منظور اخر — حققت كسبا استثنائيا بالمعيار النسبي وذلك للاسباب التالية : ففوزها بثلاثة مقاعد جعلها تتصدر الاداء الانتخابي بين ١٤ قائمة جديدة خاضت غمار الانتخابات الاخيرة ، اضافة الى كونها القائمة الطائفية الوحيدة التي نجحت في الوصول الى الكنيست من بين خمس « قوائم طائفية » اشتركت في تلك الانتخابات ، علاوة على كونها القائمة الطائفية الاولى التي نجحت بالانتخابات منذ العام ١٩٥١ . هذا كله الى جانب كون مجموعة تامي المجموعة الاولى التي تمكنت من اثبات نفسها انتخابيا رغم انشقاقها من حزب المفدال المشهور بتماسكه والمعروف بعدم قابليته التاريخية للانشقاق . واخيرا ، نجح حزب تامي ، بنجاحه المحدود في الكنيست ، في استقطاب شطر كبير اضافي من الدعم المالي والتأييد السياسي والمعنوي الذي يقدمه نسيم غاؤون ، الثري « السوداني » اليهودي ، ورئيس الاتحاد العالمي للطوائف السفارية .

* * *

ومنذ اللحظة التي فاز فيها حزب تامي بثلاثة اعضاء في الكنيست ، وبعد ان تأكد ان تكتل الليكود لن يستطيع العودة الى ممارسة الحكم الا اذا استقطب الاحزاب الصغيرة القادرة على منحه اغلبية ولو ضئيلة في البرلمان الاسرائيلي ، وحالما دخل حزب تامي في الائتلاف الحكومي الليكودي الجديد ، اصبح واضحا ان تامي — كغيره من الاحزاب الصغيرة المؤتلفة الاخرى — سيكون بمثابة « بيضة القبان » القادرة على ترجيح كفة الميزان المائل قليلا لصالح الحكومة الاسرائيلية من خلال الاحزاب الصغيرة المؤتلفة فيها . ومعنى ذلك ان حكومة الليكود بعد انتخابات ١٩٨١ ، بنواتها المؤلفة من حزبي حيروت والاحرار ، باتت اسيرة الاحزاب الصغيرة المؤتلفة معها بحيث لا تستطيع الحكم الا بتأييدها ، ولا تستطيع الاستمرار فيه اذا ما فقدت ذلك التأييد . ومن هنا ، اكتسب حزب تامي ، وغيره من الاحزاب والكتل الصغيرة المؤتلفة مع حكومة الليكود ، اهمية استثنائية جعلته قادرا ، في الحقيقة والواقع ، على الفعل سياسيا بقدر اكبر من حجمه العددي. وكم مرة استخدم فيها هذا الحزب ، مثل غيره من الاحزاب التي تشبهه ، مواقعهم المؤثرة ليس لتحقيق مكاسب خاصة ، ولا للتأثير على السياسة الاسرائيلية العامة فقط ، وانما لابتزاز حكومة الليكود كذلك . وغني عن الذكر ، ان هذا الوضع الابتزازي اصبح جزءا لا يتجزأ من « الحالة التاريخية » للحياة السياسية الاسرائيلية . ذلك انه ينبع من سمات شبه ثابتة ياتي في طليعتها اعتماد النسق السياسي الصهيوني على قاعدة التمثيل النسبي التي ادت الى تظلم تعدد الاحزاب بكل ما يرافقه من توزيع للاصوات على ممثلي الاحزاب المتعددة ، وبكل ما يستتبعه ذلك من ضرورة قيام التكتل الاكبر بالمساومة مع الاحزاب الصغيرة وصولا الى تشكيل حكومة ائتلافية ، او سعيا وراء ضمان بقاء تلك الحكومة والحجب بين المعارضة وبين اسقاطها . وكان هذا الامر الاخير هو العمل الذي رفض حزب تامي القيام به هذه المرة تجاه حكومة الليكود اي الامتناع عن القيام بافشال احزاب المعارضة من تخطي الفارق الضئيل في الاصوات داخل الكنيست وبالتالي اسقاط الحكومة ، فلماذا تراه فعل ذلك ؟

* * *

مما لا شك فيه ان ثمة مجموعة عوامل عامة وخاصة دفعت حزب تامي الى تبني موقفه « السلبي » الاخير تجاه حكومة الليكود ، وياتي في طليعة الاسباب العامة حالة التردي في مجمل الاوضاع « الامنية » والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي اعقبت الغزو الاسرائيلي للبنان في منتصف العام ١٩٨٢ . فعدم نجاح الحكومة الاسرائيلية في حربها الطويلة على الساحة اللبنانية ، وما ادت اليه من خسائر بشرية متكاثرة وانهيارات اقتصادية متفاقمة وتمزقات اجتماعية متزايدة وانقسامات سياسية متصاعدة ، جعلت حزب تامي يرفض الاستمرار في الانسياق نحو « المحرقة السياسية » التي لا بد انه سيسقط في اتونها ويكتوي بنارها على ايدي حكومة الليكود اذا هو لم يسارع الى اعلان براءته من سياسة تلك الحكومة والقفز من مركبها المحترق عبر دعمه لقرار حل الكنيست بكل ما يعنيه ذلك من اسقاط اوتوماتيكي للحكومة . هذا على الصعيد العام . وعلى الصعيد الخاص ، كان حزب تامي ، باعتباره يمثل مصالح طائفة اليهود الشرقيين الاكثر تضررا بسبب حالة الانهيار الاقتصادي الاسرائيلي ، كان سيفقد مصادر تأييده عند تلك الطائفة لو انه استمر في دعم حكومة اصبحت سياساتها مؤذية لتلك الطائفة بالذات . وعلى صعيد اكثر خصوصية ، يراهن حزب تامي — مع ازدياد الانقسام المجتمعي بين اليهود الشرقيين والغربيين — على ان فرصته اصبحت كبيرة لزيادة عدد ممثليه في اي كنيست مقبل ان هو سارع الى استثمار المناخ الطائفي المتنامي والمستاء جداً من سياسة الحكومة وبخاصة بعد ان غاب عنها بيغن ، ملك اسرائيل غير المتوج لدى اليهود الشرقيين ، والذي طالما كان بالنسبة لهم بمثابة « المنقذ » وبمثابة « الاسمنت » الذي جمع تياراتهم المختلفة مع انصاره من اليهود الغربيين . واخيرا ، وعلى صعيد مفرق في الخصوصية ، لا شك ان اهارون ابو حصيرة زعيم تامي ، بات يشعر ان الفرصة قد لاحت له لكي ينتقم من حكومة تخلت عنه واحالته للمحاكمة وعرضته للسجن ، ناهيك عن رغبته المزدوجة في الانتقام من رفيقه السابق يوسف بورغ ، وزير الداخلية وزعيم حزب الوطنيين المتدينين ، الذي اذله يوم خذله في « محنته » ، علما بان حزب بورغ من اشد الرافضين لكل المحاولات الداعية لاجراء انتخابات جديدة خوفا من تلاشيه السياسي في خضمها . فهل ينجح حزب تامي في نهاية المعركة كما نجح في اشتباكها الاول ؟ وهل تاتي الاشهر المقبلة بما يفيد صحة حسابات تامي ورهاناته ؟ وهل يحقق حزب تامي طموحه في استقطاب اليهود الشرقيين وفي زيادة عدد ممثليه في الكنيست على نحو يصبح معه شريكا اساسيا في اية حكومة مقبلة وعلى حساب حزب الوطنيين المتدينين ؟ ان جميع هذه الاسئلة اسئلة مهمة لا تزال الاجوبة عليها مرهونة بما تكشف عنه الوقائع المتضمنة في تطورات الاسابيع المقبلة تماما مثلما هي مرتبطة بما قد تاتي به الانتخابات الجديدة من نتائج ومفاجـآت .

حــدود الصّــراع العــربي الاســرائيــلي في ســاحــة لبــنان بعــد لــوزان

د. خليل احمد خليل

مهما تكن المحدودية السياسية للنتائج المترتبة على مؤتمر لوزان، خاصة نتائج انهاء « الحرب » واستئناف السياسة بوسائل لا عنفية ، ابرزها الاصلاح السياسي شبه الراديكالي لما تبقى من نظام الدولة ومنظومة المجتمع ، فان الصراع العربي — الاسرائيلي سيستعيد كامل اهميته على الساحة اللبنانية. فقد تراجع الحكم ، مكرها ثم مقتنعا ، الى خيار الاكثرية اللبنانية، وهو انهاء العلاقة (الخيانية) مع اسرائيل ، الاعتبار الضمني للمقاومة اللبنانية بانها البديل الوحيد شعبيا — وفي حدود الدعم العربي الجزئي لقضية تحرير الارض اللبنانية والعربية — ، والاعتراف بأن اميركا ستكون المعنية الاولى بجعل اسرائيل تتقبل التفاوض مع الدولة اللبنانية حول « ترتيبات أمنية » في الجنوب . الا ان تبسيط مسألة الصراع العربي — الاسرائيلي الى هذه الدرجة ، يخشى منه أن يترك الجنوب ضحية مرحلية للالة العسكرية الصهيونية ، المستقوية دائما بالولايات المتحدة وبالتنازع الدولي في الشرق الاوسط .

ان سلوك الحكم اللبناني المقبل وفقا لمستلزمات الخيار العربي ، سيترتب على العرب الحاكمين والمحكومين على حد سواء ، اعادة النظر في سياستهم تجاه لبنان ، بوصفه بلدا كان يحترق بفعل الحرب الاهلية التي تغذيها وتؤججها اسرائيل واميركا ، فصار بلد المواجهة مع اسرائيل وعملائها ، ليس فقط في مناطق ما وراء الاولي والباروك والبقاع الغربي ، بل أيضا في المناطق الخاضعة لنفوذ الكتائب وقواتها المسلحة .

لقد ربح العرب ، مع الاكثرية اللبنانية ، معركة هوية لبنان كدولة عربية ، لكنهم لم يربحوا معركة تحرير اراضي لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ، ولم يتوافقوا بعد على صيغة عربية موحدة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي لبقية الاراضي العربية المحتلة . هذه الوقائع الخطيرة يكاد ينساها العرب وهم يواجهون أكثر من مشكلة على الاصعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية . الا ان اللبنانيين في مواجهتهم الدائمة للمشروع الاسرائيلي ، وللمشروع الكتائبي المرتبط الى حد ما ، استخلصوا الثمن الباهظ المتوجب دفعه لتحرير شبر من الارض، واكتشفوا خطورة الآلة العسكرية الاميركية — الاسرائيلية وكيفيات مواجهتها . كما تعلموا بالتجربة الطويلة ، ان اسرائيل قوية لا تواجه بلبنان ضعيف ، ولا بعرب مستضعفين ، منهمكين في همومهم ما دون القومية .

بكلام آخر ، يلاحظ أن لبنان المدجج شعبيا بالسلاح ، والمكتسب اغلبيته الجيش اللبناني الى جانب المعارضة والمقاومة الوطنيةاللبنانية يحمل على كتفيه قوتين متعارضتين : قوة اسرائيل الساعية الى تفكيك لبنان ، قبرصته ولبننته على قاعدة التغالب الطائفي ، والى « جولنة » الجنوب اللبناني ، وقوة سوريا المعنية ببقاء لبنان عربيا موحدا ، والفاعلة في المحيط العربي الشرقي اكثر من اي وقت مضى . ولبنان هذا الذي يواجه اسرائيل بكل اشكال عدوانيتها ، بات معنيا بالدفاع عن بقائه وعن وحدة اراضيه وشعبه ، وصار مستقويا بالعرب عامة ، وبالقوة العربية السورية خاصة ، فهل يؤدي هذا الحال من التواجه العربي — الاسرائيلي الى استئناف حرب اشمل بين سوريا واسرائيل ؟

تبين من حرب التسع سنوات انه لا يوجد دواء اميركي لمشكلات الامة العربية ، المشكلات المكدسة في الحقل اللبناني ، وانه لا يوجد دواء اسرائيلي للعقد التغريبية والارتهانية لدى قلة من اللبنانيين — الا اذا كان الانتحار المنفواني يشكل حلا لاحد . واستعاد لبنان رغبته في البحث عن الدواء العربي ، رسميا وشعبيا . ان سوريا قوية هي ضمان لامنها الوطني ولامن لبنان الداخلي ، وان لبنان قوي شعبيا بوحدته وسلاحه المقاوم هو ضمانة لاستنهاض مقاومة وطنية لبنانية في الجنوب ، سيكون عليها ان تثبت ، خلافا لاساليب الحروب الخاطفة والمقاومات الناقصة ، ان مقاومة مليئة شعبيا يمكنها تغيير تاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي . فالادارة العسكرية — السياسية في تل أبيب انطلقت في السبعينات وفي سياق هزيمة ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، من مقولة « كسر لبنان » بوصفه « كأسا فارغة » يمتلكها الاقوى ، الاقدر على ملئها عسكريا . وفي استرجاع مقولة اسرائيل حول لبنان ، نلاحظ ان الحرب الاسرائيلية من داخل لبنان ، ثم عبر اجتياحه واحتلال بعض اراضيه أعطت نتائج مختلفة عما توخاه مبرمجو هذه الحرب في واشنطن وتل ابيب : فقد تحول اللبنانيون ، باغلبيتهم ، من شعب « شبه سياحي » و « شبه تجريبي » ، الى شعب مقاتل ، وتحول اقتصادهم من طابعه « المصرفي والخدماتي » الى طابعه العسكري ، وتحولت احزابه الوطنية المتكاثرة الى قيادة سياسية — عسكرية وطنية موحدة . وفي الوقت نفسه، سقط مشروع الغرب الاميركي الرامي الى توكيد هيمنتين في الشرق الاوسط : هيمنة اسرائيل على الساحة العربية بدون استثناء (هيمنة بالاتفاقات — وهيمنة بالاحتلالات) ، وهيمنة المتعاملين مع اميركا واسرائيل على مقاليد الحكم في لبنان ، وانطلاقا منه الى حيث يمكن عربيا .

وبنتيجة الصراع اللبناني — الاسرائيلي ، **تساقطت الهيمنة الكتائبية الصغرى ، وانفرط عقدها العسكري المحاك اميركيا ، وتراجع حزامها العسكري المدرب اسرائيليا ، وانكفات قوات الحلف الاطلسي ،** وبقيت ، مع ذلك ، **قوات الاحتلال الاسرائيلي جاثمة في جبل الباروك والبقاع الغربي والجنوب ،** على خط مواجهة طويل وخطير مع دمشق . واسرائيل تدرك ، الان خطورة بقائها فوق هذا الخط الاعتدائي ، اذا لم يتعزز بمشروع هيمنة غربية اميركية ، ولم يتبلور في قرار حرب اميركية جديدة ضد سوريا وحلفائها ، تنفذه تل ابيب في الوقت المناسب . في المقابل ، سوريا القوية باتت اكثر ثقة بقدرات حلفائها اللبنانيين — فهذه قدرات عضوية ومباشرة ، خلافا لما كانت عليه قبيل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ — ، وباتت اكثر اطمئنانا الى الظروف الدولية ، لا سيما الظرف السوفيتي المستأنف في الشرق الاوسط بدوافع مختلفة وبزخم اكبر . اذا ، نحن على بوابة حرب سورية — اسرائيلية مباشرة يكون منطلقها جنوب لبنان المحتل ؟

ان لبنان ، مع اشقائه العرب ، ينتظر ساعة الحقيقة . **فالمقاومة الوطنية اللبنانية لا يمكنها البقاء معلقة فوق ارض الجنوب ، بدون تجدد مقاومة فلسطينية انشط وافعل ، وبدون تحرك نوعي داخل الاراضي العربية المحتلة ،** لا سيما في الجولان والضفة وغزة . ولبنان المدعو رسميا وشعبيا الى تعزيز وتطوير قدرات هذه المقاومة لتمكينها من التحول في السبعمائة بلدة وقرية المحتلة ، الى قوة مواجهة موقعية ، لا يمكنه أن يبقى معلقا في سديم « البحث العربي — الاميركي » عن حل لما سمي خطأ ، وما زال يسمى خطأ بـ « ازمة الشرق الاوسط » . فهناك ازمة شرق أوسط بالنسبة الى الجبارين ، المتجبرين في تلاعبهما بمصائر العرب وسواهم من شعوب المنطقة . اما بالنسبة الى العرب فهناك قضية عربية واحدة ، بعضها « حرب الخليج » ، وبعضها الاخر « حرب تحرير الارض العربية » والمسألة هي مسألة قرار سياسي ، لا اكثر . هل نريد عربيا تحرير الارض ؟ فاذا كان القرار ايجابيا واحدا ، فان مسألة تقنيات التحرير والمقاومة ستجد حلولها الميدانية كما كان حالنا في لبنان ، عندما قررنا المواجهة الصعبة ، ولم نحسب حسابا لشيء ، سوى التضحية المطلقة ، التضحة بلا حساب . ولا نبالغ اذا قلنا ان تطهير الجبل والضاحية والعاصمة ، كان قرار العرب كلهم ، وكان في الوقت نفسه ارادة الفقراء منهم ، الذين لم يبق لهم سوى تاريخهم القومي ومعتقدهم الاسلامي الحنيف ، ورغبتهم في الشهادة بدون تحفظ ولا تردد .

ان مصر ، شقيقتنا الكبرى ، استعادت سيناء بثمن باهظ جدا ، هو سلخها الرسمي عنا وعن عروبتنا المأساوية المشتركة . ونضال شعب لبنان ، المستقوي بالعرب انفسهم وبالاسلام الحنيف ، الحر المحرر ، كان توجها لمصر ، لكي تخرج من كمب دايفيد الى المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وداخل الاراضي المحتلة. **ومصر التي يعرفها العرب ويحبونها ، كأنها هي نفسهم الكبرى ، لا يمكنها ان تتخلف عن دعوة الجهاد الاكبر . مصر هذه ، المظلومة مثلنا ولاجلنا ،** جمدت علاقاتها بالمنتدى الاسرائيلي ولم تتقدم أكثر نحو الهاوية التي يعدها لنا جميعا الاميركيون والاسرائيليون . ومن موقع الظلم المشترك **نعاود دعوة مصر الى الثقة بالانسان العربي الذي اجاد صناعة وهي ستفعل ، ونعاود دعوة العرب اجمعين الى الثقة بالانسان ، الذي اجاد صناعة الاستقلال القومي ، ويمكنه اجادة تحرير الارض وتوحيد الارادة السياسية للامة باسرها .**

اننا آجلا ام عاجلا ، على طريق مواجهة عربية — اسرائيلية سيكون الثمن العربي لخوضها كبيرا جدا ، وقد يفوق خيال الجميع . لكنه طريق لا رجوع عنه ، بعدما اخذت الولايات المتحدة الاميركية تعبىء اسرائيل مجددا لتخزين المزيد من السلاح الاستراتيجي لحرب تكون في حجم الرهان الغربي على الشرق الاوسط بكامله . واذا كانت حرب لبنان غير كافية بعد لتطور نوعي في الذهن العربي ، وفي العقل السياسي القومي ، فان مقومات الحرب المقبلة تستدعي استقواء العرب ببعضهم ، ومعاودة الجبهة الواحدة من خليج العقبة الى جبل الباروك . فالجبهة الشمالية — الشرقية التي يتخيلها العدو الاسرائيلي وحلفاؤه « وهما عربيا » ، لم تعد كذلك بعد انتصار قضية الشعب العربي اللبناني وتطور قوة سوريا ، فهذه الجبهة قائمة فعلا ، ولم يبق سوى تحولين كبيرين لاكتمالها :

— خروج مصر من مازق كمب دايفيد الى رحابة الجهاد العربي ، واقتراب الاردن ومنظمة التحرير من الخيار القومي لتحرير الاراضي العربية المحتلة ، الخيار القائم على قوة عربية في مقابل قوة اسرائيلية .

— وهذا لا ينفي الاستقواء في سبيل حل سياسي مقبول عربيا .

لقد بلغ الصراع العربي — الاسرائيلي احدى قممه الجديدة في ساحة لبنان ، وباتت الظروف الدولية انضج ، رغم التستيرات الاميركية وسواها ، لانفجاره خلال فترة غير بعيدة . والعرب الحالمون بحل اميركي لعجزهم تجاه اسرائيل ، يمكنهم منذ الان الاستفاقة على وقائع مختلفة ، ابرزها ان جبهة لبنانية — سورية — فلسطينية قد تكونت الى حد بعيد وان هذه الجبهة ستستمد قوتها في السلم ، كما في الحرب ، من قوة العرب اجمعين . والعرب مهما قيل في تخليهم الظرفي وفي تقصيرهم القومي لا خيار لهم سوى النهوض القومي ، دفعا للتحدي الاسرائيلي ، وللاكراه الغربي وسواه. الحرب انتهت بين اللبنانيين ، لكنها بدات بين العرب واسرائيل ، **ومن يرد انهاء الحرب المقبلة عليه ان يستعد لها ، لا ان يتهرب منها . فهل نحن جميعا على مستوى الحرب المقبلة ، ام سنتركها تلتهم جنوب لبنان وجنوبيسوريا ، ونقدم لها التبريرات الانهزامية المناسبة ؟**

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الثقافة العربيّة والتحديات المعاصرة

● مأساة الكاتب العربي المعاصر ، انه يعيش أسير الاحساس بانه مطارد ، وملاحق ، ومحاصر بملايين العيون ، وملايين السياط ، وملايين الغرف الصغيرة الرطبة المظلمة ، فيسكن مرغما عنق الزجاجة ، ويقبع فيها لاهثا مثل عصفور صغير هارب لتوه من شبكة الصياد . لا هو قادر على الخروج منها فيصفى ، ولا هو راغب في السقوط الى القاع فيتحجر وينتهي .

ثم انه أضافة الى ذلك يعيش هاجس الجوع والاملاق في كل وقت ، باعتبار ان لقمته ، ولقمة أطفاله بيد السلطة تمنحها متى تشاء وتحجبها متى تشاء .

والكاتب الذي نعنيه هو الذي لم يرتبط بجهة ، أو سلطة ، ولم ينخرط في طوابير المطبلين والمزمرين في أعراس الدم شبه الدائمة ؟ واحتفالات القمع ومهرجانات الزيف والنفاق التي تقام على امتداد الوطن العربي الكبير تقريبا لتغيير كل ما هو حقيقي وأصيل .. ولم ينهمك في جعل الاسود ابيض ، والابيض أسود وفي تبرير رفع الخوازيق للقيم والحرية والديمقراطية باسم المبادىء والحرية والديمقراطية ؟

هذا الكاتب ماذا يستطيع ان يقول وكيف يطلب منه أن يعطي فكرا وادبا وشعرا ؟ وبالتالي كيف يبدع ؟ واين ؟..

ان عملية الفكر عموما والادب بشكل خاص ، عملية ابداع .. انها رؤيا جديدة في عالم متغير .. وبكل تاكيد حتى يتسنى للكاتب أن يعطي فكرا مبدعا لا بد ان تتوفر له المناخات الصحيحة حيث أن العطاء الفكري والادبي والفني لا ينمو الا في ظل الحرية والديمقراطية .. حرية تعدد الآراء وديمقراطية صراع الافكار وصولا الى الافضل والاحسن .

من هنا يأتي أي اتهام للمفكر العربي بالقصور الفكري المبدع ، أو اتهامه بالهروب والاستسلام من باب التجني ، والجهل بالواقع .

ذلك ان المعركة التي يخوضها المفكر العربي عموما من اجل ان يعطي ، وان يساهم في بناء المجتمع الجديد معركة غير متكافئة ، مما يضطره أن يتحول تدريجيا من عنصر فاعل ومؤثر ، الى عضو في نادي المتفرجين العرب الذي يضم غالبية المواطنين من المحيط الى الخليج .

هذا لا يعني ان الكاتب هو بالضرورة في الخندق المعادي للسلطة دائما ولكن السلطة هي التي تطالبه بأن يغمس ريشته بالحبر الذي تصنعه ، وان يغني بحنجرتها وان يسوي الاشياء على صورتها ومثالها . . مما يجعل المساحة المخصصة للابداع ضيقة الى ابعد الحدود .. او غير موجودة اصلا .. وبالتالي ينكفىء المفكر العربي على ذاته .. ويبتعد ما شاء له الابتعاد .. دون أن تكون له الرغبة حتى في الصراخ او الاحتجاج .

ان الحرية هي شرط اساسي للعمل المبدع . وبدون الحرية لا يمكن ان نتوقع ابداعا فكريا او ادبيا او فنيا طال الزمان أم قصر .. كما لا يمكننا ان نتوقع ظهور عمالقة جدد قادرين على تغيير مجرى التاريخ ●●

القبس

مهرجان «العربي» الثقافي

تأكيد على إيمان الكويت بالحوار الفكري الحرّ البنّاء

رغم أن الحدث ثقافي بحت وهو الاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة « العربي » الا انه لم تخل كلمة واحدة أو خطبة أو بحث من وصف حالنا بأنها ظروف عصيبة تمر بها الامة العربية من كافة جوانبها ..!

ووسط هذه الظروف العصيبة جاء الاحتفال كما وصفه البعض بأنه «عرس» بهيج شارك فيه اكثر من ثمانين من كبار المفكرين والادباء والمثقفين !

احتفلت الكويت باليوبيل الفضي لمجلة العربي التي تعتبر أول المطبوعات الدورية في المنطقة والتي صدرت عام ١٩٥٨ .. لتواصل دور عدد من المجلات الثقافية العربية أو لتسير على دربها أو لتضيف الجديد في مسيرة اتسمت بالتعبير الجاد عن الثقافة خلال قرن من الزمان .

وكانت « العربي » اضافة مهمة الى عدد كبير اخر من المجلات التي صدرت في الستينات وثوت في السبعينات. وحفلت الندوة بالابحاث والحوار والندوات .. التي قيمت عددا بارزا من المجلات الثقافية منذ بداية القرن العشرين. والغريب في الامر ان ما كان يلقاه ويواجهه المثقف العربي في بداية هذا القرن كان افضل من اليوم وهذا ما رصدته ندوة العربي ، فالدكتور عبد الله العمر احد المشاركين قال اننا نواجه انحسارا بقيادات الفكر بسبب التعنت والتعصب وافتقاد الحرية ، واحمد بهاء الدين يصف هذا الزمن قائلا : الان لا نستطيع أن ننشر ما كان ينشر في « المقتطف » منذ اكثر من نصف قرن بسبب الارهاب الفكري الذي نعاني منه .

لقد تراجعت الحرية وازداد القهر والقسر والتعنت وحوصر المثقفون وخنقت الكتابات الرائدة الجريئة الحرة التي تفتح الطريق وتنير العقل وتقود الحياة وتبدد الظلام .

ويرصد د. محمد جابر الانصاري ظاهرة المجلات الثقافية من خلال بحثه الذي قدمه في الندوة عن مجلتي العروة الوثقى والمنار .. ويقول ان ظاهرة المجلة الثقافية في النهضة العربية لم تكن مجرد مظهر من مظاهر النشاط الثقافي فحسب ، بل كانت بالدرجة الاولى وعاء لحركات فكرية واجتماعية ومنبرا لدعوات جديدة وحاضنة لتيارات فعالة في التاريخ العربي الحديث وكانت قبل عصر الصحافة اليومية والاذاعة والتلفاز وسيلة التوحيد الفكري الاولى بين العرب عندما اشتدت الحواجز وعز اللقاء وقدر اهلها لهذا الدور الريادي نهجا في معالجة الموضوعات وطرح القضايا .

وقال كامل زهيري في بحثه عن مجلة العربي انه لا يمكن لهذه المجلة ان تبقى لو لم يتوفر لها المثلث الذهبي من حرية وعلاقة حميمة بالقارىء وادراك ذكي للاحداث .

وقال : وفي ظل المناخ العام لممارسة الحرية ولدت العربي وأروع سنوات العمر عموما هي السنوات الاولى للاستقلال اذ يهب فيها الحماس للوطن والمواطن ، وأكد على ان الصحافة في الاساس والاصل هي الحرية وهي أيضا علاقة وثيقة بين الكاتب والقارىء والحرية هي جذر وجود أي مطبوع وهي الهواء الذي تتنفس فيه الصحف واستعرض كامل زهيري قضية الحرية لدى العديد من الصحف والمجلات العربية واعتبرها قضية اساسية وجوهرية على مر العصور والاجيال .

كلمة ولي العهد

وقد افتتح اليوبيل الفضي لمجلة العربي الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والاعلام صباح ١٧ مارس الحالي التي استمرت ثلاثة ايام وقبل ان ينتهي هذا المهرجان الثقافي استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء عددا من رجال الفكر العرب المشاركين في ندوة اليوبيل الفضي والقى سموه الكلمة التالية :

يسرني ايها الاخوة العرب أن ارحب بكم جميعا في وطنكم الكويت كما يسعدني واخواني اعضاء الحكومة ان نرى هذا العدد الكبير من رجال الفكر في العالم العربي يجتمعون على أرض الكويت ويشتركون معنا في ندوة اليوبيل الفضي لمجلة العربي .. مجلة العرب كل العرب.

أيها الاخوة .. لا شك انكم جميعا تتابعون بكثير من الاهتمام الظروف العصيبة والخطيرة التي تمر بها أمتنا العربية هذه الايام لما تواجهه من تحديات كثيرة واطماع كبيرة من قبل اعدائها .. فهؤلاء الاعداء ما زالوا يخططون ويعملون بدون كلل ولا هوادة على تمزيق كيان الوطن العربي الكبير من خليجه الى محيطه ولكنني ايها الاخوة مطمئن بانهم ان شاء الله لن يتمكنوا ولن ينجحوا في تحقيق مثل هذه الاهداف الخطيرة طالما استمر التضامن العربي في تصاعد وطالما استمر الاخوة المفكرون والمثقفون العرب في حمل مشاعل النور لتحديد معالم الطريق الذي نسير فيه متآزرين متفاهمين متعاونين كما قال سبحانه وتعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ».

مرة اخرى ايها الاخوة ارحب بكم جميعا في وطنكم الكويت داعيا للباري عز وجل ان يكلل جميع خطواتكم وأعمالكم بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ●.

كلمة الشيخ صباح الاحمد

وفي افتتاح اليوبيل الفضي القى الشيخ صباح الاحمد كلمة في حفل ضم عشرات من المفكرين والمثقفين قال فيها : يسعدني كثيرا أن التقي بهذه النخبة الطيبة من اخواننا المثقفين العرب وان أرحب بكم بين أهليكم وذويكم .وحيث تجتمعون هنا على أرض الكويت .. لا شك انكم على دراية بما يجري على أرضنا العربية ، في هذه المرحلة الصعبة ، واذا كان الوطن العربي يحتاج الى خبرة ابنائه ورأيهم السديد ، فانه يحتاج اول ما يحتاج الى رأي الطليعة المثقفة ، ومن خلال هذا الراي الواقعي والعقلاني يمكن للامة العربية ان تتخطى ما تواجه من صعوبات وتحديات .

واضاف : ان الاراء بطبيعتها يمكن ان تكون موضع خلاف ، واختلاف الراي والاجتهاد ظاهرة صحية اذا ما أدى الى حوار . أما اذا كان هذا الاختلاف ، سبيلا الى غير ذلك ، فهذا ما يحتاج منا جميعا الى وقفة . وهذا دوركم .

اننا نؤمن في هذه البقعة من الارض العربية بان المثقفين ورجال الفكر هم حملة مشاعل النور ، وهم مطالبون بقول رأيهم العقلاني ، من اجل ترسيخ دعائم بنائنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتحديد معالم طريق المستقبل الافضل ، واسمحوا لي ، ان اذكر نفسي وإياكم في هذا المقام ، بكلمات قائد مسيرتنا سمو الشيخ جابر الاحمد أمير البلاد حفظه الله ، عندما قال وهو عائد من مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في الرباط :

« اذا كانت هناك اختلافات في التعبير ، فانه لن يكون هناك اختلافات في الاهداف ، تلك الاهداف النبيلة ، المستمدة من صميم ديننا الحنيف ، ومن توجيهات رسولنا الكريم ، ومن تطلعاتنا الى مستقبل مشرق لامتنا الاسلامية» .

من هنا نقول .. اننا نؤمن بحوار الكلمة النبيلة الشريفة .. الحوار الذي يبني ولا يهدم .. فبهذا الحوار وحده .. نستطيع دائما ان نحقق أفضل النتائج .

وحيا الشيخ صباح الرعيل الاول ممن قاموا باخراج فكرة « العربي » الى الوجود ومنهم : المرحوم الدكتور احمد زكي والاخ الاستاذ بدر الخالد البدر وكيل وزارة الاعلام الاسبق ، وكذلك الاخ الاستاذ احمد زين السقاف وكيل وزارة الاعلام الاسبق ، وكذلك الاخ الاستاذ سعدون محمد الجاسم وكيل وزارة الاعلام السابق ، كما حيا الاخوة العرب والكويتيين الذين ساهموا معنا كي تخرج « العربي » بالصورة المشرفة التي ظهرت بها .. تحية وفاء وتقدير منا لهم جميعا .. وجزاهم الله عن الثقافة والمثقفين وجماهير القراء كل خير .

كما رحب الشيخ صباح بالضيوف على ارض الكويت من اجل رفع راية الفكر المستنير والمساهمة وادعوكم ايها الضيوف الكرام ، اذ جئتم تشاركون العربي معنا لايقاد الاف الشموع .. على طريق الفكر العربي الذاتي الاصيل .



● الشيخ سعد العبد الله



● الشيخ صباح الاحمد



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

كلمة الشيخ ناصر الاحمد

وفي مهرجان الاحتفال باليوبيل الفضي القى ايضا الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام كلمة استهلها بقوله انه لفخر ان يجتمع على أرض الكويت هذا الجمع المميز من حملة الاقلام ومشاعل الفكر ، يسهمون مع اخوانهم في ميدان الكلمة ، لمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور مجلة « العربي » واشار الشيخ ناصر الى ان « العربي » ليست للكويت وحدها ، بل هي للوطن العربي كله ، باعتبارها مرآة لطموحات شعبنا العربي .

واكد على ان وزارة الاعلام لم تدخر جهدا في سبيل دعمها ، وعلى راس هذا الدعم ، اطلاق الحرية لها في الكتابة والنشر ، بلا رقيب الا ضمير كتابها من المحيط الى الخليج ، وضمير المسؤولين عن التحرير فيها ، وهم من تحرص الكويت دائما ان يكونوا ممن احترموا مسؤولية القلم ، فاحترمتهم جماهير القراء .

وقال : ان النجاح الذي حققته « العربي » قد شجع على تغذية فروع جديدة لها ، بدأت ثمارها تنمو وتنضج وتمثلت في « كتاب العربي » الذي صدر عدده الاول مع بداية هذا العام . وفي « العربي الصغير » الذي تتطلع الى ان تصبح مجلة لكل الاطفال العرب ، كما تمثلت هذه الثمار في فهرس « العربي » وفي مشروع الميكروفيلم .

واضاف قائلا واذا كانت « العربي » قد نالت الحظ الاوفر من اهتمامات وزارة الاعلام ، فان الوزارة لم تبخل بأي جهد لدعم روافد أخرى في المجال الثقافي .

فقد اصدرت الى جانب « العربي » سلسلة « من المسرح العالمي » وسلسلة (التراث العربي) ومجلة « عالم الفكر » وعضدت الحركة المسرحية ، والفنون الموسيقية وأولت أهتماما كبيرا للكلمة المسموعة والمرئية حرصا على تقديم كل زاد نافع للمشاهد والمستمع .

واكد الشيخ ناصر على ان المنطقة تشهد زخما اعلاميا عاليا ، لا بد من التصدي له وذلك خلال حرية الكلمة باعتبار ان لهذه الحرية في مجتمعنا وجوه مشرقة ، لو نهج ثابت ، وان أحد نتائج هذا النهج هو نمو الثقافة وازدهارها .

واختتم الشيخ ناصر كلمته بقوله ان مسؤولية الاعلام العربي تتضاعف في هذا العصر ، حيث ان الاعلام العربي يقف في حيرة من أمره بين واجبه وضميره وواقعه .

الدكتور الرميحي

واختتم هذه الكلمات الافتتاحية لليوبيل الفضي الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي بكلمة أكد فيها على اهمية لقاء مثل هذا التجمع الكبير من العرب. واشار الى ان الجيل العربي في الكويت يحفظ للاخوة العرب كريم معاونتهم وخدمتهم للثقافة والتعليم ، منذ أن درجت الكويت على مدارج العلم والمعرفة .

وقال : اننا ندرك ان من اهم ما يلزمنا اليوم هو ان نضع امام اعيننا التحديات الهائلة التي تحيط بوطننا العربي ، فليس بخاف على احد منكم ان آلة الحرب تمزق بعض جسدنا العربية ، وتهدد بعضنا الاخر ، وانكم تدركون ان حالتنا كأمة ليست هي الحالة المثلى ، وما مظاهر التردي المادية التي نراها حولنا على امتداد الساحة العربية الا جزء من واقع ثقافي ، آن لنا ان نقف عنده ، ونبحث في اسبابه لتجاوزه .

واضاف : لقد طرحت على الساحة الثقافية مبادىء شتى ينبغي ان نحولها الى عمل واقعي ، واول ما يجب ان نحوله الى واقع هو المواءمة بين الاصالة والمعاصرة بعد ان صار هذا الشعار مفرغا من محتواه ، حيث اصبح واجب علينا ان نأخذ من الجديد اطيبه وان نحتفظ من القديم بخير ما فيه .

وأكد الدكتور الرميحي على ان لا نستطيع التجديد مع التأصيل في اطار اهداف المجتمع العربي وتطلعاته المستقبلية الا من خلال حركة نقد ثقافية عقلانية واسعة تتجاوز المغالاة والتخويف وتفتح عيونها على الحديث ، اذ ان من شعاراتنا الثقافية ايضا التأكيد على اهمية اللغة العربية التي لم تأخذ من مثقفينا ما تستحقه من اهتمام ، علما بأن هذه اللغة قادرة على ان تحيا ، وبها من المرونة والحيوية ما يؤهلها للتطور ، غير ان تخاطبنا واتصالنا لا يزال تشوبه بعض اللغات الاعجمية وفي الوقت الذي تحرم فيه بعض الامم استخدام لغة غير لغتها ، نرى انفسنا وفي بلادنا الكثير من اللهجات .

واكد على ان اللغة العربية هي المقوم الاول من مقومات ثقافتنا منذ ستة عشر قرنا ، وهي بذلك اقدم اللغات الحية وأن اعزازها وتكريمها وهو اعزاز وتكريم لثقافتنا، في حين انه تكاثرت من حولنا المحظورات الفكرية فبتنا عاجزين عن تناول شؤوننا وشجوننا بحرية ، وفقد المثقفون دورهم كجسر بين رغبات الشعب وبين قادته السياسيين. لذا فقد اصبح موقف المثقف المستقل المستنير الواثق بامته وثقافته هو المطلوب في عصرنا هذا .

وشدد على أهمية الخروج من هذا اللقاء ببيان عام وشامل تحت اسم بيان الكويت الثقافي ويؤكد ضرورة تأصيل الثقافة العربية وأثرها من اجل المشاركة في الخروج من هذا الطوفان الهائل .

وأخيرا

وأخيرا لقد كانت « ندوة العربي » التي اتاحتها الكويت مناسبة رائعة لكبار المثقفين العرب لتمحيص المسار الثقافي ونقد هذا المسار بالوضوح والصراحة ونقد العصر واتسم الجدل والنقاش بالرغبة الحارة في تخطي الانهيار العام والتردي الذي تحياه الامة العربية .

ولقد نوه الجميع بالكويت وباستضافتها للندوة .. وليس هذا بجديد على الكويت ومواقفها القومية حيال كافة القضايا العربية .

عندما صدر العدد الاول من العربي في ديسمبر ١٩٥٨ كتب أول رئيس تحرير للمجلة المرحوم الدكتور احمد زكي: « ان أي قطر عربي كان من الجائز ان يكون موطنا لـ « العربي » ولكن شاءت الاقدار ان تكون الكويت وهي من اصغر بلاد العرب حجما وليس بأصغرها خطرا هي منزل العربي » .

بيان الكويت الثقافي

ان المشاركين في ندوة مجلة العربي حول: « المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة » المنعقدة في الكويت بين ١٤ و ١٦ جمادي الاخرة ١٤٠٤ الموافق ١٧ ـ ١٩ مارس ١٩٨٤ .

ـ شعورا منهم بالمسؤولية القومية في هذه الظروف المريرة التي تعصف بالوطن العربي ـ وايمانا منهم بأن الحضارة العربية الاسلامية وبكل مقوماتها هي التي تجمع هذه الامة وتشكل قوامها المتين .

ـ وادراكا منهم بأن الثقافة هي العروة الوثقى التي تربط اجزاء هذا الوطن وتصوغ بنيته الروحية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية وان باستطاعتها ان تأخذ دورها البناء في الازمنة الراهنة ضد عوامل التجزئة والتمزيق وتشويه الهوية .

ـ ووعيا منهم بأن الفكر الثقافي العربي لا ينفصل عن جذوره الروحية والاجتماعية والاقتصادية وان العمل الثقافي من اسس التنمية الشاملة وان كل خطط النهوض لا بد ان تأخذ في حسابها العوامل الثقافية الى جانب العوامل الاجتماعية والسياسية .

لذلك فانهم يعلنون ايمانهم وتمسكهم في نطاق العمل الثقافي بالافكار التالية :

١ ـ ان الاوضاع العربية في وقتنا الراهن قد بلغت حالة من التردي لا تخفى على احد ومن الواضح ان ازمة الثقافة العربية هي من اهم نتائج هذا التردي العام والعلاقة بين اوضاعنا العامة والاوضاع الثقافية علاقة عضوية وينبغي ان تحتل المقام الاول من اهتمام المشتغلين بالفكر والثقافة .

٢ ـ لكي تؤدي الثقافة دورها ويتحمل المثقفون مسؤولياتهم لا بد من توفر اوضاع اساسية يغيب معظمها مع الاسف الشديد في العديد من ارجاء الوطن العربي وأول هذه الاوضاع احترام الثقافة والمثقف واخذه ما هو أهل له من الدور والمكانة ، ان قدرا كبيرا من مشكلاتنا انما يعود الى الحواجز التي اقيمت بين صانعي القرارات والمثقفين . لقد خلقت هذه القطيعة جوا من عدم الثقة المتبادل وانعدام الاطمئنان المصيري الفردي والجماعي .

ان تحرر المثقفين من هذا الجو وفتح الافاق للتواصل الثقافي الحر بينهم في اقطار الوطن العربي هما الشرطان الاساسيان لقيامهم بدور الريادة ولتمكينهم من تقديم خير ما لديهم لهذا الوطن .

٣ ـ لا جدال في ان اقرار الحقوق الاساسية للانسان واطلاق الحريات العامة وعلى راسها حرية التعبير هما اسس ازدهار الثقافة وان تطويق الحريات في معظم مجتمعاتنا هو اهم عوامل الازمة الراهنة ، لكن الحرية ليست هبة تقدم الى المثقفين واذا كانت حقا فهي ايضا وفي الوقت نفسه واجب ومسؤولية ويقع على عاتق المثقفين دور اساسي في التحول الى الايجابية وفي عدم اخضاع مسؤولياتهم الفكرية لمسؤوليات اخرى وفي السعي الجاد الحازم لنيل الحرية التي يطلبون .

٤ ـ ان المجتمعات العربية تتميز بالتكوينات الثقافية المتنوعة ولا مفر من أن يتخذ العمل الثقافي طريق الجدل بالتي هي احسن وسبيل الحوار الفكري الدائم الذي يستهدف في اخر الامر تغيير الانسان والمجتمع معا ، وان التسامح أمر يجري مجرى الدم في تراثنا الروحي وتاريخنا الفكري واذا كان من المسلم به ان احدا لا يملك وحده الكلمة النهائية او يحتكر وحدة الحق في تقرير المستقبل فانمن اول واجبات المثقفين ان يكونوا الصدور الرحبة وان يحترم بعضهم افكار بعض لتختفي اتهامات الخيانة والعمالة والتكفير من التداول على الاقلام واذا كان المثقفون ينتقدون القوى التي تضطهدهم من خارجهم ولا تقبل الا الرأي الواحد فاحرى بهم ان يبدأوا بانفسهم في ايقاف هذا الاضطهاد بين بعضهم بعضا .

وفي اضفاء المزيد من الحرية والتسامح على الجو الثقافي العربي وفي التضامن من اجل الدفاع عن أي مثقف ضد اي اضطهاد قد يتعرض له .

٥ ـ لما كانت اللغة العربية هي وعاء الفكر العربي وعنصر القربى والتفاهم الروحي والفكري بين العرب والقاعدة الصلبة للكيان القومي فان دعمها واغناءها وتحويلها الى لغة التعبير الشامل جزء اساسي من عروبتنا ومن تميزنا الحضاري كما ان التصدي لاي مؤامرة تنال من مكانتها الثقافية واجب على كل مثقف .

٦ ـ ان الثقافة العربية لن يكتب لها البقاء في المستقبل الا اذا استندت الى التراث الذي هو جزء لا يتجزأ من هويتنا الحضارية في الوقت الذي تستوعب فيه منجزات العلم الحديث واتجاهات العصر . ان ذلك هو السبيل الى ان يكون للثقافة العربية مكانها في هذا العالم المتعدد الثقافات وهو السبيل الى المستقبل الافضل .

٧ ـ ان المثقف لا يجوز له ان ينعزل عن هموم وطنه وقضايا شعبه ولهذا فان مواجهة التحديات المصيرية التي تتركز في الوقت الحاضر في مقاومة الاستعمار والصهيونية والتخلف وفي رفض التفرقة والتجزئة وحماية التراب الوطني من كل عدوان هي من اقدس واجبات كل مثقف .

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

قراءة في مسيرة المجلات الثقافية العربية

الوحدة العربية والإسلامية تحققت من خلال المجلات الثقافية

المثقفون العرب أمام التحدي الكبير في القرن العشرين






● جمال الدين الافغاني ● محمد عبده ● احمد زكي ● احمد بهاء الدين ● محمد الرميحي

هل تستطيع المجلة الثقافية العربية اليوم ان تكون مصنع نهضة ووسيلة توحيد كما كانت بالامس ؟

سؤال يصعب الاجابة عنه بالشكل المطلق ، انما من خلال قراءة البيان الثقافي الكويتي الذي صدر في نهاية ندوة اليوبيل الفضي لمجلة « العربي » واستعراضها لمجمل العوائق التي تحد من دور المثقفين العرب والنخبة الطليعية في المجتمع العربي ، تعيد للاذهان تلك الظروف السياسية الصعبة والظلام القاتم الذي كانت تعاني منه الاقطار العربية في مرحلة العشرينات وحتى فترة الاستقلال ، والتي كان لها الدور الاكبر في انجاب المجلات الثقافية العربية كالعروة الوثقى والمنار والشهاب وغيرها والتي قامت بدور وحدوي وبحركات اصلاحية سياسية ودينية .

وما احوج الامة العربية اليوم لمثل تلك النوابغ والاسماء العربية والاسلامية من اجل ان تعيد بريق هذه الاجيال السابقة وللمساعدة على تخطي الصعاب ومواجهتها برؤية فكرية واضحة وشاملة وبأن تكون على مستوى التحدي الذي تعاني منه في مجال التجزئة والتفكك وما يعتريها من أمراض التخلف الفكري والحضاري .

ومن خلال ما طرح في الندوة الثقافية من ابحاث تناولت تاريخ المجلات الثقافية العربية ودورها على صعيد الاصلاح والدعوة للتوحيد يمكن تلمس النقاط المضيئة في المسيرة الثقافية للعالمين العربي والاسلامي والصورة التي كانت عليها .

التوحيد الفكري

حول مجلة « العروة الوثقى » التي لم تكن مظهرا من مظاهر النشاط الثقافي فحسب ، بل كانت بالدرجة الاولى وعاء لحركات فكرية واجتماعية ، ومنبرا لدعوات جديدة وحاضنة لتيارات فعالة في التاريخ العربي الحديث ، كما يقول الدكتور محمد جابر الانصاري ، فقد كانت قبل عصر الصحافة اليومية وغيرها وسيلة التوحيد الفكري الاولي بين العرب عندما اشتدت الحواجز وعز اللقاء . فقد دأبت على التصدي لمشكلات النهضة الاساسية فكانت مقالاتها تمس الصميم من المعاناة العربية .

وصدور مجلة « العروة الوثقى » على يد جمال الدين الافغاني ومحمد عبده احدثت صدى مدويا في أروقة النهضة وكانت بمثابة اختراق لحاجز الصوت في سماء التاريخ العربي الحديث ، يقول الشيخ عبد القادر المغربي ، احد اعلام النهضة « كانت العروة الوثقى واساليبها الكتابية اساسا لنهضة جديدة في الانشاء العربي وتجديد الاساليب الكتابية العربية ، اختيار المطالب والموضوعات الاجتماعية والانتقادية والاخلاقية فضلا عن كثرتها وفائدتها » .

وكان تاثيرها يشمل مراكز النهضة كبيروت وطرابلس ويتعداها ليصل الى الاطراف العربية النائية في ذلك الوقت بحكم الانقطاع والعزلة بين الاجزاء العربية . وفي البحرين التي وصلتها مجلدات العروة الوثقى بعد ثلاثة اعوام حيث تعاقب شباب البحرين على دراستها ، وتعرفوا من خلاله على الدعوة الاسلامية الاصلاحية الجديدة ، وقراها معظم شباب الخليج ومثقفوه ، ولعلها بهذا كانت وسيلة التوحيد الاولى بين العقول والقلوب العربية في مطلع النهضة وقت اصدرها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده في باريس بعد اقل من عامين على سقوط مصر تحت الاحتلال البريطاني سنة ١٨٨٢ . وهذه المجلة التي ولدت بالمنفى . بفعل هزائم وكوارث مصيرية في الوطن ، فقد جاءت ملتزمة بنهجها الفكري ، تضع العلم والفكر والبحث في خدمة الاهداف العامة ، وتنتمي لجماعة اصلاحية متعددة الفروع وتحمل اسمها وتعبر عن رسالتها ، وهي بذلك وحدوية المنزع تخاطب الوطن الكبير ، عربيا كان أم اسلاميا .

دور مصر المركزي

عن الرؤية السياسية للمجلة تجاه مصر باعتبارها تمثل ركنا اساسيا من المسألة الشرقية في حينه يقول الافغاني « ولا يفوتن اهل الشرق بان كل مدينة وكل مقاطعة اسلامية شرقية هي بمنزلة مصر وأن لم تسقط تحت اهل المطامع اليوم فالشراك لها منصوبة ، والسقوط — والعياذ بالله — قريب ، الا .. اذا عمل اولو العزم ولت الامم الشرقية شعثها » .

وهذا النص يدل بوضوح على أن فكرة العروة الوثقى، قد اكتشفت دور مصر المركزي في المنطقة العربية قبل أن يفصل الفكر القوي الحديث ذلك على يد ساطع الحصري وجيله ، وهذا الاكتشاف المحوري في فكر الافغاني ومحمد عبده قد تم من موقع ارتباطهما بالجامعة الاسلامية والرابطة الشرقية ، وأملها في انقاذ الدولة العثمانية، وليس من منطلق قومي عربي ، لان فكرة العروة الوثقى تحت تاثير الافغاني بالذات كانت اقرب لمفهوم الامة الاسلامية منه للقومية على حساب الرابطة الدينية .

ورغم اهتمام العروة الوثقى بقضايا السياسة والمجابهة فانها التفتت الى مسائل الاصلاح الديني والنهوض الحضاري ، فلفتت الانتباه الى الاصلاح البروتستانتي في تاريخ اوروبا واعتبره الافغاني ظاهرة جديدة بالتامل، كما ركز محمد عبده على اهمية السنن والقوانين الحضارية والتاريخية التي وضعها الخالق ، وهذا الاهتمام بالاصلاح الديني والنهوض الحضاري جاء في الدرجة الثانية بعد الهم السياسي بسبب ضغط الغزو الخارجي واشتداد موجاته .

مدرسة المنار

وبعد صدور العروة الوثقى سنة ١٨٨٤ ميلادية وتوقفها باربعة عشر عاما أصدر الشيخ رشيد رضا مجلة « المنار » في القاهرة سنة ١٨٩٨ ، ويمكن القول ان المنار في السنوات الاولى من صدورها كانت تمثل الاستمرار الاقرب الى روح العروة الوثقى ومنطلقاتها من واقع العلاقة الشخصية والفكرية الحميمة التي نشأت بين الشيخ محمد عبده ورشيد رضا . وهكذا اصبحت المنار منبرا للدعوة الى الاصلاح وفقا لمبادىء محمد عبده ، الى ان توفي عام ١٩٣٥ .

ويبدو أن رشيد رضا والمنار كانا يحملان كمشروع بذور عودة الوفاق بين نهج الافغاني ونهج محمد عبده، ولذلك يمكن القول ان المنار بفكرها الديني والاجتماعي قد ولدت كبرى الحركات الاسلامية في المنطقة العربية ، وان الشيخ رشيد رضا هو الاب الروحي والفكري لحسن البنا ولحركته . ويختتم الدكتور الانصاري بحثه بالقول، ان المفارقة الجديرة بالتامل ان العروة الوثقى أو مدرسة الافغاني محمد عبده بصفة عامة ، قد خرج من تحت مظلتها اتجاهان متصارعان هما اتجاه المنار السلفي أو الاصولي ، والاتجاه النقيض الذي قاد معركة العلمنة.

ما بعد الحرب العالمية الثانية

وعن فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ودور المجلات الثقافية المصرية ، قدم الدكتور فؤاد زكريا بحثا تناول فيه هذه الظاهرة وذلك لسببين الاول لان تجربة الكاتب الشخصية كانت ترتبط بالجو الثقافي السائد في البلد الذي ينتمي اليه والثاني ، ان الثقافة المصرية كانت طوال الجزء الاكبر من هذه الفترة ، تقوم بدور رائد على صعيد الوطن العربي كله .

وخلال الحرب العالمية الثانية ظهرت أولى محاولات الغزو الثقافي عبر اصدار مجلة « المختار » التي كانت تمثل فكرة جديدة لم تعرفها المنطقة العربية وهي نسخة عربية لمجلة اميركية .

وأهم المحاور التي كانت تدور حولها مقالات المجلات الثقافية في تلك الفترة ، هو الاهتمام بالاداب والعلوم والموضوعات الفكرية والدينية مع تراجع المسائل السياسية والايديولوجية ، ومن خلال استقراء اتجاهات الكتابة في هذه الفترة ، يتبين سمة اساسية فيها تميزت بها وهي هامش الحرية الواسع الذي كان يتمتع به الكتاب في ذلك الحين .

واستمر هذا الوضع الى حد بعيد حتى نهاية الاربعينات ، اما الخمسينات فلم تشهد تطورا مهما في اطار الوضع العام الذي كان سائدا قبله ، ويعود السبب في ذلك ان هذه الفترة كانت في معظمها فترة التجارب الاولى شديدة التقلب .

أما التغير النوعي الحقيقي الذي حدث فهو في الستينات ، حيث بدأت تجربة في مجال اصدار المجلات الثقافية التي اتسمت بطابع مميز ، هو انها كانت تجربة صادرة عن الدولة ذاتها ، لانه قبل ذلك كانت المجلات الثقافية التي اتسمت بطابع مميز ، هو انها كانت تجربة صادرة عن الدولة ذاتها ، لانه قبل ذلك كانت المجلات الثقافية تصدر بجهود افراد او جماعات معينة .

المسحة اليسارية

ولو تأملنا طبيعة الموضوعات التي كانت تطرح في هذه المجلات لوجدنا فيها نصيبا غير قليل للدراسات الثقافية ذات الطابع الاكاديمي المتعمق ولكن السمة البارزة فيها هي الحضور المكثف للمشكلات الايديولوجية ويمكن القول بوجه عام ان لهجة المجلات الثقافية في هذه الفترة كانت تغلب عليها « المسحة التقدمية » على حد تعبير الدكتور فؤاد زكريا ، غير أن مجرد السماح لتيار فيه مسحة يسارية بالتعبير عن نفسه الى جانب التيارات الاخرى ، كان في نظر الكثيرين جريمة لا تغتفر ، وظل هؤلاء يتحينون الفرص للانقضاض على هذه التجربة الى ان سنحت لهم الفرصة عندما استتب الامر للعهد الساداتي في أواخر علم ١٩٧١ . وهكذا فان التحول الحاسم الذي حدث في أوائل السبعينات ضد تجربة المجلات الثقافية الجادة في مصر ، حدث بما يشبه الانقلاب .

وهذا الموقف يعطي مؤشرا لموضوع العلاقة بين الثقافة والسياسة أو بين الثقافة وانظمة الحكم . وهذا القرار السلطوي قد الغى وجها مشرقا للثقافة المصرية ، واوجد فراغا عقليا هائلا لا في داخل مصر وحدها بل في كثير من الاقطار العربية .

وهذه التجربة اذ دلت على شيء فانما تدل على أن صحافة السلطة غالبا مفلسة لانها لا توزع الا باوامر حكومية . ويغيب عنها روح التغيير والتقدم ، ففي حين كانت مجلات السبعينات تقوم بتفريق الصفوف وخلق الخلافات بين مصر وبقية العرب ، كانت المجلات الثقافية في عهودها السابقة تقوم بمهمة جليلة في التوحيد الثقافي بين العرب .

حرية الصحافة

أما السيد كامل الزهيري ، نقيب الصحافيين المصريين سابقا فقد استعرض في بداية بحثه لمحات وومضات عن حرية الصحافة بشكل عام والتي اعتبرها لازمة لاي نهضة فكرية وثقافية ، وان الحرية ضرورة حياة ، وسبب وجود للتعبير والتنوير والصحافة والثقافة ، ومما يزيد تاكيد هذه القضية عند بحث تاريخ حياة أي مجلة ان نرى الصراع دائرا بين سلطة الصحافة وصحافة السلطة ولعل مصدرها التاريخي في البداية ان المطبعة سبقت الصحافة ، وان الصحافة حين نشأت في العالم العربي كانت صحافة انشأتها السلطة ، بل انها لم تصدر بالعربية أول الامر ، وصدرت بلغتين هما لغة الاحتلال ولغة الشعب .

وخلاصة تاريخ قرن ونصف من الصحافة العربية يؤكد على اليقين ان الحرية شرط الصحافة الاول ، وبعدها لا بد أن يتوفر للصحيفة الحرة الناجحة شرطان اخران أولهما : علاقة حميمة بين القارىء والكاتب وثانيهما : علاقة ذكية لادراك الاحداث الخارجية ، ومجلة العربي الان وهي تحتفل بمرور ربع قرن ، لا يمكن أن تولد لتبقى وتستمر لو لم يتوفر لها هذا المثلث الذهبي من حرية وعلاقة حميمة بالقارىء وادراك ذكي للاحداث .

العربي والديمقراطية

لقد أدرك مخططو « العربي » قبل انشائها ان حرية « العربي » عنوان حرية الكويت ، وفي ظل هذا المناخ العام لممارسة الحرية ولدت العربي وأروع سنوات العمر عموما هي السنوات الاولى للاستقلال .

وتوفر لها لقاء بالاحداث العنيفة التي هزت المنطقة وأظهرت نوعا جديدا من الحاجة الى مجلة جديدة تتحدث عن العروبة والعربي وعن الاسلام والمسلمين بمنظور متسع الافق جغرافيا وتاريخيا . وقد احاطت بالعربي سنوات ٥٨ وما بعدها وملئت باحداث عنيفة عربية وعالمية هي مرحلة الاسراع في تصفية الاستعمار المغادر القديم . وكتب احمد زكي رئيس تحرير العربي في العدد الاول يوضح هويتها قائلا : « ان مجلة العربي لهذا الوطن العربي كله من الخليج شرقا الى المحيط غربا ، ومن حلب شمالا الى مكلا وجوبا جنوبا » .

ويقول ايضا « والعربي للفكرة العربية خالصة » ، وهي لكل ما يتمخض عن الفكرة العربية من معان فهي ضد الجهل ومع المعرفة ، في هذا الوطن العربي كله ، وهي ضد المرض ومع الصحة . ومن الصحة صحة العقول وهي ضد الفقر ، ومع الغنى تطلبه للفقير ليستغني » . ويضيف : « ومن المعاني التي تتمخض عن الفكرة العربية كما تفهمها العربي الا تتورط في اشتراكية مفرطة وسمها ما تشاء ، ولا في ديمقراطية مفرطة والعربي تؤمن بحرية الفرد في الحياة وهي كذلك تؤمن بحرية المجموع ولا ترضى ان تطغى عليها حرية الفرد فتذهب بها » . وهذه السياسة العربية والعروبية نجدها ثابتة « سارية » في اعداد العربي من أولها الى العدد (٣٠١) موضع الدراسة .

مجلة جامعة

ونرى على طول الـ ٣٠١ عدد ، وهي ثمرة ربع قرن ، استطلاعات صحفية تنتقل بالكاميرا والقلم ما بين المشرق والمغرب والجنوب العربي ، وهذا الاستطلاع ، وتحت شعار « ايها العربي اعرف وطنك » لعب دورا ثقافيا وتثقيفيا .

وتميزت العربي فيما تميزت بالعلم الحديث تنشر منه اطرافا .

واحمد زكي في اعداده المائتين وضع توازنا صارما لتكون المجلة « جامعة » وشعبية تبسط العلوم والطب والاختراعات والادب والتاريخ والفكر . ويفيد القارىء بالمعلومات وهي أقرب الى مجلات « التعريف » واداة تثقيف عام .

وكان مفتاح نجاح هذه المطبوعة الثقافية شيئا اساسيا : انها خالية تماما من أي رائحة دعاية ما أو توجيه ما .. انما هي ثقافة للثقافة . ولولا ذلك السطر النحيل الذي يقول انها صدرت عن كذا بالكويت في مكان غير بارز .. لما عرف القارىء الجديد في أي بلد صدرت !

ومن يقرأ الاعداد المائتين الاولى لاحمد زكي ثم يقرأ الثمانين عددا التالية لبهاء الدين يلحظ ان مهمة العربي في المرحلة الاولى كانت هي التعريف بكل شيء ، وهو أول درجات المعرفة ، بينما حاول بهاء الاستمرار في هذا الطابع ، لكن الاحداث غلبته ، وطبيعة الصحافي فرضت عليه الانتقال من التعريف الى المنهج والقضايا مع احساس تراكمي بالاحداث الجارية تتوفر دائما للصحافي الكاتب .

الرسالة الثقافية

وابتعدت اذن الثقافة في العربي من المجلة الوصفية التعريفية الى الثقافة التقويمية التي تثير القضايا وتحلل الازمات وناقشت المجلة العروبة والدين والقومية والوطنية والتنمية والموقف العالمي وصراع الشمال والجنوب .

وحاولت وصل عقلانية الثمانينات بعقلانية الثلاثينات .

والعربي بالنهاية ، ادت رسالة ثقافية كبيرة ، وضرورية لا يقدح فيها غياب المنهجية او ما التزمت به من حياد، لانها لم تنشأ لتكون مجلة صدامية ، انما نشأت للتعريف وللتنوير ، وحسبما رسمته لنفسها من هدف حققته ونالت به رضاء القراء ونشر الثقافة .

والحديث عن الدور الثقافي لمجلة العربي خلال ربع قرن تكثر فيه التفاصيل لكننا نخلص باطمئنان واخلاص أن أي مؤرخ لتاريخ المجلات الثقافية لا يستطيع ان ينكر الدور المعرفي والتعريفي والثقافي لهذه المجلة الجامعة الناجحة.

المعرفة العلمية

لعل مجلة « المقتطف » (١٨٧٦ — ١٩٥٢) خير شاهد على زخم الثقافة وتعدد جوانب الفكر العربي وانفتاحيته على علوم الغرب وثقافته الحديثة في القرن التاسع عشر. ولعلنا واجدون في مؤسسيها المسيحيين يعقوب صروف وفارس نمر خير دليل على جهود الاصلاح الكبيرة التي اضطلع بها رجال الفكر المخلصون من ابناء ذلك العصر.

وقد ارتأيا اصدار مجلة تهتم بعلوم الغرب ، بهدف نشر المعرفة العلمية لابناء الشرق وتيسيرها لهم ، اذ لما كان العلم سمة العصر البارزة في الزمن الذي كانا يعيشانه ، وظهر لهما ان تقدم الغرب وسيطرته ترجعان الى ازدهار العلم وطغيانه على حياتهم ، فانهما رأيا انه لن تتحقق للشرق نهضة وقوة على نحو مماثل الا بالعلم ، اي من خلال الوسيلة نفسها التي شاعت في الغرب واحسن الغربيون استغلالها .

صدر أول عدد لمجلة المقتطف في أول مايو ١٨٧٦ ، وكانت واضحة في ذهن صاحبيها منذ البداية الاهداف التي سعيا اليها ، وكان الاطار الذي اعلنا انهما سيصبان جهودهما فيه وهو ميدان العلوم ، صار يتسع شيئا فشيئا حتى راح يشمل الفنون والاداب والديانات والعلوم الاجتماعية وغيرها .

يقول الدكتور عبد الله العمر في البحث الذي قدمه للندوة ان المنهج الذي سارا عليه في المقتطف يتكون من دعامتين :

أ — هدم للخرافة والسحر والشعوذة من ناحية .

ب — بناء لصرح العلم الحديث والثقافة العصرية وتمكينهما في نفوس الافراد من ناحية ثانية .

محاربة السحر

اذا التفتنا الى اسهام المقتطف في محاربة البدع والسحر والشعوذة وجدناها منذ البداية وفي السنة الاولى من ظهورها تعلن عن موقفها صراحة تجاه السحر واستظهار الطالع ، فتنكر أن يكون لكل ما يشاع عن السحر سند علمي ، او ان يكون هنالك منهج تجريبي يمكن بواسطته التحقق من صدق موضوعاته او بطلانها . ولم يتركا مناسبة على صفحات المقتطف الا واستغلاها بهدف التنديد بالخرافة ، أو دحض مزاعم السحرة ، أو تفنيد الايمان بقراءة الطالع ، او غير ذلك من اشكال الوهم .

والشق الثاني من المهمة التي اضطلع بها كل من صروف ونمر فانه يتمثل في محاولة اشاعة العلم والعقلية العلمية بين الناس . والحق أن اهمية الدعوة الى تبني علوم الغرب لا تكمن في انها أول من نادى باعتماد هذا السبيل لاجل النهضة بالعالم العربي واصلاح مفاسده ، وانما سبقت المقتطف دعوات أخرى في مصر وسوريا الكبرى واسطنبول على حد سواء . أما اهمية المقتطف هنا فهي تكمن في كثافة المادة العلمية التي ظهرت على صفحاتها . ولقد كان الاضطراب الذي انتاب الامبراطورية العثمانية منذ القرن الثامن عشر ، وما صاحب ذلك من توسع وتقدم علمي ونفوذ استعماري غربي على حساب العرب والمسلمين ، كان حافزا لصروف ونمر على تاسيس مجلة المقتطف .

وحالة العلم في العالم العربي ابان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كانت تعاني من حالة تخلف واضح بررت انشاء مجلة شبه متخصصة في ميدان العلوم الطبيعية بالذات ، ولذلك ليس غريبا أن نرى « صروف ونمر » يسعيان لا الى تبني المعرفة النظرية فحسب بل الدعوة الى الاهتمام بالتطبيقات التكنولوجية.

المبررات الثلاثة

ففي معرض حثهما على طلب المعرفة العلمية وتطبيقاتها وجدناهما يسوقان مبررات ثلاثة ، تزكي السعي في هذا السبيل . فهناك مبرر مستمد من واقع العلم الحديث وانجازاته ، وهناك مبرر ثان مستمد من الدين ، وآخر ثالث مستمد من ميدان الاخلاق والواجب . فيمكن القول اولا ان « صروف ونمر » ما كانا يريان في الدعوة الى اكتساب العلم الحديث وتكنولوجيته بدعة ، اذ انه طالما كانت فوائد العلم وثمرات التكنولوجيا ظاهرة للعيان، فان ذلك وحده كفيل بسعي الناس الى اكتسابهما ، وتصبح كل دعوة في هذا السبيل تحصيل حاصل . ولكن لما كان بعض الناس يتهيبون من ادخال افكار جديدة الى حياتهم عادة ، وكذلك لما كانت هناك جماعة تشكك في جدوى العلم وتهاجمه ، بحجة معارضته للدين والمقدسات ، فان « صروف ونمر » وجدا في مسالة الانتصار للعلم واجبا يبلغ حد القداسة ، خاصة وان الامر مرتبط بالنهضة الشاملة التي انصبت عليها جهودهما . أما المبرر الثاني المستمد من الدين فانه يتمثل في ردهما على المتدينين الذين يهابون اكتساب العلم ، بحجة معارضته للدين . وكان رأيهما هنا هو انه ليس هناك ما يحتم قيام نزاع بين العلم والدين ، اذ لما كان الله هو خالق الكون ، ومقدر كل شيء فانه يتحتم الاقبال على دراسة القوانين الطبيعية التي يسير الكون بموجبها ، باعتبار ان في ذلك دعما لايمان المؤمن ، لا تشكيكا في مقدساته . او قل انه لما كانت كلمات الله مطابقة لافعاله ، فانه لا مجال الى جحد قدرته ، او انكار تبيره للامور ، فكلام الله ثابت ، وصنع الله اكيد ولا مجال من ثم الى قيام تعارض بين ما جاء به الوحي، وبين فعل الله المتمثل في خلق العالم ، وايجاد القوانين الطبيعية . ولان « صروف ونمر » كانا على علم بمنزلة الدين الرفيعة في نفوس أهل الشرق ، فانهما سعيا الى دعم حجتهما حول اتفاق العلم والدين بآيات من القرآن والانجيل تحث على طلب العلم ، لا بل راحا ينعيان على المناهضين للعلم ضعف ايمانهم ، وقصر نظرتهم ، وخيبة مسعاهم .

وهناك فضلا عن كل ذلك مبرر ثالث ، استخلصه صروف ونمر من ميدان الاخلاق ، اذ أن في سعي العرب من ابناء القرن التاسع عشر الى طلب العلم تجسيدا لانفتاحية تميز بها العلماء العرب والمسلمون في العصر الوسيط . فالواجب يحتم — حسب رأيهما — ان يرد الخلف للسلف من عباقرة العلم ومفكري الاسلام في ذلك العصر دينا عليهم في ذمتهم .

الاتجاه الاصلاحي

وفي المغرب العربي كانت « الشهاب » وهي الجريدة الثانية التي انشاها الشيخ عبد الحميد بن باديس (١٨٨٩ — ١٩٤٠) بعد اتجاهه الى عالم الصحافة العظيم حسب تعبيره وقد صدر العدد الاول منها بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٢٥ في مدينة قسطنطينة ، مسقط راسه ، ومركز حركته الاصلاحية والتربوية .

وقد كتب ابن باديس على غلاف المجلة الخارجي ما يلي : مجلة اسلامية — جزائرية ، شهرية تبحث في كل ما يرقي المسلم الجزائري . ثم كتب في نصف الغلاف مبدأ المجلة الذي ستسير عليه في تادية رسالتها للامة والاصلاح الاسلامي والسلفية وهو قول « الامام مالك بن أنس » — « لا يصلح أمر هذه الامة الا بما صلح به أولها » وكتب تحته مباشرة الشعار التالي : « الحق والمؤاخاة في اعطاء جميع الحقوق للذين قاموا بجميع الواجبات » .

وقد كانت مجلة « الشهاب » من حيث الروح والمحتوى والعقيدة والاتجاه الاصلاحي والسياسي تعتبر ثالث مجلة في العالم العربي بعد مجلة « العروة الوثقى » للسيدين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ومجلة « المنار » للسيد رشيد رضا .

وقد حملت « الشهاب » لواء الدفاع عن حقوق الشعب الجزائري المهضومة والشخصية الجزائرية التي تتكون في راي ابن باديس من الاسلام والعروبة والجزائر .

لقد كانت « الشهاب » الى جانب دفاعها عن مقومات الشخصية الجزائرية وهي : الاسلام والعروبة والوطن الجزائري والى جانب محاربتها الصادقة لسياسة التجنيس والاندماج في فرنسا — كانت الى جانب ذلك مدرسة للاصلاح الاسلامي والسلفية في الجزائر والمغرب وتونس .

ومن هنا فقد كانت تعمل بكل قوة وفعالية على محاربة البدع والشعوذة اللتين لصقتا بالاسلام في عصور الجهل والتأخر . والانحطاط ، فالاسلام كما كتب ابن باديس في « الشهاب » الذي يدعو اليه ويدين به « هو دين الله الذي ارسل به جميع انبيائه » وكمل هدايته ، وعمم الاصلاح البشري به على لسان خاتم رسله ، هو دين جامع لكل ما يحتاج اليه البشر أفرادا وجماعات لصلاح حالهم ومآلهم ، فهو دين لتنوير العقول ، وتزكية النفوس، وتصحيح العقائد ، وتقويم الاعمال ، فيكمل الانسانية ، وينظم الاجماع ، ويشيد العمران ، ويقيم ميزان العدل، وينشر الاحسان « هذا الاسلام الطاهر النقي الذي يدعو الى العمل والتقدم والتطور ، قد صار بفعل الخرافات والبدع والشعوذات اسلاما يدعو الى التواكل والكسل وعدم مجاراة الامم المتطورة .

مدرسة منفردة

وبالجملة كانت الشهاب مدرسة منفردة في النهضة العربية الحديثة في الجزائر بالخصوص — نظرا لظروفها الاستعمارية الشاذة — كما كانت مدرسة فريدة من بحرية مطلقة ، غير عابئة بما سيجره عليها وعلى صاحبها من متاعب وأذى من اعداء التحرر الفكري ، فلم تتردد مجلة « الحديث » في نشر ابحاث ومقالات زعماء نوعها في الوطنية والعروبة والاسلام . في اقطار المغرب العربي .

وكانت داعية حضارة ووحدة عربية وقومية تؤمن بوحدة الامة العربية وبوحدة المغرب العربي الكبير . على انه مقدمة الوحدة العربية الشاملة .

وكانت تقاوم التعصب والعنصرية والوطنية الضيقة اضافة الى النهضة التعليمية العربية التي كان ابن باديس يقوم بها في تاسيس عشرات المدارس العربية الاسلامية ، وكانت الشهاب سجلا حافلا لها .

وبالجملة فقد قامت « الشهاب » في الجزائر خاصة واقطار المغرب العربي بصفة عامة ، بمثل ما قامت به مجلة « العروة الوثقى » للسيدين جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وما قامت به كذلك مجلة « المنار » للسيد رشيد رضا في المشرق العربي حيث احدثت هزة عنيفة في الراي العام الجزائري والتونسي والمغربي وما يشبه الزلزال في الافكار ، والعقول ، والعقائد .

لغة الضاد

وعودة الى بلاد الشام ، الكلام عن مجلة «الحديث» التي صدرت دون انقطاع في مدينة حلب (١٩٢٧ — ١٩٥٩) لصاحبها سامي الكيالي . وقد تحددت اهداف المجلة من خلال احدى افتتاحياتها والتي يمكن تلخيصها كما جاء في بحث اعده المحامي احسان الكيالي ، بالنقاط التالية:

١ — دعوة الناطقين بلغة الضاد عامة والسوريين خاصة للمساهمة في الثورة الفكرية والنهضة العلمية التي سرت في الشرق منذ منتصف القرن التاسع عشر .

٢ — خلق بيئات علمية تلبي لمام الامة طرق الحياة والتجديد وتحارب الجمود والجهل وجميع الفئات التي تقف دون الرقي وتحطيم القيود التي تغل الادمغة عن التفكير .

٣ — اتخاذ منهج وسط في الحرب المستمرة بين انصار القديم وانصار الحديث فلا افراط ولا تفريط .

٤ — ان المجلة ستكون صحيفة الشباب المفكر في كل قطر شرقي ينطق ابناؤه بالضاد ومرآة ينعكس على صفحاتها ما يجول بخواطر انصار الجديد في الادب والتاريخ والاجتماع والعلوم والفنون والاقتصاد وفيما يعلي شأن المرأة التي لا تزال في دور الامية .

حرية الفكر

مما زاد في انتشار مجلة « الحديث » واخذها مكانتها الفكرية والثقافية في الوطن العربي وخاصة في سوريا ومصر والعراق ولبنان وفلسطين انها ولدت وعاشت سنيها الاولى والضجة الكبرى قائمة في مصر ضد الدكتور طه حسين وكتابه « الشعر الجاهلي » وضد الاستاذ علي عبد الرازق وكتابه « الاسلام واصول الحكم » ولقد كانت هذه المعركة معركة قاسية وعنيفة بين دعاة حرية الفكر والثقافة والبحث العلمي ، وبين بعض رجال الدين المتزمتين الذين صوروا نور العلم ظلاما وان كل محاولة من محاولات التجديد في البحث العلمي والخروج على المألوف وعلى القديم البالي هي كفر والحاد واستطاع هؤلاء التاثير على قطاعات كبيرة من العامة بل ان بعض الاحزاب والهيئات السياسية ولمصالح انتخابية محلية ضيقة قد استغلت ذلك ووقفت الى جانب هؤلاء ، مما ادى لتجنب الكثير من الصحف والمجلات المصرية نشر بعض مقالات كبار دعاة التجديد وحرية الفكر كالدكتور طه حسين واسماعيل مظهر واحمد لطفي السيد وهدى شعراوي وغيرهم في مصر وجميل صدقي الزهاوي في العراق ، ولقد فتحت مجلة « الحديث » آنئذ صدر صفحاتها لهؤلاء المباقرة غير عابئة بما سيجره ذلك عليها وعلى صاحبها من أضرار ومضايقات واتهامات .

ما أن صدر العدد الاول من مجلة الحديث ، ومما تضمنه من مقالات ثقافية وفكرية واجتماعية جريئة تدعو لاحداث انقلاب فكري في حياتنا العلمية والادبية والثقافية مع التاكيد على حرية البحث العلمي والثقافي كي نستطيع اللحاق بالامم الراقية ، حتى قامت الزمر الرجعية ، المتسترة تحت رداء الدين (التي ينفخ في بوقها انصار الجمود الذين يسيطرون بكل اسف على قسم كبير من سواد الشعب شن حملة شعواء على المجلة وصاحبها واتهموه بالانحراف والالحاد وبالخروج على التقاليد الدينية والاجتماعية . وبذلك فتحت المعركة على مصراعيها بين انصار القديم وانصار التجديد في سوريا ، ومما زاد في ضراوة المعركة وانتشارها ان نفس المعركة كانت قائمة على اشدها في مصر وفي نفس الوقت ، بسبب صدور كتاب « الشعر الجاهلي » للدكتور طه حسين وكتاب « الاسلام واصول الحكم » للاستاذ علي عبد الرازق .

لقد استطاعت «الحديث» خلال مسيرتها الطويلة ان تخلق حركة ادبية ناشطة في سوريا وفي الوقت الذي كان الادب صامتا في هذا البلد ، والفكر خاملا لا يحفل به احد . ولقد اثارت مجلة « الحديث » ضجة كبيرة في الاوساط الادبية ونقاشا حادا بين اصحاب القديم واصحاب الجديد ، اذ انها اول صوت صحافي في سوريا يملك الشجاعة الكافية ليطلب من السوريين والعرب ان يستجيبوا لنزعات النهضة العالمية ويبشر بالتمثل بالحضارة الاوروبية وبدمج الحضارة العربية فيها ، كما انها كانت الصحيفة الوحيدة التي تضطلع في سوريا بعبء التجديد وتنقل اصدق صور الادب الحديث الذي تجود به قرائح اكابر الكتاب في الشرق والغرب .

والمجلة لم تفتح صدر صفحاتها لكبار كتاب القطر السوري فقط ، بل انها شجعت الاقلام الشابة من ادباء وشعراء ومفكرين لنشر ابحاثهم المختلفة في شتى العلوم والاداب ، وان الكثير من هؤلاء الكتاب والشعراء الشباب اصبحوا فيما بعد من مشاهير الكتاب والشعراء لا في سوريا فقط بل في الوطن العربي ، كعمر ابي ريشة ، وعبد السلام العجيلي ، وخليل هنداوي وسامي الدهان ومحمد يحيى الهاشمي وسامي الدروبي وممدوح حقي وقدري القلعجي وشاكر مصطفى وسعد صائب وفاضل السباعي واديب نصور وغيرهم .

الوحدة الفكرية العربية

لم تكن مجلة « الحديث » مجلة اقليمية في الاصل ثم تطورت الى مجلة على مستوى الوطن العربي ، بل ان من اهدافها الرئيسية ان تكون مجلة فكرية لجميع الناطقين بلغة الضاد ، وبذلك فانه منذ صدورها وحتى توقفها فان جميع اعدادها وبدون استثناء ، كانت تزخر باقلام كبار المفكرين من شتى البلاد العربية ، وخاصة من مصر ولبنان والعراق وفلسطين في سنيها الاولى ثم من اغلب البلاد العربية تقريبا فيما بعد ، وبذلك خلقت بذور الوحدة الفكرية بين اجزاء الوطن العربي بانفتاحها على عالم العرب من افاق حلب في وقت كان الادب المصري والسوري وغيرهما يعانيان فقدان الحرية ويتململان حول نار الثورة ... حيث ضمت صفحاتها الفكر المصري الى الفكر السوري الى العراقي واللبناني والفلسطيني ... ومما لا جدال فيه أن اللقاء الفكري يسبق كل لقاء وهو الاجدر بالبقاء ... ولم تكن مجلته « أي الحديث » لسوريا وحدها ، ولا لمصر وحدها ، بل كانت دنيا رحيبة تضم دنيا العروبة الرحيبة .. ويكفيه فضلا « أي صاحب الحديث » انه نحا بمجلته منحى فكريا متحررا واضحا ، ونهج نهجا ادبيا محددا ، مهد بها الجو لمجلة «الرسالة» قبل أن تولد الرسالة . ويقيني لو ان «الحديث» ظهرت بمصر لكان لها شان وأي شان .

البحث العلمي والتجديد

اذا رجعنا لجميع اعداد مجلة « الحديث » منذ صدورها حتى توقفها نرى انها كانت دوما تؤكد على حرية الفكر والبحث العلمي ، ولقد كان ذلك هدفا من اهداف المجلة حين انشائها ، فظلت تحمل مشعل حرية الفكر بقوة وتصميم طيلة حياتها ، وتناضل وتخوض المعارك المريرة وتتحمل الاذى والضرر في سبيل ذلك ، وهي لم تكتف بالمناداة بهذه الحريات نظريا ، بل انها طبقت ذلك عمليا ، اذ فتحت صفحاتها لكل مفكر أو باحث عربي تفرض عليه قيود تحد من حريته في التعبير عن افكاره التجديد وحرية الفكر .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

انحدار الوضعية الثقافية كيف.. ولماذا؟

ان التطبيق والتكنولوجيا والاهتمام بالعلوم والبدائل ، لا يمكن ان تقف مضادة للثقافة الا في حالة ان يوظفها مجتمع من المجتمعات لهذا الغرض . والا ، فهل غير الثقافة هي التي تقف وراء التطور التكنولوجي وتطبيقات العلوم واختراع البدائل !؟







● امين الريحاني ● عباس محمود العقاد ● نجيب محفوظ ● محمود درويش ● محمود امين العالم

ولا يغيب عن ذهننا ان الثقافة بوجه شامل ، لا تعني الآداب والفنون فقط .. بل هي النشاط الفكري بكل ابعاده وشتى اشكاله ، ولهذا نستطيع القول : ان هذه الاطروحات تجاهلها ما يبدو لنا تسلسليا في قضية غياب الثقافة وتضاؤل تأثيرها .

كانت الثقافة معركة وجودية

ففي العديد من المقولات المتناثرة هنا وهناك ، نقرأ احيانا تساؤلات عن سر النهضة الثقافية التي انبثقت في مفاصل الواقع العربي طوال مرحلة امتدت بدءا من اواخر القرن التاسع عشر .. وحتى منتصف القرن العشرين .

وعن سر تضاؤل بوادر هذه النهضة في السنوات الثلاثين الماضية وتلاشي تأثير الاصوات الثقافية .. على الوجدان العام ؟ وكثيرا ما يرافق هذه التساؤلات .. تفسيرات سريعة وعامة . ولكن معظمها ظل حتى الآن مجرد ملاحظات تغيب احيانا وتظهر دون ان تجد اجابة .

ان هذه التساؤلات تتسم بالصدق والواقعية في اتجاهاتها ، اذ تؤكد تباينا ملموسا بين عصر كانت فيه الثقافة بشتى فروعها — من ابحاث وآداب وفنون ونقد — تشكل اهم طوابعه .. وبين عصر ضمر فيه النشاط الثقافي حتى لم يعد الا نشاطا معزولا لا يكاد يجد له صدى ، كما هو الوضع الراهن .

ولفهم هذا التباين .. لا بد من العودة الى العصر الذي مضى .. حيث شكلت الثقافة او النشاط الفكري ، احد طوابعه العميقة ، لوجدنا ان هذه الحيوية كانت تتم عبر مبادرات نهضوية من قبل قوى اجتماعية عربية ، في مواجهة سيطرة غربية : سياسية وعسكرية وثقافية . وان هذه المبادرات متعددة الاشكال والمتطرفة ، كانت تعتبر الثقافة مجال معركة وجودية .. وليس مجرد ممارسات لنخبة منعزلة .

وهذا الطابع الذي اتخذته الحركة الثقافية كان يعطيها المعنى والافق .. ويمنحها ثقة الجماهير ايضا . رغم تباين توجهات هذه الثقافة سواء كانت توجهات نحو تمثل الفكر الغربي ، او تمثل الفكر الذاتي .. فقد كانت تتسم بميسم النزعة الى التحرر من سيطرة واضحة محددة ...

اذن .. كانت مسؤولية المثقف مسؤولية الدفاع عن وجود امته .. لغته .. وطنه .. تحرره .

ثمة مؤسسات كانت تنشئها القوى الاجنبية المسيطرة ابان الاحتلال .. مهمتها محاولة استيعاب الحركة الثقافية وتوجيهها . لكن وجود مثل هذه المؤسسات كان حافزا اقوى للصراع والحركة على الجبهة الثقافية . ويمكن ان نعي ان هذا القانون الذي حكم العلاقة بين القوى الاجتماعية وبين الاحتلال الاجنبي المباشر وغير المباشر افرز عدة دلالات :

أولا : ان اجهزة الثقافة ظلت بمعظمها بايدي المبادرات الفردية او الفئوية ، اي كانت تتخذ الطابع الشعبي ، ولم يكن المثقف الوطني يجني من صراعه الفكري سوى انتصار قضاياه وليس المكسب المادي ، لذا بقيت الاغراءات المادية عاجزة عن تمييع النشاط الثقافي .. عاجزة عن الحد من تأثيره الا فيما ندر .

ثانيا : ان القوى الاجتماعية التي صارعت على الجبهة الثقافية كانت بعيدة عن السلطة .. تلك السلطة الممنوحة — في ذلك الوقت — من قبل المحتلين لبعض الفئات ، فقد كان المجتمع العربي لم يصل بعد الى بلورة السلطة المنبثقة منه ، وهذا ما كان يحرك فيه النزوع الى التحرر والوصول الى السلطة .

ونستطيع ان نعتبر ان هذه الدلالة او العلامة الثانية ، هي اساس العلامة الاولى .. تلك التي جعلت حركة القوى الاجتماعية الاكثر تطورا ووعيا ذات علاقة مباشرة بالمجموع العام .. اي بالجماهير .

تضاؤل التناقض بين المثقف والمؤسسة

والآن ، لنأتي الى الوضعية الراهنة .. اننا نجد ان هذه الصورة قد اختفت ، لقد حصلت الاقطار العربية على استقلالها . وحققت قواها الاجتماعية بتعاقب اهدافها في التحرر بالوصول الى السلطة !.. وهنا في هذا التحقق الذي برز في الثلاثين سنة الماضية ، يمكن ان نجد مغزى تضاؤل اهمية جبهة الصراع الفكري ، وتضاؤل تأثير الافكار .. وبالتالي : تضاؤل تأثير المثقفين .

فقد انشئت المؤسسات المستوعبة للحركة الثقافية من اعلى ، وبما ان هذه المؤسسات وطنية .. بمعنى انها صناعة محلية . فقد دخلها المثقفون بحماس تحدو بعضهم الرغبة في اكتساب المرئيات والمراكز الاجتماعية ، والتحكم في التقرير . وتحدو البعض الاخر رغبات آمال في المساهمة عبر هذه المؤسسات في التطور الثقافي .

بذلك تضاءل التناقض بين المثقف والمؤسسة تحت هذا المنظور ... واتسعت المسافة وبعدت بين المثقف والجماهير . تحولت الثقافة الى وظيفة يتبواها الاكثر قدرة على توظيف نفسه .. وولد نمط المثقف — الموظف — الذي اندحرت على يديه في كثير من الاحيان ، اهم مقومات الحركة الثقافية : « الحرية والفعالية » .

اذن ، بغياب المبادرة الفردية والفئوية المستقلة غاب ايضا هذا النشاط الثقافي النهضوي الذي شهدناه في العصر الماضي .

تبريرات التطور التكنولوجي

ثمة تبريرات من الملاحظ انها تأتي كتفسيرات لتضاؤل الثقافة وتأثيرها . نجدها غير سليمة عند المقارنة بين مجتمعاتنا والمجتمعات الاخرى في العالم .

التبرير الاول : ان الثقافة عموما لم تعد تشكل في الوقت الراهن — وقت السرعة والتكنولوجيا — طابعا مميزا بسبب هذه السرعة وهذه التكنولوجيا بالذات .

التبرير الثاني : ان التطور المادي — رغم علمنا بانه تضخم الاشياء المستوردة وليس تطورا — قد اصبح محور الاهتمام الانساني . فانصرفت المجتمعات العربية الى ممارسة الثقافة التطبيقية — العلوم المختلفة — ، وتضاءل الاهتمام بالثقافة الادبية والفنية والفكرية .

التبرير الثالث : ان هناك بدائل تعويضية اصبحت تقدم للناس الغذاء الثقافي الملائم للسرعة والتكنولوجيا .. مثل التلفزيون والسينما .. والفيديو .. فقل اهتمام الناس بما هو اعمق واجدى مثل الكتاب .

نحن نعتقد ان هذه التبريرات تنصب بمجملها على نتائج واقع ثقافي ولا تشكل اسبابه . فالانخراط في عالم التكنولوجيا والسرعة : لم ينف الثقافة الا من مجتمعاتنا .. بينما يظل المشروع الثقافي لدى مبدعي التكنولوجيا والسرعة مشروعا ناميا متطورا ، يغذي التكنولوجيا نفسها وطوابع العصر السريعة .

اما التطور المادي ، والممارسة التطبيقية : فالواضح انها لا يمكن ان تكون سببا للضمور الثقافي ، الا لدى المجتمعات المستوردة لهذا التطور بجانبه التطبيقي دون جانبه الفكري . فاكتفت — هذه المجتمعات — باستخدام الادوات دون ان تعنى بصناعتها او تطويرها ، ولهذا بالتأكيد سبب آخر يجب البحث فيه وعنه .

التبرير الثالث : ان البدائل التعويضية لا تفترض انحدار الوضعية الثقافية ، بل ان التلفزيون والسينما والصحيفة هي من اهم الادوات المتطورة التي يمكن ان توسع آثار الثقافة ومداها الفاعل ، اما لدى مجتمعاتنا فهنا الوضعية المعكوسة . اذن لا بد من البحث عن سبب آخر .

نقطة ضوء

هذا الخفوت .. وهذا الظلام الذي يخيل للناظر انه شامل .. ثمة شعاع ضئيل يبزغ في محاولة الاضاءة ، فعلى الرغم من ان الجزء الاكبر من النشاط الثقافي قد تم استيعابه وتحول الى نشاط وظيفي لا علاقة له بفاعلية الثقافة ، فان ثمة نشاطا آخر لم تستطع المؤسسات الاستيلاء عليه . وهو نشاط المثقفين المرتبطين بالكتلة الاجتماعية الهامشية ، اولئك الذين ورثوا طموحات وآمال النهضة في بناء مجتمع حر متقدم ..

في نهاية هذه المقارنة السريعة جدا لقضية التباين بين عصرين لا يسعنا الا القول بأن التساؤلات حول خفوت النشاط الثقافي هي تساؤلات صائبة ، وهي صحيحة بقدر ما هي خاطئة .

هي خاطئة : اذا فسرت ذلك بالتكنولوجيا والسرعة وما الى ذلك .. واستنتجت بأن الاحياء الثقافي يمر عبر تنشيط المثقف/الموظف ومده بدم الحياة .

وهي صحيحة اذا لاحظت الفرق الكمي بين النشاط الثقافي في الماضي وبينه في الحاضر .. بما في ذلك ملاحظة خفوت الاهتمام الجماعي بالثقافة .

والاصح هو : البحث عن الثقافة وقد اصبحت فعالية اناس معزولين ومشردين ... والبحث عن اسباب هذه العزلة وهذا التشرد .

المجلة الثقافية.. الكلمة المكتوبة هل يبقى لهما دور في المستقبل؟

تأتي الورقة التي قدمها يوسف القعيد ، وهو كاتب قصة من جمهورية مصر العربية في طليعة الاوراق المهمة والجادة التي قدمت خلال ندوة « العربي » التي اقيمت مؤخرا في البلاد . وعلى الرغم من اهمية الافكار التي طرحتها ورقة القعيد الا انها في الحقيقة لم تعط الاهمية التي تستحق .. وذلك لعدة اسباب منها ان معظم المفكرين والدارسين الذين شاركوا في الندوة لم يكلفوا انفسهم عناء قراءة البحوث والاوراق التي تقدم بها زملاؤهم ، اضافة الى ان السيد القعيد لم يوفق في تلخيص ورقته بشكل يستطيع من خلاله تقديم الافكار الرئيسية فيها للمشاركين في الجلسة التي خصصت لمناقشتها ، فكانت النتيجة فاترة ، ومهزوزة ولم تقترب من المساحة الواسعة التي خصصتها الورقة حول مستقبل الكلمة المكتوبة ، ومستقبل المجلة الثقافية في مواجهة العصر .

غير ان القصور في معالجة هذا الموضوع الخطير والحساس الذي يمس جوهر القضية الثقافية في الوطن العربي يدفعنا الى العودة الى ورقة السيد القعيد في محاولة اعادة طرح الافكار التي تضمنتها انطلاقا من القلق على مصير المجلة الثقافية التي قد تواجه في هذا العصر لمحنتها الاخيرة . والقلق على الكلمة المكتوبة في عالمنا العربي .

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في هذا المجال هو كيف يبقى للكلمة المكتوبة دورها في المستقبل الذي ينتظرها ؟ كيف يبقى للكتاب اثره ؟ وكيف يبقى للمجلة الثقافية دورها وتأثيرها ؟

يقول الاستاذ القعيد ان الكلمة المكتوبة عاشت حالة من المد والازدهار الثقافي في الكم والكيف في عقد الستينات رغم انه الذي جاء بصدمة الهزيمة في يونيو عام ١٩٦٧ ، ثم عاشت الكلمة حالة من التراجع والذبول وفقدان النور في عقد السبعينات رغم انه العقد الذي حدثت فيه صحوة اكتوبر . ونحن الان في النصف الاول من العام الرابع في عقد جديد هو عقد الثمانينات الذي لم نذق له طعما معينا حتى الان سوى انه يشكل حالة من الاستمرار لعقد التراجع والهزائم والتآكل ... اضافة الى ان هناك حالة من الاحساس بان التجاه البشري يكاد يكون شبه كامل الى وسائل اخرى في تلقي المعرفة وان الكلمة المكتوبة تأتي في آخر هذه الوسائل .

عصر الاعلام

وان قلنا ان العصر الذي شهد ثورة الاتصالات ومنها الثاقلات المسموعة قد ساعد الكلمة المكتوبة على الانتشار ، فالراديو ، الذي ربما يبدو من مخلفات الماضي الآن — كان يحترم الكلمة . ولكن هذا الاحترام لم يستمر من قبل الاشكال التي جاءت بعد ذلك ، فقد اعتمدت على الصورة . وبدأ من ايامها الاولى ان ثمة معركة بينها وبين الكلمة المكتوبة ، وان كان هذا العقد له ما يميزه على مستوى الثقافة والكلمة المكتوبة والمجلة الثقافية فهو العقد الذي اصبح الخطر فيه من الخلف لا من الامام ، ففيه تزداد الاميات العربية ، والامية الابجدية والامية الثقافية والامية السياسية ، ولا تتراجع هذه الاميات العربية امام مشاريع التنمية ولا امام كل هذا الكم والعربي الهائل من مشروعات محو الامية ولا امام ما ينفق من اموال عربية هائلة على محو الامية .

ومن ناحية اخرى ففي هذا العقد انغمس الوطن العربي حتى النخاع في عصر جديد يمكن القول انه عصر «الاعلام» وليس عصر الثقافة ، الاعلام بمعنى اشباع الحد الادنى من حق المواطن العربي في ان يعلم ما تريد الانظمة الحاكمة ان يعلمه او ما يريد النظام العربي الراهن له ان يعلمه . انه اذن ليس عصر الثقافة بمعنى وجود تيار ثقافي عام يهدف الى ايصال عدد من القيم والافكار ووجهات النظر ومنجزات العلم التي تعطينا في النهاية مواطنا عربيا له مواصفات معينة . انسان عربي قادر على الفعل وعلى التأثير في صياغة وجوده وابداع واقعه والتأثير في صنع مستقبله . قادر على الاخذ والعطاء بقدر كبير من الايجابية . انسان عربي بدرجة « فاعل » وليس مجرد عضو في نادي المتفرجين العرب .

في عصر الاعلام اصبح الانسان العربي محاصرا بالسينما والمسرح والتلفزيون والفيديو الذي اصبح سينما ومسرحا وتلفزيونا ولكن في قلب غرف النوم . وبالتالي اصبحت القراءة — تلك العادة التي توشك ان تكون من عادات زمن مضى وانقضى — اصبحت عملية القراءة نوعا من « الاختيار الصعب » فالقراءة عملية ايجابية تلعب المطية دورا كبيرا فيها يصل الى حد الاجتهاد في بعض الاحيان ، في حين ان وسائل الاعلام والتثقيف هذه باعتبار انه من الصعب القول ان المسرح والسينما وسائل اعلام فقط . اقول ان كافة الوسائل الاخرى هذه تعتمد على ما يمكن ان يسمى بالتلقي السلبي . الذي لا يتطلب من المتلقي اي جهد خلاق . يكفي ان يجلس مسترخيا ويتابع ما يراه امامه وان لم يعجبه يغيره فورا بمجرد ضغطه على زر صغير بجواره .

معاناة المجلة الثقافية

ويقول الاستاذ القعيد ان المجلة الثقافية لا تعاني فقط من الامية من الخلف وعصر الاعلام من الامام وانما هناك اشكال من التهديدات الاخرى . وبعد ان يعدد الازمات التي تواجه المجلة الثقافية يقدم لنا عرضا مفصلا للمجلات المصرية على اساس « ان التجربة المصرية قد تصل حدود الحالة التي تمثل الوضع العربي بعموميته وشموليته في هذا الميدان » . ثم يطرح السؤال الاساسي التالي ماذا عن المستقبل ؟

ان جزءا من معاناة المستقبل موجود فعلا في واقع هذه المجلات ، وفي الواقع الثقافي الذي تعاصره الآن .

فالتحدي الاساسي الذي تواجهه المجلة الثقافية هو عدم وجود مناخ ثقافي عام تتحرك من خلاله وتتنفس . وهذا الجو الثقافي العام هو جزء من حركة مجتمع يتنفس ويعبر عن نفسه ويتقدم في كافة المجالات الاخرى في السياسة والاقتصاد والعلوم الاستراتيجية وعلم الاجتماع وعلم النفس .. وهذا الاتجاه العام غير متبلور والتيار الثقافي العام لا ملامح له .

وتعاني المجلة من جبار كالوطن العربي التي تعاملها عند التصدير على انها سلعة على مصدرها ان يسدد مبلغا من المال قبل التصدير وان يسترد الاموال — قيمة الكمية المصدرة كلها — خلال ثلاث سنوات والا كان مصير المصدر هو السجن وتعامل المجلة عند الاستيراد باعتبارها خطرا يجب مقاومته ان لم تثبت اجهزة الرقابة العكس وهذه الاجهزة الرقابية انواع وانواع .

وتعاني المجلة الثقافية من موقف الدولة الذي لم يحسم بعد على الرغم من ان النقاش الدائر حوله في اروقة المثقفين عمره الان نصف قرن من الزمان . السؤال يقول هل المجلة الثقافية سلعة ام خدمة ؟ هل تحاسب المجلة باعتبارها مشروعا تجاريا . اي تحاسب بمنطق . منه واليه . ام تدعمها الدولة بالكامل .

وتعاني المجلة الثقافية في المرحلة المقبلة من عملية استعمار اجهزة الاعلام لحواس الانسان كلها على مدى الـ ٢٤ ساعة كاملة . استعمارا لا يترك لحواس الانسان فرصة لخلع هذه الحالة الاستعمارية لمدة محددة كل يوم من اجل العودة الى ذات الانسان . ان هذا الاستعمار يجعل القراءة عملية صعبة وهذا الاحتلال يجعل الانسان جسديا لا يتعامل سوى مع المحسوسات اي الاشياء التي تصل الى حواسه بصورة شديدة المباشرة والقراءة نوع من عمل المخيلة وفيها جهد وفيها دور قد يكون متعبا من بعض الاحيان .

على التحدي الرئيسي الذي يقف في مواجهة المجلة الثقافية في الزمن المقبل اسمه القارىء . ولا بد وان نعترف جميعا هنا نحن ابناء الكلمة المكتوبة نتعامل مع المجهول ، فالقارىء هو العنصر الاخر في العملية كلها وهو الذي يمنح المجلة الثقافية والكلمة المكتوبة عموما شرعية البقاء وبدون هذا القارىء لا تحدث عملية التواصل الخصبة والخلاقة بين قلم المبدع وعين المتلقي .

وعلى الرغم من اهمية هذا القارىء الذي يشكل الانقاذ الوحيد للمجلة الثقافية من ان تكون رحلتها هي الانتقال من مخزن المطبعة الى مخزن الارشيف فاننا لا نعرف عنه الكثير وما اقصده بالقارىء ليس القارىء الذي يقرأ لسبب يتصل بطريقة حياته او مصدر رزقه او عمله او موهبته او موقفه من الكلمة المكتوبة انتاجا وابداعا .

معدلات القراءة .. احصائية اليونسكو

فتلك هي القلة التي تقرأ المجلة وتحرص عليها ولكن ما اقصده هو القارىء العادي . القارىء الذي يأتي من خارج هذه الدائرة .

وبحثا عن هذا القارىء ، نقرأ مع احصائية هيئة اليونسكو عن معدلات القراءة في الوطن العربي . تقول الاحصائية ان متوسط من لا يعرفون القراءة في البلاد الناطقة بالعربية ٧٠ بالمئة من السكان وانه من بين الـ ٣٠ بالمئة الذين يقرأون نجد الاتي : ٩٥ بالمئة يكتفون بالصحيفة اليومية ، ٣٠ بالمئة يتقاسمون مجلة اسبوعية و ١٧ بالمئة يكتفون بالكتب الصادرة بالعربية و١٤ بالمئة يقراون كتبا صادرة بلغات اخرى .

وقد اجرى في مصر الدكتور سيد ابو النجا دراسة ميدانية عندما كان مسؤولا في دار المعارف عن الذين يقبلون على القراءة فاكتشف الدراسة ان طلاب الجامعات ومدارس التعليم الثانوي هم اكثر فئة تقبل على القراءة وان الحرفيين والمهنيين الذين يشكلون القطاع الاعظم لا يقرأون ابدا وان المهنيين ان حدث وقرأوا فهم يقرأون كتب تخصصهم فقط .

القراءة المجانية

هذا عن القراءة بمقابل ، التي يدفع القارىء مقابلها ولكن ماذا عن القراءة المجانية ؟ اي تلك التي تتم على شكل استعارة من المكتبات العامة دون دفع ثمن الكتاب او المجلة . في احصائية اصدرها المجلس الاعلى للثقافة في مصر ان عدد المترددين على دار الكتب المصرية وفروعها قد انخفض الى الثلث في الفترة بين عامي ١٩٦٩ — ١٩٧٩ .

المشكلة ان التغيرات الاجتماعية التي جرت في مصر في عقد السبعينات كما يرى الدكتور لويس عوض — جعلت القوة الاقتصادية تنتقل الى فئات جديدة ترفض القراءة حتى لو وصلت اليها المجلة الثقافية او الكتاب الثقافي بالمجان . اي ان من يملك لا يرغب في القراءة ومن يرغب في القراءة يملك ثمن المجلة ولا يملك ايضا ثمن الكتاب . وكما يقول الدكتور عز الدين هناك الان قارىء جديد ولب القضية اننا فيما نكتب لا نتحسس المتغيرات التي بدأت تظهر في المنطقة عند الاجيال الجديدة التي ترى الاشياء بطريقة مغايرة بحيث تكونت لديها مجموعة اعتبارات فيما تقبل ومما لا تقبل مما ينشر لها .

وفي مواجهة هذه التحولات تحول المثقفون ايضا الى موقف اقتصادي عصيب ، واصبحت الطبقة الوسطى في موقف اقتصادي اكثر صعوبة والذين صعدوا الى قمة الوضع الاقتصادي لا تشكل المجلة الثقافية بالنسبة لهم اي اهتمام . كما ان الشباب الذين يمرون بتلك الفترة الزاهية المزروعة بالحلم والتمني والطموح وهي الفترة العمرية التي تعطي قراء بدون حدود اصبحت فترة المغامرة والقفز الى سطح المجتمع والهجرة والشاب في العقدين الثاني والثالث من عمره حريص على جواز السفر اكثر من حرصه على الكتاب والمجلة الثقافية وينفق على النشرات اكثر من انفاقه اكثر على المجلة .



● جانب من ندوة العربي

ان تجمع الثروة والجهل معا والفقر والثقافة معا يجعلنا امام معادلة من نوع صعب جدا كما ان مواطن القصد الذي هو طالب هذه الايام يتعلم بطريقة الحفظ والتلقين . انه نوع من الكمبيوتر الآدمي والحي لا يبدع ولا يفكر ولا يمارس الحد الادنى من الحرية المتاح له . ولا يرى الا ما يقع على هذا الخط ولا يهمه الا ما يتصل بجانبه اليومية فقط . ومثل هذا النوع من المواطن لا تعنيه قضية ان يقرأ مجلة ثقافية ام لا . ولهذا فان مجلة لجهاز السيارات ومجلة لتشغيل الفيديو ومجلة لتعليم اللغة ومجلة لقوانين الايجارات كل هذه الانواع من المجلات تنفد يوم صدورها .

الردة الى الحواس

ولكن مجلة ثقافية تبقى اياما طويلة وربما اشهرا فما معنى ذلك ؟ ان هذا معناه اننا نشهد حالة من الردة الى انسان لا يتعامل الا مع ما تلمسه حواسه المباشرة فقط . اما كل الامور التي تدرك بالذهن فلا يتوقف عندها ولا تعنيه . وهو لذلك لا يتوجه الى المجلة الثقافية من ارضية ان الفائدة المباشرة التي لا تعود عليه منها .

ان هذا القارىء من المفروض ان يكون الهم رقم واحد لنا . لان الخريطة تبدو هكذا ٧٠ بالمئة لا يقراون . انها بحار الامية التي تحاصر الكلمة والـ ٣٠ بالمئة الذين يقراون ذلك هو حالهم . الحصار الاعلامي والاهتمامات اليومية . على ان اكثر الامور غرابة ان موقف هذا القارىء من المجلة الثقافية تحديدا لم يقم اي جهد حتى الان في حصره ودراسته وفهمه واستيعابه ولذلك فالوضع الان يبدو واضحا ولان جماعة المثقفين التي تصدر هذه المجلات وتشكل الجانب الرئيسي من قرائها لم تعد من القوى المؤثرة في الواقع فان القارىء العادي هو خط الدفاع الاول وهو المعركة الاساسية للمجلة الثقافية في الفترة المقبلة ولان معرفة الشيء هو نصف الطريق لامتلاكه فالنقطة الاولى والاساسية هي معرفة هذا القارىء جيدا وبطريقة علمية اما ان نفعل هذا واما ان تتحول المجلة الثقافية الى حال كتابها هم قراؤها اننا مطالبون ببث المتغيرات التي جرت في محاولة الخيرة للامساك به قبل ان يضيع منا من الان والى الابد .



مأزق الكتابة والكاتب في الوطن العربي

الكتابة عن مأزق الكتابة في الوطن العربي ، هي مأزق بحد ذاتها ، باعتبارها اثارة لقضية تحمل في توجهها الكثير من الخطر لمثيرها ، ومكمن الخطورة فيها ، هو انها تتبنى الكشف عن جريمة معلنة غير مدرجة في قانون العقوبات ، تقوم على تنفيذها ، عادة ، القوة المتسلطة ، ويكون ضحيتها المثقفون أصحاب الآراء والمواقف .

والمأزق هنا ، بعبارة موجزة ، هو وقوف صاحب هذه القضية وجها لوجه أمام السلطة اية سلطة ، بصفة الخصم الند ، لا المحاور الند ، لان موضوعه في الاصل هو محاولة الانتصار للضعيف صاحب الراي ، على القوة الجاهلة وهو في هذا السبيل يتجرد من ثياب المواربة والرمز واصطناع الاعذار ، وهي أمور تتسم بها الكتابة اليوم اذا اراد الكاتب نشرها بين الناس دون أن يدفع دمه ودم اسرته ثمنا لذلك .

ان المثقف العربي ، يعيش في هذه المرحلة على هامش الحياة ، نتيجة انفصال قوة الحكم عن قوة الراي . وهذا الوضع لم يصدع البناء الحضاري للأمة فقط ، بل انه أوقف نموه وتطوره ، وجعله بعيدا كل البعد عن البناء الحضاري الانساني بعامة كمؤثر ومتأثر . ذلك لانه اوجد عالمين متنافرين هما الراي العاقل الخائف ، والقوة الجاهلة التي تمعن في الاستبداد كلما تكرست لها القوة بازدياد خوف الراي . بينما لا تقوم حضارة الا على أساس تضافر هذين العالمين : عالم القوة وعالم الراي .

والسبب في هذه الكارثة هو غياب الحرية، في زمن أصبحت فيه المناداة بالحرية ضربا من الخيانة ، أمام حقائق « مظهرية » توحي بأن الانظمة القائمة قد حققت الاستقلال ، ونالت حريتها ، وأصبحت بحكم ارديتها الثورية ، فوق مستوى المساءلة والنقد .

ولعل هذا هو ما يجعل بعض المفكرين — لشدة المرارة أحيانا ، يترحمون على عهود الاحتلال ، التي كانت تتيح لهم الانتفاض والتصريح بالرأي واتخاذ المواقف دون أن يتهموا بخيانة أوطانهم .

وهذا الامر الذي يؤكد البرزخ القائم بين السلطة والمثقف يعيد الى الذهن مقولة الجاسوسة البريطانية « مس بل » التي سؤلت عقب انحسار الغزو العسكري البريطاني لعدد من الاوطان العربية ، عما اذا كان هذا يشكل هزيمة لبريطانيا العظمى ، فقالت بأن كل شيء على ما يرام ، صحيح ان القوة العسكرية قد انحسرت ولكن بقيت (المدارس) التي صنعت على عينها ، كما بقيت المناهج الفكرية لمختلف المؤسسات . وذلك نفسه ينطبق على البلدان العربية الاخرى التي منيت بأشكال أخرى من الاحتلال .

وهذا ما عبر عنه الشاعر عبد الله البردوني بقوله :

ترقى العار من بيع
الى بيع بلا ثمن
ومن مستعمر غاز
الى مستعمر وطني !

وكان المثقفون قد نادوا في الزمن الماضي ، بحكم « المستبد المستنير » تحقيقا لمعادلة القوة والراي بصفة وطنية صالحة أمام الاحتلال الاجنبي ، وجوبهت دعوتهم هذه بالانتقاد والرفض نظرا لما حملته في ظاهرها من تكريس للدكتاتورية ، لكن واقع النضال والجهد لم يتمخض ، للاسف ، الا عن « المستبد غير المستنير » . لان النضال من أجل التحرر اتخذ الحرية كشعار وهاج ، دون أن تكون الحرية بالفعل جزءا من الشخصية العربية من حيث المنشأ والتربية والممارسة ، الامر الذي جعل كثيرا من الفئات المناضلة من أجل الحرية ، تنقلب ضد الحرية والاحرار حال وصولها الى مبتغاها ، لشعورها بأنها هي المبدأ والوسيلة والهدف ، وان كل ما عداها ينبغي أن يسلك تحت عباءتها ، ولان الراي الاخر — بعد وصولها للقيادة — لم يعد له من تفسير سوى كونه تخريبا وخيانة .

ومأزق الكاتب والكتابة — على هذا — تحقق في عدم تكافؤ الفكر الاعزل والسياسة التي تدعمها القوة ، من حيث النمو والتطور ، ففي الوقت الذي يندفع فيه الفكر العربي باطراد ، نجد السياسة واقفة في محلها ، ان لم تكن في تراجع حثيث . وذلك ما جعل الكتاب والمفكرين ، وهم طليعة قيادة الامة ، موزعين بين خائف ساكت هارب من مسؤولياته ، ومنافق يؤدي دوره بالمطلوب ، ومتمرد يبدد جهده في صراع غير متكافىء بدلا من توظيفه في مجال الابداع المثمر البناء .

وفي هذه الناحية يصدق القول بأن مشكلتنا تكمن في اننا بلغنا سن الرشد في الفكر والعلم والادب ، بينما لا نزال نعيش مرحلة الطفولة في السياسة !!

واذا كان لنا أن نستعرض الفترات المظلمة التي مرت بوطننا العربي ، لحق أن نصف الفترة الحاضرة بأنها من أحلك الفترات ظلمة في تاريخنا . ذلك لان النهضة الحضارية لا تقوم الا على وجود الانسان والارض والمنهج الفكري السليم ، ونحن في عصرنا لا نفتقر الى منهج التفكير وحده ، بما يشمله من ايديولوجية صحيحة واضحة المعالم وتعددية في الراي . بل نفتقر تبعا لذلك الى الانسان والارض معا .

فاذا غاب التفكير الجماعي الذي يكفل حرية تعدد الاراء واختلافها وتضاربها من أجل الوصول الى القرار الصائب ، فان الانسان سيكون ملغى بطبيعة الحال ، لأنه انسان بكينونته الفكرية لا بجسده ، وستتآكل حدود رقعة الارض وتضمر . وهذا ما نراه اليوم بكل وضوح .

ان هذا الواقع المريض هو نتيجة حتمية لمأزق الكتابة ، وهو مأزق فرضه على الكاتب مأزق السياسة العربية الذي لا يمكن تبريره لانه — للاسف الشديد — من صنع يديها .

ويبدو الخروج من هذه المحنة صعبا اذا لم يقم الحوار المتكافىء بين السياسة والثقافة من أجل ايجاد خطة يدعمها حسن النية للعمل المشترك في طريق بناء حضارة الامة .

● أزمة المثقفين في ندوة العربي

المثقفون ... والسلطة

العلاقة بين المثقف والسلطة إحدى أكثر العلاقات توترًا وتعقيدًا في التاريخ

قد تكون العلاقة بين المثقف والسلطة احدى اكثر العلاقات توترا وتعقيدا في التاريخ . فالمثقف قد يكون السلطة أحيانا ، وقد تكون السلطة بمثابة خصمه الاول . انها لا تمثل بالنسبة اليه أحيانا سوى القيود والحدود وهو بطبيعته لا يحلم الا بأن تكون الدنيا مرادفة للحرية ، ولأن الدولة في مفهومها التقليدي ، كما في مفهومها الحديث ، مرادفة للمسؤولين فان القيمتين : الحرية والمسؤولية كثيرا ما تتعارضان وتصطدمان . ولان الدولة تطلب من المثقف مراعاة الكثير من الضوابط ، شرعية كانت أو غير شرعية ، فان العلاقة بينهما كثيرا ما تتعرض للتوتر والاهتزاز .

وبدورها الدولة تبادل المثقف نفس النظرة الحذرة ، حتى ولو كانت دولة تقدمية أو ثورية . كان لينين ، كماهو معروف ، لا يثق كثيرا بالمثقفين ، سواء في العمل الثوري نفسه، أو في أي عمل اخر . وكان يفضل طبقة العمال على طبقة المثقفين ، ان صح ان يعتبر هؤلاء طبقة في الفكر الماركسي ، كما على طبقة الفلاحين انفسهم . كان المثقفون في نظره فئة مترددة لا تبذل ولا تضحي ومن أجل ذلك لم يكن اعتماده عليها ذا شأن في الاعداد للثورات كما في القيام بها . وقد استمر لينين ينظر نفس هذه النظرة للمثقفين حتى بعد ان تسلمت السلطة الثورية الحكم عقب ثورة اكتوبر لعام ١٩١٧ ، مع انه « مثقف » في الاساس لا عاملا أو فلاحا، بل انه قد يكون من اكثر «السلطويين» ثقافة عبر التاريخ . واذا كان لينين ، السلطوي المثقف ، حذرا دوما من المثقفين ، فهل يطمع المثقفون بأن يجدوا في سواه من اصحاب السلطات من هو أقل حذرا واكثر تقبلا ؟

ولعل جذور سوء التفاهم هذا بين السلطة والمثقف انما تكمن في اختلاف منطق كل منهما ، وفي تناقض مصالحهما وفي كون كل فريق يعتبر نفسه في موقف دفاعي . فالسلطة يهمها أن تحافظ على النظام . ومعلمة النظام لا تتأمن الا في خضوع المواطن للائحة الاوامر النواهي ومنطق السلطة واضح في هذا المجال وهو كفالة المصالح العامة والحفاظ على النظام العام والاداب . ومن الطبيعي ان تضع السلطة لهذين المفهومين : النظام العام والاداب ، معايير تتناسب مع مصلحتها كسلطة ، وتفسرهما التفسير الموائم لها والذي قد يتناقض احيانا مع حريات الافراد والجماعات . وقد تتعسف السلطة في معاييرها وتفسيراتها تعسفا شديدا احيانا .

وتمتلىء بلدان العالم الثالث بأمثلة لا تحصى على مثل هذا التعسف في المعايير والتفسير .. وقد لا يختلف الامر حتى ولو كان المثقف هو السلطوي الحاكم ، ذلك ان المثقف عندما يصل الى السلطة سرعان ما ينسى مواقفه بالامس من السلطة ، ومنطقه السابق ازاءها ، وبذلك يصح المثل السائد وهو ان روما من فوق غير روما من تحت .

ومن الطريف ان نشير هنا الى ذلك الجدال الذي ثار في ندوة مجلة « العربي » قبل أيام بين الدكتور فؤاد زكريا والاستاذ لطفي الخولي بصدد تقييم موقف الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من الحريات . اخذ الدكتور زكريا على عهد عبد الناصر انه كان عهد جلد للحريات والاحرار ، وان لطفي الخولي نفسه كان احد ضحايا مرحلة الجلد هذه . فأجاب لطفي الخولي بأنه وان سجن او اعتقل سبع مرات في تلك المرحلة ، فان عبد الناصر كان محقا في سجنه له أو في اعتقاله لانه بنى تصرفه هذا على « موقف » سياسي وقفه الخولي منه . قال الدكتور زكريا : سبع سنوات سجن ، او اعتقال — وهذه أفظع — ولا تعتبره عهد جلد للحريات ؟ فأجاب الخولي : هناك فرق بين اضطهاد « الراي » وبين اضطهاد « الموقف » عبد الناصر سجنني بسبب مواقف لي من عهده في حين انه ما كان يسجنني لو ان « جريمتي » كانت مجرد جريمة راي ، لا اكثر .

واضاف الخولي : في نهاية احدى اعتقالاتي في تلك الفترة ، استدعاني الرئيس عبد الناصر مع بعض زملائي الذين اعتقلوا معي وشرح لنا الامر . قال انه ما كان ليقدم على سجننا لو ان مسألتنا راي لا مسألة موقف سياسي ، وهو لم يكن ليتدخل لو لم يكن مقتنعا بأنه انما كان يدافع عن « النظام » .





● لينين — ● طه حسين — ● لطفي الخولي



● فؤاد زكريا

وايا كان الامر ، فان المسألة قد تدق احيانا، ويعسر التفريق بين « الراي » و « الموقف » . وكثيرا ما يعسر هذا التفريق في بلدان العالم الثالث لانها في اكثرها بلدان لا تراعي احيانا كثيرة منطق الشرعية ونتائجه .

ففي هذه البلدان التي لا يتم التغيير السياسي فيها الا عن طريق العنف ، تجد السلطة ان المنطق الذي يتوجب ان تحصن به هو المنطق الذي يحافظ على وجودها واستمرارها ، لا منطق القانون والشرعية السائد في بلدان اخرى . فهي لذلك لا تميز احيانا كثيرة بين الراي والموقف ، ويكون حظ صاحب الراي مساويا لحظ صاحب الموقف ، ان لم يكن يفوقه .

ورب جريمة راي جلبت على صاحبها أفدح الاخطار والمشاكل ، ويحفظ لنا تاريخ مصر المعاصر مثلين بارزين في هذا المجال ، نال صاحباهما عنتا كثيرا ، هما مثلا الدكتور طه حسين حول كتابه (في الادب الجاهلي) والشيخ علي عبد الرازق حول كتابه « اصول الحكم في الاسلام » .

لقد طرد طه حسين من منصبه كعميد لكلية الاداب في الجامعة المصرية وقتها وصودر كتابه . وجرى تصويره كعدو للاسلام وناله من الدولة ، كما من الراي العام ، اضطهاد شديد، وكذلك كان الامر بالنسبة لعلي عبد الرازق الذي طرد من وظيفته (كان قاضي شرع في المنصورة) كما طرد معه يومها وزير الحقانيه عبد العزيز فهمي رئيس حزب الاحرار الدستوريين الذي حاول ان يبعد عنه الكاس المر . كما ان الجامع الازهر جرده من رتبة العالمية بعد محاكمة له . والطريف ان علي عبد الرازق استوعب الدرس جيدا فترك مجالات البحث والنظر لينصرف الى حياته الخاصة . ومع انه تولى بعد ذلك بزمن طويل وزارة الاوقاف في احدى الحكومات المصرية في أواخر الاربعينات الا انه عندما قامت ثورة يوليو وطلبت منه احدى دور النشر السماح لها باعادة طبع كتابه الاسلام واصول الحكم اعتذر اعتذارا شديدا منكرا بما ناله من اذى بسبب هذا الكتاب قائلا لمن اتى اليه طالبا اذن النشر: هل تعلم انهم كادوا يطلقونني من امراتي يومها؟ ارجوكم لا اريد مشاكل جديدة .. وعندما اجيب بأن الدنيا في مصر قد تغيرت وان الثورة لن تضطهده ، عاد يكرر اعتذاره ورعبه من اية مفاجآت جديدة .

على اننا ينبغي الا نبالغ في مسألة علاقة المثقف بالسلطة ، ان هذه العلاقة ليست علاقة وحيدة القيمة او وحيدة الاتجاه . ما هي السلطة ؟ انها ليست مجرد شبح . هي حاكم يحكم بواسطة مثقفين . اذن هي علاقة مثقف يسخر نفسه للسلطة ، او مثقف مقموع بواسطة السلطة من خلال المثقفين الذين يسخرون انفسهم للسلطة .

يجب الا نموه على انفسنا بالقول ان المثقفين مظلومون ، ان السؤال الجوهري الذي ينبغي ان نطرحه هنا هو التالي :

من يمارس السلطة ؟ في واقع الامر قد يكون المثقف هو الذي يمارس السلطة ممارسة حقيقية في مهام كثيرة ، ان لم يكن في كل المهام تقريبا ، ولا ننسى انه قد يكون هناك من المثقفين من هو اكثر سلطوية من السلطة نفسها .

ثمة مشكلة كبرى تتلخص في كون المثقف في بلدان العالم الثالث لم يمتلك بعد ذاته حتى يستطيع ان يتحرر من السلطة . انه يوظف امكاناته لخدمة سلطة تمارس عليه السلطة . وعندما نصل الى وقت يعي فيه المثقف الحقيقي حقيقة جوهرية وهي ان يكون موظفا في خدمة الشعب ، في خدمة قضايا الوطن والحرية ، فانه سيكون لدينا مثقف أصيل واع لمستلزمات الثقافة ولشرف الثقافة . ولكن الواقع قد لا يكون نقيا على هذه الصورة ، فما من وضع ينشأ الا ويجد اصحاب السلطة الجدد ما لا يحصى من المثقفين الذين يسهلون لهم طريق الاستبداد ، ويجدون لهم اسباب التبرير لهذه المسألة او لتلك .

وفي العالم الثالث بالذات ينبغي الا نهمل مسألة موضوعية بحتة هي وضعية السلطة من حيث تكوينها واسسها . هناك شرعيات شتى في هذا العصر ، ولكن الشرعية الوحيدة المتمشية مع روح العصر الحديث هي الشرعية الديمقراطية ، ولعل مهمة المثقف الحقيقي في الوقت الحاضر انما هي فضح كل ما لا يتفق مع هذه الشرعية الديمقراطية بالذات . وعلينا الا ننسى ان الديمقراطية في الغرب لم تنشأ هكذا من السراب ، بل سبقها نضال مثقفين ونظريات مثقفين لا اول لها ولا اخر (لوك وروسو على سبيل المثال) .

ان المثقف بطبيعته قلق ومقلق معا كما كان يقول الدكتور طه حسين عن نفسه . ولكن المؤسف ان المثقف يطالب احيانا بالديمقراطية مطالبة من يريدها ان تنزل عليه جاهزة بلا تعب . ولكن الديمقراطية لا تتحقق الا بعد نضال طويل من اجلها .

ان الخطاب العربي المعاصر يجب ان يتركز على موضوعات جوهرية .. واذا اردنا ان نفتح الطريق امام التغيير فانه يتعين علينا الوصول الى فكر سياسي عربي حقيقي .. وعندها لا بد ان يتاثر الحكم المستنير ، كما لا بد ان يتاثر الجمهور .

شارك في هذا الملف

الياس الفاضل ، احمد مطر
ليلى السايح ، جهاد فاضل
حمزة عليان ، كمال القلش

الكتابة منذ ٨٢ سنة

مصر بين أيدي كتابها

يطلب من كتاب البلاد ان يبحثوا أولا في الشؤون الداخلية ما يفيد البلاد ولهم بعد ذلك ان يبحثوا ما يشاءون، ولئن راوا عبرة بالغة في الاقطار البعيدة كان لهم ان ينشروها أو فكاهة أدبية كان لهم ايضا ان يذكروها ولكن على نسق يفيد .

وانك أينما درت في القطر وجدت حالته تستدعي البحث والانتقاد ، بل سيئة تنبىء بمستقبل مظلم ، ومصير اسود ، لو علمه الكاتب المصري ، وعرف الطريق الى نقده، أو البحث في تخفيف ويلاته لاوقف نفسه قبل قلمه على تأمله ، والبحث فيه ، فـماذا نضبت محابره جعل من دمائه مدادا أو كسر قلمه ، قطع من اعصابه قلما .

.. وهؤلاء فلاحو القطن يصابون بأرزاء مرة تزيدهم دينا على دين ، وويلا على ويل، ولا يتنازل أغلب الكتاب الى البحث بشأن من شؤونهم .

ان شؤوننا الاجتماعية لم تصلح بعد، وتبلغ حد المفيد حتى تجعل اكثر نفثات الاقلام في الجرائد اليومية فكاهات تكثر لذتها وتقل فائدتها واخبارا خارجية لا علاقة لنا بأكثرها .

اني لا انكر ان اكثر الذين يحملون القلم في هذه الديار قوم يكتبون ليعيشوا، لا يعيشون ليكتبوا ، فهم معذورون اذا جروا وراء الجمهور ؟ وهو لا يطلب منهم الا ما يتلذذ بقراءته من نصوص القصص والفكاهات ، ولا يريد منهم تقديم شيء مفيد يوقفهم على واجباته وحاجاته . فلا بد لهم من مجاراته فيما يطلب لترويج بضاعتهم بينه ، لانهم يعيشون بما يكتبون بخلاف ما لو كانوا يعيشون ليكتبوا فقط .

عن « المحيط »

تايمز

فشل مؤتمر لوزان، والزعماء المشاركون فيه حاولوا اخفاء فشلهم ببيان عن حسن النوايا

جنبلاط: «احذروا منتصف مارس»

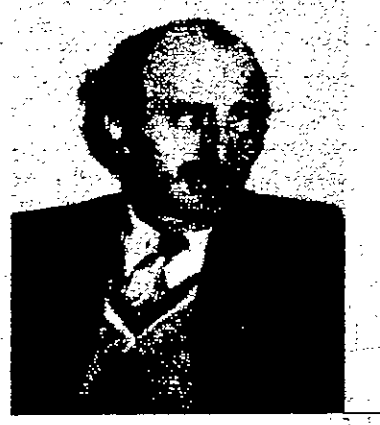
بقلم: روبرت فيسك

انتهت آخر محاولات الزعماء اللبنانيين المتنافسين — ومن كان معهم من مراقبين سوريين وسعوديين — لوضع حد للحرب الاهلية اللبنانية التي مضى عليها حتى الآن تسع سنوات، الى الفشل الذريع تقريبا ليلة الاربعاء « ٢١–٣–١٩٨٤ »، وذلك حين خرج الزعماء المسلمون المشاركون في مؤتمر لوزان من آخر جلسة، وهم متجهمو الوجوه. وانفض المؤتمر بدون نتيجة، سوى بيان تضمن الاعراب عن حسن نوايا المؤتمرين، بعد أن امضوا تسعة ايام من المحادثات المتواصلة.

وكل ما اتفق عليه المشاركون في المؤتمر كان « توصية » بتشكيل حكومة اتحاد وطني، وانشاء لجنة لتحقيق المصالحة الوطنية، واصلاح الدستور، ينبغي أن تجتمع في بيروت « في غضون ستة اسابيع » و« تعزيز » وقف اطلاق النار في بيروت الذي لا يزال ممزقا.

وفيما كان وليد جنبلاط يشق طريقه بصعوبة وهو خارج من فندق البوريفاج في لوزان، وسط المئات من رجال الامن السويسريين، والمراسلين الصحفيين، والمصورين، صاح وهو متجهم الوجه ويحدق امامه « احذروا منتصف مارس » مكررا بذلك عبارة اوردها شكسبير في رواية «هملت». ولجنبلاط ولع دائم باستعمال لمسات بلاغية في تصريحاته، غير أن ورود مثل هذا التصريح بعد فشل مؤتمر لوزان، يشير الى عواقب كالحة، اما نبيه بري، قائد حركة « أمل » فانه كان يتمتم وهو يشق طريقه خارجا من الفندق: « انتهى، انتهى » وكان العديد من حرسه الشخصيين المسلحين يحيطون به، وهم يحملون حقائب يدوية.

وتضمن البيان الختامي للمؤتمر التأكيد على النتائج التي سبق وأن وافق عليها الاعضاء المشاركون في مؤتمر جنيف من قبل. اذ اكد البيان على «الهوية العربية» للبنان، كما وافق الزعماء الذين شاركوا في مؤتمر لوزان على تشكيل لجنة من ٣٢ شخصا — دون ذكر



وليد جنبلاط

اسمائهم او دياناتهم او أي شيء محدد عنهم — يجب أن يجتمعوا كلجنة مصالحة وطنية، ولاجراء اصلاحات في الدستور. غير أن البيان لم يشر ما اذا كانت هذه اللجنة ستجتمع في بيروت أو أي مكان آخر، كما لم يشر الى موعد اجتماعها بالتحديد.

والتوصية بتشكيل حكومة اتحاد وطني، لم تبين كيفية تشكيل مثل هذه الحكومة، كما لم يتضمن البيان أيا من الاصلاحات التي كانت تطالب بها المعارضة، وكان من الواضح في أوائل الاسبوع الحالي أن المؤتمر لن يستطيع تحقيق الاهداف التي عقد من اجلها، وأن كل ما يمكنه التوصل اليه هو الاعلان عن خطة تحفظ ماء وجه المشاركين فيه، بدون محتوى حقيقي، ولا تتضمن اية اهمية تتناسب مع الاحداث الجارية في بيروت.

وأما فيما يتعلق بعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، الذي كانت مقترحاته موضوعة قيد البحث، فان النتائج التي خرج بها المؤتمر سيكون لها اثر سلبي على مستقبله السياسي وسمعته.

١٩٨٤–٣–٢١

يو اس نيوز

سفير أميركا في مصر يطلب اعطاءه فترة انذار كافية قبل اتخاذ قرار بنقل السفارة الاميركية من تل أبيب للقدس

الملك حسين: «من الواضح أنكم اخترتم ووقع خياركم على اسرائيل»

بقلم: وليم سميث

اذا كان هناك ثمة شك بشأن فداحة الفشل الذي منيت به سياسة ادارة الرئيس رونالد ريغن في الشرق الاوسط فان هذا الشك قد ازاله الان واحد من افضل اصدقاء واشنطن العرب، هو الملك حسين فالادارة كانت تأمل رغم انهيار سياستها في لبنان، في أن تتمكن من القيام بتشجيع اجراء جولة من مباحثات السلام بين اسرائيل والدول العربية المعتدلة، مثل الاردن ومصر وربما الجناح الذي يقوده السيد ياسر عرفات من منظمة التحرير الفلسطينية، وفي الاسبوع الماضي ادار الملك ظهره لهذه المبادرة، ففي توبيخ لاذع لواشنطن، قال الملك حسين لصحيفة النيويورك تايمز « لقد ادركت الان أن المبادىء لا تعني شيئا للولايات المتحدة، فالقضايا القصيرة الاجل هي الاهم، ولا سيما في سنوات الانتخابات ».

ففي قلب اهتمامات الملك حسين، كان وما يزال يكمن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية. فقد قال: اننا نرى الامور كما يلي: « اسرائيل تحتل اراضينا، وهي في هذه الاراضي بفضل المعونة الاقتصادية والعسكرية الاميركية التي تترجم الى معونة للمستوطنات العسكرية. ان اسرائيل موجودة في اراضينا بفضل الدعم المعنوي والسياسي الاميركي، بحيث اصبحت الولايات المتحدة تلبي ما تمليه اسرائيل ومن الواضح انكم اخترتم، ووقع الاختيار على اسرائيل، لذلك ليس هناك من أمل في تحقيق اي شيء ».

فقد اخذ الملك حسين في ملاحظاته القاسية على واشنطن عدم توازنها في علاقاتها، وللملك اسبابه في الوقت الحاضر لانزعاجه من واشنطن، ذلك أن سنة الانتخابات قد جعلت الولايات المتحدة صديقا لا يعتمد عليه. فقد وعدت الادارة أن تبيع للاردن ١٦١٣ صاروخا من نوع ستنجر يطلق من الكتف، و٣١٥ صاروخا يطلق من المنصة، وكلا النوعين مضاد للطائرات مقابل ١٣٢ مليون دولار، واضافة الى ذلك، طلب البيت الابيض من الكونغرس تخصيص ١٢٠ مليون دولار لتجهيز قوة اردنية ضاربة قوامها ٨٠٠٠ جندي، تكون على اهبة الاستعداد للقضاء على اية متاعب تحدث في الخليج، ولتكون قوة دفاع سريع فيما لو اتسعت الحرب العراقية — الايرانية بشكل مفاجىء.

والملك حسين بحاجة الى هذه الصواريخ، ولكنه ايضا بحاجة الى ما يدل على أن الولايات المتحدة على استعداد للوقوف الى جانبه، حتى في سنة الانتخابات، حيث يكون السياسيون، كما جرت العادة، في منتهى الحساسية ازاء اسرائيل وازاء مؤيديها في الولايات المتحدة ومن الواضح أن عددا ملحوظا من الشيوخ واعضاء الكونغرس، عموما قد اعرب عن معارضته لتقديم معونة عسكرية الى الاردن، وكذلك بيع ١٢٠٠ صاروخ من طراز ستنجر و٤٠٠ جهاز اطلاق الى المملكة العربية السعودية. وفي الواقع وضعت مجموعة من الشيوخ في لتوها تعديلا يمنع بيع هذه الاسلحة وتترافق هذا التعديل مع أحد التشريعات المهمة، وهو مشروع قانون المساعدة الغذائية الطارئة التي تقدم للدول الافريقية، الذي تؤيده الادارة بقوة.

حاول الرئيس رونالد ريغن جهد استطاعته أن يعتمد المساعدة التي كانت ستقدم الى الاردن، وعندما كان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في واشنطن في نوفمبر الماضي، طلب منه الرئيس رونالد ريغن عدم معارضة المعونة للاردن. وفي الاسبوع الماضي ابلغ الرئيس رونالد ريغن، احدى التجمعات اليهودية أن من مصلحة الولايات المتحدة ومصلحة اسرائيل ايضا « تلبية الاحتياجات التدريبية للاردن » كي يتمكن من الوقوف في وجه قوة سوريا وايران المتنامية ».

وعلى الصعيد العلني، قلل المسؤولون في البيت الابيض من اهمية الملاحظات التي أدلى بها العاهل الاردني الملك حسين، انما اعربوا في مجالسهم الخاصة عن استيائهم من توقيتها.

كذلك، وعلى نحو مماثل اعرب الملك حسين عن امتعاضه من قيام الكونغرس بمحاولة ارغام الادارة على نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، ولقد حاز مشروع القانون الخاص بنقل السفارة الذي قدمه السيناتور الديمقراطي دانيال باتريك موينهان من نيويورك على تأييد ٤٦ عضوا من مجلس الشيوخ و٢٠٠ عضو من مجلس النواب، فقد قدم مشروع القانون الى المشرعين بمثابة تحسس للشعور السياسي الاميركي العام، وهو لماذا لا تنقل السفارة الى مسافة ٤٠ ميلا الى المدينة التي هي عاصمة لاسرائيل منذ عام ١٩٤٩ فبذلك تسعد قلوب الاسرائيليين ومؤيديهم الاميركيين.

غير أن تنفيذ هذه الخطوة قد يثير غضب العالم العربي والاسلامي كله، لان القدس تتمتع بمكانة دينية عميقة، وقد يؤدي نقل السفارة الى اندلاع الارهاب، والمعاداة لاميركا في سائر انحاء الشرق الاوسط، لذلك حذر المسؤولون في البيت الابيض من اتخاذ هذه الخطوة، وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز حذر قائلا أن نقل السفارة عمل متهور لانه سيضر بقضية السلام. وابلغ هارولد ساوندرز، الخبير السابق بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بانه ينبغي التفاوض حول وضع القدس مع الاطراف المعنية، وأن لا يفرض بالقوة من جانب واحد، اما سفير الولايات المتحدة لدى القاهرة السيد نيكولاس فيلوتس، فقد ابلغ مجموعة من الشيوخ بانه يأمل في أن يتلقى تحذيرا مبكرا في حالة تمرير مشروع القانون في الكونغرس، حتى يكون لديه وقت كاف لنقل موظفيه خارج القاهرة قبل أن تبدأ اعمال الشغب، ومن المحتمل، في حالة تمرير مشروع القانون أن تضطر الولايات المتحدة الى اجلاء عائلات موظفي السفارات الاميركية في كل عاصمة عربية، ونظرا لحساسية هذه القضية، تتواجد ٤٤ سفارة اجنبية في تل ابيب، في حين تحتفظ كوستاريكا فقط بسفارة لها في القدس.

وبالاضافة الى هذه الامور الداخلية الاميركية يتزايد تخوف الملك حسين وبعض الدول العربية الاخرى من فشل السياسة الاميركية في لبنان وبالتالي من الدرجة التي وصلت اليها قوة الموقف السوري في لبنان على حسابها، فقد غادر مشاة البحرية الاميركية بيروت باستثناء ثلة من الجنود بقيت لحماية السفارة الاميركية.

لوموند

ممثلو حلف الناتو يعربون عن تفاؤلهم عشية استئناف مؤتمر فيينا حول خفض القوات التقليدية في وسط أوروبا

وارسو لا يرى تغييرا إيجابيا في موقف الغرب من المفاوضات

بقلم: والترو باريلي

بعد توقف دام ثلاثة اشهر استؤنفت في فيينا يوم السادس من شهر مارس الجاري المفاوضات الخاصة لتخفيض القوات في وسط أوروبا. دون أن يعلن أي طرف مشترك في المفاوضات عن بروز عناصر جديدة كفيلة باخراج هذه المفاوضات من التعثر الذي تواجهه منذ أن بدأت في عام ١٩٧٣.

وفي شهر ديسمبر الماضي وعقب قطع المفاوضات الخاصة بتحديد عدد الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا، والمفاوضات الخاصة بتخفيض الصواريخ الاستراتيجية المعروفة بمفاوضات « ستارت »، انسحبت الدول الاعضاء في حلف وارسو من مائدة المفاوضات في فيينا، عقب الجلسة الحادية والثلاثين رافضة تحديد موعد لعودتها للمفاوضات.

ومع أن استئناف الحوار بين الشرق والغرب حول المسائل العسكرية لم يثر آمالا كبيرة في الاوساط الغربية، الا أن هذه الاوساط استقبلت استئناف الحوار بالترحاب، وقال المتحدث الرسمي باسم حلف شمال الاطلسي: « اننا نهنىء انفسنا لاستئناف الحوار بين المعسكرين، ونرى في ذلك علامة بأن الشرق على استعداد لبدء حوار جاد ».

أما المتحدث الرسمي باسم الدول الاعضاء في حلف وارسو، فوصف غياب مبادرة غربية جديدة لاخراج المؤتمر من حالة الجمود التي يعانيها، بانه أمر يدعو « للأسف ». وقال بالحرف الواحد:

« كنا نعتقد أن ثلاثة اشهر من التفكير كانت كفيلة بجعل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تتفق حول موقف بناء ينطوي على رد مشجع على المقترحات الاخيرة التي تقدمنا بها في العام الماضي ». واضاف « ان مواقف الدول الغربية لم تتضمن اية تعديلات على المواقف غير الواقعية للحكومات الغربية ودون أن تصدر عنه أية تهديدات لتعليق المفاوضات مرة اخرى، لم يخف المتحدث الرسمي باسم حلف وارسو، أن الدول الشرقية لا يمكن أن تقبل بأن يقتصر مؤتمر فيينا على مجرد تبادل بسيط لاعلان النوايا.

وعلى اية حال فان تفاؤل حلف شمال الاطلسي يستند في اساسه الى المناقشات التي جرت في قلب المنظمة الدفاعية الغربية، والتي تركزت حول احتمال التقدم باقتراح غربي جديد يمكن أن يعرض خلال الجلسة الثانية والثلاثين للمؤتمر تخفيض القوات في وسط اوروبا، التي ستعقد في التاسع عشر من شهر ابريل المقبل في العاصمة النمساوية فيينا.

والمح حلف شمال الاطلسي لاول مرة يوم الجمعة الماضية انه على استعداد لاستبعاد بحث التفوق العددي للشرق موقتا من المفاوضات.

وحسب التقديرات الغربية فان عدد قوات دول الكتلة الشرقية التابعة لحلف وارسو في منطقة وسط اوروبا تزيد عن العدد الذي تتحدث عنه الدول الشرقية بمائة وثمانين الف رجل، بينما تتحدث الدول الاعضاء في حلف وارسو عن « توازن نسبي ». والجدير بالذكر أن المنظمة الدفاعية الغربية (حلف الناتو) كانت قد جعلت من مسألة التوصل الى اتفاق حول عدد القوات شرطا مسبقا لاحراز أي تقدم في المفاوضات بين المعسكرين: الشرقي والغربي.

واستنادا لاوساط مقربة من الوفد الاميركي، فانه تجري الان مناقشات في أوساط حلف شمال الاطلسي لاجراء تعديل في الطريقة التي تتبع في عدد القوات حتى يتسم الموقف الغربي بقدر اكبر من المرونة.

غارديان

ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات حركة أمل تحكم سيطرتها على بيروت الغربية

«القوات اللبنانية» تعيد فرض الضرائب على بيروت الشرقية

بقلم: جولي فلنت

أحكمت اكبر منظمتين من منظمات المعارضة في لبنان، يوم الخميس الماضي سيطرتها على بيروت الغربية، بعد أن ألحقتا هزيمة ساحقة بتنظيم ثالث موال لليبيا.

فباسم القانون والنظام والمحافظة على استقرار وقف اطلاق النار، شنت الميليشيات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي، على نحو غير متوقع، هجوما واسعا ضد مقاتلي « المرابطون » وذلك قبل ساعات قليلة فقط، من عودة الرئيس الجميل من الخارج لمواصلة مهام « تعزيز » وقف اطلاق النار في بيروت. كما سيكون على الرئيس الجميل اجراء اصلاحات سياسية ترضي الدروز والمعارضة الاسلامية، وبدون أن تؤدي في الوقت نفسه الى انتفاض المسيحيين احتجاجا عليها.

وانتهى قتال الخميس خلال ساعتين مخلفا ثمانية قتلى و١٧ جريحا، استنادا الى راديو بيروت الرسمي. كما قتل اثنان من الميليشيات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي عرضيا نتيجة لانفجار ذخيرة غنمتها هذه الميليشيات من مخازن « المرابطون ».

وبدأ القتال، حين احاطت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي بمقاتلي « المرابطون » عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت، وطالبتهم بالاستسلام، وتسليم اسلحتهم، واستسلم في البداية معظم مقاتلي « المرابطون »، غير أن بعضهم وخاصة أولئك الذين كانوا يقومون بحراسة مقر قيادتهم، واذاعتهم التي تدعى « صوت لبنان العربي »، وبعض وحداتهم التي كانت ترابط عند ممر المتحف، قاومت، ورفضت الاستسلام. وكان المرابطون بسبب سيطرتهم على ممر المتحف، الذي يربط بين شطري العاصمة، قد اكتسبوا نفوذا مهما، لا يتناسب مع حجم قواتهم في بيروت بالمقارنة مع حجم الميليشيات الكبرى الأخرى.

وحركة « المرابطون » نشأت تحت رعاية الفلسطينيين، في اوائل أيام الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥. ولقيت هذه الحركة قمة امجادها حين تمكنت من الحاق هزيمة بالميليشيات، فيما عرف في اوساط السبعينات « بحرب الفنادق »، ولكن هذه الحركة انهارت بعد رحيل الفلسطينيين عن بيروت في اواخر صيف عام ١٩٨٢، وبعد أن قامت اسرائيل باجتياح بيروت الغربية، عقب مصرع بشير الجميل في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢، ثم عادت هذه الحركة للظهور في اعقاب قيام ميليشيات أمل، وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي مؤخرا — في شهر فبراير الماضي — بالاستيلاء على بيروت الغربية، وطرد القوات الموالية للحكومة اللبنانية منها.

وبعد ساعات من احتلال مقر « المرابطون » دخل رجال الميليشيات التابعة للحزب الاشتراكي، ولحركة أمل، مكاتب المقر، حيث قاموا بتكسير الخزائن والمكاتب، ورموا بأكوام من السلاح عبر الشبابيك الى جرافة كانت تقف خارج المبنى.

وقال غازي منصور، الناطق الرسمي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، أن رجالنا تحركوا حفاظا على سلامة بيروت الغربية، ولمنع خرق وقف اطلاق النار وهو اتهام لقي صدى لدى ميليشيات « القوات اللبنانية » ونفى الحزب التقدمي الاشتراكي أن العملية التي قام بها نالت موافقة نبيه بري، قائد حركة أمل، المسبقة.

ومع ذلك، فان مسؤولي حركة أمل، قالوا انهم فوجئوا بالعملية، بالرغم من أن بعض نقاط التفتيش التابعة للحركة تعاونت مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، ولوحظ انه في الوقت الذي جرى فيه الهجوم على مواقع « المرابطون » كان زعيم الحركة، ابراهيم قليلات، يقوم بزيارة لليبيا، الدولة التي تتهمها « أمل » بأن لها ضلعا في حادث اختفاء الزعيم الديني، ومؤسس حركة أمل الامام موسى الصدر.

وكانت بيروت طوال يوم الخميس تحت سيطرة المسلحين الذين كانوا يجوبون شوارعها، ويطلقون الرصاص من شبابيك السيارات.

وفي وقت لاحق، وأثناء جنازة احد القتلى من الحزب التقدمي الاشتراكي كان المسلحون المرافقون للجنازة يطلقون نيران رشاشاتهم، وقذائف الار بي. جي في الهواء، كما كان بعضهم يلقي بالقنابل اليدوية في الاماكن الخالية كنوع من التحية للقتيل.

وفي هذه الاثناء، أعادت القوات اللبنانية التي تسيطر على بيروت الشرقية العمل بنظام الضرائب، الذي كانت تطبقه قبل تولي الرئيس الجميل لمهام السلطة. كما بدأت هذه القوات في تولي المهام الامنية، والادارية، بعد أن كان الجيش اللبناني يتولى هذه المهام منذ تسلم الرئيس الجميل لسلطاته.

ويقال أن رئيس الحكومة اللبنانية، شفيق الوزان طلب من الجيش ايقاف عمليات التجنيد، وتجميد عملية بناء وحداته، الى أن يتحدد دور الجيش، والشكل السياسي للبنان.

١٩٨٤/٣/٢٢

عن / الدستور

فرانكفورتر

الملك حسين: « مع رفض اسرائيل لمبادرة ريغن، أصبح دخول طرف عربي في مفاوضات معها مستحيلا »

أميركا خرجت من لبنان رغم بقاء بوارجها قبالة ساحله

العاهل الاردني الملك حسين يدعو الولايات المتحدة الامريكية الى اظهار مصداقيتها تجاه العرب كوسيط غير منحاز في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

هذه الدعوة جاءت في الوقت الذي تتفاعل فيه في الساحة العربية والدولية ابعاد الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو من العام الماضي، والذي كانت الولايات المتحدة طرفا ثالثا فيه، وفي الوقت الذي بدت فيه اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة في جانبها الاسرائيلي مجرد مطلب اسرائيلي احادي الجانب.

الغاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية يمثل نهاية لاحدى اقل المشاهد نجاحا في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط. وعلى الرغم من أن واشنطن ستحاول الاحتفاظ ببوارجها الحربية لبعض الوقت قبالة السواحل اللبنانية، الا أن سياستها تجاه لبنان قد وضعت في « حالة توقف » بصورة فعالة، وستبقى كذلك على الاقل الى أن يصبح مستقبل لبنان اكثر وضوحا. وستنتظر الادارة الامريكية بشكل خاص لترى ان كانت محاولات الرئيس اللبناني أمين الجميل لتشكيل حكومة وحدة وطنية ستنجح بعد أن الغى الاتفاقية التي رتبتها الولايات المتحدة ولم تتمكن من المحافظة عليها.

المراقبون السياسيون في واشنطن يقولون أن المسؤولين الاميركيين يرون في الوقت الحاضر انه لا بديل لتقسيم لبنان الى أجل غير مسمى من زاوية أن الاسرائيليين سيبقون في جنوب لبنان بعد أن قام الرئيس الجميل بالغاء الاتفاقية من جانب واحد.

تجربة الوساطة الاميركية في لبنان اظهرت على أرض الواقع مزيدا من الاقتتال ومزيدا من الانحياز الاميركي السياسي والعسكري، واخيرا وقف مثل هذه الوساطة والاعتقاد بأن تقسيم لبنان أمر حتمي يعني بقاء القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

هذه الوساطة أوصلت الوضع اللبناني الى مأزق جديد في سلسلة المأزق التي يعيش بها منذ حوالي ١٠ سنوات، كما أوصلته الى اقتتال ومزيد من الحرب الاهلية ارتكزت عليه اسرائيل لتقول على لسان رئيس اركان جيشها دايفيد ليفي « أن اسرائيل لا تستطيع الانسحاب من لبنان، وان الوضع يقتضي استمرار وجودها ».

وهنا يتساءل الملك حسين قائلا



الملك حسين

« هل تستطيع الولايات المتحدة أن ترتفع الى مستوى الدولة الكبرى الذي تمثله في هذا العالم المضطرب وتظهر التزاما بتعهداتها بدءا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وغيرها من الالتزامات الحالية ؟

الالتزامات الاميركية كثيرة، ولكنها وكما يظهر واقع الحال، لا تلقى الاحترام. فمثلا هناك قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بلبنان والتي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط فقد وافقت واشنطن على هذه القرارات لكنها وقفت الى جانب اسرائيل في رفض تطبيقها، وعملت يدا بيد لصياغة اتفاقية السابع عشر من مايو التي ترقى الى معاهدة صلح لا تستطيع أي حكومة قوية هضمها.

وعندما صحا لبنان من هول المآسي التي يواجهها ابتداء من الغزو الاسرائيلي لاراضيه، وانتهاء بالحرب الاهلية التي ما زالت تعصف به، لم يجد بدا من الغاء قيود الاتفاقية تحت ضغط سوري واصرار عربي. هنا تتراجع الولايات المتحدة وتقف اسرائيل تهدد بابقاء قواتها في لبنان، وبمحاولة تصديع أي معادلة وفاق لبنانية من خلال القيام بعمليات ارهابية ضد سكان الجنوب واقامة ميليشيات مؤيدة لها في تلك المناطق. ويبقى المؤثر في النهاية الموقف الاميركي، ذلك أن تشجيع دولة كبرى مثل أميركا لمواقف اسرائيل المتعنتة هو في النهاية ما يأخذه المراقبون بعين الاعتبار وليس التهديدات الاسرائيلية التي لا يمكن أن يكون لها آثارها العملية الا بالدعم الديبلوماسي والعسكري والسياسي الاميركي لها.

قال الملك حسين عن التزامات الولايات المتحدة كدولة كبرى « ان هذه هي القضية التي ينبغي الاجابة عليها » فالولايات المتحدة تتحدث كثيرا عن عملية سلام شاملة في الشرق الاوسط وعن مفاوضات محتملة تجمع فيها اطرافا عربية مع اسرائيل وفق صيغ تعدها هي وتحاول اسقاطها على واقع لا يستجيب لها فيما تتخيل هي أنها الصيغة الوحيدة من مثل هذه الصيغ مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغن والاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية ومعالجة السياسة الاميركية للوضع في لبنان المتمثل في الغزو الاسرائيلي من زاوية الصراع بين الشرق والغرب، ومن زاوية تحويل لبنان الى دولة موالية للغرب بما يقتضيه ذلك من تغيير المعادلة الداخلية اللبنانية، ومن هذا المنظور يجري تجاهل مطالب عادلة ومشروعة وقيم العدالة العربية وطموحات الشعوب للعدالة وآمالها القومية ومصداقيتها وقال العاهل الاردني الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية انه ابلغ الرئيس ريغن أن الذي يريد التحدث عن جانب عربي يدخل عملية المفاوضات مع اسرائيل، انما يتحدث عما هو مستحيل لان اسرائيل رفضت مشروع ريغن بعد اعلانه مباشرة وردت عليه بتسريع انشاء المستوطنات اليهودية بأموال اميركية في الضفة العربية المحتلة.

ويتحدث الملك حسين عن محادثاته الاخيرة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فيقول: « انها كانت بداية جيدة جدا، فقد وجدنا اننا على اتفاق تام بشأن تحليلاتنا ومشاريعنا المستقبلية، ونحن نسعى الى السلام العادل والمشرف الذي لا يمكن أن يتحقق الا بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة وعودة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في أرضه ». واضاف قائلا انه لم تبحث اثناء لقاءاته مع عرفات اية مقترحات سلام محددة ولم تكن هناك اية مبادرات مقترحة كما تكهن البعض، وأن كل ما بحثناه كان يستهدف تنظيم البيت الاردني الفلسطيني الجديد وتحديد علاقاتهما وافضل اشكالها في المستقبل.

الملك حسين في حديثه تحدث عن لبنان فرحب بالغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ووصف هذه الخطوة بانها تطور ايجابي وقال « اننا نأمل أن يكون هذا التطور بداية صحيحة لان الاتفاق الملغى كان في الحقيقة معاهدة صلح فرضت على لبنان وشعبه، وستبقى الصورة غير مكتملة ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية ».

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

حركة المؤشر بين ٨٤/٣/١٥ ــ ١٩٨٤/٣/٢٢

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ١٩٨٤/٣/٢٢ ما يعادل ٧٧٫٧٤ نقطة ، مسجلا انخفاضا مقداره ٠٫٨٩ نقطة عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٧٦٫٢٨ نقطة وكان الانخفاض فيه ٠٫٨٥ نقطة . في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٧٩٫٧٧ نقطة بانخفاض ٠٫٩٤ نقطة عن الاسبوع الاسبق .

مؤشر الشال للأرقام القياسية لأسعار الأسهم الخليجية

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٣/٢٢	الرقم السابق الخميس ٨٤/٣/١٥	الفرق بالنقط
	الشركات المالية:			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٧٤٫٨٣	٧٤٫٤٨	+ ٠٫٣٤
٣	بنك البحرين الدولي	٨٩٫٦٦	٩٣٫١٠	٣٫٤٥ −
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٨٣٫٠٥	٨٣٫٠٥	—
٥	مركز الخليج المالي	٦٨٫٧٥	٦٨٫٧٥	—
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٧٣٫٣٣	٧٣٫٣٣	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٨٫٢٦	٧٩٫١٣	٠٫٨٧ −
٩	الاستثمارات الخليجية	٦٤٫٧١	٦٩٫١٢	٤٫٤١ −
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٨٢٫٢٥	٨٢٫٢٥	—
١٢	العربية للاستشارات العامة «شعاع»	٨٩٫٥٥	٨٢٫٥٨	٣٫٠٣ −
١٣	المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٧٤٫١٩	٧٢٫٥٨	+ ١٫٦١
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٧١٫٥٢	٧١٫٥٢	—
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٦٫٢٨	٧٧٫١٣	٠٫٨٥ −
	الشركات الأخرى:			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠٫٠٠	٩٠٫٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٧٣٫٠٠	٧٥٫٠٠	٢٫٠٠ −
٢٢	اسمنت الفجيرة	٦٩٫٧٤	٧٢٫٣٧	٢٫٦٣ −
٢٣	اسمنت عجمان	٦٢٫٥٠	٦٢٫٥٠	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٧٥٫٠٠	٧٥٫٥٦	٠٫٥٦ −
٢٥	اسمنت أم القوين	٧٦٫٩٢	٧٦٫٩٢	—
٢٦	الصناعات الخليجية	٧١٫٠٥	٧١٫٠٥	—
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٧٧٫٦٩	٨٠٫٩٩	٣٫٣١ −
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	٧٠٫٤٥	٧٠٫٤٥	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٧٤٫٧٣	٧٤٫٧٣	—
٣٥	عقارات الخليج	٦٥٫٦٧	٦٦٫٤٢	٠٫٧٥ −
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٧٤٫٧٨	٧٦٫٥٢	١٫٧٤ −
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٨	كلنكشر الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	المنتجات البترولية	٨٠٫٣١	٨٠٫٣١	—
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٥٥٫٥٦	٦٦٫٦٧	١١٫١١ −
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٩٫٧٧	٨٠٫٧١	٠٫٩٤ −
	المؤشر الاجمالي	٧٧٫٧٤	٧٨٫٦٢	٠٫٨٩ −

ــ أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس.
ــ الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً.



ماذا تحمل التقارير السنوية ؟

الشركة الدولية الكويتية للاستثمار

●● تقوم «القبس» باجراء مسح للتقارير السنوية التي تصدرها أهم المؤسسات الاقتصادية في الكويت ، ونواصل اليوم حلقاتنا بنشر تقرير من الشركة الدولية الكويتية للاستثمار . هذا وقد بذلت كل الجهود الممكنة للحصول على المعلومات الصحيحة من التقارير السنوية للمؤسسات المذكورة ●●

المحرر

الشركة الدولية الكويتية للاستثمار

	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١
عدد الأسهم (مليون)	٣١٫٩٣	٢٩٫٠٣	٢٧٫٨٩
ملكية الحكومة ٪	٢٨٫١	٧٫٩	٧٫٩
سعر الدعم	٥٫٨٢٠	—	—
القيمة السوقية للأسهم	١٨٥	٢٤٠	٢٠٠
الأصول			
استثمارات مباشرة في شركات مساهمة	٢٤	١٩	١٤
استثمارات عقارية	١١	١١	١٢
اسهم شركات محلية وأجنبية	٢١	١١	٨
سندات بالتكلفة	٦٧	٤٧	٦٨
قروض واذون مخصومة	٥٧	٤٥	٢٦
ذمم مدينة عن بيع استثمارات	٤	٢٩	٢٨
ايرادات مستحقة	٦	٤	٥
ودائع لأجل لدى البنوك	١٧	٨	٧
شهادات ودائع مصرفية قابلة للتداول	١	٢	٢
نقد لدى البنوك	٠٫٦٥٧	٠٫٣٠٦	٠٫٧٨٧
أصول أخرى	٣	٥	٨
مجموع الأصول	٢١١	١٨٢	١٧٩
نسبة الزيادة ٪	١٦	١٫٦	٢٧
حقوق المساهمين	٥٢	٥٢	٣٢
رأس المال	٣٢	٢٩	١٩
أرباح السنة بعد خصم المصاريف	٢٫٥	٨٫٣	٦٫٥
ربح السهم (د.ك)	٠٫٠٧٨	٠٫٢٨٥	٠٫٢٢٧
الربح الموزع للسهم نقدا	٠٫٠٧٠	٠٫١٠٠	—
أسهم منحة	—	١٠	١٠٪
القيمة الملموسة للسهم (د.ك)	١٫٦٢٥	١٫٧٩٣	١٫١٦٣
حقوق المساهمين إلى الأصول ٪	٢٤٫٦	٢٨٫٦	١٧٫٩
العائد على اجمالي الأصول ٪	١٫١٨	٤٫٥٦	٣٫٦٣
العائد على حقوق المساهمين ٪	٤٫٨١	١٥٫٩٦	٢٠٫٣
نسبة التوزيع النقدي من ارباح السنة ٪	٨٩٫٣٪	٣٥٫٠	—
نسبة السعر للأرباح للسهم	٢٢٫٤	٢٩٫٠	٣١٫٧

الشركة الكويتية للاستثمار ش.م.ك

تأسست الشركة الدولية الكويتية للاستثمار عام ١٩٧٣ ، وحتى نهاية ١٩٨٣ بلغ رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل حوالي ٣٢ مليون د.ك ، في حين بلغ اجمالي حقوق المساهمين حوالي ٥٢ مليون د.ك .

اعمال الشركة وانشطتها

من اهم الانشطة التي تقوم الشركة بممارستها ، ادارة المحافظ الاستثمارية ، والتي تساهم وبشكل كبير في ارباح هذه الشركة ، وتسعى الشركة دائما الى اتباع سياسة استثمارية تستخدم فيها شتى الادوات الاستثمارية الفعالة بمختلف انواع العملات الرئيسية ، والتي تعتمد اساسا على تحقيق عائد طويل الاجل يفوق معدل التضخم ، ففي نهاية ١٩٨٣ بلغت قيمة محفظة الاوراق المالية ما قيمته ٩٠ مليون د.ك مقابل ٦٠ مليون د.ك بنهاية ١٩٨٢ ، و٧٨ مليونا بنهاية ١٩٨١ ، هذا وقد اشتملت محفظة الاوراق المالية على كل من ٥٨٫٤ بالمائة سندات ذات فائدة ثابتة ، ٢٤٫٢ بالمائة اسهم ، ١٠٫٨ بالمائة سندات ذات فائدة عائمة ، ٦٫٦ بالمائة سندات قابلة للتحويل الى اسهم .

الاستثمارات المباشرة

بالاضافة الى الاستثمار بالاوراق المالية ، واهتمامات الشركة بتوسيع نطاق اعمالها وحرصا منها على انتقاء انسب المشاريع واقلها مخاطرة، قامت الشركة وخلال عام ١٩٨٣ باستحداث ادوات استثمارية تتمثل في مساهمات في رؤوس أموال بعض الشركات على الصعيدين العالمي والمحلي ، فقد ساهمت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار في زيادة رأس مال شركة امبيزول ومركزها جزر الانتيل الهولندية ، التي قررت مؤخرا زيادة رأس مالها الى ٣٠ مليون دولار ، كان نصيب الشركة الدولية منها حوالي ٢ مليون دولار ، هذا وتمتلك الشركة الدولية حوالي ٦٫٧ بالمائة من رأس مال الشركة المذكورة . كذلك ساهمت الشركة الدولية بحوالي ١٠ ملايين دولار اي ما نسبته ٢٨٫٦ بالمائة من رأس مال شركة لاجبرت بروكسل ــ الولايات المتحدة ، والتي يبلغ رأس مالها ٣٥٫٠ مليون دولار يشارك الجانب الكويتي فيها بحوالي ٦٥ مليون دولار .

بالاضافة الى ما سبق ، فقد تمت مضاعفة حصة الشركة في رأس مال بنك الكويت وآسيا من ٤٫٥ ملايين دولار الى ٩ ملايين دولار ، علما بأن رأسمال البنك يبلغ ١٥٫٠ مليون دولار.

الاستثمارات العقارية

وهناك ايضا الاستثمارات العقارية، والتي تتمثل في المجمعات التجارية الضخمة والاراضي ، والمساهمة في رؤوس أموال شركات عقار وقد بلغ اجمالي هذه الاستثمارات في نهاية ١٩٨٣ ما يقارب ١١ مليون د.ك ، وتشكل حوالي ٥٫١ بالمائة من اجمالي الميزانية العمومية .

كذلك تعتمد الشركة على النشاط الاقراضي لتمويل التجارة والمشاريع الانشائية الكبرى ، وفي نهاية ١٩٨٣ بلغ اجمالي محفظة القروض ٥٧ مليون د.ك ، مقابل ٤٥ مليون د.ك في نهاية عام ١٩٨٢ .

وفي هذا المجال ، فقد ساهمت الشركة وعلى الصعيد العالمي في ٨ قروض جماعية دولية بلغت قيمتها الاجمالية ٦٧٦ مليون دولار ، ثلاثة منها لصالح مؤسسات حكومية ، واربعة لصالح شركات مقاولات عالمية تعمل في منطقة الخليج . اما اقليميا وفي منطقة الخليج ، فقد ساهمت الشركة في قرضين جماعيين ، بلغت قيمتها الاجمالية ٢١٣ مليون دولار، ويعزى ذلك للاوضاع الاقتصادية السائدة عالميا .

أما محليا فقد شاركت الشركة في عدد محدود من القروض المشتركة بلغت قيمتها الاجمالية ٦١٫٣ مليون د.ك بصفة مدير ، و ٧٫٣ ملايين د.ك بصفة مساهم . ويرجع سبب تقلص القروض الممنوحة من قبل الشركة لازمة سوق الاوراق المالية وآثارها الاقتصادية على السوق المحلي .

الاكتتاب والاصدارات الجديدة

قامت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وخلال عام ١٩٨٣ بادارة ٣٣ اصدارا بلغت القيمة الاجمالية لها ٢٤٧٤٫٥ مليون دولار ، من بينها سندات ذات فائدة عائمة واخرى قابلة للتحويل الى اسهم ، وغيرها موزعة على عملات انواع مختلفة ، مقارنة بـ ٢٢ اصدارا قيمتها الاجمالية ٦٩٥ مليون دولار خلال ١٩٨٢ . أما في سوق الدينار الكويتي ، فقد قامت الشركة الدولية بادارة ثلاثة اصدارات كان احدها البنك الكويتي المتحد ــ اصدارا عاما لسندات ذات فائدة عائمة ــ اما الاخران فكانا اصدارين خاصين ، اضافة الى اصدار لصالح الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ــ وكان ذا شريحتين احداهما بفائدة ثابتة والاخر عائمة .

مساهمات في شركات زميلة

تساهم الشركة في العديد من المؤسسات المالية والاستثمارية والعقارية ، منها شركة الصالحية العقارية (١٠٫٣ ٪) والشركة العربية لتداول الاوراق المالية (أكتس) (٣٠٫١ ٪) ، والشركة الكويتية للمقاصة (٧٫٦٩ ٪) ، والمجموعة الاستثمارية الكويتية (٩٫١ ٪)وشركة صيانة المباني (٢٠ ٪) ، والشركة العربية الدولية للاوراق المالية (٥٠ ٪) .

اما على الصعيد العربي ، فتساهم الشركة الاردنية للاوراق المالية (٥ ٪) . وعلى الصعيد المشترك ، الشركة المالية العربية الفنزويلية (٢٥ ٪) والشركة العربية البرازيلية للاستثمار . وعلى الصعيد الدولي تساهم الشركة الدولية الكويتية للاستثمار في بنك الكويت المتحد المحدود ــ لندن (٧٫٥ ٪) ،ترانس أوشن رورو كوربوريشن ليبريا (٢٥ ٪) .

تقييم لتطورات عام ١٩٨٣

١ ــ بالنسبة لموجودات الشركة الدولية الكويتية للاستثمارات ، فقد ازدادت من ١٨٢ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ لتصل الى ٢١١ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ اي بزيادة قدرها ١٦ بالمائة عن العام المنصرم ، وترجع اسباب هذه الزيادة الى ارتفاع القيمة الاجمالية للمحفظة الاستثمارية المتمثلة في الاسهم والسندات ، حيث ازدادت قيمتها الاجمالية من ٥٨ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٢ الى ٨٨ مليون د.ك في نهاية ١٩٨٣ .

٢ ــ بلغ العائد على اجمالي الاصول في نهاية ١٩٨٣ ١٫١٨ مقابل ٤٫٥٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ ، ويعزى سبب هذا الانخفاض الى ارتفاع نسبة النمو في اجمالي الموجودات والتي وصلت الى ١٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٣ ، مقابل ١٫٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ والى الانخفاض الحاد في صافي الارباح لعام ١٩٨٣ .

٣ ــ انخفض العائد على حقوق المساهمين من ١٥٫٩ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ ليصل الى ٤٫٨ بالمائة في نهاية ١٩٨٣ ، ويرجع السبب في ذلك الى تقلص الطلب على الائتمان الناتج عن ازمة سوق الاوراق المالية محليا . مما انعكس سلبيا على مستوى الربحية .

٤ ــ كذلك انخفضت نسبة حقوق المساهمين الى الاصول لتصل الى ٢٤٫٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٣ ، مقابل ٢٨٫٦ بالمائة في نهاية ١٩٨٢ ، ويعزى هذا التراجع الى ارتفاع نسبة نمو الموجودات والتي اشرنا اليها سابقا .

٥ ــ من المتعارف عليه ووفقا للاصول المتبعة في الكويت ، فان البنوك وشركات الاستثمار لا تعلن عن مجمل ارباحها المحققة خلال العام ، حيث يرحل جزء منها الى الاحتياطيات الداخلية .

حساب الارباح والخسائر

بلغ اجمالي الارباح المحققة لعام ١٩٨٣ ما قيمته ٢٫٥ مليون د.ك ، مقابل ٨٫٣ ملايين د.ك في نهاية ١٩٨٢، اي بانخفاض نسبته حوالي ٧٠٪ عن العام السابق ، ويعتبر هذا التراجع اسوأ نتائج للشركة منذ عام ١٩٧٨ . وتعزى اسباب هذا التراجع في الارباح لعدة اسباب منها ما يلي :

١ ــ بالنسبة للذمم المدينة عن بيع استثمارات ، والتي تمثل الشيكات المؤجلة المتعلقة بمعاملات الاسهم بالاجل ، فقد تم تخفيض قيمتها الى القيمة الفورية للاسهم وقت التعاقد ، والتي كانت قد تضاعفت قيمة بعضها نحو ٣٠٠٪ ، اضافة الى تخفيض في الشيكات الخاضعة للتسويات ، الامر الذي من شأنه تخفيض القيمة الاجمالية لهذه الاستثمارات .

٢ ــ انخفاض معدل الطلب على الائتمان والقروض ، وذلك ناتج عن تباطؤ النمو الاقتصاد المحلي المتأثر بازمة سوق الاوراق النقدية ، اضافة الى الكساد الاقتصادي العالمي .

٣ ــ انخفاض الطلب على الاستثمارات العقارية والتي بلغت اوجها في فترة من الفترات المصاحبة لفورة سوق الاوراق المالية ، والتي ما لبثت ان هدأت لتاثر سوق العقار بالازمة الحالية .

الخلاصة :

ان تقرير الشركة الدولية للاستثمار يشير كما أشارت التقارير السنوية لشركات استثمارية أخرى الى ان نتائج السنة المالية لعام ١٩٨٣ وربما عام ١٩٨٤ ايضا ، ستعكس في جهة اعادة تقييم الاستثمارات في الاسهم واعتماد سعر التكلفة او السوق ايهما اقل .

ونظرا للانخفاض الحاد في اسعار الاسهم الكويتية والخليجية فان اعادة التقييم هذه ستؤثر سلبيا على حساب الارباح كما اشارت نتائج تلك التقارير.

من جهة اخرى ، تقوم الشركات باعادة احتساب قيمة أدوات القبض (شيكات مؤجلة) التي تم تسويتها طبقا لقانون رقم ١٠٠/١٩٨٣ ، مما سينتج عنه تخفيض قيمة هذه الاوراق وبالتالي احتساب الفرق اما في حساب الارباح والخسارة لعام ١٩٨٣ او في حساب المخصص لاوراق القبض في الاعوام السابقة .

ان الاحداث المستقبلية المتعلقة بانهاء ازمة سوق الاوراق المالية ومدى تاثيرها على امكانية المتعاملين من الشركات والافراد في الوفاء بالتزاماتهم بعد فك الارتباط بينهم ، سيكون لها تاثير مباشر على نتائج عام ١٩٨٤ ، وربما ما بعدها ايضا .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/٢٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ــ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣٫٦٢٥	٣/٨	
٢	بنك الخليج						١٣٫٢٠٨	٣/١٢	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٨٠٠	٣/٢٠	
٧	بنك برقان						١٢٫١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧٫٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٢٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ــ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫٣٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١٢/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٩٫٦٠٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٣	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٧٥٠	٣/١٩	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي						٢٫٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا ــ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٢٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	٢/٤	
	رابعا ــ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٧٫٧١٨	٣/١٨	
٣٨	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٥٫٢٥٠	٨٫٩٥٣	١١٤٧٣٩	٣	٨٫٩٥٣	٣/١٩	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	٢/١	
	خامسا ــ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	المالية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	القاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	٣/١١	
	سادسا ــ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				١١٤٧٣٩	٣			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحده للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/٢٤

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠٫١٠٩	٠٫١٠٨	٨٤/٣/١٧
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٦٠	—	٨٤/٣/٢١
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٢٥	٠٫١٢٠	٨٤/٣/١٠
٥	مركز الخليج المالي				٠٫٠٤٤	—	٨٤/٣/٢٠
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٥٥	—	٨٤/٣/٢٢
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٠٩٠	—	٨٤/٣/١٧
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٤٤	—	٨٤/٣/٢٢
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٤/٢/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫٠٩٥	—	٨٤/٣/١٩
١٢	العربية للاستشارات العامة "شعاع"				٠٫٠٥٣	٠٫٠٥٢	٨٤/٣/٢٢
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"				٠٫٠٤٦	—	٨٤/٣/٢٠
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٣/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٢٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫٠٧٣	—	٨٤/٣/٢١
٢١	أسمنت الفجيرة				٠٫٠٥٣	—	٨٤/٣/١٧
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠٫٠٦٨	—	٢٠٠ ٠٠٠	٠٫٠٦٨	—	٨٤/٣/١٤
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٠	—	٨٤/٣/١١
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٢٧	—	٨٤/٣/١٨
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٤٦	—	١٠٠ ٠٠٠	٠٫٠٤٧	—	٨٤/٣/٢٢
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٥	—	٨٤/٨/٢٩
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٣١	—	٨٤/٣/٧
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠٫٠٣٤	—	٨٤/٣/٢٢
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٤٤	—	٨٤/٣/١٩
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٤٣	—	٨٤/٣/٢٢
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠٫٠٥١	—	٨٤/٣/٢١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٥٥	—	١٠٠ ٠٠٠	٠٫٠٥٧	٠٫٠٥٦	٨٤/٣/١٩
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠٫٠١٠	—	٨٤/٣/٢٠
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١٤٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٤٠٠ ٠٠٠			

مرجز اقتصادي

اسلام اباد :

دعا رئيس جمعية البنوك الاسلامية الدولية ، الامير محمد الفيصل في اسلام اباد امس الى ضرورة التعاون والتنسيق بين المؤسسات المالية الاسلامية من اجل زيادة التنمية في دول العالم الاسلامي .

واضاف في كلمة القاها في افتتاح ندوة حول البنوك الاسلامية ، ان التعاون ضروري بين المؤسسات المالية الاسلامية ، لان النظام الاقتصادي الاسلامي يمر في مرحلة حرجة من التنمية .

وقال ان التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاسلامية يكون ملموسا اذا ما ابدت هذه المؤسسات استعدادا للتخلي موقتا عن الفوائد الوقتية ، والتطلع الى تحقيق هدف وهو اقامة نظام اقتصادي اسلامي قابل للحياة والنمو من اجل خدمة كل الامة الاسلامية .

واعرب الامير محمد الفيصل عن تقديره لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدعمها ومساندتها المؤسسات المالية الاسلامية وجمعية البنوك الاسلامية .

الكويت :

نظمت ادارة التدريب والشؤون الادارية في مؤسسة البترول الكويتية دورة تخصصية للمدراء غير العاملين في في شؤون الافراد في الفترة ما بين ١٩ — ٢١ مارس الحالي شارك فيها مدراء من المؤسسة ومن جميع الشركات النفطية التابعة لها .

لندن :

قال مسؤول تنفيذي في شركة « اكسون » وهي اكبر الشركات النفطية في العالم ان شركته ترى ان زيادة تواجد دول منتجة للنفط مثل الكويت في الاسواق الاوروبية يشكل تهديدا لها .

واكد رئيس شركة « اسو » وهي الفرع الاوروبي لهذه الشركة الاميركية ريتشارد ريد « ان ما اخشاه هو ان تعتقد الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » ان بامكانها زيادة انتاجها ثم بيع منتجات النفط في الاسواق الاوروبية » .

وقال في مؤتمر نفطي دولي استمر يوما واحدا بجامعة سري ، ان دخول منتجي اوبك للاسواق الاوروبية قد يؤدي الى ترد في اوضاع تكرير النفط في هذه المناطق .

ولكنه تكهن بان هناك مشكلة ستحدث في اواخر القرن الحالي عندما يتمكن اعضاء اوبك من جلب مليون برميل يوميا او اكثر من منتجات النفط الى الاسواق العالمية تذهب اغلبيتها لاوروبا .

الشارقة :

حذرت مصادر اقتصادية لبنانية مسؤولة من خطورة الازمة الاقتصادية في لبنان ، التي وصلت الى حد الكارثة في ظل الاوضاع السياسية المتردية هناك .

ونقلت صحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة امس عن هذه المصادر قولها في تقرير لها من بيروت ، ان خطورة الازمة الاقتصادية اللبنانية لم تقتصر على الدمار الذي لحق بالمؤسسات الصناعية والزراعية ، ولكنها طالت المؤسسات البنكية وموازنة الدولة حتى اصبحت قدرة المؤسسات المصرفية اللبنانية على الصمود تقترب من نهايتها ، وتحولت الاعمال المصرفية فيها الى اعمال «شوشرة» ومضاربات سمسرة بالعملات والاسهم خارج حدود القوانين والضوابط التي يحددها المصرف المركزي .

وقال مصدر مسؤول في المصرف ان القدرة على الصمود وصلت الى ادنى حد لها ، بعد ان اظهرت المقاصة ان الاقبال على سندات الخزانة لم يعد كما كان عليه

سهم

حذر احد مسؤولي شركة اكسون دول الاوبك من دخول الاسواق الاوروبية لبيع مادتهم الخام .. النفط . وقال ان احد اكبر مخاوفه هو دخول السعودية الى اسواق الاستهلاك الاوروبية .

حتى مواردنا الخام يستكثرون علينا ان نحاول تصنيعها !!!

في ندوة عن تجربة التخطيط في الكويت

علي موسى :

لماذا الاصرار على التخطيط مع عدم تبني الخطط؟!



● علي موسى ود. مجيد مسعود

عقدت أمس في مقر المعهد العربي للتخطيط ندوة بعنوان « تجربة التخطيط في الكويت : البحث عن الطريقة المناسبة » القاها علي الموسى ، بدأها بانه من محاسن الصدف ان تتم الحلقة النقاشية الراهنة في الوقت نفسه الذي يجري فيه الاستعداد لتحضير خطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للكويت .

ثم استعرض بعد ذلك جهود الانماء في الكويت ، فبدأ من مجالس الانشاء (١٩٥٢—١٩٦٢) التي اهتمت بتوفير المشاريع العامة لسد النقص الواضح في الخدمات وفي جوانب تخطيط المدن، اكثر من دراسة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المطلوب احداثها او تجنبها ونتيجة للتطورات في مجال الدخل والانفاق .

ولكن بعد الفورة الاقتصادية التي تمت بدون ضوابط قوية في شتى التعاملات، ادركت البلاد انه يجب ان تتم معالجة قضايا اكبر من تنظيم قواعد التوظيف مثل قضايا البطالة المقنعة ، وتنظيم النشاط الاقتصادي وتوازنه.

٦٢ — ١٩٧٦

«مجلس التخطيط » :

ولمعالجة هذه القضايا كان لا بد من تكوين مؤسسة تتفرغ للبحث فيها وتبتعد عن ضغوط اعباء انجازات الاعمال اليومية ، لتركز جل اهتمامها للنظر في مستقبل مسار الانماء في البلاد . وكان ان وقع الاختيار على انشاء مجلس للتخطيط عام ١٩٦٢ليكون خلفا لمجالس الانشاء السابقة ولمجلس الانشاء والتنمية الاقتصادية لعام١٩٦٠ ، يهتم بتحديد الاهداف البعيدة للتنمية وبلورة السياسات لتنفيذ تلك الاهداف في مختلف القطاعات والانشطة ويسهر على وضع خطط التنمية الشاملة ، وكذلك تقييم ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج بالاضافة الى جمع وتصنيف ونشر المعلومات والاحصائيات .

وتكون مجلس التخطيط من رئيس الوزراء رئيسا وعضوية كل من وزراء المالية والاقتصاد ، الاشغال العامة، التربية ، والتعليم ، الشؤون الاجتماعية والعمل ، التجارة ،ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي اوكل اليه الاشراف على المجلس باعتباره احد هيئات الحلقة بمجلس الوزراء وكذلك اربعة اعضاء يمثلون القطاع الخاص لمدة خمس سنوات يعينون بمرسوم .

وقد اهتم مجلس التخطيط ببلورة اقتراح مشروع خطة للتنمية ولكن من عام ١٩٧٠ اعيد تشكيل مجلس التخطيط ولقد كانت حصيلة جهود المجلس الجديد ذخيرة واساسا ، بني عليها مشروع الخطة الخمسية الثانية ،التي يبدو انها لم تستكمل مراحل اقرارها لتظل مصيرها معلقا بمصير مجلس التخطيط التي تمت اعادة تشكيله عام ١٩٧٢ ، واوكل الاشراف عليه الى وزير المالية . ولقد تم تشكيله بالفعل عام ١٩٧٦ .

« وزارة التخطيط » :

وفي ١٩٧٦ تم انشاء وزارةالتخطيط بموجب التشكيل الوزاري الجديد واوكل مجلس الوزراء اعمال مجلس التخطيط كاختصاص للوزارة . ولقد كان وضع المجلس غير واضح قانونيا فهو لم يجتمع منذ انشاء الوزارة كما انه لم يلغ بصريح العبارة .

وفي عام ١٩٧٩ اصبحت اختصاصات وزارة التخطيط بموجب المرسوم الاميري الصادر في ٧—١—١٩٧٩ تقريبا اختصاصات المجلس نفسها .

ولقد تركزت جهود الوزارة في مجال التخطيط في حدود اجراء الدراسات والبحوث وتشجيع بناء القواعد التخطيطية في الوزارات والاجهزة الحكومية .

واضاف المحاضر بانه بالرغم من أن ايا من التجارب السابقة لم يكتب لها الاستمرار ، الا ان الحاجة الى التخطيط لم تكن منفية ، بل ان الظروف والتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بالبلاد ، فرضت وجود نوع او آخر من التخطيط في بعض القطاعات والانشطة على الاقل .وعلى سبيل المثال في قطاعات الكهرباءوالماء والاسكان الحكومي وقطاع النفط ، والخدمات الصحية العامة .

وخلص المحاضر الى ان المتتبع لتجربتي الخطتين السابقتين يلاحظ انهما قد اتبعتا صيغةتكاد تكونواحدة. ولكن فحصا متانيا لذلك القول سيجد ان كلا من المشروعين قد اثار بعضا من القضايا المهمة ولم يتمكن من تحديد معالم تلك القضايا كما انه قد تطرح بعض الحلول بصيغة عامة جدا كما لم تطرح اية حلول او وسائل لتحقيق الاهداف المعلنة .

واضاف أن كلا من الخطتين لم تتمكن من استقراء التوجيهات العامة في سياسة الدولة، ويتبين ذلك علىسبيل المثال من أن الحجم الكلي للسكانوقوة العمل في نهاية فترة مشروع الخطة الاولى قد فاق توقعاتها .

أما الخطة الثانية فكانت شديدة التفاؤل بقدرة الجهاز الوظيفيالحكومي في تنفيذ المشاريع وتشغيلها .

ووجه الموسى ما اعتبره السؤال الرئيسي وهو :

لماذا الاصرار على طلب التخطيط مع عدم تبني اي مشروع متكامل لخطة او حتى شبيه بالخطة ؟

وقال انه في رأيه فان عدم تبني أي من الخطتين السابقتين ليس الا رفضا دبلوماسيا للصيغة التي طرحت بهما .

الصيغة المناسبة

وقال المحاضر ان مهمة التخطيط تحتاج الى جهود جماعية ولكنه قدمبعض الاقتراحات وهي :

اولا : مراعاة مرامي الميكانيكية التي حددها الدستور والنظام العام لاقرار الخطة او اي سياسات عامة وذات اثار عميقة وبعيدة .

ثانيا : المشاركة في تحديد اولويات واهداف المشاريع .

ثالثا : اختيار عدد محدود من القطاعات بدلا من الادعاء بشمولية الخطة .

رابعا : جهود التخطيط يجب ان تتركز في اعداد بدائل للقضايا الاستراتيجية .

خامسا : تنسيق جهود التخطيط .

سادسا : يجب بناء النماذج الفنية واستخدامها

اخضاع شركات الصرافة لرقابة البنك المركزي

أصدر وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي قرارا وزاريا اخضعت بموجبه شركات الصرافة لرقابة بنك الكويت المركزي على ان يعمل به اعتبارا من اليوم الاحد .

وقد بين القرار في مادته الاولى بان المقصود بشركات الصرافة اي شركة مرخص لها بمزاولة اعمال الصرافة مثل بيع وشراء العملات والشيكات السياحية والحوالات والمتاجرة في المعادن الثمينة ،وتحصيل الشيكات السياحية والحوالات المسحوبة على الخارج .

ونص القرار في مادته الثانية على انه لا يجوز لشركات الصرافة أن تمارس اعمال المهنة المصرفية مثل قبول الودائع النقدية وودائع التوفير وفتح الحسابات الجارية وقبول وديعة الاوراق المالية وايجار الخزائن وفتح الاعتماد والاعتمادات المستندية واصدار خطابات الضمان وخصم الاوراق التجارية وتقديم القروض .

أما المادة الثالثة فقد بينت انه لا يجوز لشركات الصرافة تمثيل بنوك أو مؤسسات مصرفية اجنبية في الكويت أو تباشر داخل الكويتنشاطا مصرفيا لحساب هذه البنوك والمؤسسات . كما لا يجوز لهذه الشركات الارتباط بعقود ادارة مع بنوك أو مؤسسات مصرفية اجنبية .

وبموجب المادة الرابعة فانه يجب على شركات الصرافة أن تمسك حسابات منتظمة تبين بوضوحعملياتها ونشاطها وحقيقة مراكزها المالية ، وان تحتفظ بالدفاتر والسجلات والمستندات اللازمة لطبيعة نشاطها.

وطلب القرار في مادته الخامسة من الشركات المرخص لها بمزاولة اعمال الصرافة مع اعمال اخرى تجارية او عقارية أو صناعية ان تتخذ الاجراءات اللازمة لتاسيس شركة مستقلة لمزاولة اعمال الصرافة ، ويجب تنفيذ ذلك خلال مدة لا تتجاوز سنة من تاريخ العمل بهذا القرار .

ونص القرار في مادته السادسة على أنه عند تحويل طلبات تاسيس شركات صرافة من وزارة التجارة الى البنك المركزي ، يتاكد البنك المركزي من حاجة السوق المالية الى تاسيس الشركة المطلوبة ، وان تكون أغراض الشركة مقتصرة على مزاولة مهنة الصرافة ، وأن هناك حاجة الى وجود الشريك الاجنبي في حالة دخول شركاء غير كويتيين في الشركة المطلوب تاسيسها . وطلب القرار في مادته السابعة من البنك المركزي اعداد سجل لشركات الصرافة وتقيد في هذا السجل البيانات الاتية :

١ — رقم التسجيل وتاريخه ٢ — اسم الشركة وعنوانها ٣ — الطبيعة القانونية للشركة ٤ — تاريخ التاسيس ٥ — رأس المال ٦ — الاحتياطيات ٧ — اسماء اعضاء مجلس الادارة أو الاشخاص المخولين بادارة الشركة ٨ — اسماء الشركاء المتضامنين اذا اتخذت الشركة شكل شركة تضامن أو توصية ٩ — اسماء الشركاء الاجانب في حالة وجود شركاء غير كويتيين في الشركة ١٠ — الفروع ١١ — اي بيانات أخرى يرى البنك المركزي اضافتها للسجل ١٢ — كل ما يطرأ على البيانات السابقة من تعديل .

ونصت المادة الثامنة من القرار على ان يقدم طلب التسجيل الىالبنك المركزي على النموذج الذي يصدره البنك المركزي لهذا الغرض ، وترفق بطلب التسجيل صورة رسمية من عقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة وكافة المستندات المؤيدة للبيانات الواردة في طلب التسجيل .

واوضح القرار في مادته التاسعة انه لا يجوز لاي شركة صرافة ان تمارس العمل الا بعد تسجيلها في سجل شركات الصرافة لدى البنك المركزي . وعلى شركات الصرافة العاملة وقت صدور هذا القرار ان تتقدم بطلبات التسجيل خلال المدة التي يحددها البنك المركزي .

كما اوضح القرار في مادتهالعاشرة انه يجب على شركات الصرافة ان تخطر البنك المركزي باي تعديل تنوي اجراءه في عقد تاسيسها او نظامها الاساسي او في البيانات المدونة في السجل . ولا يعمل باي تعديل الا بعد موافقة البنك المركزي عليه ، وذلك طبقا لاحكام المادة ٦١ من قانون البنك المركزي .

واشار القرار في مادته الحادية عشرة الى انه يجوز طبقا لاحكام المادة ٦٣ من قانون البنك المركزي شطب أي شركة صرافة من سجل شركات الصرافة في الحالات الاتية : بناء على طلب الشركة او اذا لم تباشر الشركة اعمالها خلال سنة من تاريخ ابلاغها بالقيد في سجل شركات الصرافةاو اذا اشهر افلاس الشركة او اذا اندمجت الشركة مع شركة أخرى او اذا توقفت الشركة عن ممارسة نشاطها او تعرضت احوالها المالية للخطر .

وقالت المادة الثانية عشرة انه مع مراعاة احكام قانون الشركاتالتجارية تصفى اي شركة صرافة جرى شطبها من سجل شركات الصرافة .

اما المادة الثالثة عشرة فقد نصت على انه طبقا لاحكام المادة ٧١ من قانون البنك المركزي ، فان للبنك المركزي ان يزود شركات الصرافة بالتعليمات التي يراها ضرورية لتنظيم اعمالها ولتحقيق السياسة الائتمانية او النقدية التي يتبعها البنكالمركزي.

واجازت المادة الرابعة عشرة للبنك المركزي طبقا لاحكام المادة ٧٨ من قانونه ان يضع نظاما للتفتيش على شركات الصرافة للتاكد منسلامة نشاطها واوضاعها المالية ، وللتاكد من صحة المعلومات والبيانات التي ترسلها الى البنك المركزي وغير ذلك من الامور التي يرى البنك المركزي ضرورة مراقبتها .

ونصت المادة الخامسة عشرة على أنه طبقا لاحكام المادة ٨١ من قانون البنك المركزي ، يجب على شركات الصرافة أن تقدم للبنك المركزي خلال ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء سنتها المالية الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر .

ونصت المادة السادسة عشرة من القرار كذلك على ان للبنك المركزي طبقا لاحكام المادة ٨٢ من قانونه ان يطلب من شركات الصرافة البيانات والكشوف والمعلومات الاحصائية التي يراها ضرورية لتنفيذ مهامه في الرقابة على هذه الشركات .

أما المادة السابعة عشرة والاخيرة فقد نصت على ان للبنك المركزي توقيع الجزاءات المناسبة والمبينة في المادة ٨٥ من قانون البنك المركزي على أي شركة صرافة تخالف احكام عقد تاسيسها او نظامها الاساسي ، او التعليمات التي اصدرها البنك المركزي لشركات الصرافة أو لم تقدم البيانات والمعلومات المفروض عليها تقديمها او قدمت بيانات غير مطابقة للحقيقة .

« صن » بمسلسل اندماج الشركات النفطية الامركية

نيويورك — كونا — وضعت شركة « صن » النفطية الاميركية بتكهنات « وول ستريت » بشأن من ستكون الشركة التالية التي ستشترى .

وبلغ سعر السهم الواحد منأسهم شركة « صن » لدى اقفال بورصة نيويورك يوم الخميس الماضي ٥٢٫٢٥ دولارا ، مرتفعا بنسبة ٣ ٣/٨ مقارنة مع اليوم الذي سبقه .

وابلغت مصادر صناعية وكالةالانباء الكويتية ، ان عائلة « بيو » التي اسست شركة « صن » وتمتلك حوالي ٢٢ بالمائة من اسهم « رانكور » في بنسلفانيا من اصل ١١٧ مليون سهم، قد تكون لديها الرغبة في بيع اسهمها بسعر ٦٠ دولارا للسهم الواحد .

وقال مضاربون ان من بين المشترين المحتملين شركة « اتلانتيك رتشفيلد» — اركو — والتي خسرت مؤخرا امام ستاندرد كومباني اوف كاليفورنيا — سوكال — في عرض لشراء مؤسسة « غلف اويل » الاميركية الضخمة .

وذكرت مؤسسة « موبيل » في انباء اخرى حول عمليات دمج الشركات النفطية الاميركية ان فترة انتظارها للجنة التجارة الفيدرالية لمراجعة عملية دمجها مع شركة « سوبيريور » ستنتهي في ١٥ ابريل المقبل . وستتمكن شركة « موبيل » من اتمام الصفقة وهي بقيمة ٥٫٧ بلايين دولار عقب الموعد المذكور ، طالما ان لجنة التجارة الفيدرالية لا تعارضها ولا تسالها عن معلومات اضافية .

انخفاض أرباح مؤسسة المصارف العربية

اعلنت مؤسسة المصارف العربية، ان ارباحها لعام ١٩٨٣ قد تدنت الى ١٠٧٫٤ ملايين دولار ، بالمقارنة مع ارباح العام الذي سبقه ، حيث بلغت عندئذ ١١٤٫٦ مليون دولار .

جاء ذلك في بيان حساب الارباح والخسائر الصادر عن المؤسسة، والذي ذكر ان مدفوعات الارباح لهذا العام قد زيدت من ٣٧٫٥ مليون دولار عام ١٩٨٢ الى ٤٥ مليون دولار عام ١٩٨٣ . وتعود ملكية المؤسسة بالتساوي الى حكومات كل من ليبيا والكويت وابو ظبي .

اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار

عقد مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار اجتماعا مع وزير النفط ، وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح .

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع تم لمناقشة بعض الترتيبات الداخلية فيما يختص بجهاز الهيئة وترتيبات عملها .. ولم يتوفر مزيد من التفاصيل .

صناعة الحلوى

بين المتطلبات الاستهلاكية والمزاحمة الخارجية

● الحلوى الكويتية في السوق

● التحميص

كتب حسين نعمة :

في البلاد صناعة عريقة لها سوق هو أحد معالم الكويت القديمة . ذلك هو السوق الذي يربط سوق الغربللي بسوق الخضار بالمباركية . والمعروف بسوق الحلوى .

وقد تطورت صناعةالحلوى مع تطور كل شيء عندنا وحولنا وفي العالم .. كذلك أذواق المستهلكين ومتطلباتهم في تغير مستمر ، بحيث على كل صناعة — لكي تحافظ على مركزها — أن تحاكي هذا التغير . فهل شهدت صناعة الحلوى التطور الذي يبقيها على صلة وثيقة بالمستهلك ، المتطور ذوقا ، وقدرة شرائية تنعكس على نوع وكم الحلوى التي يطلبها ؟

عندما نحاول الوصول الى الاجابة، نجدها موزعة على اكثر من نشاط صناعي تلتقي جميعا عند مصطلح (سكريات) ولكنها تختلف على السنة الناس بين (حلوى) و (حلو) و (حلويات) و (حلاوة) ، بقصد التمييز والتصنيف .

وعندما يكون الموضوع على المستوى الصناعي نستثني الحلوى الطازجة وشبه الطازجة التي يصنعها ويبيعها المحترف بذاته ، ونبحث عن الفعاليات الاقتصادية ، وعن صناعة الحلوى ذات التوظيفات البشرية والمالية الكبيرة . لنطرح سؤالنا : كيف حال صناعة الحلوى في الكويت ، مع المتطلبات المتغيرة ؟.. وهل هي في موقف هجوم أم في موقف دفاع خلال معارك الغزو السلعي لاسواق الشرق الاوسط ، أو بين اسواقه بعضها بعضا ؟.

ولنسأل ايضا : كم يحق للمستهلك أن يتعاطف مع صناعته الوطنية بمعيار الثقة بها ؟

ولنسأل كذلك : كم تسهم صناعة الحلوى الكويتية في حماية المستهلك في صحته وفي ماله ؟

● معلومات اولية عن تصنيع الهردة والرهش

مع عبد الله الموسى احد الذين اسهموا في تطوير الصناعات الغذائية في البلاد تبدأ رحلة استكشاف صناعة الحلوى ، فالمصانع التي بداها منذ نحو عشرين عاما تنتج وتوزع اصنافا ذات شهرة محلية . كما أن الموسى هو للآن المنتج الوحيد لانواع (التوفي) و (البونبون) و (الدربس) ، وفي مقدمة منتجي انواع اخرى (كالملبن) و (النوقا) (كالملبس) .

الهردة

ولكثرة الانواع واختلاف ظروف انتاجها واستهلاكها نبدأ بصنف الحلاوة الطحينية ويستتبع هذا ان نتناول صنف الطحينة نفسه . والمعروف عندنا باسم (الهردة) .

● مكتوب على عبوات الطحينة انها (عصارة سمسم) . فهل ثمة اضافات اخرى غير مذكورة ؟

— هذا لا يجوز لانه غش ، كما ان الرقابة الغذائية تتابع الانتاج وتطبق المواصفات المعتمدة .

● اعتقد بان السمسم يحتاج الى تحميص قبل تحويله الى المعصرة ، أليس كذلك ؟

— هذا صحيح .

● والسمسم لونه في الاصل حنطي ثم مع التحميص يصبح بلون الخبز هكذا افترض .. فمن اين يأتي هذا اللون الابيض للطحينة ؟

— شيء مهم لم تلحظه في سؤالك هو اننا نحمص السمسم الى ما قبل تغير لونه . ثم أن لون اللب أنقى من لون القشرة .

● وهل يعطي عصارة أنقى من لونه لون السمسم النيء ؟

— هنا سر الصنعة واتقانها !

● نترك الاضافة ونسأل عن الازالة، فهل ثمة عناصر من مكونات عصير السمسم تسحب في عملية انتاج الطحينة ؟

— كيف يجوز مثل هذا الغش ، إن تعريف الطحينة انها ناتج طحن السمسم المقشور المحمص بدون اضافة او ازالة اي جزء من اجزائه .

● هناك من يصنع الطحينة من خلال عملية احلال عنصر مكان عنصر اخر كاستبدال زيت السيرج بزيت الاراشيد مثلا . فهل هذه الطريقة متبعة احيانا في الكويت ؟

— في هذه العملية غش مزدوج .. سحب زيت السمسم (السيرج) اضافة الى زيت الفول السوداني الاراشيد .

● الذي دعاني الى طرح هذا السؤال لافتة وجدتها في المعرض تقول بوجود زيت سيرج للبيع . قلت اذن هناك فائض منه ؟

— استنتاج غير موفق ، نحن نبيع السيرج بدون تعويض الفاقد .

والحلاوة الطحينية

● اذن يبقى عندكم كسبة سمسم متخلفة من عملية السيرج ؟

— طبعا .

● وماذا تفعلون بها ؟

— نرميها أو نبيعها للعلف .

● ولماذا لا تستفيدون منها في صنع الحلاوة الطحينية ، فهذه طريقة معروفة ، وان كانت غير معروفة للمستهلكين ؟.

— نحن نصنع الحلاوة بافضل الطرق ونحافظ على مستوى الصنف وعلى اسم الشركة ، وما تدعونا اليه يتناقض مع اسلوبنا .



● عبد الله الموسى

● اللون الابيض الناصع للحلاوة يجعلني اسأل دون احراج ، هل تستعملون مواد مبيضة وما يعرف (بالتلك) ؟

— لا شيء سوى الطحينة والسمسم والغلوكوز وشرش الحلاوة . والعطر بالنسبة للحلاوة العادية ، وأما المحشوة فيضاف لها مادة الحشو من فستق وجوز وخلافه .

● ما الفرق بين السكروز والغلوكوز، ولماذا تستعملون النوع الثاني ؟

— لا فرق من الناحية الغذائية ولا من ناحية المذاق ولكن الغلوكوز اسهل تداولا وأرخص تكلفة .

● المواصفات القياسية لا تمنع من استعمال مستحلبات بديلة لشرش الحلاوة وهناك بدائل ارخص ، فلماذا لا تستعملون مستحلبا نشويا أو صمغيا ؟

— نحن لا نستعمل سوى الافضل ، وهو شرش الحلاوة .

● ما الفرق بين الحلاوة الطحينية التي تصنع عندكم الان ، وتلك الحلاوة القديمة المعروفة باسم (رهش) ؟

— الرهش الكويتية التقليدية تعمل بالدبس ، فبدلا من السكر تكون حلاوتها من دبس التمر ، وهكذا لا تحتاج الى مستحلبات . اي انها تختلف بالمادة السكرية وبالمادة الهلامية . ونحن نصنع حلاوة شامية.

● الشامية أكثر نعومة وحلاوتكم خشنة لانها خالية من النشا .

— هذه معلومة تفصيلية وصحيحة فنحن نصنع حلاوة على النمط اللبناني بالتحديد وتمتاز بخشونة وحلاوة ولدانة اي انها تعلك قليلا قبل المضغ .

وهناك معلوماتكثيرة تفصيلية ومجملة حول صناعة الحلوى ما زالت ضرورية للاحاطة بالموضوع ، ولاستكمال الاجابات على الاسئلة المطروحة بالمقدمة .. وسيكون الحديث التالي من صناعة الحلوى الجافة .



● في احد معامل الحلوى





الصيدليات

● الكويت : صيدلية الجهرة — ٤٢٢٢٦٨ — شارع فهد السالم .
● الكويت : صيدلية الحكيم — ٤٢٧٧٣٤ — شارع جابر المبارك .
● حولي والنقرة : صيدلية الرحاب — حولي — شارع تونس .
● السالمية والرميثية : صيدلية هبة — ٦١٧٨٠٣ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج — ٩١٤٥٦٧ — الفحيحيل — شارع المجمع .
● الفروانية : صيدلية سامي — ٧١٧٥٦٨ — شارع المستوصف .
● الجهراء : صيدلية النور — شارع المطافىء .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٦٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦٢١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٣٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

٣٦١
١٠٧٩

رسالة القاهرة

القبس تكشف خبايا الصراع داخل التنظيمات الحزبية في مصر

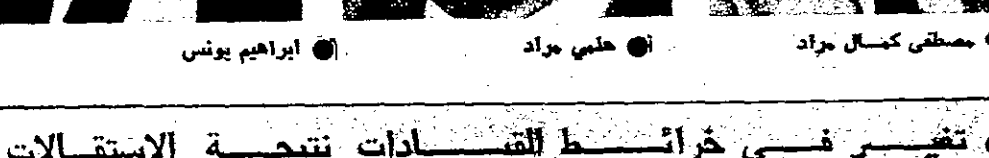
الخلافات الداخليّة تطحن الأحزاب الرئيسيّة







● فؤاد سراج الدين ● مصطفى كمال مراد ● حلمي مراد ● ابراهيم يونس ● يحيى الجمل


● تغيير في خرائط القيادات نتيجة الاستقالات
● الخلافات تعرقل محاولات ايجاد تحالفات لخوض الانتخابات المقبلة

القاهرة — مكتب القبس:

كلما اقترب موعد انتخابات مجلس الشعب المقبل ، ظهرت وبشكل اوضح ، خلافات التي تدور بين مختلف الاحزاب الستة دون اي استثناء ، ولكن بشكل متفاوت . لكن الاهم والاخطر هو ما يدور داخل هذه الاحزاب ذاتها من خلافات طاحنة .

وتأتي هذه الخلافات في وقت حرج ، لان هذه الاحزاب في أمس الحاجة للترابط ، في داخلها اولا ، وفي محاولة لايجاد تحالفات فيما بين بعضها والبعض الاخر ، في مواجهة ترابطات أو تكتلات حزبية أخرى .

و"القبس" تحاول استقراء ما يدور في كواليس الاحزاب المصرية من خلافات ومناقشات أدت الى تغيير كبير في خرائط هذه الاحزاب ، حيث استقال البعض من احزاب ، وانضموا الى اخرى ، وجمد البعض الاخر نشاطهم في احزابهم ، للابقاء على بقايا ود معها .

والتقت القبس ببعض نجوم الاحداث في مختلف الاحزاب ، للتعرف — على لسانهم — على ما يدور في كواليسها من حركة ، قد تساعد في رسم ملامح مرحلة ما قبل الانتخابات ، أو النتيجة التي ستسفر عنها تلك الانتخابات ، التي ستجري في الاسبوع الاخير من مايو المقبل .

الوفد .. عائلتان

بينما كان حزب الوفد ، لا يزال يلملم نفسه ، ويستجمع قواه ، استعدادا للمعركة الفاصلة مع الحكومة ، في اثبات وجوده الشرعي ، بدأ يستلفت النظر ، انسحاب بعض قياداته او استقالتهم . فقد تم المحامي كمال خالد ، عضو الهيئة العليا للحزب ، وعضو لجنة دمياط ، استقالته من الوفد ، في اليوم نفسه ، الذي حصل فيه فؤاد سراج الدين على حكم برفع العزل السياسي .

وكانت استقالة كمال خالد نتيجة خلافات حادة في الراي . فقد لاحظ أن عائلتي سراج الدين ، والبدراوي — وهما من كبار العائلات الاقطاعية المصرية فيما قبل الثورة — تسيطران داخل الحزب سيطرة تامة . وحين أشار الى خطورة ذلك ، أصبح من المغضوب عليهم ، فآثر الاستقالة ، التي تلتها استقالات اخرى . وسبقتها استقالات امثال عبد الحليم رمضان المحامي ، و د. محمد عصفور .

المسؤولون في حزب الوفد ، ينفون من جانبهم وجود أية خلافات داخله . ففي حديث مع القبس قال ياسين سراج الدين ، مقرر حزب الوفد بالقاهرة ، وشقيق رئيس الحزب فؤاد سراج الدين ، أن ما يجري داخل الحزب ليس خلافات ، وانما اختلافات في الراي او في وجهات النظر ، بين الاعضاء ، داخل اللجان المختلفة ، سواء في اللجنة العامة ، أو في اللجان الفرعية بالمحافظات . واضاف أن هذه الاختلافات ، تنتهي عادة بالحسم لصالح رأي الاغلبية .

للسفر لعرفات

ويضرب مقرر الوفد بالقاهرة مثلا، لهذه الاختلافات في الراي ، فقال :

— اقترحت لجنة الحزب بالقاهرة ، ان تمثل الوفد لجنة ، تسافر مع الوفد المصري ، الذي شكلته أحزاب المعارضة والقوى الوطنية ، للسفر الى لبنان ، والالتقاء بالسيد عرفات والمقاتلين وبعض الشخصيات اللبنانية ، كنوع من التأييد الشعبي المصري . ولكن الاغلبية رفضت ذلك الاقتراح ، والتزمت الاقلية بالقرار .

● ولماذا رفضت ؟

— لان الوفد في ذلك الوقت ، لم يكن قد استقر قانونيا كحزب . ولم يكن له اتصال مباشر أو غير مباشر مع الحكومة ، ليستأذنها في الذهاب الى طرابلس . ثم ان « الباشا » كان لا يزال معزولا سياسيا . وكان الوفد يتحرج من الاتصال بالحكومة ، التي لا يدري وجهة نظرها من هذا السفر ، ومن سفر لجنة من الوفد على وجه الخصوص . وقد تعفف حزبنا عن احراج الحكومة قوميا .

وحين قلنا للسيد ياسين ان الذين سافروا لم يستأذنوا الحكومة ، كما ان ذلك ليس فرضا عليهم ، بدليل ان ممثلي حزب التجمع ، او حزب الاحرار ، او حتى حزب العمل — باستثناء رئيسه ابراهيم شكري — او المستقلين أمثال كمال الدين حسين ، لم يطلبوا اذنا من الحكومة بالسفر ، باعتبار ذلك رأيا خاصا .. حين قلنا له ذلك قال :

— اننا لم نكن نعلم ذلك .. وعلى كل حال ، فقد كان قرار الاغلبية قاطعا .

ويؤكد مقرر الحزب بالقاهرة ، على أنه حتى اذا وجدت الخلافات داخل الحزب ، فانها لا تؤدي الى الانقسام « الذي يتمناه خصوم الوفد » .

ولا يعتبر ياسين سراج الدين ، انضمام الاخوان المسلمين الى الوفد تحالفا بالمعنى المقصود . وانما يراه نوعا من اقتناع الشخصيات « الاخوانية » بان مبادىء الوفد هي أقرب المبادىء الى نفوسهم . ونفى ان يكون دخولهم الى الوفد ، قد أثار اية خلافات .

● وما رأيك فيما يتوقعه البعض ، من انسلاخ « الاخوان » عن الوفد ، بمجرد حصولهم على مقاعدهم في مجلس الشعب المقبل ؟

— انهم جماعة متدينون . وقد أقسموا يمين الولاء للحزب ، ونحن مصدقاهم .

واضاف أنه لم تكن هناك اية خلافات قديمة بين الوفد والاخوان . كان الخلاف بينهم وبين «السعديين». وانما الذي كان هو محاورات فكرية . والوفد يرحب بكل القيادات الوطنية . وهو حريص على تحقيق هذه المعادلة الصعبة على الغير ، السيئة عليه لانه تبنى منذ القدم فكرة الوحدة الوطنية ، وهي الصيغة التي تجمع بين مسلمي مصر ومسيحييها ، منذ ايام سعد زغلول .

وحول اسباب خروج كمال خالد ، ثم فرح فودة من الحزب ، قال ياسين سراج الدين ، ان الاول طالب بان يكون مقررا للجنة دمياط ، والثاني ليس وفديا من الاصل .

من هو المقرر ؟

حين سألنا ياسين سراج الدين : ومن هو مقرر لجنة دمياط الحالي ، قال انه لا يتذكر اسمه في الوقت الحاضر ! . وربما كانت اجابته هذه محاولة للهروب من الحرج ، لان مقرر دمياط هو محمد البدراوي ، أحد ابناء عائلة البدراوي التي ترتبط من نواح عدة ، بارتباطات نسب مع عائلة سراج الدين .

القبس التقت أيضا بالمحامي كمال خالد ، الذي قال أن وجود مقرر من عائلة البدراوي في دمياط ، جعل من المستحيل أن يحل محله شخص اخر .

واشار الى انه رغم المودة الشديدة ، التي تربط بين هاتين العائلتين : سراج الدين والبدراوي في الوقت الحاضر ، الا أن العداء كان مستحكما بينهما فيما قبل الثورة . فابناء عائلة البدراوي كانوا ينتمون اما للكتلة ، أو للسعديين ، ولم يكونوا وفديين ابدا .

وقال متسائلا :

— هل نسي سراج الدين ، أن محسن البدراوي وسمير البدراوي ، شقيقي مقرر لجنة دمياط ، متزوجان من نيللي وفايزة فؤاد سراج الدين، وان نيللي تفرض على ابيها الخضوع لعائلة البدراوي ، بالدرجة التي يخشى الوفديون معها انها تهدد حزب الوفد ، حيث سيفرض « البدراويون » سيطرتهم — بكل تأكيد — على الحزب ، بعد وفاة رئيسه فؤاد سراج الدين ؟

وحول اسباب استقالته ، قال كمال خالد ان ذلك لا يرجع الى عدم تعيينه مقررا للجنة دمياط ، التي اسسها منذ البداية ، حيث تعتبر اللجنة الاولى التي تم تشكيلها للحزب على مستوى الجمهورية .

قال : لقد جعلت مقررها هو د. حامد سليم نقيب الاطباء في دمياط ورئيس لجنة الطلبة العليا بالوفد القديم . اني لم اجرؤ على أن اجعل من نفسي مقررا ، على قيادات اخجل أن ادعي رئاستي لها .

ويضيف ان القصة الحقيقية لاستقالته هي أن السيدة نيللي فؤاد سراج الدين ، رفضت ان يكون د. حامد سليم مقررا للجنة دمياط . وتم تعيين محمد البدراوي وشقيق زوجها — بدلا منه .

نكتة لرئيس الحزب

أما في حزب « الاحرار » .. الطرف الاخر لليمين على الساحة الحزبية ، فان الصورة اكثر قتامة ، لدرجة تدعو معها الى السخرية . فلم تعد في الحزب قيادة من القيادات التي تتمتع بثقل شعبي ، تحقق للحزب أمله في الحصول على مقعد واحد داخل مجلس الشعب . هذا اذا علمنا أن رئيس الحزب ذاته مصطفى كامل مراد ، يفتقر الى هذه الشعبية ، مما حرمه من دخول المجلس الحالي ، الذي تم انتخابه عام ١٩٧٩ ، حتى أن الرئيس السابق أنور السادات ، أراد ارضاءه بتعيينه عضوا بمجلس الشورى ، التي رفضت كل احزاب المعارضة الانتماء اليه .

الخلافات الطاحنة داخل حزب الاحرار ، هي التي ادت الى استقالة ألفت كامل ، النائبة الوحيدة له في مجلس الشعب الحالي . وهي ايضا التي ادت الى استقالة محمد عبد الشافي ، وهما نائبا رئيس الحزب . وقد انضما معا الى حزب الوفد . ثم هي التي ادت كذلك الى استقالة اللواء صلاح الرفاعي ، النائب الثالث لرئيس الحزب ، والذي انضم الى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم .

والنكتة التي تردد الان ، في كواليس الاحزاب ، وفي الشارع المصري ، هي ان مصطفى كامل مراد ، رئيس « الاحرار » يبحث لنفسه عن حزب يقبله عضوا به ، ويضمن أن يتيح له الفرصة ليكون بين قوائم مرشحين لانتخابات مجلس الشعب المقبل .

البعض يقول ان هذه ليست نكتة . انها حقيقة . فرئيس « الاحرار » يبحث فعلا فكرة دمج حزبه مع حزب اخر ، بعد أن تساقطت كل اوراق حزبه ، مع أوراق الاشجار ، التي سقطت في فصل الخريف .

« القبس » سألت مصطفى كامل مراد ، الذي رفض الحديث عن اسباب هذه الاستقالات الجماعية بين قادة حزبه . سألته « القبس » عن السبيل الذي سيتخذه بعد ذلك ، فقال :

— سأدخل الانتخابات رغم كل شيء .. ولن يسقط الحزب لمجرد أن عددا من أعضائه استقال . فكل الاحزاب تحدث فيها مثل هذه الاستقالات ، اننا في الحزب لم نتوقف عن العمل ، استعدادا لخوض الانتخابات . والاحزاب لا تقوم على افراد ، وانما على مبادىء .

والواقع ان مصطفى كامل مراد ، لا يعتبر من صفوف المعارضة الحقيقية .. هذا هو المعروف عنه في الشارع المصري . وليس أدل على ذلك من انه ظل مؤيدا لسياسة السادات ، حتى اختاره زعيما للمعارضة المصرية . داخل مجلس الشعب ، الذي انتخب عام ١٩٧٦ ، وحين حاول ان « يلبس » الدور ، ويمارس نوعا من المعارضة الفعلية ، اسقط في الانتخابات .

« القبس » التقت بمحمد عبد الشافي عضو مجلس الشورى ، وعضو حزب الوفد ، في الوقت الحاضر ، ومرشحه في الانتخابات المقبلة بمدينة دمنهور ، بمحافظة البحيرة ، الذي قال انه يحمل رئيس حزب الاحرار مسؤولية استقالته واستقالة غيره من الاعضاء ، وذلك بسبب « الميوعة » التي اصبحت السمة الاساسية في سياسة الحزب ، مما اصبح معها حزبا بدون ملامح ، ولا لون له .

واضاف أن رئيس الحزب نفسه قد اساء للحزب ، بعمله كموظف في الحكومة — رئيس احدى شركات الاقطان — مما يعني وجود ضغوط على الحزب .

وذكر أن قيادات الحزب طالبته عدة مرات بالاستقالة من وظيفته الحكومية، لكنه رفض ، بحجة انه يحتاج لراتب الوظيفة .

وحول انضمامه لحزب الوفد ، قال عبد الشافي انه اقرب الاحزاب الى مبادئه . كما أن برنامجه قريب الشبه ببرنامج « الاحرار » الا أنه يتميز بعطاء أكثر .

وأشار الى استقالة اللواء الرفاعي من حزب الاحرار ، مؤخرا ، فقال أنها أثارت دهشته ، لان الرفاعي نفسه كان وراء الكثير من الاستقالات من الحزب .

أما اللواء صلاح الرفاعي ، فقد ذكر لـ « القبس » انه استقال ، بسبب المخالفات المالية الكثيرة ، في جريدة « النور » الدينية التي تصدر عن الحزب . اضافة الى اعتراضه على كثير من السياسات المالية للحزب . كما أن الحزب فشل حتى الان ، في اعداد اية قائمة من قوائم الانتخابات المقبلة .

تسلط د. مراد

في حزب العمل الاشتراكي ، لا تأخذ الخلافات شكلا علنيا ، الا في ما ندر ، لكن الذي لا ينكر هو أن هناك اشخاصا بذاتهم يفرضون نوعا من « الشللية » داخل الحزب ، مما دفع بعض قياداته الى الاستقالة .

ابراهيم يونس ، عضو اللجنة التنفيذية للحزب ، الذي اعلن انه جمد نشاطه في الحزب ثم قدم استقالته يوم الخميس الماضي ، لخلافات عميقة مع قيادة الحزب ، وبالذات مع د. محمد حلمي مراد ، الامين العام ، الذي يتدخل على حدقوله في كل كبيرة وصغيرة في الحزب والجريدة التي تصدر عنه .

وقال في لقاء مع « القبس » ، ان تدخلات د. مراد قد اصابت حركة الحزب بالشلل ، باستثناء الندوة الاسبوعية ، واشار الى أن معظم قيادات الحزب ، كانت ضد المشاركة في الانتخابات المقبلة ، كنوع من الاحتجاج على قانون الانتخابات الجديد ولكن د. حلمي مراد — هكذا قال — ضغط على المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب ، وجعله يوافق على دخول هذه الانتخابات .

واضاف أن د. مراد يسيطر ايضا على جريدة الحزب « الشعب » ويتحكم في تحديد المقالات التي تنشر . كما يمنع عددا من الاعضاء من الكتابة فيها .

أما فؤاد نصحي ، عضو الامانة المركزية للحزب ، والمستشار الاعلامي له ، فأعرب عن اسفه في ظهور الخلافات من داخل الحزب الى خارجه . وقال ان هناك اتفاقا بان تظل خلافات الحزب ، في اطار القضايا الداخلية .

ووصف ابراهيم يونس بانه قلق ومتوتر بطبعه ، ومن ثم يتصور انه دائما مضطهد ، ورغم انه واحد من الاقلية التي طالبت بدخول الانتخابات فان من الواجب الانصياع لرأي الاغلبية دون ادنى حساسية .

وذكر فؤاد نصحي أن الاستقالات لا تؤثر على كيان الحزب ونشاطه ، بدليل انه مستمر بعد استقالة كل من حلمي المديري ، ورفعت الشهاوي ، ومحمد أبو وافية ، وفكري الجزاز الذي انضم الى حزب الوفد ، وكذلك ابراهيم يونس .. مؤخرا .

الباقون : كله تمام !

اما الاحزاب الثلاثة الاخرى : الوطني ، التجمع ، الامة ، فانها أقل الاحزاب ، التي تتردد الشائعات حول وجود خلافات فيها .. لماذا ؟

— الحزب الوطني الحاكم ، يحاول معالجة خلافاته الداخلية أولا باول ، كما يحاول أن يحيطها بكثير من السرية والكتمان .. واذا كانت معظم الخلافات التي يعاني منها لم تظهر بعد على السطح ، فان المراقبين يرون أن الامر لن يظل كذلك ، فخلال أيام سوف يعلن الحزب عن قوائم مرشحيه ، في دوائر الانتخاب ، وقتها يتحول اعضاؤه الذين لم تدرج اسماؤهم في تلك القوائم الى أعداء الداء . ولانهم لا يستطيعون الانضمام الى اي من المعسكرات — الاحزاب — الاخرى ، لانها ايضا ستكون قد انتهت من اعداد قوائمها ، فانهم سوف يكتفون بالعمل ضد مرشحي الحزب الوطني : علي وعلى اعدائي !

وفي حزب التجمع ، تحاول القيادات المسؤولة سد الثغرات اولا باول ، ولا تعطي فرصة لاية خلافات لان تتفاعل ، وتأخذ حجما اكبر منها .

ولعل حزب التجمع ، هو اكثر الاحزاب المصرية انضباطا ، بحكم الاطار « الايديولوجي » الذي يربط اعضائه ويجمع فيما بينهم ، فباستثناء استقالة د. يحيى الجمل ، لم تعلن استقالات أخرى بين قيادات الحزب . وقد انسحب د. الجمل في هدوء ، ودون ضجيج ، ودون أن يحدث انسحابه أية مضاعفات جانبية .

ومن جانبه اعلن خالد محيي الدين ، امين عام الحزب ، حين قيل له ان خروج الناصريين من « التجمع » يعد نوعا من الانشقاق . أعلن أن ذلك غير حقيقي . بالعكس — قال — سوف يزيد ذلك من عدد الاجنحة المتآلفة مع الحزب والمتوافقة فكريا معه .

اما عن حزب الامة ، الذي يرأسه أحمد الصباحي ، فلا وجود لاية خلافات ، لسبب بسيط ، هو أن هذا الحزب الذي اثار ضجة كبرى بين قادته عندما انتزع وجوده بحكم من المحكمة ، وظل فترة يبحث له عن رئيس، ثم تنازع كل من أحمد الصباحي ود. حلمي عبد الشافي حول تولي منصب رئاسة الحزب ، وانتهى الامر باللجوء الى القضاء ، وانسحاب د. عبد الشافي من الصراع ، ليستقر الحال على اعلان الصباحي رئيسا ، ثم يستقر حال الحزب تماما ، فلا نشاط .. ولا يحزنون ! .

المبعوث الروماني بالقاهرة لـ « القبس »

نحن لا ندعو إلى السّلام فقط ولكن نسعى إلى تحقيقه

القاهرة — القبس :

تطالب رومانيا بكل الحزم بجلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية ، احتراما لسيادة الارادة اللبنانية على كل اراضيها ، كما تطالب بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادة رئيسها الشرعي السيد ياسر عرفات . صرح بذلك دكتور اون لوسفيد السفير فوق العادة ومبعوث رومانيا في القاهرة .

وقال في تصريح خاص لـ «القبس» ان بلدنا من أولى الدول غير العربية التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وتم فتح مكتب للمنظمة في بوخارست على مستوى السفارة .

● د. اون لوسفيد

موقف ثابت

وذكر المبعوث الروماني انه خلال الاتصالات التي تمت بين رومانيا واسرائيل عبرت بلاده علانية عن موقفها الثابت الخاص بكيفية حل قضية الشرق الاوسط . وتؤكد على موقفها هذا في جميع اتصالاتها بالدول الاخرى والمحافل الدولية .

واضاف قائلا : ولعلكم تعرفون ما هو حقيقة الدور الاسرائيلي ، لكن هذا لا يمنعنا من أن نعلن موقفنا بكل الصراحة لزعماء اسرائيل ، ونحاول أن نكرر بالمناقشات والعمل الموقف الثابت لرومانيا ، ولقد طرحنا عدة افكار ايجابية تدور حول جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧ وما بعد هذا العام ، وكذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، ومن بينها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، وفي الوقت نفسه نطالب بضمان سيادة جميع دول المنطقة وعيشها داخل حدود آمنة .

الاهتمام بالمنطقة

وتحدث د. اون لوسفيد عن المنطلقات التي دفعت زعماء بلاده الى الاهتمام بالصراع العربي — الاسرائيلي فقال : كما هو معروف يسود العالم توتر في ايامنا هذه ، ونرى تناقضات عديدة بين مصالح الدول الكبرى ، وتناقضات اخرى في مستوى المعيشة بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث ، بالاضافة الى اشتعال حروب عديدة في مناطق متفرقة من العالم . ولعل هذا وذاك ما حفز الرئيس شاوشيسكو على تبني سياسة حل النزاعات واسباب الشقاق بين الدول عن طريق المفاوضات المباشرة ، فالواضح من تاريخ البشرية أن الحرب لا تؤتي بالحلول ، انما بالعكس تزيد حدة التوتر .

واضاف المبعوث الروماني : لذلك فان رومانيا لا تدعو الى السلام فقط وحل النزاعات بالمفاوضات ، انما وتبذل جهدا ملموسا في هذا السبيل، وهي في سعيها هذا تعمل على استتباب السلام في أوروبا اولا ، وخلق مناخ حسن الجوار بين دولها ، وكذلك الامر بالنسبة للبلقان ، ولانعكاس ما يدور في منطقة الشرق الاوسط على أوروبا وعلاقة دولها ببعضها ، فنحن نعلق آمالا كبيرة على حل النزاع في الشرق الاوسط بالوسائل السلمية ، وذلك انطلاقا من خطورة هذا النزاع الذي يمكن ان يتسع ويؤدي الى نزاع دولي لا تحمد نتائجه ، خصوصا وفي العالم مخزون من الاسلحة النووية يمكن ان يدمر العالم عدة مرات .

واضاف : لهذا نحافظ على اقامة علاقات جيدة مع جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط .

القضية اللبنانية

وتحدث عما يدور في لبنان فقال : ان رومانيا ترى أن تتولى كل دولة حل مشاكلها بمفردها ، ولقد اسفنا اشد الاسف لان الاطراف المتحاربة في لبنان لا تستطيع بمفردها ان تعمل الى المصالحة الوطنية ، مما ادى الى تدخل الدول الاخرى في شؤونه . ونحن نعتقد بانه اذا جلست الاطراف اللبنانية بكل الجدية حول مائدة المفاوضات ، فانها حتما ستصل الى حل لمشاكلها الداخلية .

● ياسر عرفات

وعن انعكاسات الازمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد الروماني قال: لقد اقترضنا من الخارج لتمويل خطط التنمية ، ولما زادت اسعار الفوائد ارتفعت معدلات الديون التي اقترضناها ، كذلك تأثر اقتصادنا سلبيا بارتفاع اسعار البترول ، خصوصا وأن الصناعة عندنا تستهلك بترولا يزيد كثيرا عن ما ننتجه ، وبزيادة اسعار الحديد والفحم ، مما اجبرنا على تخفيض حجم التنمية واعادة النظر في بعض خطط التطور .

لذلك — قال — فان رومانيا تشارك العديد من دول العالم الثالث في موقفها الذي يطالب الدول الصناعية ، بان تساعدها في تنفيذ خطط التنمية بها ، لان الفروق الضخمة بين مستوى التطور في الدول الصناعية والدول النامية ، تمثل احد اسباب التوتر في العالم ، خاصة وأن تطور الدول الصناعية تحقق باستغلال الدول النامية ، لذلك فان رومانيا تشارك العديد من الدول العربية ودول العالم الثالث في المطالبة بانشاء نظام اقتصادي عالمي جديد .

واختتم تصريحه بقوله : ولا يعني هذا اننا نطلب للدول الصناعية الركود او الرجوع الى الوراء ، لكن نطالبها بان تشارك في تنمية الدول المتخلفة .

أخبار مصرية

المتاعب تواجه قرية البضائع بالمطار

عادت قرية البضائع بمطار القاهرة تواجه المتاعب من جديد وخاصة وهي في انتظار موسم عودة المدرسين بعد عدة اسابيع . وقرية البضائع انشئت في الاساس لحل مشاكل التكدس والتخلف وضياع الحقائب التي تصل للمطار وبلغت تكاليفها ٦ ملايين دولار و٢ مليون جنيه مصري وحققت ايراداتها هذا العام ٤ ملايين و ٢٣٣ الف جنيه بزيادة ٤٢ ٪ عن العام الماضي وهي تقوم بخدمة ٢٢ شركة طيران .

وقد طالب العاملون بالخارج بسرعة انهاء الاجراءات التي كانت تستغرق اياما وتكلفهم عذابا عنيفا فقد كان على المواطن ان يمر على ٢٢ خطوة لانهاء اجراءات التخليص على امتعته هذا بالاضافة الى تكدس البضائع وطفح المجاري وانقطاع المياه بصفة دائمة وانقطاع التيار الكهربائي .

وفي الاسبوع الماضي قام وزير المالية بزيارة القرية لدراسة كيفية حل مشاكلها .

تاجر مصري يعمل بالكويت في قبضة عصابة !

ذهب تاجر مصري قادم من الكويت لتغيير ١٤ الف دولار من بازار بقصر النيل واستدرجته سيدتان من الداخل وأوهمتاه بقدرتهما على تغيير الدولار بسعر مرتفع .. ركب معهما بسيارة بيجو وتوجهوا الى طريق ترابي بكرداسة بالجيزة وفجأة توقف السائق وقام بوضع مطواة على رقبة التاجر وقامت السيدتان بسرقة ١٤ الف دولار و٦ الاف جنيه بالاكراه منه ، وقد تبين بعد القبض على العصابة ان سائق السيارة متزوج من السيدتين اللتين استدرجتا التاجر لتغيير العملة ، وقد امرت النيابة بحبس المتهمين واعادة المسروقات للتاجر .

الطعن في دستورية الاحوال الشخصية

قررت المحكمة الدستورية العليا نظر الطعون المقدمة في قانون الاحوال الشخصية الجديد لجلسة ٢٢ ابريل المقبل .

سوريا وليبيا ولبنان تتغيب عن مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني

القاهرة — القبس

رفضت لجان التضامن في كل من سوريا وليبيا ولبنان حضور مؤتمر القاهرة لنصرة الشعب الفلسطيني والمزمع عقده في ٣٠ مارس الحالي وقد عللت اللجنتان السورية والليبية رفضهما حضور المؤتمر بانه مؤتمر حكومي وليس شعبيا وهما لا تتعاملان مع الحكومة المصرية .

اما اللجنة اللبنانية فقد عللت اعتذارها عن الحضور بان جهودا مكثفة تبذل حاليا في لبنان لمواجهة التدهور المستمر في الاوضاع السائدة على الساحة اللبنانية مما يستلزم وجودها هناك .

ومن ناحية اخرى وافق رؤساء الاحزاب المصرية ابراهيم شكري رئيس حزب العمل خالد محي الدين رئيس حزب التجمع ، مصطفى كامل رئيس حزب الاحرار، احمد الصباحي رئيس حزب الامة ، دكتور وحيد رأفت نائبا عن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد على حضور المؤتمر والقاء كلمات في الجلسة الافتتاحية التي من المقرر ان يحضرها الرئيس حسني مبارك .

الاميرة .. تزور الملكة

وصلت الى القاهرة الاميرة فادية ابنة الملك السابق فاروق لقضاء فترة اجازة مع والدتها الملكة السابقة فريدة .

بسبب المفاعل النووي بسيدي كرير :

٣ ابريل ... نظر الدعوى ضد الرئيس ووزير الكهرباء

القاهرة — القبس : تنظر محكمة القضاء الاداري يوم ٣ ابريل المقبل، القضية التي رفعها عبد الحليم رمضان المحامي ضد رئيس الجمهورية ووزير الكهرباء، لانشاء المفاعل النووي في منطقة سيدي كرير بالاسكندرية .

جاء ذلك في الدعوى التي نظرتها المحكمة يوم الاربعاء الماضي ، وتأجلت الى ٣ ابريل المقبل ، بناء على طلب محامي الحكومة ، حتى يتسنى له تقديم المستندات اللازمة.

كما قضت المحكمة في نفس الجلسة ، تأجيل نظر الدعوى الخاصة بانشاء حزب مصر ، وعودته مرة اخرى الى الحياة السياسية ، والتي رفعها جمال ربيع سكرتير حزب مصر السابق. بترافع في القضية عبد الحليم رمضان . وقد تم تأجيل نظرها الى جلسة ٢١ ابريل المقبل ، حتى تقدم هيئة المفوضية تقريرها حول هذا الموضوع .

أعارات من مجلس الدولة للسعودية والكويت

وافق مجلس الدولة على اعارة المستشارين الدكتور لطفي عبد الكريم ابو زيد للكويت ومحمد ابو الوفا للسعودية وحسن يحيى حسن لسلطنة عمان .

وتجديد اعارة علي جمال الدين وعصام عبد الحكيم وحسني عبد الحميد للكويت .

حصر ٢٠ مليون متر مربع تكفي لبناء مليون مسكن

بلغت مساحة الاراضي الفضاء الصالحة للبناء الموجودة على مستوى الجمهورية نحو ٢٠ مليون متر مربع ، وكانت مصلحة الضرائب قد قامت بحصر هذه الاراضي واتضح ان هناك ٥ ملايين متر مربع من هذه الاراضي لم يستدل على اصحابها وتكفي هذه المساحات لبناء نحو مائة الف عمارة سكنية وتوفر للمواطنين مليون وحدة سكنية .

الانتخابات الإسرائيلية

شامير يعد بحكومة موسعة اذا فاز

بيريز لنافون: عد بسرعة

بدا اسحق شامير متسرعا لبدء الحملة الانتخابية وغير قادر على الانتظار بعد هزيمته على يد احد شركائه في الائتلاف الذي انضم للمعارضة في حل الكنيست واسقاطه ووعد شامير بتشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة تضم احزاب المعارضة اذا فاز ليكود في الانتخابات المبكرة التي قال شمعون بيريز زعيم (العمل) المعارض ان شامير عرض عليه اجراءها في شهر سبتمبر المقبل ، غير ان بيريز قال انه رفض العرض على امل اقناع شامير بالموافقة على موعد أقرب .

ورفض شامير في مقابلة مع راديو اسرائيل الدخول في « لعبة توقعات » حول نتائج الانتخابات ، غير ان بيريز قال في مقابلة منفصلة « ان العمل يسير على طريق الفوز غير انه يواجه طريقا طويلا وصعبا » .

وعندما سئل شامير عن الانجازات السياسية التي سيقدمها للناخبين قال: معاهدة السلام مع مصر على سبيل المثال « ووصف هذه المعاهدة بقوله «انها تغيير ثوري في سياسات عدوين قديمين في الشرق الاوسط ». وقال ان ليكود هو الذي اتم هذا « الانجاز الثوري » الذي حقق السلام بين اسرائيل واكبر دولة عربية .

وذكر أن زعماء العمل يريدون الاجتماع مع شامير خلال يومين لتحديد موعد الانتخابات المبكرة الذي قد يتقرر خلال اسبوع .

تعال بسرعة

وقال راديو اسرائيل ان بيريز هاتف اسحق نافون الرئيس الاسرائيلي السابق وعضو « العمل » الذي يزور الولايات المتحدة وطلب منه العودة بسرعة الى تل ابيب .

ودعا بيريز في المقابلة الى حملة انتخابية قصيرة تؤكد على القضايا وليس على الشخصيات وبحيث تخلو من العنف والتحريض مثلما حدث عام ٨١ حيث كان ينعت مؤيدو مناحيم بيغن بيريز بقولهم « خائن » ويرشقونه بالطماطم ويمنعونه من التحدث للناخبين.

ويخشى حزب « العمل » ان تعمل اللجنة القانونية في « الكنيست » التي تسيطر عليها حكومة شامير والمناط بها صياغة مشروع قانون الانتخابات ان تجمد المشروع حتى ابريل وتعطيل تنفيذه كقانون الى وقت أطول .

كلام اسرائيلي:

لا فرق

قال زيفي شولدنر احد المعارضين الاسرائيليين للصهيونية في مقال تحليلي خص به صحيفة « المانيفستو » الإيطالية أن اليمين الاسرائيلي بقيادة « الليكود » وبقية اطرافه الاخرى يعيش اخطر ازمة يشهدها حتى الان .

وأوضح أنه يجب أن يفهم انه لا فرق اطلاقا بين ليكود بيغن وشامير من ناحية وحزب العمل بقيادة بيريز ورابين من ناحية اخرى ازاء قضية السلام والحرب ولكن هناك بعض الاختلافات الطفيفة .

مصدوم

قال شامير أن تصريحات عزرا وايزمن حول خسائر الجيش الاسرائيلي في لبنان قد « صدمته » .

« مستحيل » !

ناشد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة أميركا أن تكون عادلة ومنصفة مع الجميع في الشرق الاوسط وجمع العرب والاسرائيليين في طاولة السلام .

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن ورتبته مجلة « فورين بوليسي » أن مصداقية الولايات المتحدة كوسيط غير منحاز في الشرق الاوسط مشكوك فيها بسبب دعمها لاسرائيل .

عملة واحدة

اكدت سوريا انها لا تتوقع حدوث أي تغير في الخط السياسي للحكومة الاسرائيلية المقبلة . وقالت صحيفة « الثورة » أن كتلة ليكود وحزب العمل وجهان لعملة واحدة .

يوم الأرض .. عيد وطني

دمشق ـ ق.ن.ا ـ قررت لجنة الدفاع عن الارض في فلسطين المحتلة اعتبار يوم الجمعة المقبل الموافق ٣٠ مارس عيدا وطنيا تحتفل فيه الجماهير العربية في داخل الوطن المحتل وخارجه وذلك لجعل هذا اليوم رمزا لوحدة الصف والنضال دفاعا عن الارض والبقاء

وذكر بيان اصدرته اللجنة لمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض ان اللجنة ستقيم يوم الجمعة المقبل ثلاثة مهرجانات مركزية تسبقها مسيرة شعبية تقام في قريتي عرابه والطيبة وفي النقب.

كما قررت اللجنة التحضير لمؤتمر سنوي يكرس لبحث القضايا التي تواجه الجماهير العربية وقضايا المزارعين العرب تطرح فيه عدة قضايا من بينها قضايا التمييز ضد المزارع العربي وامكانية اقامة تعاونيات زراعية ومراكز لارشاد المزارع العربي . وناشدت لجنة الدفاع عن الارض في بيانها جماهير الشعب العربي الالتفاف حول لجنتهم في معارك الارض والبقاء والمحافظة على وحدة الصف .

وتشهد العاصمة السورية يوم ٣٠ مارس احتفالا دوليا تضامنا مع الشعب الفلسطيني لمناسبة يوم الارض .

في الرملة جرح الطفل خضر ابوريس وعمره ٦ سنوات بسبب انفجار قنبلة كانت موضوعة في فناء منزل تسكنه اسرة عربية . ودأب المستوطنون على زرع القنابل والمتفجرات في المساجد والمدارس والمستشفيات والمنازل العربية لاثارة الرعب والذعر بين المواطنين العرب .

« كنوز القدس » للحسين هدية من العدساني

عمان ـ الوكالات ـ استقبل الملك حسين عاهل الاردن أمس السيد عبد العزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية الذي يزور الاردن حاليا. وقدم السيد العدساني للعاهل الاردني نسخة من الكتاب الوثائقي « كنوز القدس » الذي يعتبر وثيقة تاريخية وأثرية عن القدس الشريف .

وكان السيد العدساني قد سلم نسخة مماثلة الى رئيس الوزراء الاردني السيد أحمد عبيدات .

الاردن : ٨ نواب يؤدون اليمين اليوم

عمان ـ كونا ـ يؤدي اعضاء مجلس النواب الاردني الثمانية الذين فازوا في الانتخابات النيابية الفرعية التي اجريت في ١٢ مارس الحالي اليمين الدستورية في جلسة مجلس النواب اليوم ـ الاحد ـ كما سيتم في هذه الجلسة انتخاب نائب من قبل المجلس للمقعد النيابي الشاغر عن منطقة القدس .

ويتنافس على هذا المقعد مرشحان هما : المهندس فؤاد فراج وكان وزيرا سابقا للاشغال العامة والدكتور سهيل الخوري وهو طبيب بشري عمل في السابق في وزارة الصحة الاردنية .

وفاة السفير السعودي السابق في أمريكا

لندن ـ أ.ف.ب ـ علم أمس في شركة الخطوط الجوية البريطانية « بريتيش اير ويز » أن علي عبد الله علي رضا السفير السعودي السابق لدى الولايات المتحدة توفي منذ بضعة أيام في جدة بعد أن شعر بوعكة وهو يستقل احدى طائرات الشركة .

بيد أن متحدثا باسم الشركة أشار الى انه ليست هناك علاقة بين وفاة الدبلوماسي السعودي وبين حادث التسمم الغذائي الذي أصاب ١٨٠ راكبا وافراد اطقم الشركة خلال عدة رحلات جوية يومي ١٣ و ١٤ من مارس الحالي .

واضاف المتحدث أن الدبلوماسي السعودي تعرض مرارا لنوبات قلبية خطيرة وأصاب التسمم الغذائي ركاب ١٣ رحلة من الرحلات الطويلة المتجهة الى نيروبي وجوهانسبرغ وسنغافورة والبحرين .

مجلس التعاون :

اقتراح بمساواة المواطنين في الحقوق والواجبات

الرياض ـ كونا ـ قال رئيس الدائرة الاعلامية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله الجاسر أن الامانة العامة للمجلس ستقدم الى الاجتماع الوزاري الاول لرؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول المجلس والذي يبدأ أعماله هنا اليوم مذكرة تتضمن اقتراحا بمساواة مواطني دول المجلس بالحقوق والواجبات في مجال الخدمة المدنية .

و أوضح أن رؤساء الاجهزة المركزية سيناقشون عددا من أوراق العمل المطروحة على جدول الاعمال والمقدمة من الامانة العامة للمجلس والسعودية وعمان وقطر والكويت بالاضافة الى مناقشة ورقة العمل الموحدة المشتملة على المقترحات والاراء الواردة ضمن أوراق العمل السابقة .

نجوم « الافوكاتو » يرفضون دفع الكفالة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ رفض نجوم الفيلم المصري « الافوكاتو » الذين صدر ضدهم حكم بالسجن لمدة عام لاهانتهم القضاء ، دفع الكفالة التي قررتها المحكمة لوقف تنفيذ الحكم وقيمتها عشرة الاف جنيه لكل منهم .

وصرح يوسف شاهين موزع الفيلم لوكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن الاستاذ لبيب معوض المحامي ، ان عادل امام المتهم الاول ورأفت الميهي كاتب السيناريو يعتزمان « قضاء مدة العقوبة في السجن للفت الانتباه الى المساس الخطير بحرية التعبير الذي جرى مؤخرا » . وليتمكن معوض من استئناف الحكم امام محكمة الجيزة لان القانون ينص على أن الافراج بكفالة يجب أن يسبق الاستئناف .

ولا يزال أمام المتهمين حتى ٣٠ مارس اما دفع الكفالة لايقاف تنفيذ الحكم واستئنافه واما دخول السجن .

وأشار سعدالدين وهبة نقيب السينمائيين الى أن النقابة ستعقد اجتماعا طارئا لبحث احتمال دفع الكفالة من صندوقها الخاص . ويذكر في هذا الصدد أن النقابة اعربت عن تضامنها مع المتهمين واكدت أن الفيلم « لم يتجاوز حدود النقد المسموح به ».

● موجز ●

● صنعاء ـ وصل الى هنا امس مبعوث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد السيد شريف مساعديه لتسليم الرئيس علي عبد الله صالح رسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة العربية .

● ابو ظبي ـ افتتح الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس أعمال المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في دول الخليج والجزيرة العربية .

● لارنكا ـ طلبت محكمة محلية من التاجر السوري عبدالله رشيد الحضور من المانيا الغربية للتحقيق معه بتهمة الاتجار بالمخدرات .

● القاهرة ـ يناقش المؤتمر القومي للسكان الذي بدأ اعماله امس الزيادة الرهيبة في معدلات النمو السكاني في مصر .

● سانتياغو ـ اعلنت حالة الطوارىء في تشيلي اعتبارا من يوم امس لمناسبة يوم الاحتجاج الوطني ضد نظام الحكم.

● الرباط ـ اقترح الرئيس الغيني احمد سيكوتوري على الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تحديد موعد للاستفتاء في الصحراء الغربية .

● روما ـ انطلقت اضخم مظاهرة هنا امس للاعراب عن الاستنكار لمشروع قانون مكافحة التضخم اقره مجلس الشيوخ .

● نيودلهي ـ لمح وزير الدفاع الهندي امام البرلمان الى ان بلاده لا تستبعد التزود بقوة نووية اذا امتلكت باكستان مثل هذه القوة .

● موسكو ـ ذكر هنا ان الناقلة السوفيتية التي اصطدمت بلغم عند شواطىء نيكاراغوا مؤخرا اصبحت جاهزة للعودة الى موسكو وان الجرحى من طاقمها حالتهم جيدة .

● طوكيو ـ ضربت هزه ارضية قوية منطقة شمال اليابان وتسببت بحدوث فيضان محدود .

البيرو : عشرات الجرحى ومئات المعتقلين

جرح عشرات الاشخاص واعتقل حوالي ٦٠٠ مواطن في البيرو ، خلال مظاهرات واضطرابات شهدتها العاصمة ليما وشملت كافة المناطق . وقد تصدى رجال الشرطة للمتظاهرين واطلقوا عيارات نارية اصابت احد الاطفال الذي يبدو في الصورة محمولا

(ي.ب ـ راديو)

القليبي يدعو وزراء الخارجية للمشاركة بدورة مجلس الجامعة

تونس ـ الوكالات ـ وجه الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي دعوة رسمية الى وزراء الخارجية العرب للمشاركة شخصيا في اعمال الدورة العادية الحادية والثمانين لمجلس الجامعة المقرر عقدها يوم الخميس المقبل .

وقالت مصادر الجامعة ان القليبي أكد من خلال اتصالات اجراها اخيرا مع وزراء الخارجية خلال جولاته العربية او عبر مكالمات هاتفية على ضرورة مشاركتهم في هذه الدورة نظرا لاهمية الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وحتى يتسنى كذلك تشكيل باقي اللجان التي ستكلف بدراسة الموضوعات المعروضة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقبل في الرياض .

وذكرت المصادر انه كان قد تم الاتفاق على اثر تاجيل القمة على تشكيل ٥ لجان وزارية هي لجنة الميثاق ولجنة الحرب العراقية الايرانية اللتين شكلتا فعلا ولجنة الصراع العربي الاسرائيلي ولجنة العلاقات العربية مع المجموعات الدولية ولجنة العمل العربي المشترك .

وفي مجال الشؤون الفلسطينية فان جدول الاعمال يتضمن ٥ مذكرات ٣ منها مقدمة من الحكومة الاردنية والاثنتان الاخريان مقدمتان من الامانة العامة للجامعة .

واينبرغر يختار رئيسا « لسلاح الكواكب »

اوضح ناطق رسمي في واشنطن أمس أن كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي سيختار في الاسبوع المقبل رئيسا للبرنامج الدفاعي الاستراتيجي الذي اقترحته الادارة الاميركية والذي عرف باسم « سلاح الكواكب » وكان ريغن قد اقترح هذا السلاح قبل عام ليكون سلاحا ودرعا واقيا . يمكنه من اسقاط الصواريخ المهاجمة بحيث يستخدم هذا السلاح الجزئيات الاشعاعية والليزر.

ميتران : يرفض التوسط بين واشنطن وموسكو

واشنطن ـ الوكالات ـ اوضح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران انه يأمل بزيارة موسكو قبل نهاية هذا العام لكنه رفض القيام بدور الوسيط للمساعدة في استئناف محادثات خفض الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا بعد محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن أن رحلته لموسكو محتملة لكن لم يتم الاتفاق عليها نهائيا بعد . وقال ان ريغن لم يطلب منه التوسط بين واشنطن وموسكو ، لكن مسؤولا اميركيا قال ان ريغن سيوافق اذا ادت زيارة ميتيران لموسكو الى اقتراح سوفيتي جديد لاستئناف محادثات خفض الاسلحة النووية .

وذكر الرئيس الفرنسي انه يعتقد بان موسكو تريد احياء المحادثات في النهاية ولكن ليس فورا بعد ان خسرت جهودها لمنع وضع صواريخ اميركية جديدة في أوروبا .

سيئول : ٢٩ قتيلا بتحطم هليكوبتر أميركية



● صورة مماثلة للهليكوبتر المتحطمة من الارشيف (ي.ب ـ راديو)

سيئول ـ الوكالات ـ تحطمت طائرة هليكوبتر اميركية تقل ١٨ عسكريا اميركيا و ١١ عسكريا كوريا جنوبيا جنوب شرقي سيئول اثناء اشتراكها في مناورات مشتركة تجريها قوات من البلدين .

وقال ناطق اميركي انه لم تتوفر معلومات عن احياء ويعتقد بان جميع من كانوا على الطائرة قد لاقوا حتفهم . واضاف أن الطائرة « سي اتش ٥٣ د » سقطت بسبب سوء الاحوال الجوية بعد عودتها من مهمة في المناورات المشتركة التي تعرف باسم « تيم ستار ٨٤ » .

مدير عام ، ورئيس أطباء هيئة المصحات التشيكوسلوفاكية :

● ٢٣ مصحا مختلفا في تشيكوسلوفاكيا ، كل منها يعالج نوعا معينا من الامراض ● بيتشني أهم المصحات ، وبدأت علاج الروماتيزم منذ سنة ١٩٢٦ ● جميع وسائل الراحة معدة للمريض ، ومعالجته تتم من خلال قيامه برحلته أو باجازته



يزور البلاد حاليا وفد يمثل المصحات وحمامات المياه المعدنية التشيكية ، وذلك بهدف اطلاع الراي العام في الكويت على الخدمات الصحية التي تؤديها تلك المصحات بشكل عام ، والتسهيلات التي تقدمها لابناء الكويت والخليج العربي بشكل خاص ، وشركة الصوان ، باعتبارها الوكيل الوحيد المعتمد لهذه المصحات في الكويت والخليج العربي ، وللخطوط الجوية التشيكية دعت لهذه المناسبة ، الى مؤتمر صحفي عقد مساء الخميس الماضي في مقر الشركة .

ويتألف الوفد الضيف من المدير العام لهيئة المصحات السيد جان جانيك ، والدكتور اوتوهايزوك ، والدكتور ريتش بلاها ، رئيس الاطباء ، والسيد مايكل هايمو ، وكما حضر المؤتمر القائم بالاعمال في السفارة التشيكية في الكويت .

افتتح المؤتمر المدير العام بكلمة رحب فيها بمندوبي الصحف، واشاد بمجهودات شركة الصوان لما تقوم به من خدمات للمرضى في الكويت والخليج العربي لتسهيل أمورهم . واشار الى أن للشركة مكاتب رسمية لهذا الغرض في براغ ، وكارلو فيفاري ، وبيتشني ، وان مندوبيها من العرب يستقبلون المرضى منذ وصولهم ، وتستمر خدمتهم لهم طوال فترة العلاج ، وعند السفر والعودة ، ولذا ، « فاننا ننصح باجراء الحجز عن طريق الشركة قبل السفر ، وذلك حتى يتجنب المريض الكثير من المتاعب ، واننا نكرر شكرنا للشركة لما تقدمه من خدمات لصالح الجميع » .

ثم اعطى لمحة سريعة عن طبيعة الحياة في تشيكوسلوفاكيا من حيث المناخ المعتدل ، والطبيعة الخلابة ، واستعرض بعض النواحي التاريخية والثقافية والسياحية والصحية .

ثم قدم بعد ذلك الدكتور هايزوك المتخصص بامراض الروماتيزم ، والذي خدم في وزارة الصحة العامة بالكويت لمدة طويلة ، وقال بانه يتمتع بمكانة عالية ، وهو يشرف على عدة مشاريع علاجية في تشيكوسلوفاكيا .

وتحدث الدكتور هايزوك عن النشاط الصحي في الكويت ، فقال ان هناك تطورا كبيرا في هذا المجال وأن الكويت وصلت الى المستوى العالمي في المجالات الصحية ، ولم ينقصها سوى مجال العلاج الطبيعي الذي يعتمد على الطبيعة من مياه معدنية ومناخ ملائم .

ثم تحدث رئيس اطباء المصحات، الدكتور اولدريتش ، المتخصص بعلوم الحمامات والمياه المعدنية والامراض الداخلية فقال : « يوجد في تشيكوسلوفاكيا ٢٣ مصحا مختلفا تعتمد على المياه المعدنية والطين المعدني في علاجها للعديد من الامراض المختلفة ، واهمها : الروماتيزم ، القلب ، الامراض المزمنة ، التهاب المفاصل ، الانزلاق الغضروفي ، التهاب الاعصاب ، الامراض العقلية والنفسية ، وأمراض العمود الفقري . بالضافة الى أمراض الاطفال من شلل ، ونقص النمو ، أو روماتيزم الاطفال .

الوحل المعدني .. أهم خطوات العلاج

واضاف بان بيتشني هي أهم مركز تجمع للمصحات في أوروبا ، وقد بدأت في علاج الروماتيزم منذ سنة ١٩٢٦ ، وأن عدد الأسرة التي تستوعبها المصحات يبلغ ٢٥٠٠ سرير ، وأن مصح بلاينا جراند سبلندد ، هو المصح الذي يقصده المرضى من العالم العربي ، وقد أقامت فيه شركة الصوان مسجدا وديوانية لتناول الشاي والقهوة ، وبعض العاب التسلية من أجل راحة المرضى واسعادهم.

وأشار الدكتور أولد ريتش الى أن المياه المعدنية في الحمامات تشتمل على أعلى نسبة من المعادن والكثير من السلفر ، وسلفا الهيدروجين ، وأن « الوحل المعدني هو اهم وسائل العلاج في تلك المصحات لما له من تاثير مباشر على أمراض الروماتيزم والتهاب المفاصل وغيرها ، وذلك يتم بمساعدة حرارة وضغط الماء على الاماكن المصابة . ويوضع هذا الطين على الجسم باكمله أو على المكان المصاب فقط ، مرة واحدة ، ثم يلقى ، ويتكامل هذا العلاج مع العلاج الكهربي والتمارين الرياضية .. واننا نقوم بتحديد نظام الطعام للمرضى بالسكري ، أو لمن يحتاجون لتخفيف الوزن » .

واختتم حديثه بالاشارة الى أن المريض يلقى العناية التامة منذ وصوله من حيث اجراء الفحوصات المخبرية الكاملة ، وتحديد مرضه ثم متابعة العلاج ، وتزويده بتقرير لمتابعة العلاج في بلده وبالاخص في الحالات المزمنة .

لبنان: جبهة المقاومة الاسلامية تتسلم مراكز "المرابطون"
هدوء في الغربية وقليلات مستعد للقاء جنبلاط بلا شروط



● مقاتلون تقدميون في الغربية . (ي.ب — راديو)

● ودبابة اشتراكية امام مقر « المرابطون » .

● متراس خلف السيارات في منطقة المزرعة . (ي.ب — راديو)

بيروت — الوكالات — تسلمت « جبهة المقاومة الاسلامية اللبنانية » التي يرأسها الشيخ عبد الحفيظ قاسم المقر المركزي لحركة الناصريين المستقلين « المرابطون » في كورنيش المزرعة في غرب بيروت من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي بعد ان التزم الطرفان باتفاق وقف اطلاق نار انهى يومين من قتال شوارع اسفر عن مصرع ٢٨ شخصا وجرح ١١٠ اخرين معظمهم من المسلحين .

وذكر انه سيتم تسليم مبنى اذاعة « صوت لبنان العربي » الناطقة باسم حركة (المرابطون) الملاصقة للمقر المركزي للحركة الى لجنة برئاسة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد في وقت لاحق بموجب اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه ليلة امس الاول خلال مشاورات مكثفة شارك فيها زعماء سياسيون وروحيون مسلمون .

وقد ساد هدوء تام الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية باستثناء اطلاق رصاص في بعض المناطق لمناسبة تشييع ضحايا اشتباكات اليومين الماضيين بين ميليشيات « المرابطون » والحزب التقدمي .

وصعد هؤلاء الزعماء وعلى رأسهم الشيخ حسن خالد من اتصالاتهم لتعزيز اتفاق وقف اطلاق النار وتنفيذ بنوده التي تتضمن سحب المسلحين من الشوارع وتمكين قوى الامن الداخلي من تسلم المهام الامنية كاملة في غرب بيروت ، واجرى الشيخ خالد اتصالات ومشاورات مع عدد من قادة حركة (المرابطون) والحزب التقدمي .

وشوهد مسلحون يضعون شارات تحمل صورة زعيم (جبهة المقاومة الاسلامية) الشيخ عبد الحفيظ قاسم يتولون حراسة مقر المرابطون . وابلغ الشيخ قاسم وكالة (رويتر) بان رجاله سيتولون امر مؤسسات المرابطون بصفة موقتة . وقال ان مسجد « جمال عبد الناصر » الذي بناه « المرابطون » ومقرهم « سيستمران في القيام بدورها الطبيعي كمنارة للدعوة الاسلامية والعربية والوطنية .

ووصل الى دمشق امس عدد من الزعماء المسلمين اللبنانيين بينهم رئيس الوزراء الاسبق الدكتور سليم الحص وامين عام دار الفتوى الدكتور حسين القوتلي موفدين من الشيخ خالد لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام تتعلق بالاحداث الاخيرة في غرب بيروت وسبل تطويقها .

رئيس حركة « المرابطون » السيد ابراهيم قليلات اختتم امس زيارة للعاصمة السورية وغادرها عائدا الى بيروت بعد اتصالات اجراها مع المسؤولين السوريين وعدد من قادة الحركة الوطنية اللبنانية تركزت على الاشتباكات الاخيرة في غرب بيروت . ووصف السيد قليلات هذه الاشتباكات بانها « مذهلة ومؤسفة » . وقال ان قواته « فوجئت بجحافل المقاتلين وبعضهم غير معروف الهوية وغير معروفة لغته وهم يقاتلون بشكل غادر المراكز التابعة لحركة المرابطون . ونفى قليلات أن تكون حركته قد صفيت ، واكد حرصه على عدم الاقتتال بين رفاق السلاح ، كما نفى ما تردد عن اشتراك قوات من حركة « أمل » في الهجوم على مراكز المرابطون . وقال « ان المعلومات التي وصلتني لم تؤكد وجود اية حالة من حالات مشاركة أمل في هذه الاحداث . واعرب عن استعداده للاجتماع مع رئيس الحزب التقدمي السيد وليد جنبلاط وقال انه لا يضع اية شروط مسبقة لعقد مثل هذا الاجتماع « لان المصلحة القومية تعلو على كل اعتبار اخر » .

واستبعد قليلات مع ذلك امكانية الوساطة بين حركته والحزب التقدمي قبل تحسن الموقف وقبل « استئصال الاسباب الحقيقية التي هي اصل الصراع » .

وقال ان ميليشيات « المرابطون » ما زالت تسيطر على معظم قطاعات بيروت الغربية .

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع ان تقوم سوريا بدور الوسيط بين حركته وبين الحزب التقدمي الاشتراكي قال « اننا في الحركة نثق بالتوجه السوري ودوره في الظروف العصيبة التي تمر علينا في لبنان لكنني اقول انه ليس من الضروري ان تقوم سوريا بدور الوسيط لان الشعب اللبناني ولا سيما في العاصمة اللبنانية قادر على تصحيح الخطأ ووضع الامور في نصابها » .

وشدد السيد قليلات على خطورة ابعاد وخلفيات عملية الهجوم على مراكز حركة « المرابطون » وقال « اننا الآن بصدد القيام بمتابعة دقيقة لخلفيات وابعاد هذه العملية مشيرا الى انها ليست عملية انفعالية بل انها اكبر من ذلك حيث ان شواهد ما جرى امس الاول وامس يؤكد بان تخطيط العملية هو اكبر مما يتصوره الانسان » . وأكد ان هدفه الاساسي هو التوصل الى موقف موحد مع جميع الاطراف اللبنانية « في مواجهة اسرائيل وحلفائها من اجل احباط مشروع تقسيم لبنان » .

ووصل الى دمشق امس كل من الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة أمل نبيه بري من أوروبا في غمرة أنباء ذكرت ان العاصمة السورية ستشهد خلال اليومين المقبلين نشاطا سياسيا واسعا تشارك فيه شخصيات سياسية لبنانية معروفة لدراسة التطورات الاخيرة في بيروت الغربية وعلى الساحة اللبنانية .

من ناحية ثانية حذر مفتي لبنان اللبنانيين من الوقوع في فخ « الفرز السكاني » والتقسيم الطائفي . واعلن رفضه لما يشاع عن تخوف المسلمين السنة من اي ميثاق وطني جديد يكون مركزا على « توافق ماروني — شيعي » وقال : ان المسلمين سنة وشيعة اثبتوا انهم يضعون لبنان الواحد فوق الطوائف المتفرقة متخطين في ذلك جميع الاغراءات » . وأكد الشيخ حسن خالد في تصريح لمجلة « مونداي مورنينغ » اللبنانية على ضرورة أن يكون كل مدينة وقرية وضاحية في لبنان مفتوحة لكل اللبنانيين وان لا يكون اي منها حكرا على طائفة دون طائفة اخرى . وندد بمحاولات التعريف بين المسلمين السنة والشيعة التي يسعى اليها حزب الكتائب .. وأكد أن المسلمين وحدة متراصة .

خالد الحسن يدعو لوقف الاقتتال

دعا عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » الفلسطينية السيد خالد الحسن الى انهاء الاقتتال بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وحركة « المرابطون » في غرب بيروت . وقال ان هذا الاقتتال يضر بالحركة الوطنية اللبنانية ويسيء الى نضالها ودعا القوى الوطنية في لبنان الى تعزيز وحدتها وتوجيه بنادقها الى قوات الغزو الاسرائيلي .

اسـتعدادات لقمة سورية لبنانية تبحث تنفيذ مقررات لوزان

بيروت — كونا — قالت مصادر مقربة من القصر الجمهوري اللبناني ان تحضيرات تجري من اجل عقد قمة لبنانية سورية خلال فترة قريبة .

وأبلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان هذه القمة اذا عقدت فانها ستتطرق الى ما آلت اليه اجتماعات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني التي عقدت في لوزان بسويسرا اخيرا والذي لعبت فيه سوريا دورا مهما .

واضاف ان الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد سيعدان لتنفيذ ما اتفق عليه المؤتمرون في لوزان وما نص عليه البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر .

● صحيفة « السفير » قالت ان الرئيس الجميل كان يرغب في ان يتوقف بعد مشاركته في اجتماعات لوزان وبعد لقائه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد تهدف الى الاسراع في تنفيذ قرارات لوزان .

واضاف ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اتفق مع الرئيس الاسد خلال اتصال اجراه معه اثناء انعقاد مؤتمر لوزان على ان يتم التمهيد لهذه القمة باتصالات ثنائية تمهيدا لانجاحها .

واشارت « السفير » الى ان مستشار الجميل ، جان عبيد موجود في دمشق الان واجتمع مع خدام .

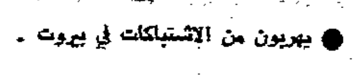
● الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وصل الى دمشق امس قادما من سويسرا حيث شارك في مؤتمر لوزان .

● وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم عاد الى بيروت عن طريق لارنكا بقبرص بعد ان اشترك في المؤتمر .

فرنسا أمرت مفرزتها بالانسحاب "تدريجيا" من بيروت
هيرنو: المظليون يغادرون بشرف



● يهربون من الاشتباكات في بيروت . (أ.ب — راديو)



أمرت فرنسا مفرزتها في بيروت بالانسحاب منها تدريجيا على ان تستكمل عملية الانسحاب بحلول ٣١ مارس الحالي .

وقال وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو في باريس انه أمر قادة المفرزة المؤلفة من ١٢٥٠ مظليا ببدء عملية الانسحاب التي ستستمر حوالي اسبوع . وقال ان الجنود الفرنسيين سيسلمون مواقعهم الى الجنود اللبنانيين . وذكر هيرنو ان الجنود الفرنسيين سيستبدلون بعناصر تختارها السلطات اللبنانية . وقال « ان الوحدة الفرنسية ستغادر العاصمة اللبنانية بشرف بعد ان انجزت مهمتها وهي تحظى بتقدير وصداقة الشعب اللبناني بجميع طوائفه » .

● مصادر ديبلوماسية في باريس قالت انها تعتقد ان فرنسا حسنت فرصها بالمساعدة في ايجاد تسوية في لبنان ببقاء مفرزتها في بيروت مدة اطول من المفارز الاخرى في القوة متعددة الجنسيات .

واشارت المصادر الى روابط فرنسا التاريخية مع لبنان والى حقيقة توجه كل من الرئيس اللبناني امين الجميل وزعيم حركة « أمل » نبيه بري لباريس لمقابلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران .

واضافت المصادر ان الفرنسيين سحبوا حتى الآن كمية كبيرة من معداتهم غير القتالية وانه يتوقع نقل معظم سياراتهم على متن السفينة المستاجرة « ايستريل » الراسية الآن تجاه الساحل اللبناني .

في بيروت قالت مصادر مطلعة ان قرار الانسحاب « تدريجيا » اتخذ لمنع وقوع اشتباكات في العاصمة اللبنانية .

جرح ٥ جنود فرنسيين

بيروت — ي.ب — جرح ٥ جنود فرنسيين اثر انفجار قذيفة هاون سقطت قرب مقر قيادة المفرزة الفرنسية الواقع في منطقة الخط الفاصل بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي . ووصف متحدث عسكري فرنسي اصابات الجنود الخمسة بانها طفيفة .

رسالة الخرطوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تحدث النقيب عن مطالب الاطباء المتمثلة في وضع تصورات جديدة لترقية الخدمات الصحية في البلاد بما فيها تحسين اوضاع الاطباء .

وقال النقيب : لقد رفعت هذه التوصيات والمطالب الى وزير الصحة ووعد بتنفيذها ولكنها لم تنفذ حتى الان وبناء عليه فقد دخلت النقابة في مفاوضات مع وزارة الصحة منفردة وكذلك في مفاوضات ضمت وزارة العمل كطرف وكل المسؤولين في الاجهزة التشريعية والتنفيذية ولكن ايضا لم تجد هذه المطالب الحل المطلوب . وقال ان النقابة نفذت اكثر من اضرابين في عام ١٩٨٢ وفي عام ١٩٨٣ وفي فبراير من العام الحالي كما نفذت اضرابا ثالثا في الفترة ما بين اول مارس و ٨ مارس الحالي حيث اعقبه تقديم استقالات جماعية سرى مفعولها امس بتوقف الاطباء عن العمل . واكد بأن الاطباء لم يطالبوا باكثر مما تتيحه امكانات البلاد وانهم ينطلقون من موقف مهني نقابي بحت وليس سياسيا .

وقال ان منطق الحكومة بانها مشغولة بأمن البلاد وان الاموال المتوفرة قد انفقت في هذا المجال غير مقبولة لان صمود الجبهة الداخلية يفترض وجود خدمات صحية جيدة وان الامن الصحي هو جزء لا يتجزأ من امن البلاد .

وحول ما اذا كانت خطتهم هذه قد لقت تأييدا من نقابات أخرى اكد نقيب الاطباء بانهم نالوا تأييدا كبيرا من مختلف النقابات المهنية كما انهم احاطوا الاطباء بكل قضاياهم وخطواتهم كما تلقت النقابة ايضا برقية من المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب الذي اجتمع في الكويت في ٢٨ يناير الماضي حيث ابدى تأييده وتضامنه مع الاطباء السودانيين وقضاياهم .

استمرار الانتفاضة في معسكر « أنصار »
تل أبيب : لا تغيير في سياستنا تجاه لبنان

بيروت — كونا — ذكر هنا ان انتفاضة بداها المعتقلون في معسكر انصار امس الاول كانت لا تزال مستمرة أمس لليوم الثاني على التوالي .

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية عن شهود عيان يقطنون البلدة القريبة من المعتقل قولهم انهم سمعوا اصوات اسلحة رشاشة ، كما شاهدوا اطلاق قنابل مضيئة طوال الليل فوق المعسكر .

واضافوا أن اعمدة الدخان شوهدت تتصاعد في محيط المعتقل مما يشير الى ان المعتقلين احرقوا خيما وأدوات فيه . وقالت مصادر أمنية أن المعتقل يضم الان حوالي ٥٠٠٠ شخص ويستقبل يوميا معتقلين جددا من خلال حملات مداهمة اسرائيلية في جنوب لبنان .

● في تل أبيب قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الدفاع موشيه ارينز انهما سيواصلان سياستهما الحالية في لبنان ولا توجد خطط لانسحاب القوات الاسرائيلية جزئيا من المنطقة او اعادة نشرها فيها .

وقال شامير في مقابلة تلفزيونية سنواصل السياسة الحالية دون تغيير رغم تصويت الكنيست على اجراء انتخابات مبكرة ورغم تزايد معارضة الاسرائيليين لبقاء القوات الاسرائيلية في الجنوب . اما ارينز فقد استبعد في مقابلة اذاعية اعادة نشر القوات الاسرائيلية خلال الاشهر المقبلة . وقال ان سياسة الحكومة تجاه لبنان ستبقى كما هي عليه الان .

بعد انهيار « الخلاص » :

جنبلاط يدعو لاقامة تحالفات لبنانية جديدة

دمشق — رويتر — قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط انه لا بد من قيام تحالفات جديدة على الساحة اللبنانية في ضوء نتائج مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني الذي عقد في لوزان بسويسرا اخيرا .

واضاف ردا على سؤال صحفي وجه اليه عن امكانية قيام جبهة اصلاح سياسي بدلا من جبهة الخلاص الوطني ؟ « سأتشاور في ذلك مع السيد نبيه بري رئيس حركة أمل لان مؤتمر لوزان وان كانت نتائجه سيئة لكنها في الحقيقة افرزت الصف الوطني واوضحت أمورا كثيرة وعلى ضوء هذه النتائج لا بد من قيام تحالفات جديدة واجراء تقييم شامل » .

وتحدث السيد جنبلاط عن الاشتباكات الاخيرة بين ميليشيات حزبه وحركة « المرابطون » في بيروت الغربية ووصفها بانها « عملية مفيدة من حيث انها اسقطت عدة اقنعة وكان لا بد من حسم موضوع بعض الدكاكين التي ادعت طويلا انها تدافع عن حقوق الوطنيين والمسلمين وكانت مرتبطة ببعض اجهزة المخابرات اللبنانية » .

المرابطون استولوا على سيارتين للتقدميين

دمشق — كونا — قال رئيس حركة الناصريين المستقلين — المرابطون — ابراهيم قليلات ان مجموعة من انصار الناصريين في البقاع تمكنت امس من الاستيلاء على سيارتين مسلحتين تابعتين للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

واوضح قليلات ، للصحافيين انه بينما كانت مجموعة من انصار « المرابطون » تقوم بتوزيع بيانات على المواطنين في منطقة بر الياس القريبة من بلدة شتورا مرت سيارتان عسكريتان تابعتان للحزب وهما تحملان مدفع ١٠٦ ورشاش ٥٠٠ وبعد التحقيق مع العناصر المسلحة التي كانت موجودة في السيارتين افرج عنهم وتم الاستيلاء على السيارتين والاسلحة .

عرفات يزور طوكيو بعد بكين
تغييرات في قيادة "فتح"

نسبت وكالة الانباء الكويتية « كونا » الى مصدر فلسطيني في تونس قوله ان اجتماع اللجنة المركزية لحركة « فتح » الذي كان مقررا عقده في تونس امس وتاجل بسبب غياب اكثر الاعضاء في الخارج سيبحث في اجراء تغييرات في المناصب القيادية واعادة النظر بخارطة الصلاحيات الممنوحة لاعضائها حاليا . واوضح انه سيجري خلال الاجتماع تبادل المناصب بين بعض اعضاء اللجنة بحيث سيتولى السيد رفيق النتشة مثلا مسؤولية التعبئة والتنظيم في الحركة بدلا من السيد محمد غنيم الذي سيتولى الاشراف على الشؤون المالية .

ورفض المصدر اعطاء تفاصيل اخرى عن التغييرات المرتقبة داخل اللجنة المركزية التي توقع ان تجتمع بكامل اعضائها خلال الاسبوع المقبل . ويتواجد في تونس حاليا السادة الاعضاء ياسر عرفات وهاني الحسن ومحمد غنيم وهايل عبد الحميد وصلاح خلف وخليل الوزير .

في عدن وصل وفد فلسطيني لاجراء محادثات حول المشكلة الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية . ومن بين اعضاء الوفد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

● في طوكيو توقع بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير لدى اليابان ان يزور عرفات طوكيو بعد زيارته الرسمية لبكين في ابريل المقبل . ووصف هذا العام بانه عام جمع الاوراق . وتمنى حل جميع الخلافات الماثلة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وان يزال سوء الفهم السوري الفلسطيني . ووصف العلاقات اليابانية الفلسطينية بانها حسنة جدا واوضح ان الحرب العراقية — الايرانية لا تخدم مصالح البلدين وان استمرارها يضر بالقضية الفلسطينية .

تهديد بتفجير السفارة الاسرائيلية بالقاهرة
ناطق اسرائيلي : "نأخذ الأمور بجدية"

القاهرة — اب — ابلغ مجهول السفارة الاسرائيلية هنا هاتفيا عن زرع قنبلة في السفارة غير ان بحثا دقيقا عن متفجرات لم يسفر عن العثور على شيء على حد قول ناطق باسم السفارة الاسرائيلية .

وجاء كشف النقاب عن التهديد بنسف السفارة بعد يوم واحد من قول دبلوماسيين ايطاليين وبريطانيين ان سفارتيهما وكذلك السفارة الفرنسية تلقت رسائل تهديد من قبل منظمة اسلامية متطرفة . ونسبت « الاسوشيتدبرس » الى الناطق باسم السفارة الاميركية نفيه تلقي السفارة رسائل تهديد مماثلة .

وقال اسحق بار موشيه الناطق الاسرائيلي « للاسوشيتدبرس » ان بدالة السفارة تلقت مكالمة هاتفية في الساعة الخامسة من مساء الخميس من متحدث مجهول تفيد بوجود قنبلة « وقد فتشنا السفارة ولم نعثر على شيء ، وقد ابلغنا السلطات المصرية بذلك » .

واوضح الناطق ان السفارة تلقت تهديدات « قليلة » مماثلة قبل اكثر من عام ، « لكنها كانت من افعال اطفال » غير انه قال « ان السفارة تلقت تهديد يوم الخميس بصورة اكثر جدية ، رغم ان المتحدث لم يعرف نفسه باي صورة » .

وقالت « الاسوشيتدبرس » انه تم تشديد الحراسة الامنية على السفارة الاسرائيلية والسفارات البريطانية والفرنسية والاميركية والايطالية .

مصر تدعو ابا ايبان للاجتماع مع مبارك

يصل ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق وعضو حزب « العمل » المعارض الى القاهرة في الثالث من ابريل المقبل في زيارة لمصر تستمر ٣ ايام بدعوة من الحكومة المصرية للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، وقال ناطق باسم السفارة الاسرائيلية ان ابا ايبان سيلقي محاضرة في المعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية المصرية .

اسرائيل تستعد لتهجير ٥٠ ألف فلسطيني

تونس — ق.ن.ا — ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان حكومة العدو الصهيوني تستعد لتنفيذ مشروعها القاضي بتهجير نحو خمسين الف مواطن فلسطيني من المخيمات الفلسطينية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضحت الوكالة في نبأ لها من الاراضي المحتلة ان الحكومة الصهيونية رصدت مرا مليون دولار لتنفيذ هذا المشروع القاضي بهدم المخيمات الفلسطينية وتوزيع سكانها الى تجمعات محدودة ومعزولة تخضع لمراقبة الجيش الاسرائيلي الدائمة بفرض الحد من نشاط الجماهير الفلسطينية المعادية والرافضة للاحتلال الصهيوني .

الباز : استبعاد السوفييت
غير ممكن من مساعي السلام

عمان — رويتر — نسب امس الى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية قوله انه لا يمكن استبعاد الاتحاد السوفيتي من مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت صحيفة « جوردان تايمز » عنه قوله في مقابلة « من الممكن ان يضطلع الاتحاد السوفيتي بدور بناء بالدخول في مباحثات جادة بشأن قضية الشرق الاوسط » .

وقال الدكتور الباز : لا يمكن لاحد ان يستبعد الاتحاد السوفيتي من مساعي السلام ، وللسوفييت دور يلعبونه ومسؤولية يتولونها ، فهم قوة عظمى .

واشاد الدكتور الباز بالتأييد السوفيتي للقضايا العربية منذ أوائل الستينات . وكان قد زار عمان في الاسبوع الماضي لتسليم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس مبارك .

ونسب اليه دعوته موسكو الى « ان توضح للولايات المتحدة ان السلام ياتي على رأس القائمة وانه يماثل في اهميته مسائل نزع السلاح وعدم انتشار الاسلحة النووية » .

كما نسب الى الدكتور الباز قوله ان الخطة التي اعلنها الرئيس ريغن لاحلال السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٨٢ لم تمت .

وقال : ما زالت قائمة لكنها مهملة بسبب سكوت الحكومة الاميركية عن اتخاذ اي اجراء وعدم وجود استجابة من جانب اسرائيل ، وعلينا ان نختبر من جديد رغبة الولايات المتحدة في تنفيذها او تعزيزها على الاقل .

علي ناصر محمد :

لقاء عدن هدفه حفظ وحدة المنظمة

عدن — رويتر — قال الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد امس ان لقاء عدن الفلسطيني يهدف الى الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني .

واكد الرئيس ناصر محمد عقب لقائه مع الوفود المشاركة في اجتماع عدن اهمية صيانة الوحدة على اساس « العداء للامبريالية والصهيونية والمشاريع الاستسلامية والعمل على تعميق التحالف الاستراتيجي والتضامن بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

كما جدد مساندة ووقوف عدن الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني .

ويحضر المؤتمر وفود تمثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة الامين العام للجبهة وجورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وطلعت يعقوب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى ثلاثة وفود شيوعية من لبنان وسوريا وفلسطين .

زريقات يعلن تجميد عضوية
السيد في اتحاد الكتاب الفلسطينيين

اسرائيل تستعد لتهجير خمسين ألف فلسطيني

اعلن السيد غانم زريقات أمين سر الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في برقية عممت على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بان عضوية عبد العزيز السيد قد جمدت من الامانة العامة في اجتماعها بلندن على هامش الاسبوع الثقافي الفلسطيني وذلك لتحريضه على ضرب المخيمات الفلسطينية . وقال ان مسألة فصله من الاتحاد معروضة على المؤتمر العام الذي ينعقد في صنعاء بتاريخ ٣—٤—١٩٨٤ واكد السيد زريقات على انه ليس من حقه ممارسة اي نشاط في مكتب المنظمة باسم الاتحاد .

أنطوني : أنا بريء

واشنطن — ي.ب — أطلق سراح انطوني هوليبرت الذي اقتحم البيت الابيض بسيف ياباني ، بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ دولار بعد أن أعلن انه بريء لكنه سيمثل امام المحكمة غدا ليخضع لاختبارات نفسية .

وخرج انطوني من الحجز برفقة والديه وامتنع عن التحدث للصحافيين .

بيرسي يطالب بـ ٣٥٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية اضافية لاسرائيل

واشنطن — ي.ب — اعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور تشارلز بيرسي انه سيسعى لتقديم مساعدات اضافية لاسرائيل بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لمساعدتها في انعاش اقتصادها المتدهور . وقال في بيان اصدره هنا الليلة الماضية « ان الاقتصاد الاسرائيلي في وضع مخيف وان اسرائيل قلقة من النمو العسكري في سوريا » . واضاف بيرسي قائلا « ان المساعدات الاميركية لاسرائيل تعزز الاقتصاد والامن الاسرائيلي » .

ويدعم مثل هذه الخطوة السناتور الجمهوري رودي بوشوتيز والسناتور تشارلز ماتياس وكل منهما رئيس لاحد اللجان التابعة لمجلس الشيوخ . وقال السناتور بوشوتيز في بيان مماثل ان اسرائيل تنفق كثيرا على دفاعها كما ان الولايات المتحدة تتكلف لحماية مصالحها في الشرق الاوسط اقل مما تتطلبه حماية مصالحها في اوروبا والشرق الاقصى .

وفي حالة موافقة الكونغرس على تقديم المساعدة المقترحة فان اسرائيل ستحصل على ٢٫١ مليار دولار كمساعدات اقتصادية وهو مبلغ يزيد عما اقترحه الرئيس ريغن ٨٥٠ مليون دولار اضافة الى مساعدات عسكرية بقيمة ٤٫١ مليار دولار .

أنباء أميركية :

موسكو رفضت تسلم رسالة من ريغن

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان مسؤولين سوفيت رفضوا مقابلة موفد اميركي خاص كان يحمل رسالة شخصية من الرئيس الاميركي ريغن للزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو قبل اسبوعين . وابلغ مسؤولون في الادارة الاميركية ان هذه اول مرة ترفض فيها موسكو استقبال موفد ورسالة أميركية . وذكرت ان الجنرال برنت سكوكروفت رئيس اللجنة الرئاسية حول القوات الاستراتيجية كان يحمل الرسالة عندما كان في موسكو قبل اسبوعين ، ولم يسمح له بالاتصال مع تشيرنينكو او اي مسؤولين سوفيت كبار .

روحاني يتدخل لانقاذ زانيين أجنبيين بالامارات

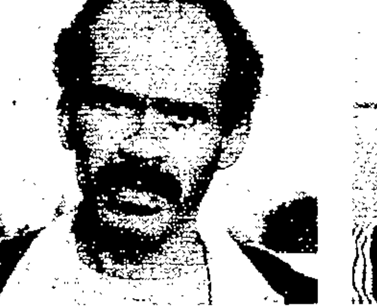
لندن — ي.ب — قال اية الله مهدي روحاني وهو زعيم ايراني منفي انه ناشد السعودية والامارات العربية المتحدة العفو عن رجل هندي وسنغالية يواجهان الموت رجما بالحجارة في ابوظبي لارتكابهما فاحشة الزنا .

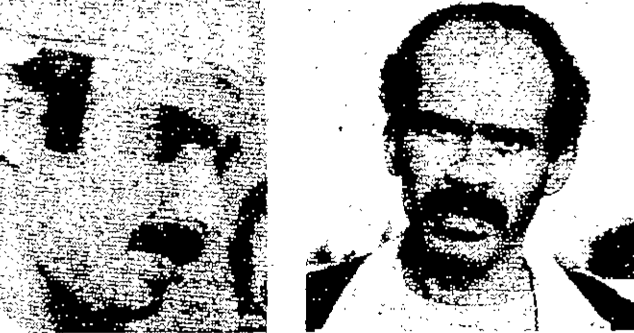
وقال روحاني الذي يعيش في باريس انه بعث ببرقيتين بهذا الصدد الى كل من العاهل السعودي الملك فهد ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد .

يوم الحسم على بطولة الخليج السابعة بين العراق وقطر

فوز العراق أو تعادله يمنحه الكأس.. وإلا مباراة فاصلة


● ايفرستو


● عموبابا


● روبرتو


● حماد الغافري

منتخبنا الوطني الشاب يختتم مبارياته أمام سلطنة عمان

تدخل بطولة كاس الخليج السابعة لكرة القدم بعد ظهر اليوم المرحلة الحاسمةالتي ستحدد بطل الدورةوذلك في لقاء المنتخب العراقي مع المنتخب القطري حيث يحتل منتخب العراق الصدارة بفارق نقطتين عن قطر والامارات ، ولا شك ان لقاء قطر مع العراق يحظى باهتمام كل المشاهدين حيث يسعى قطر لتحقيق الفوز واقامة مباراة فاصلة مع العراق على كاس البطولة ، في نفس الوقت سيحاول المنتخب العراقي انهاء الصراع اليوم لكي يتوج بطلا للدورة بدون منازع، ولكن كل شيء جائز في كرة القدم ولذا لا نستطيع التكهن بالنتيجة وان كانت الترشيحات كلها لصالح العراق نظرا لمستوى فريقه العالي والثابت في المباريات الاخيرة مما جعله في الصدارة، ولكن هناك من يرشح قطر بعد عرضه الاخير الذي فاز فيه على البحرين وعلى اساس ما يملكه خط هجومه من هدافين كمنصور مفتاح الذي لم يظهر حتى الان بمستواه المعروف وبخطفه للعبات الصعبة . ومن تصريحات مدربي الفريقين نجد ان مدرب قطر ايفرستو متفائل من النتيجة وانه أعد الخطة المناسبة لاختراق دفاع العراق الحصين بجانب فرض الرقابة على الهداف حسين سعيد مصدر خطورة العراق، بينما اكد عمو بابا ان الطريق امامه سهل لتحقيق كاس البطولة ويعرفمراكز الضعف في الفريقالعراقي والذي يضع خطته على اساسها ، والسؤال الان هل تقام مباراة فاصلة على البطولة ؟ أم ينهي المنتخبالعراقي الصراع ويعتلي منصة الشرف ويتوج بطلا للدورة السابعة ؟؟

هذا ما سنشاهده بعد ظهر اليوم عبر الشاشة الصغيرة من استاد الشرطة بمدينة مسقط عاصمة السلطنة العمانية .

تشكيل الفريقين

● يمثل قطر : احمد الماجد (محمد وفا) — علي العسيري — عادل مال الله — مبارك عنبر — فرج عباس — ابراهيم خلفان — عيسى احمد — مبارك سالم — علي زيد — منصور مفتاح — خميس دهام (صالح عيد) .

● يمثل العراق : فتاح نصيف — كاظم مطشر — عدنان درجال ، ناظم شاكر ، خليل علاوي ، ناطق هاشم، صادق موسى ، حارس محمد ، احمد راضي ، حسين سعيد ، عماد جاسم، عدنان حمد .

الكويت وسلطنة عمان

وفي اللقاء الثاني اليوم الذي يبدأ الساعة الخامسة والنصف مساء يلتقي منتخبنا الوطني الشاب في اخر مبارياته مع منتخب سلطنة عمان الذي يلعب ايضا اخر مبارياته في البطولة ويعود الى صفوف الفريق اليوم قلب الدفاع عادل عباس في الوقت الذي يتوقع أن يغيب عنه خالد الشريدة، ويأمل منتخبنا أن يقدم اليوم عرضا جيدا ينهي به مباريات البطولة بانطباع جيد يكون امتدادا للانطباعات التيخرج بها من مبارياته السابقة لينافس على مركز متقدم لان الخسارة أمام منتخب السلطنة الذي يلعب بين جمهورهوعلى ارضه قد تساويه مع فريق عمان في المركز الاخير للبطولة بينما الفوز يرفع الفريق للمنافسة على الرابع أو الخامس ، فالفريق البحريني له ٤ نقاط وأمامه مباراة غدا هي الاخيرة في البطولة أمام السعودية الذي له ٥ نقط وفوز الكويت وخسارة البحرين تضع فريقنا في المركز الخامس ، كذلك في حالة فوز البحرين غدا وفوز فريقنا اليوم تضعنا بالمركز الخامس مكررا مع السعودية .

ايفرستو : سنلعب من اجل مباراة فاصلة

— قال ايفرستو مدرب منتخب قطر ان مباراتنا اليوم مع العراق تعتبر فاصلة حيث سيترتب على ضوء نتيجتها تحديد الكثير فمعنى فوزنا على العراق اقامة مباراة فاصلة بيننا على الكاس نظرا لتقدم العراق علينا بفارق نقطتين ، واللاعبون يعرفون ذلك جيدا ، وسوف نبذل جهدنا من اجل الفوز ، أما في حالة خسارتنا فسوف تدخل السعودية في هذه الحسبة اذا فازت على البحرين غدا . لذا سنعمل جهدنا اليوم لاقامة مباراة فاصلة مع العراق اي بتحقيق الفوز ، وقد تدرب الفريق أمس على خطة اللعب التي ستؤهلنا للفوز .

عمو بابا : لن تكون هناك فاصلة

— قال عمو بابا مدرب العراق أن الفريق القطري فريق جيد ولا يستهان به وبالتاكيد سنبذل قصارى جهدنا اليوم لتحقيق الفوز حتى لا تكون هناك مباراة فاصلة ، ولكن سبق وذكرت بانه لن تكون هناك مباراة فاصلة بيننا وبين قطر ولا بد من من فوزنا اليوم وهذا ما سنسعى من أجل تحقيقه للفوز بالبطولة وانا اعرف تماما نقاط الضعف في الدفاع القطري وسوف نستغلها ولنا فرصتان هما الفوز أو التعادل ولكن ما يهمنا هو الفوز فقط .

الغافري متفائل للسلطنة

— وقال حماد الغافري مدير الدورة نتمنى للفريق العماني حظا موفقا في اخر مبارياته اليوم مع الكويت بحيث تكون ختاما جيدا وانا متفائل من أن اعضاء الفريق سيكونون عند حسن الظن خاصة بعد عرضهم الجيد السابق أمام الامارات الذياستطاعوا فيه الخروج بنقطة التعادل ، كما سيكون تشجيعالجمهور العمانيللفريق الاثر الكبير على تقديم المستوى الجيد ، وعن فريق الكويت قال لقد أثبت شباب الكويت جدارتهم بما قدموه من عروض جيدة واعتقد أن هذا الفريق سيكون منافسا قويا على البطولة المقبلة بجانب الفريق العماني الذي استطاع ان يثبت تطوره .

روبرتو : ذكرى طيبة

— قال روبرتو مدرب منتخبالكويت ان فريقي سيختتم مبارياته اليوم في الدورة أمام عمان وأرجو أن تترك ذكرى جميلة وانطباعا جيدا عن تقدم الكرة الكويتية من خلال هذه المجموعة الطيبة من الشباب الذين لعبوا بروح عالية وبكفاح أمام الدول الخليجية التي تشترك بافضل عناصرها ولا شك اننا سنسعى للفوز وتقديم العرض اللائق حتى تكون قد ادينا المطلوب ، وفي رأيي أن الفريق العماني نال السمعة الطيبة وسيكون من الفرق المنافسة على كاس الدورة المقبلة اذا ما سار بهذا الاسلوب وبهذا التطور وبتدعيمه المستمر من قبل المسؤولين عن الرياضة في سلطنة عمان .


● منتخب الكويت الوطني الشاب للبطولة ..

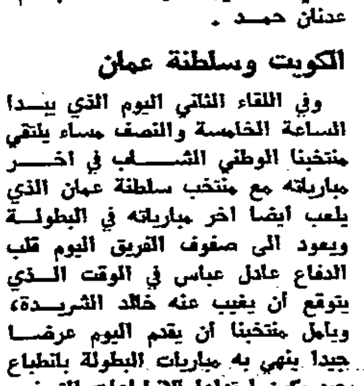

● المنتخب العراقي المرشح للفوز اليوم بالمباراة والبطولة


● منتخب قطر ... الفوز يعني مباراة فاصلة ..

بعد أن قدمت الكويت مقترحاتها لاجتماع رؤساء الوفود

العراق يقترح إقامة البطولة الثامنة العام المقبل

فهد بن سلطان : اجتماع الغد لا يناقش المقترحات


● الامير فهد بن سلطان

يعقد رؤساء الوفود في الدورة السابعة لكاس الخليج العربي لكرة القدم اجتماعا عاديا يوم غد الاثنين لتقييم الدورة السابعة وتحديد الدولة التي ستقام فيها الدورة الثامنة عام ١٩٨٦ .

وقد اعلنت بعض الوفود عن مقترحاتها لاجتماع رؤساء الوفود ، وكان أول هذه الوفود الوفد الكويتي الذي أعلن ١٥ اقتراحا لتنفيذها في دورات الخليج المقبلة منها تحديد عدد ايام الدورة وتقليلها والغاء الاحتفالات أو تحديدها وأن يكون جميع مدربي الفرق ومساعديهم ومدراء الفرق من الخليجيين وأن يكون جميع حكام الدورة من الخليجيين ايضا ومنح الاعلام الفرصة والمرونة .. وأن تكون دورات الخليج في السنوات الفردية بدلا من الزوجية حتى لا تتعارض مع الدورات الاولمبية أو الاسيوية أو كاس العالم ومنح الفريق الفائز ثلاث نقاط وواحدة للتعادل للقضاء على ظاهرة الخطط الدفاعية في الاداء وتعديل موعد الدورة الى الاسبوع الاخير من سبتمبر حتى لا تتعارض مع مواعيد المسابقات المحلية وانشاء مركز صحفي وتكثيف الندوات الرياضية واتاحة الفرصة للفرق المشاركة للتدريب على الملعبالرئيسي الذي تقام عليه المباريات وزيادة عدد اعضاء كل وفد ليصبح ٥٠ شخصا وتشكيل لجنة من الخبراء لاختيار فريق يمثل دول الخليج وتعديل لائحة البطولة بحيث تنص على حرمان أي فريق ينسحب من البطولة من المشاركة في الدورة التالية وتوقيع غرامة عليه قيمتها ٣٠ الف دولار .. وتكريم اللاعب المثالي في الدورة .

مقترحات عراقية

كما أعلن الدكتور فؤاد السامرائي نائب رئيس الوفد العراقي أن رئيس الوفد لديه بعض التصورات ايضا خاصة فيما يتعلق بموعد اقامةالبطولة المقبلة عام ١٩٨٥ نظرا لتعارضها مع بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ .

ويمكن اقامة البطولة في أي دولة ترى استضافتها في هذه الفترة لانه من الممكن أن تعتذر البحرين عن اقامتها العام المقبل خاصة وانها وضعت حساباتها لاقامتها عام ١٩٨٦ بما يتطلبه ذلك من انشاء ملاعب واستعدادات أخرى .

راي السعودية

وصرح الامير فهد بن سلطان رئيس الوفد السعودي بان اجتماع رؤساء الوفود يوم غد اجتماع عادي ولا يناقش مقترحات لان ذلك لا يتم الا في اجتماع غير عادي يعقد بعد ٤ أشهر لذا فان اي دولة ستتقدم بمقترحات سيتم تسجيلها رسميا في الاجتماع على أن تناقش في اجتماع غير عادي يدعى له .

وحول تعارض البطولة الثامنة مع موعد كاس العالم قال الامير فهد بن سلطان ان نظام الصعود الى كاس العالم بالنسبة لقارة اسيا لا يضم الا دولة واحدة خليجية على الاكثر والدولة الاخرى في مجموعة جنوب شرق اسيا ولا يمكن أن تؤجل بطولة خليجية بسبب دولة واحدةولكن يمكن تقديم موعدها الى شهر فبراير بدلا من مارس لاتاحة الفرصة للفريق الذي يصعد لكاس العالم ان وجد لاعادة تنظيم صفوفه .

ومن ناحية أخرى قال الامير فهد : اننا سوف نسعى في اجتماع الهيئة الاولمبية الاسيوية لتعديل نظام الصعود لكاس العالم بالنسبة لقارة اسيا .

وصول الكأس

هذا وقد وصل كاس بطولة الخليج لكرة القدم الى مسقط قادما من الكويت لتقديمه للفريق الفائز في الدورة السابعة .

والكاس من الذهب الخالص عيار ١٨ ارتفاعه ٦٠ سم وارتفاع قاعدته الخشبية ١٠ سم ، وكانت دولة قطر قد صنعته من البطولةالرابعة.

● من ناحية أخرى عقد رؤساء وفود السعودية والامارات وسلطنة عمان اجتماعا مساء أمس لتحديد مواعيد مباريات منتخباتهم في تصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ حيث تضم المجموعة المنتخبات الثلاثة وسيلتقيكل منتخب مع الاخر في مباراتين .

خسارة الامارات

هذا وقد ارجع الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان رئيس وفد الامارات هزيمة منتخب الامارات أمس الاولالى غياب نجومه بسبب الاصابات .

وفي الوقت نفسه أعلن الامير فهدبن سلطان رئيس الوفد السعوديبالدورة انه لا صحة لما نشر في البرازيل وصحف الخليج من أن السعودية ستتعاقد مع المدرب البرازيليكارلوس البرتو لتدريب منتخبها ، وقال ان المدرب السعودي الزياني سيبقى لتدريب المنتخب حتى تصفيات لوس انجلوس .

رسالة عمان



مسقط من :
فاروق التركي
(موفد جمعية الصحافيين)

فيصل بن فهد : فريقنا بدأ يعود الى مستواه المعروف

قال الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية بعد المباراة التي فاز فيها الفريق السعودي على فريق الامارات ان فريقه بدأ يعود الى مستواه المعروف ، وكان المفروض ان ينافس هذا الفريق على البطولة ولكن هناك الكثير من الظروف التي حالت دون الوصول لهذا الهدفواهمها بطبيعة الحال الاصابات ، وقال ان الدفعة الجديدة للفريق جاءت بوصول المدرب الوطني خليل الزياني وبجهد اللاعبين .

فهد بن سلطان : السعودية لن تتعاقد مع كارلوس ألبرتو

صرح الامير فهد بن سلطان رئيس الوفد السعودي بانه لا صحة لما نشر في البرازيل وصحف الخليج من أن السعودية ستتعاقد مع كارلوس البرتو لتدريب منتخبها وقال ان خليل الزياني سيبقى لتدريب المنتخب السعودي بعد أن ثبتت جدارته وسيواصل مع الفريق في تصفيات لوس انجلوس بسنغافورة، وعن مباراة السعودية والامارات قال ان المنتخب السعودي قدم عرضا كبيرا واظهر مستوى يبشر بالخير في تصفيات سنغافورة اما فريق الامارات فلم يكن كما كنا نتوقع خاصة وانه ظهر بمستوى جيد في بداية الدورة،واضاف ان فوز الفريق السعودي يعتبر انطلاقة لانتصارات اكبر وسنحقق مركزا جيدا في الدورة .

فهمي الخضرا : عدم التزام اللاعبين هو السبب

قال فهمي الخضرا مدرب لكرة السلة بنادي القادسية الرياضي أن سبب تدني مستوى الفريق بالنادي يتحمل مسؤوليته اللاعبون انفسهم بسبب عدم التزامهم بمواعيد التدريب وتغيبهم المستمر عن التدريب .. وقال انمجلس ادارة النادي يعرف ذلك وانه لا يحضر التدريب اكثر من ثلاثة الى اربعة لاعبين مما اثر على المستوى الفني العام وبالتالي على لياقة الفريق وظهر هذا واضحا في مباريات الفريق الاخيرة .. واضاف فهمي الخضرا يجب اتخاذ اجراءات قوية حتىنعيد للعبةمستواها واعتقد أن مجلس الادارة يعتزم ذلك بعد انتهاء الموسم الحالي حيث لم يتبق الا عدد قليل من المباريات وعلينا ان نبني فريقا جيدا للسنوات المقبلة.

الكويت والعربي بنهائي الاسكواش ١٧ سنة

يلتقي في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد فريقا الكويت والعربي في المباراة النهائية لدوري الاسكواش تحت ١٧ سنة لتحديد المركزين الاول والثاني وذلك علىصالة نادي الكويت الرياضي ، وسيتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بعد المباراة مباشرة .

اطلاق سراح رئيس نادي سانت اتيين

ليون — فرنسا — ي.ب — تم اطلاق سراح روجيه روشيه رئيسنادي سانت اتيين السابق بعد ان قضى ٤ اشهر بالسجن لعلاقته بفضيحة الرشاوى الاخيرة . وخرج روشيه بكفالة مقدارها ١٠٠ الف فرنك فرنسي بعد ان ظل في سجون ليون منذ ٢٠ نوفمبر الماضي بتهمة اختلاس ٤٧٥ الف فرنك من ٢٠ مليون فرنك عائدات لم يعلن عنها . وقد فقد روشيه ٦٣ سنة — ٧ كيلوغراماتمنوزنه بالسجن وتعمد البقاء تحت الملاحظة وعدم التحدث مع أي من المتهمين الاخرين .

الصين تفوز ببطولة شباب آسيا للكرة

دكا — بنغلادش — ا.ب — فازت الصين ببطولة شباب اسيا الرابعة والعشرين لكرة القدم بعد أن فاز منتخبها بالمباراة النهائية التي جرت على استاد دكا بهدفين مقابل هدف واحد على فريق تايلند .

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل ١—١ وقام الجنرال حسين محمد ارشاد بتسليم الكاس للفريق الفائز عقب المباراة ، وقد حصل منتخب كوريا الجنوبية على المركز الثالث بعد فوزه على بنغلادش .

فوز العريف حامد شهاب بكأس وزير الداخلية للفروسية


● العميد الحجي يسلم الكاس للعريف حامد شهاب ..

● احد المشاركين يلتقط علامة بسيفه من على الارض


● اثنان من فرسان كلية الشرطة يلتقطان الهدف باليد من على الارض

برعاية اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية الذي أناب عنه العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم رئيس الاتحاد الرياضي للشرطة اقيمت صباح أمس بطولة الشرطة للفروسية على ميدان الفروسية بكلية الشرطة. وحضر البطولة مدير أمن الدولةالشيخ شملان الصباح ومحمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية والعقيد عبد الله حمزة الرومي مدير عام كلية الشرطة ومحمد ابو شيبة رئيس هيئة فرسان جليب الشيوخ كما حضرها مدير أمن محافظة الجهراء ومدراء الادارات وزارة الداخلية وضباط الكلية .

اشترك في البطولة خمسة متسابقين واسفرت عن فوز العريف حامد شهاب على الجواد نوك تورن بالمركز الاول وسجل ٥٨ر٥١ ث وبدون اخطاء وجاء الثاني العريف زعل رشيد بالفرس « سو سبيشل » وسجل ٩ر٢ر١ ق، والثالث وكيل العريف سالم الصولة بالجواد هلد تايم وسجل ٨ر٥١ر١ ق وبعد انتهاء البطولة قام العميد عبد الحميد الحجي بتسليم كاس معالي وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر للفائز الاول كما سلم كاسا لكل من الفائزين بالمركزين الثاني والثالث .

هذا وقد قدم فرسان كلية الشرطة عروضا شيقة في الفروسية نالت اعجاب وتقدير الحاضرين .

رقم قياسي للمشاركين ببطولة العالم لاختراق الضاحية

الأثيوبيون والأميركيون مرشحون للفوز اليوم


● بيكيلي ديبلي — اثيوبيا
● بات بورتر — اميركا
● غريت ويتز — السيدات

ايست وثرفورد — الولايات المتحدة — افب — يشترك حوالي خمسمائة رياضي من حوالي اربعين دولة (وهو رقم قياسي) اليوم في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي تقام في مدينة ايست — وثرفورد بولاية نيوجرسي بالولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان هذه البطولة يجري تنظيمها منذ بداية هذا القرن في اوروبا كما نظمت مرتين في المغرب عامي ١٩٦٦ و ١٩٧٥ . ومرة واحدة في تونس عام ١٩٦٨ وستقام هذه البطولة هذا العام وللمرة الاولى في الولايات المتحدةحيثتشهد هذه الرياضة حاليا ازدهارا كبيرا في هذا البلد نظرا للميزة الكبيرة التي يتمتع بها هذا البلد حيث يسهل التعرف على طرقه ،ويأتي المتسابقون الاميركيون في مقدمةالمرشحين للفوز بهذه السباقات رغم انهم ليسوا افضل المرشحين اذ اننا لا يمكن ان ننسى خبرة وموهبة الفريق الاثيوبي .

فقد حقق الاثيوبيون في عام ١٩٨٢ في روما وفي عام ١٩٨٣ في جاتيشيد (انكلترا) نجاحا باهرا في هذه السباقات حيث فازوا باربعةسباقاتمن ستة سباقات علما بانهم لم يشتركوا بفريق سيدات واذا لم تحدث مفاجأة كبيرة فان الفريق الاثيوبي سينتزع مرة اخرى الفوز في اربعةسباقاتاليوم الاحد في هذه البطولة .

سباق الرجال

وسيتيح سباق الرجال لمسافة ١٢ كيلومترا على ما يبدو الفرصة للاعب بيكيلي ديبلي لكي يؤكد فوزه الذي احرزه في العام الماضي ، وسيكون بمقدور الفريق الاثيوبي الاعتماد على بطله القومي هايلو صادق وعلي شالا اورجيسا او على احد لاعبيهمالمغمورين الذين يظهرون في السباقات الكبيرة.

وجدير بالذكر ان المنافسين الرئيسيين للاعبين الاثيوبيين هم على الارجح البرتغالي كارلوس لوبيز الذي احتل المركز الثاني في بطولة العالم في العام الماضي والذي يتمتع بلياقة عاليةبرغمسنه — ٣٦ عاما — ومواطنيه فرناندو ناميدى وانطونيو ليتاو والكيني سومى موج — الحائز على المركز الثالث في بطولة العالم في العام الماضي والتي اقيمت في جاتشيد — انكلترا — والايطالي البرتو كوفا — بطل العالم في سباق عشرة الاف متر في هلسنكي والاسترالي روب كريج فيرجين الذي فاز ببطولة العالم مرتين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ والاميركي بات بورتر . والواقع ان اللاعب الايطالي البرتو كوفا وعددا اخر من اللاعبين الذين يعرفون بات بورتر جيدا يرون ان بات بورتر هو اللاعب الذي يجب تحديه اليوم والمعروف ان هذا اللاعب الاميركي الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما قد فاز ببطولة الولايات المتحدة لاختراق الضاحية مرتين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وتلك هي المرة الثالثة التي يتقدم فيها لبطولة العالم ، وكان بات بورتر قد حصل على مركز متواضع في بطولة العالم التي اقيمت في روما عام ١٩٨٢ (المركز رقم ٦٤) غير انه احتل مركزا اكثر تقدما في بطولة العالم التي اقيمت في انكلترا في العام الماضي — المركز التاسع — والواقع ان مستواه فيتقدم مستمر وقد يحرز البطولة هذا العام .

اما المرشحون الاخرون للحصول على مراكز مشرفة فهم بصفة خاصة بول كويش وويلسونوايفوا — كينيا — وبول اللينجر وتوم بيرني — نيوزلندا — وبيبي ليفيس وتيري واتريس — فرنسا — وتيم هوتشينز — انكلترا — وجون تريس — ايرلندا — والبلجيكي المخضرم كارل ليسمونت .

سباق الناشئين

أما سباق الناشئين — ثمانية كيلومترات — فمن المتوقع الا يفلت من ايدي الاثيوبي فيشا ابيبى — حامل اللقب — الذي سينتهز هذه الفرصة لشحذ همته استعدادا لسباقي خمسة الاف متر وعشرة الاف متر في دورةلوس انجلوس الاولمبية .

ومن اشد منافسي الشاب الاثيوبي المعجزة فيشا ابيبى الاميركي بول رودن والايطالي الترمبرلو .

سباق السيدات

أما سباق السيدات — خمسة كيلومترات فسوف يتيح الفرصة للاعبة النرويجية غريت ويتز للفوز ببطولة العالم لاختراق الضاحيةللمرة السادسة

وكانت هذه اللاعبة النرويجية قد انتزعت هذه البطولة في اعوام٧٨و٧٩ و٨٠ و٨١ و١٩٨٣ . ومن اخطر منافساتها في هذه البطولة اللاعبتان الاميركيتان سبرينغ وتام نواه ، وسارا هارنيت — نيوزلندا — والبرتغالية — روزا موتا والفنلندية تويجا توافونين والايطالية اجنيس بوساماي .

المعوقون يشتركون في أولمبياد لوس أنجلوس هذا الصيف

لوس انجلوس — افب — اعلن هاري أوشر نائب رئيس ومدير عام اللجنة المنظمة لدورة اولمبياد لوس انجلوس يوم الجمعة في لوس انجلوس ان ثمانية رجال وثماني سيدات من المعوقين سيشتركون يوم الجمعة ١١ اغسطس — اب المقبل في مضمار مدرج لوس انجلوس في مسابقتين رياضيتين للمعوقين اضيفتا لاول مرة في برنامج دورة الصيف للالعاب الاولمبية .

وقد قامت اللجنة الاولمبية الدولية بالاتفاق مع الاتحاد الدولي للعاب القوى للهواة بتنظيم هاتين المسابقتين اللتين ستتيحان للاعبي العاب القوى الذين سيتم اختيارهم عن طريق المنظمة الدولية للرياضة للمعوقين والاتحاد الدولي لالعاب ستوكمانديفيل الاشتراك في سباق ١٥٠٠ متر للرجال و٨٠٠ متر للسيدات على مقعد متنقل في اليوم الاخير من مسابقات العاب القوى .

وذكر كيفين لويس مدير هذه المسابقات باللجنة المنظمة لدورة العاب لوس انجلوس — والمعوق كذلك منذ نحو عشر سنوات على اثر حادث وقع له أثناء مباراة في المصارعة — قائلا ان الحدث الذي يتم تنظيمه في مدرج لوس انجلوس امام نحو ٩٢ الف متفرج يعتبر فرصة متساوية للمعوقين بدنيا ليثبتوا انهم رياضيون مثل الاخرين .

وذكر في هذه المناسبة على سبيل المقارنة ان الرقم الذي تم تسجيله في سباق ١٥٠٠ متر على المقعد المتحرك هو ٣ دقائق و٥٧ ثانية و٥ من ١٠٠ من الثانية وان البريطاني سيباستيان كو الفائز في سباق ١٥٠٠ متر الاولمبية في عام ١٩٨٠ سجل زمن قدره ٣ دقائق و٣٨ ثانية و٤ من مائة من الثانية في استاد لينين .

ومن ناحية اخرى اوضح هاري أوشر انه تم حجز ٢٠ الف مقعد في مواقع دورة الالعاب من أجل المعوقين على المقعد المتحرك وقد تم بذل مجهود كبير لصالحهم وبصفة خاصة فيما يتعلق بمداخل المقصورات واسعار التذاكر وسيتم نشر دليل اولمبي من اجلهم في شهر ابريل (نيسان) المقبل.

اللجنة الأولمبية تقرر عدم مشاركة اللاعب غير الكويتي ممن يحملون جنسية أو وثيقة سفر اعتبارًا من الموسم المقبل

اتخذت اللجنة الاولمبية في جلستها الاخيرة برئاسة الشيخ فهد الاحمد عدة قرارات وتوجهات أهمها :

● تشكيل لجنة للاحتكام لدراسة المشكلات والمخالفات التي قد تحدث بين الاندية الرياضية والاتحادات والهيئات الرياضية برئاسة الشيخ فهد الاحمد وعضوية كل من احمد المهنا واحمد عبد الصمد والدكتور فؤاد الفلاح .

● تقرر الكتابة لوزارة الشؤون الاجتماعية بان تتكفل بكل تكاليف الفرق المشاركة ببطولات مجلس التعاون .

● تقرر تشكيل لجنة برئاسة احمد المهنا وعضوية كل من رجب معيوف وفؤاد القريني وعضوين يتم اختيارهما من خارج المجلس وذلك لوضع تصور كامل لتطوير الالعاب من خلال الاتحادات والاندية الرياضية وستقوم بالاجتماع مع الاتحادات الرياضية لتحديد نقاط الضعف والسلبيات واعتمد المجلس تعديل الحوافز الخاصة بالاندية الرياضية بحيث يعطى النادي الفائز بالمركز الاول ببطولة خليجية بخمسة نقط و٣ نقط لمن يحصل على المركز الثاني تضاف الى رصيد النادي في المسابقة التي تعطى لافضل ناد يقدم لاعبيه الى المنتخبات الوطنية .

● تشكيل وفد اللجنة الاولمبية برئاسة احمد عبد الصمد الى كل من كوبا والمانيا الشرقية خلال الفترة من ١ — ١٥ ابريل المقبل لتوقيع بروتوكول رياضي مع هذه الدول .



● الشيخ فهد الاحمد ● احمد عبدالصمد

● اطلع المجلس على رسالة انسيلمو لوبيز مدير التضامن الاولمبي بشأن المساعدة الخاصة الممنوحة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية للجان الاولمبية المشاركة باولمبياد لوس انجلوس وذلك بتحمل تكاليف ٤ لاعبين واداريين، وتقرر الاستفادة من ذلك .

● تقرر الموافقة على المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي خلال شهر مارس المقبل .

● اطلع المجلس على رسالة الاتحاد الكويتي لكرة السلة المؤرخة في ٤—٢—١٩٨٤ المتضمنة التوصيات التي تم اتخاذها من قبل الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها غير العادي المنعقد بتاريخ ٢٩—١—١٩٨٤ ، وكذلك اطلع على رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٤٢٥١ المؤرخة في ٢٩—٢—١٩٨٤ م بشأن تسجيل اللاعبين غير الكويتيين في مباريات الدرجة الاولى في الاندية الرياضية ، وكذلك تم استعراض قرار الوزارة رقم ٥٠ لعام ٧٤ والاختلافات التي حدثت حوله في كثير من الاتحادات والاندية الرياضية وبعد دراسة مستفيضة ومناقشة الموضوع من كافة جوانبه قررت اللجنة الكتابة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان أي لاعب يحمل وثيقة سفر أو جنسية أخرى من خلال ابويه لا يجوز اعتباره كويتيا وبالتالي يمنع من المشاركة في انشطة الاندية المحلية على ان يطبق هذا القرار اعتبارا من الموسم المقبل دون المساس بالاستثناءات الثلاثة الاخرى والتي على الاندية والاتحادات الرياضية تطبيق الحالات عليها فقط .

● اطلعت اللجنة على الرسالة الواردة من جامعة الكويت المؤرخة في ٩—١—١٩٨٤ م بشأن فكرة التنظيم للمؤتمر الرياضي الاول بالتعاون بين جامعة الكويت واللجنة الاولمبية الكويتية تحت عنوان « الرياضة الكويتية ما لها وما عليها » ، وقيام الجامعة بالاتصال مع السادة المشاركين في الندوة وحصولها على موافقتهم للمشاركة في تقديم بحوث بعنوان « معوقات الحركة الرياضية وكيفية تجاوزها » و (نظرة الى مستقبل الحركة الرياضية الكويتية) وكذلك (دور التشريع في تطوير الحركة الرياضية الكويتية) .

وبعد المناقشة قرر المجلس توجيه الشكر للجامعة على تعاونها وسعيها لخدمة الحركة الرياضية .

ماقل ودل

مقياس تقدم الرياضة لا يستند على نتائج لعبة واحدة فقط حتى لو وصلنا من خلالها الى أعلى المستويات .. انظروا الى نتائجنا في باقي الالعاب الجماعية والفردية وقولوا لنا أين موقع الرياضة في بلدنا !

قبل نهائي مراكز التربية بكرة السلة

تقام الساعة الثانية بعد ظهر اليوم على صالة ثانوية كيفان مباراتان في الدور قبل النهائي لمراكز وزارة التربية للمرحلة المتوسطة الاولى بين مركز الخليل بن احمد ومركز الكندي ، والثانية بين مركزي الفيحان والمقداد بن الاسود على ان تقام المباراة النهائية بين الفريقين الفائزين بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

● مباريات اليوم ●

* كرة اليد — مباريات الدور قبل النهائي تحت ١٧ سنة على ملعب مدرسة الصديق .
* كرة السلة — دوري عام — يلتقي القادسية والكويت الساعة الخامسة والنصف على صالة كيفان في اخر مباريات الدوري العام يسبقها لقاء العربي والقادسية تحت ١٧ سنة ، وفي كاس تحت ٢٠ سنة يلتقي على صالة المعهد التجاري للبنين الفحيحيل والصليبخات الساعة الرابعة ، ثم النصر واليرموك الساعة الخامسة والنصف .

فوز مركز تدريب عمرو بن العاص ببطولة الجمباز

اقيمت بعد ظهر يوم أمس على صالة صقر الشبيب نهائيات بطولة مراكز تدريب المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية وقد اسفرت عن النتائج التالية: فاز بالمركز الاول مركز تدريب عمرو بن العاص برصيده ٢١٦٫٣٥ درجة ، المركز الثاني مركز تدريب محمد الشايجي برصيد ٢١١٫٨٠ درجة، المركز الثالث مركز تدريب الخالدية برصيد ١٩٥٫٨٥ درجة ، المركز الرابع مركز تدريب الاحمدية برصيد ١٩٤٫٤٠ درجة ، واسفرت نتائج الفردي العام عن التالي :

الاول محمد مطلق صالح من عمرو بن العاص برصيد ٣٧٫١٠ درجة ، الثاني عبد العزيز سلطان من عمرو بن العاص برصيد ٣٦٫٩٥ درجة ، الثالث اياد ابراهيم من محمد الشايجي برصيد ٣٦٫٤٥ درجة . وقد حصل على الكاس المقدم من الاتحاد الكويتي للجمباز مركز عمرو بن العاص كما قدم الاتحاد كؤوسا وميداليات تذكارية للفائزين بالمراكز الاولى تشجيعا للعبة .

وحضر البطولة عبد العزيز الرقم رئيس قسم التدريب وفهد عبد الرحمن المراقب الاداري بادارة التربية البدنية والكشافة وعباس بندر الموجه الفني بالادارة .

بلاتيني لن يشترك أمام النمسا الاربعاء

باريس — ي.ب — اختار ميشيل هيدالغو مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ١٦ لاعبا للاشتراك في المباراة الدولية الودية يوم الاربعاء المقبل امام فريق النمسا وهم : جويل باتس وفيليب بيرنيرو لحراسة المرمى وفي الدفاع : أموروس ، باتيسون ووسيس ، دومرجيو ، لي رو . وفي خط الوسط : فيرناندو ، جنجيني ، جيريس ، تيغانا ، تور . وفي الهجوم : بيللوني ، لاكومب ، روشتو وسيكسي .

ولن يشارك الكابتن ميشيل بلاتيني لارتباطه مع نادي يوفنتوس الايطالي .

القادسية يواصل تصدره دوري اليد الممتاز وهزيمة خيطان والسالمية وكاظمة تبعدها عن المنافسة

كتب جمال مرجان :

واصل القادسية تصدره لدوري اليد الممتاز — دوري الستة ، بعد فوزه امس على السالمية ٣٠—٢٩ في لقاء قوي وسريع من الجانبين ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٦—١٥ لصالح القادسية ، كما واصل النصر تقديم عروضه القوية وفاز على كاظمة ٢٧ — ٢٣ ونتيجة الشوط الاول ١٢—١٢ . وقدم الكويت اقوى عروض بالدوري وفاز على خيطان ٢٢ — ٢٠، ونتيجة الشوط الاول التعادل ١٠—١٠ .

وبهذه النتائج اشتعلت المنافسة على الصدارة بين القادسية الذي اصبح رصيده ٦ نقاط وبالمركز الاول ، وبين النصر برصيد ٤ نقاط وبالمركز الثاني، والكويت برصيد ٤ نقاط وبالمركز الثالث بفارق الاهداف وضعف امل السالمية وخيطان وكاظمة في المنافسة على البطولة هذا الموسم ، فرصيد خيطان نقطتان ، وكاظمة نقطتان والسالمية دون نقاط وبقي مباراتان فقط لكل فريق بالدوري الممتاز ليتحدد بعدها بطل الدوري العام هذا الموسم .

النصر وكاظمة

● تقاسم الفريقان الشوط الاول لعبا ونتيجة واتسم بالندية والقوة ، وفي الشوط الثاني تقدم النصر وكان الفريق الافضل ، فلعب النصر دفاع ٥ — ١ لمراقبة عبد الله جاسم واستغل الهجمات الخاطفة جيدا كما تألق صالح ضايف في الخط الخلفي وفي الجناح فظهرت الثغرات في دفاع كاظمة مما اتاح الفرصة لماجد سلطان في التصويب من خارج الدائرة والاختراق من الوسط .

ويرجع السبب الرئيسي لفوز النصر تالق حارس المرمى خميس عاشور في صد الكرات الخطرة خاصة من الانفراد اما كاظمة فقد هبط مستواه في الشوط الثاني ولم يستغل الهجمات الخاطفة كما قل نشاط عبد الهادي مراد ووليد المطر في الجناح . بينما اجاد مشعل العلي في الجناح الايسر ، كما لم يحسن دفاع كاظمة رقابة ماجد سلطان او صالح ضايف مكمن الخطورة في فريق النصر ، وكثرت الاعتراضات على قرارات الحكم في المباراة خاصة من جانب لاعبي كاظمة .

● دفاع خيطان يمسك بالغربللي ليمنعه من التصويب

● صالح ضايف يسدد على مرمى كاظمة ..

الكويت وخيطان

● اتسم لقاء الكويت وخيطان بالقوة والسرعة والندية طوال الشوطين، وقد استطاع الكويت ان يفوز في لقاء الامس لاستغلاله الجيد للهجمات الخاطفة والتصويب الجيد من خارج الدائرة خاصة من قبل فوزي ابراهيم ومحمد طاهر . ولم يكن الغربللي في مستواه المعهود . ولعب الكويت في الدفاع بطريقة ٥—١ مركبه لمراقبة خالد عبد القدوس الذي تالق امس مع حارسي المرمى منذر اسماعيل وماجد سلطان. وقد اضاع خالد ووليد عبد القدوس رميتي جزاء ، كما اضاع خيطان كثيرا من التصويبات الطائشة كما لم يحسن فتح اللعب على الجناحين معتمدا على الاختراق من الوسط . وقد توترت الاعصاب في الدقائق الاخيرة من المباراة ولعب خيطان دفاع رجل لرجل عندما وصلت النتيجة ٢٠—١٩ لصالح الكويت ولكن لاعبي الكويت استطاعوا استغلال الجناحين وسرعة التمرير مع اجادة حارس مرماهم يوسف الصانع ففازوا بالمباراة بفارق ٢ اهداف . والجدير بالذكر ان لاعبي الفريقين لم يعترضوا على قرارات الحكمين السويديين وصارت المباراة من البداية للنهاية سلسلة دون احتجاجات تذكر !.

أخبار البطولة الآسيوية للجودو

فحص الحكام وتدقيق جوازات اللاعبين يتم الجمعة

● اجتمع عبيد العنزي مدير البطولة الاسيوية الخامسة مع اشيرو ابيه امين سر الاتحاد الاسيوي للجودو حيث بحث معه الامور المتعلقة بالنواحي التنظيمية للبطولة فضلا عن اعتماد جدول ومواعيد اللقاءات في مختلف الاوزان .. هذا وقد تقرر أن تبدأ الجولة الاولى من المباريات التمهيدية في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الاول من ابريل .

● يعقد في فندق هوليداي ان في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل اجتماع ثنائي يضم مندوبا عن اللجنة العليا المنظمة عبيد العنزي واعضاء الاتحاد الاسيوي وذلك لمناقشة استعدادات الكويت في اقامة البطولة من كافة النواحي الفنية والمعيشية والتنظيمية . ثم يترأس مدير البطولة اجتماعا اخر في الثانية من بعد ظهر الخميس مع الحكام الذين سوف يديرون المباريات .

● يخضع الحكام الاسيويون الدوليون الثمانية الذين سيديرون المباريات الى اختبارات في القانون الدولي للعبة وشروط البطولة الاسيوية الخامسة وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ٣٠ الجاري بفندق ماريوت. يعقب هذا الاجتماع اجراء عملية تدقيق على جوازات اللاعبين .

● تقرر اجراء البروفة النهائية لحفل الافتتاح في الساعة الثانية من بعد ظهر السبت ٣١ مارس بصالة نادي الكويت .. عقب ذلك يتم رفع اعلام الدول المشاركة بالبطولة بحضور مندوبين عنها .



● عبيد العنزي

● يقيم الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي حفل استقبال على شرف الاتحاد الاسيوي للجودو واداريي الوفود المشاركة وذلك في فندق ماريوت في الساعة السابعة مساء يوم السبت ٣١ مارس .

● يجتمع عبيد العنزي مدير البطولة الاسيوية في السادسة من مساء يوم الجمعة ٣٠ الجاري مع مدربي ومدراء الفرق المشاركة بالبطولة وذلك لمناقشة شروط البطولة .

كما يجتمع العنزي معهم يوم السبت ٣١ مارس مرة اخرى وذلك لسحب قرعة المباريات .

● فاز اللاعب يوسف العماد لاعب المنتخب الوطني للجودو امس الاول بتصفيات الوزن الثالث ، وبهذا يكون العماد احد اللاعبين الذين سيمثلون الكويت ببطولة اسيا .

برعاية محافظ حولي :

فريق اليرموك يقابل منتخب الرميثية وسلوى

● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح محافظ حولي تقام يوم الثلاثاء المقبل مباراة بكرة القدم بين فريق نادي اليرموك ومنتخب الرميثية وسلوى الذي يتكون من لاعبي المنطقتين في الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر على استاد عبد الله الخليفة بنادي اليرموك .. ضمن اسبوع الرميثية وسلوى وسيشارك مع منتخب الرميثية وسلوى نخبة من لاعبي اندية القادسية والعربي والسالمية وكاظمة والكويت .

المنتخب الوطني دخل معسكره الداخلي بالاتحاد مساء أمس

دخل منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم معسكره التدريبي الداخلي مساء امس بمقر الاتحاد كرة القدم وذلك بناء على توجيهات مدرب الفريق « لوبيز » .. كي تكتمل استعدادات منتخبنا للمشاركة بتصفيات الدورة الاولمبية التي ستقام في سنغافورة بالفترة من ١٤ الى ٢٩ الشهر المقبل ..وسيستمر معسكر المنتخب لمدة اسبوعين أي حتى موعد سفر الفريق الى سنغافورة يوم ٧ ابريل المقبل .

ايتار البلغاري يصل الليلة ليقابل منتخبنا

من المقرر ان يصل الى البلاد مساء اليوم فريق نادي ايتار البلغاري لكرة القدم بدعوة من الاتحاد الكويتي ليلعب مباراة تجريبية مع منتخبنا الوطني يوم غد الاثنين الساعة الرابعة على استاد نادي كاظمة الرياضي . وسيحكم المباراة شعيب محمد يساعده سعود الدويسان واحمد فرج .

كاظم مال الله أول بطولة المبارزة

اقام الاتحاد الكويتي للمبارزة البطولة السنوية السادسة عشر فلوريه فردي لهذا العام على صالة المعهد التجاري بنين يومي الخميس والجمعة. واشترك فيها ٥٦ لاعبا يمثلون سبعة اندية هي اليرموك ، القادسية ، الشباب ، العربي ، السالمية ، الكويت والجهراء، وقد أسفرت نتائج التصفيات عن الاتي : الاول كاظم مال الله من القادسية وسجل ٤ انتصارات ، الثاني خالد العوضي من السالمية وسجل ٣ انتصارات ، الثالث احمد سعد من السالمية ٣ انتصارات ، الرابع محمد غلوم من الكويت ٣ انتصارات بفارق اللمسات ، الخامس محمد شهريان من الشباب انتصارين ، السادس عبد الهادي الهاجري من اليرموك .

القادسية والكويت بلقاء بطولة دوري السلة

تقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على صالة ثانوية كيفان المباراة النهائية على بطولة الدوري العام لكرة السلة بين فريقي الكويت والقادسية ويعتبر هذا اللقاء مهم للقادسية حيث في حالة فوزه بالمباراة فسوف تقام مباراة فاصلة امام كاظمة لتساويه في هذه الحالة في النقاط مع كاظمة ، اما في حالة فوز الكويت في مباراة اليوم فسوف يتوج كاظمة بطلا للدوري العام ومن المتوقع ان يحضر لمشاهدة المباراة جمهور كبير من الاندية الثلاثة لاهمية نتيجتها ولوجود نجوم اللعبة بين صفوف الفريقين.

فوز كوينز بارك ٤— صفر على ساوثهامبتون

لندن — ا.ب — تسببت الامطار الغزيرة بتأجيل ١٠ مباريات في برنامج الدوري الانكليزي والدوري الاسكتلندي كان اهمها لقاء مانشستر يونايتد متصدر الدرجة الاولى مع توتنهام هوتسبيرز الذي يحتل المركز الثالث .وقد اسفرت مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين بالدوري الانكليزي عن فوز الارسنال ١—صفر على ولفر هامبتون وتعادل بيرمنغهام بدون اهداف مع نوتس كاونتي وفوز توتنهام ٤—٢ على كوفنتري وسجل الان برازيل هدفين احدهما من ركلة جزاء كما تعادل بدون اهداف ابسويتش مع واتفورد ولوتون مع ليستر وفاز كوينز بارك رينجرز ٤—صفر على ساوثهامبتون المرشح لبطولة كاس الاتحاد الانكليزي واستون فيلا ١—صفر على سندرلاند ووست بروميتش البيون ٣—صفر على ستوك .

أخبار من مسقط

● مسقط — القبس :

● أقامت اللجنة الاعلامية مساء امس الاول سهرة عمانية لجميع الوفود المشاركة وتخلل فقرات الحفل الشعر الشعبي والغناء العماني والرقصات الفلكلورية واستمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل .

● بدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تناول جميع الوفود أمس طعام الغداء الذي اعد بقصر السلطان وأرسل لهم بمقر الاقامة بفندق الانتركونتيننتال .

● من المنتظر أن تبدأ جميع الوفود بمغادرة سلطنة عمان بعد المباراة الاخيرة مباشرة ، هذا وسيغادر وفد الكويت على متن طائرة خاصة تصل الى البلاد في العاشرة من مساء غد الاثنين .

● أجرى محرر جريدة عمان التي تصدر في مسقط لقاء مطولا مع الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت تضمن العديد من الاسئلة المتعلقة ببطولة الخليج ومقترحات الكويت ومشاركة المنتخب الكويتي الاول بالتصفيات الاولمبية بسنغافورة وسينشر اللقاء صباح اليوم .

● اقامت سفارة المملكة العربية السعودية في مسقط مساء أمس حفل عشاء على شرف الامير فيصل بن فهد والامير فهد بن سلطان واعضاء الوفد السعودي .

● قررت اللجنة المنظمة العليا للبطولة اعطاء كل ناد من أندية السلطنة خمس بطاقات دعوة لحضور الحفل الختامي للبطولة الذي سيتم فيه توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق واللاعبين الفائزين وذلك يوم غد الاثنين .

● نال لاعبو عمان قبلات عليها شعار الدورة وشعار الكشافة ورأس المها من قادة الحركة الكشفية في السلطنة تعبيرا عن فرحتهم بأداء الفريق وتطور مستواه .

● عقد رؤساء وفود السعودية وعمان والامارات اجتماعا مساء أمس للاتفاق على تحديد مواعيد مباريات فرقهم في تصفيات كأس العالم ومن المعروف أن مبارياتهم ستكون على طريقة الذهاب والاياب .

● تدربت أمس الفرق الاربعة المشاركة في مباريات اليوم وهي العراق وقطر والكويت وعمان وجاءت تدريبات هذه الفرق مساء حيث فضل المدربون الاربعة اجراء التدريب في المساء .. واعفاء اللاعبين من التدريب الصباحي ، هذا وقد ركز روبرتو في تدريبه على النواحي الهجومية والتسديد على المرمى وسيشترك في المباراة عادل عباس بعد انتهاء فترة ايقافه كما لن يشترك خالد الشريدة لاصابته ومن المنتظر أن يمثل فريقنا سمير سعيد ، خالد أبل ، عادل عباس ، باسل عبد النبي ، جمال الفرحان ، عامر العامر ، ماجد سلطان ، طارق سالم ، عبدالله فليطح ، صلاح الحساوي ، خالد شبيب .

● عقب انتهاء مباريات البطولة سينال لاعبو السعودية راحة لمدة اربعة أيام سيعودون بعدها الى المعسكر في سنغافورة حيث سيلعبون مباراتين مع المنتخب السنغافوري قبل التصفيات .

● نفى سبستاو مدرب البحرين وجود أي خلاف بينه وبين مدير الفريق حمزة ميرزا وقال : اننا نعمل من اجل هدف واحد ومن جانبي الشخصي فانا أكن لميرزا كل احترام وتقدير ولم يتدخل في مهام عملي .

● قال حارس مرمى قطر احمد الماجد : انني لا أخشى اي مهاجم في هذه البطولة وكنت في الماضي أخشى مهاجم الكويت جاسم يعقوب وحاليا ماجد عبد الله ولكن ماجدا غير موجود .

● قال باولو هيكي مدرب منتخب عمان : انني سعيد جدا بموافقة الاتحاد العماني على تجديد عقدي لمدة سنتين وهذا يبين ثقة الاتحاد في قدراتي .

● مشجع سعودي اغمي عليه عندما سجل فريقه الهدف الثاني في مرمى الامارات وتم نقله للمستشفى للعلاج.

● سيشارك الحكمان العربيان احمد باش من الاردن ومروان عرفات من سوريا في ادارة مباريات التصفيات الاولمبية في سنغافورة .

● الصورة الرسمية في النشرة اليومية أمس كانت للاعب السعودية شايع النفيسة .

● ذكرت جريدة الرياض في عددها الصادر امس الاول أن الجماهير السعودية تشاهد المباريات على الشاشة الصغيرة مع صوت خالد الحربان من اذاعة الكويت وقالت ان خالد الحربان معلق ومحلل وناقد ناجح .

● الحديث الذي نشرته جريدة البيان الظبيانية للحكم الدولي القطري طالب بلان والذي ذكر فيه أن اللجنة الفنية في البطولة دون فنيين احدث ضجة كبيرة بين المسؤولين في البطولة وبالذات بين اعضاء اللجنة الفنية واثار الموضوع مندوب العراق في اللجنة وطلب استجواب الحكم وسؤال الحكم بلان نفى بشدة ان يكون قد ادلى بهذا الحديث لاحد .

● وصل الى مسقط الزميل نعيم جبارة وذلك لمتابعة باقي مباريات البطولة واجراء بعض المقابلات .

ليفربول وايفرتون يعلنان تشكيلهما لنهائي كأس الدوري الانكليزي اليوم .

لندن — ي.ب — اعلن جو فاغان مدرب ليفربول ان الفريق الذي فاز باربعة اهداف مقابل هدف واحد على بنفيكا البرتغالي ببطولة اوروبا سيلعب مباراة اليوم أمام ايفرتون بكاس الدوري الانكليزي — كاس الحليب — أما هوارد كندال مدرب ايفرتون فقد اختار ١٤ لاعبا ولم يعلن التشكيلة النهائية للفريق بسبب مشاكل اصابات بسيطة لعدد من اللاعبين .

يمثل ليفربول : غروبيلار ، فيل نيل ، الان كينيدي ، مارك لورنسون ، روني ويلان ، الان هانسين ، كيني دالغليش ، سامي لي ، ايان راش ، كريتغ جونستون ، غريم سونس والاحتياط مايكل روبنسون .

وقد اختار مدرب ايفرتون اللاعبين : نيفيل ساوثهول ، غاري ستيفنز ، جون بيلي ، كيفن راتكليف ، ديريك ماونتفيلد ، بيتر ريد ، تريفور ستيفين، كيفن ريتشاردسون ، اندي كنغ ، ادريان هيث ، اندي ايرفين ، غريم شارب ، الان هاربر ، كيفن شيدي .

الحربان يشيد بدورات الخليج والنشرة اليومية للتلفزيون

● خالد الحربان

أجرت النشرة اليومية التي تصدر من اللجنة الاعلامية بالدورة لقاء مع المعلق الرياضي المعروف خالد الحربان الذي عايش دورات الخليج منذ الدورة الاولى حتى الان .. وذكر بان المستوى الفني للدورة الحالية اقل من المستوى الفني للدورات السابقة وعلل ذلك بتحفظ المدربين الاربعة الذين ستشارك فرقهم بتصفيات لوس انجلوس على خططهم ولعدم كشف أوراقهم وحرص اللاعبين الشديد أيضا خوفا من الاصابة .. كذلك أدى اعتراضه على تغيير مسار دورة الخليج ووضح رأيه بضرورة استمرارها لانها الانطلاقة الاولى لكرة القدم الخليجية ، كما أكد على ضرورة اقامة بطولات مشابهة للناشئين ، كما امتدح الحربان النشرة التلفزيونية اليومية التي تبث لجميع محطات تلفزيون الخليج في وقت واحد ، كما نوه للتنظيم الجيد والناجح والاسلوب الذي اتبعه المسؤولون عن الدورة الحالية لتوفير الراحة لجميع أعضاء الوفود .

الزياني غلب مهاجراني

حول مباراة السعودية والامارات أمس الاول ذكرت النشرة اليومية في تعليقها حول المباراة أن الزياني غلب مهاجراني ، كما أجمعت بعض الاراء التي علقت على فوز السعودية بأن الزياني استطاع أن يحقق شيئا جديدا للفريق السعودي فشل زاجالو في تحقيقه ، كما صرح البعض بان نجاح الزياني هو انتصار للمدرب العربي مما يؤكد ضرورة اسناد تدريب الفرق للمدرب العربي دون خوف .

السعودية لن تقدم أية اقتراحات

صرح الامير فهد بن سلطان رئيس الوفد السعودي أن وفد بلاده لن يتقدم باي مقترحات لان اجتماع رؤساء الوفود الذي سيعقد غدا الاثنين لن يناقش هذه المقترحات انما سوف يقوم بتسجيلها وسيتم مناقشتها في الاجتماع غير العادي الذي سيعقد بعد حوالي اربعة اشهر ، وان اجتماع رؤساء الوفود سيكون قاصرا على بحث سلبيات وايجابيات البطولة .

مباراة العراق وقطر تجربة لتصفيات سنغافورة

تعتبر مباراة اليوم بين المنتخبين العراقي والقطري ضمن بطولة الخليج السابعة لكرة القدم تجربة لمباريات التصفيات الاولمبية حيث أن الفريقين سيلتقيان ثانية في التصفيات الاولمبية ضمن المجموعة الثانية وسيحاول كل فريق اليوم كسب التجربة .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

مجلة وينز الألمانية
قمة الأناقة تجدونها في أجمل ماتوصلت
تصميم الأزياء في موسوعة مجلة وينز
الصيف مع تشكيلة واسعة من الملابس
والمجوهرات الثمينة ولوازم البيت.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالوكيل
مكتبة التاج / كورونيت ت ٤٣٥٨٨٧
WENZ - MAIL ORDER
HOUSE - W. GERMANY

لعام ١٩٨٤
اليه دور
لفصل
والساعات
١٩٨٤
المعتمد : -
شارع فهد السالم
الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم / وكلوا من طيبات ما رزقناكم
صدق الله العظيم
شركة
خالد المطوع & جاسم الوزان
التي عودتكم دائماً على تقديم أجود وأرقى أنواع
اللحوم..
تتشرف بدعوتكم
لزيارة معرضها الجديد
لبيع اللحوم
الكائن في مبنى الشركة
بالشويخ / مقابل شبرة الخضار
خزان
KHAZAN

KHAZAN
خزان
خروف عربي
قوزي • خروف استرالي
لحم بقر تربية
مزارع الكويت • كبدة • كلاوي
قلوب • لسانات.
مع استعدادنا التام لتلبية طلبات الزبائن
الكرام بحاجتهم من الاغنام المذبوحة
والعجول والابقار بموجب حجز مسبق
نرحب بزياراتكم لمعرضنا طيلة أيام الاسبوع بما في ذلك
ايام الجمع • تلفون : ٨١٨١٢٠ ، ٨١٥٠٦٠

للايجار
دور من فيلا باليرموك
يتكون من سبع غرف -
مكيف مركزياً. المراجعة
تلفون : ٧٤٠٩٠٢.

مطلوب
بائعة عطور وأدوات تجميل
لديها خبرة سابقة، الراتب
حسب الكفاءة، ت :
٦٥٢١٩٩.

مطلوب
مندوبون ومندوبات اعلان.
المقابلة شخصيا : حولي، شارع
ابن خلدون، عمارة الملا، فوق
معهد ابن خلدون، الدور
الأول، مكتب رقم ١.

للبيع شبرة
غرفتين ومطبخ وصالون وحمام
بالشويخ، المنطقة الصناعية الثالثة
شارع المخفر وبجوار الظفيري للسيارات
وكهرباء الطراد. المراجعة تلفون :
٨٤٥٣٣٥ أو كهرباء الوحدة
الخليجية بنفس العنوان.

■■ الشركة الوطنية ■■
تعلن لزبائنها الكرام عن استعدادها للقيام
بتركيب التمديدات الصحية الداخلية
للحمام والمطبخ بسعر ١٣٠د.ك. فقط
وتركيب التمديدات الخارجية للحمام
والمطبخ بسعر ٥٠ د.ك. فقط، ومستعدون
ايضاً للقيام بكافة الاعمال الصحية مع
الصيانة.
سوق الوطنية دور ٤ مكتب رقم ٤٢٣ -
تلفون : ٢٤٥٨٢٦٤ - ٢٤٥٨٢٦٥

مركز رنيم الفليج التجاري
الشرق - شارع الهلالي
□□ محلات ومكاتب □□
■■ للايجار ■■
بين عمارة الأسماك
والتأمينات الاجتماعية
ت : ٤١٢٥٠٨ - ٤٢١٢٢١

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار
وشقق للايجار
ت : ٢٤٦٢٤١٩
٤٣٤٢٨٠

للبيع
صالون لتجميل السيدات
الموقع حولي شارع المثنى
قرب سكن مضيفات
الخطوط الجوية الكويتية.
ت : ٢٥٢٢٧٥٤.

مفقود
جواز سفر اردني رقم :
٩٨٤٧٢٥أ باسم / ابراهيم أحمد
محمد مصطفى الحامد. من يجده
يسلمه للسفارة الاردنية أوت :
٨١٦٤٢٨/٨٣٤٩١٢.

مطلوب
خياطات
لمشغل نسائي
المراجعة تلفون :
٢٥٤٥٩٨٦
٦٢٩٧٥٤

دوبة للبيع
بالمزاد العلني
يوم ١٩٨٤/٣/٢٧
في نقعة الشملان
شارع الخليج العربي

■■ فرصة لاتعوض ■■
شقق للبيع في أجمل مواقع عمان
عمارة تحت الانشاء تتكون من عشر شقق في كل دور شقتان تقع في أجمل موقع من ضاحية الرشيد وتبعد ٥ر١كم عن الشميساني والمدينة الرياضية باتجاه الجامعة و٢٠٠م فقط عن طريق الجامعة.
- تتكون الشقة من ثلاث غرف نوم ومدخل وحمامين ومطبخ وصالة وصالون وبلكونة للمطبخ بمساحة صافية للشقة الواحدة ١٢٠م٢.
- الجدران الخارجية من الحجر الممتاز والمنيوم البرونز.
- تكييف وتدفئة مركزية لكل شقة على حدة.
- باقي التشطيبات من أجود الأنواع.
- سعر الشقة الواحدة لدور التسوية ٢٣ الف دينار اردني، وللأدوار الأرضي والأول والثاني ٢٦ الف دينار وللدور الثالث ٢٤ الف دينار.

الاتصال الكويت : ٢٤٦٣٩٨٩/ قبل الظهر
٢٥٦١٦٥٩/ بعد الظهر
في عمان تلفون : ٦٦٥٧١٦/ أحمد درويش

■ للبيع ■
صالون في موقع ممتاز
بالسالمية مع الرخصة،
السعر مغري، للمراجعة
تلفون : ٧٣٧٦٦٦.

■■ للبيع ■■
بداعي السفر
شقة بالسالمية خلف المطافيء غرفتين
نوم وصالة وصالون تكييف مركزي
مؤثثة بالكامل، الايجار ٢٥٠د.ك.
السعر بعد المعاينة.
تلفون : ٦٢٣٢٤٩

■■ مطلوب ■■
شبرة مساحتها ١٠٠٠م٢ بمنطقة
الري أو صبحان لاقامة مصنع
تلفون : ٨١٨٢٠٢/ من ٨ - ١٢ صباحاً
٣٠ر٢ - ٣٠ر٦ مساء

■■ مطلوب ■■
مندوبين مبيعات
خبرة في الاواني المنزلية
بأسواق الكويت يشترط
وجود سيارة.
للمراجعة ت : ٤١٠٩٧٤

للايجار
دور علوي من ڤيلا بالرابية
قطعة ٤ شارع ٦ منزل ١٥.
مؤلف من ثلاث غرف نوم
وصالة كبيرة ومطبخ وحمامين.
المراجعة تلفون : ٧٣٩٥٨٩.

للايجار أو المشاركة
رخصتان مصنفتان
للتجارة والمقاولات
الاتصال تلفون :
٦١٢٨٦٧/٦٢١٤٥٢

■ للايجار ■
بيت عربي جديد في جليب الشيوخ
قرب مستشفى الفروانية من عشر غرف،
وستة حمامات وخمسة مطابخ تشطيب
ديلوكس ومقسم الى أربع شقق يفضل
تأجيره لشركة.
للمراجعة تلفون :
٧٣٨٢٢٨ - ٨٧٤١٢٧

■ مفقود ■
جواز سفر سوري رقم
٩٧٦٤٠ باسم / خليل
محمد المحاسنه، من يجده
يسلمه للسفارة السورية، أو
تلفون : ٩٢٠٢٦٤

•• للبيع ••
شقة مؤلفة من غرفتي نوم وصالة وصالون في الجابرية تكييف مركزي.
الاثاث كامل وبحالة جيدة جداً الايجار ٢٥٠ ديناراً والمطلوب الف دينار ثمن الاثاث.
المراجعة من الساعة الثالثة حتى الخامسة من بعد الظهر في بناية مطلق المسعود في الجابرية قرب مركز تعليم الكبار وخلف مدرسة التفوق الخاصة.

■■ للايجار ■■
قسيمة مسورة بالأندلس
مساحتها ٥٠٠م٢ بها ملحق من ثلاث غرف ومرافقها.
مجهزة بالديكور.
تلفون : ٨٧٣١٦٣ - ٧٤٩٤٧٩

■■ لدينا شبرتين ■■
بمنطقة الشويخ الصناعية مساحتها ١٥٠٠م٢
وبداخلها ست غرف مع المرافق الصحية.
تصلح لجميع الأعمال.
المراجعة ت : ٨٤٩٤١٠/ ٨٤٤٢٨٨

■■ شقة للبيع ■■
بالسالمية مكونة من غرفتين نوم وصالون كبير
تكييف مركزي، أثاث جديد مع خط
هاتف.
تلفون : ٤٢٣٤٧٨ - ٢٤٦٨٤٦٤

للايجار بالكامل
عمارة مؤلفة من ١٩ شقة.
كل شقة غرفة وصالة.
تكييف مركزي. المراجعة
ت : ٧١٨٣٥٥/ ابو محمد
من ١ - ٤ مساء.

■■ مطلوب ■■
نشتري
رخصة ڤيديو
تلفون : ٢٥٢٣٠٤١
٢٤٤٠٩٨٧/٧٩١٢٣
عبدالعزيز

للبيع
رخام برلاتو
سيسيليا ابيض
تلفون : ٢٥٤٢٤٤٣
٢٥٢٥١٥٢٠

مطلوب
سكرتيرة
نصف دوام
تلفون : ٦١٥٧٧٠

■ للبيع ■
شقة بالفروانية بجانب الهوليدي إن
مكونة من غرفتين نوم وصالة
وصالون الإيجار ١٨٠د.ك.
المطلوب ١٥٠٠د.ك.
للمراجعة اتصل
تلفون : ٢٥٦٢٦٨٥

■ مطلوب ■
ميكانيكي سيارات درجة
أولى للعمل في كراج جديد
بمنطقة الري. للمراجعة
تلفون : ٧٣٤٤٤٣، بعد
التاسعة مساء / أنور.

بشرى سارة
يسر
مصور سينما الصليبخات
أن يعلن لزبائنه الكرام
بتخفيض أسعار الصور
الملونة الآتية لمدة شهرين
تاريخ ٢١ / ٣ / ١٩٨٤م.
١- صورة جواز / اجازة .. عدد : ٦
٢- صورة قياس ١٣ × ١٨سم عدد : ٢
٣- صورة كبيرة قياس ٢٤ × ٣٠سم عدد : ١
٤- صورة كبيرة قياس ٣٠ × ٤٠ سم عدد : ١
٥- جميع هذه القياسات بسعر ٤ دنانير فقط.
استعداد تام لتصوير جميع الحفلات بالفيديو الساعة بسعر ٢٥ دينار.
الصليبخات - مجمع سينما الصليبخات - تلفون : ٨٧٤٧٧٤

بمناسبة افتتاح صالون اليرموك للسيدات
يطلب / كوافيرات درجة أولى
المراجعة تلفون : ٧٤٢٧٧٥/٧١٩٣٥١
من ٢ - ٥ بعد الظهر، وبعد التاسعة مساء

للبيع
صالون في موقع ممتاز
بالسالمية مع الرخصة. السعر
مغر. المراجعة تلفون :
٧٣٧٦٦٦/ محمد.

مطلوب
فلل وادوار من فلل
وشقق لسكن
عائلات اجنبية وعربية
في جميع مناطق الكويت
ت : ٤٢٢٥٨٦

■■ شقق للايجار ■■
غرفتين وصالون تكييف مركزي
سلوى قطعة ٢، المراجعة ت :
٤٣٢٣٣٧ - ٢٤٤١٥٧٠

للبيع أو للايجار
محل مساحته ٣×٨م، الايجار
٢٠٠د.ك بالنقرة، شارع
العثمان، مجمع طاهر ابوحمد،
الميزانين، محل رقم ٤. ت :
٤٢٧٨٧٤ من ٩ صباحاً - ١٢
ظهراً ومن ٣٠ر٤ - ٣٠ر٨ مساء.

شقة للبيع
بسعر مغر بداعي السفر. في
الرميثية قرب شارع عمان. من
٣ غرف نوم وصالة، تكييف
مركزي، مؤثثة بالكامل مع
الكهربائيات. الاتصال ت :
٦٢٨٠٣٠.

■ للايجار ■
شقة ثلاث غرف نوم وصالة
وصالون وحمامين تكييف
مركزي بالجابريه الايجار
٣٣٠د.ك، تلفون :
٤١٦٧٠١/٣١٥٣٠٤

للبيع
سيارة اولدزموبيل
كاتلاس ١٩٧٧
بحالة جيدة
تلفون : ٦٣٣٦٧٨

• للايجار •
ڤيلا تكييف مركزي
بمنطقة الروضة.
تلفون : ٨٤٢٥٥٧

يوجد لدينا بلوزات نسائية
صناعة تركية من أحدث
الموديلات
البيع بالجملة
الاتصال ت : ٤٣٦٢٤٠
محمود حسن

■■ للايجار محلات تجارية ■■
بابين، شارع فهد السالم
بناية فندق كارلتون
المراجعة فندق كارلتون ت : ٤٢٣١٧١

■ للبيع ■
بداعي السفر
شقة مفروشة بالسالمية مكونة من
غرفتين نوم وصالون تكييف مركزي
الإيجار ٢٣٠ د.ك. السعر بعد
المعاينة.
تلفون : ٦٥٥٦١٧

■ مفقود ■
جواز سفر ايراني رقم
٢٦٢٧٣ باسم / عباس
حسين زارع من يجده يسلمه
للسفارة الايرانية.
أو الاتصال ت : ٩١٦١١١

■■ للبيع ڤيلا سكنية ■■
بمنطقة السرة - مساحتها :
١٠٠٠م٢ - مع تلفون
المراجعة تلفون : ٨٤٧٦٧١

مزرعة للايجار
بالفنيطيس قرب المعسكر
الكشفي. ٣ غرف نوم وحمامين
ومطبخ، غرفة خارجية تتسع
لعشرة سيارات. المطلوب خلو.
المراجعة ت : ٩٠٤٦٠١ من
٧ - ٩ مساء.

■ للايجار ■
سرداب مساحته ٣٠٠م٢ لرتفاع
٤ امتار الشارع الرئيسي
بالجابرية الايجار ٣٥٠د.ك.
تلفون :
٤١٦٧٠١/٣١٥٣٠٤

القبس تتفقد بيوت الكويتيين في جبل لبنان ٤

● مدخل منصورية بحمدون وآثار الدمار .

تصوير موسى عياش



● الجامع الذي بناه الكويتيون في بحمدون الضيعة .

بحمدون والضيعة والمنصورية :

مشاهد من فيلم :

اليوم الآخر !

الشارع حقل محروث والمباني أنقاض فوق أنقاض

بحمدون الضيعة — من موفد **القبس** عمر غرز الدين :

ضاعت بحمدون الضيعة ، تحت الانقاض ، من الطرق المؤدي اليها في بحمدون المحطة ، وصولا الى بلدة المنصورية ، واكملت الطائرات الاسرائيلية تهديم ما نجا من الحرب الضروس على الارض ، حتى غدت المنطقة وكأنها ضاحية فيتنامية في عز القصف الاميركي .

الحياة توقفت في كل شيء ، فلا قطة او دجاجة او كلب تستهويه الحياة بين الانقاض ، ولا بشر بالطبع ، وبصعوبة بالغة تستطيع السيارة العادية سلوك طريق بحمدون الضيعة فالحفر التي خلفتها القذائف في الشارع الرئيسي اتصلت ببعضها البعض ، مما جعل الشارع اشبه ما يكون بحقل محروث .

وفي كل زاوية من زوايا الشارع يطل عليك جدار هوى على الارض او سقف مبنى ممزق ، او عامود حجري قذف به الانفجار من مكانه ليتمدد في وسط الطريق ، او اثاث بيت مكشوف السقف والجدران ، وتختلط المباني ببعضها البعض انقاضا فوق انقاض .

الشعارات الحزبية والسياسية على الحجارة المتساقطة من جدران المباني، والسيارات المتفحمة باقية في اماكنها .. وسط صمت يشبه صمت القبور .

وفجأة ، يكسر جدار الصمت صوت محرك سيارة عسكرية تنطلق مسرعة في بحمدون الضيعة باتجاه منصورية بحمدون ، وتتوقف السيارة قربنا لتسأل من هويتنا وليفهمنا المسلحون فيها الى اننا في منطقة عسكرية ممنوع دخول الكاميرا اليها . وبعد جدل واخذ ورد ، تتابع السيارة طريقها وتتابع بدورنا الرحلة .

على جانبي الطريق في « ضيعة » بحمدون ، تساقطت المباني الواقعة على المرتفعات ، او تطاير منها جزء كبير ، فيما بدت الاضرار واضحة على المباني الواقعة تحت الطريق الرئيسي .

وعلى الدوار المؤدي الى المنصورية وقفت سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني في ظل الاشجار ، لتنطلق الى عرض الشارع فور اقترابنا منها ، السؤال اياه : من انتم ، وماذا تصورون ؟ فعلا ، ماذا نصور . فالمشاهد كلها متشابهة ، والدمار واحد .

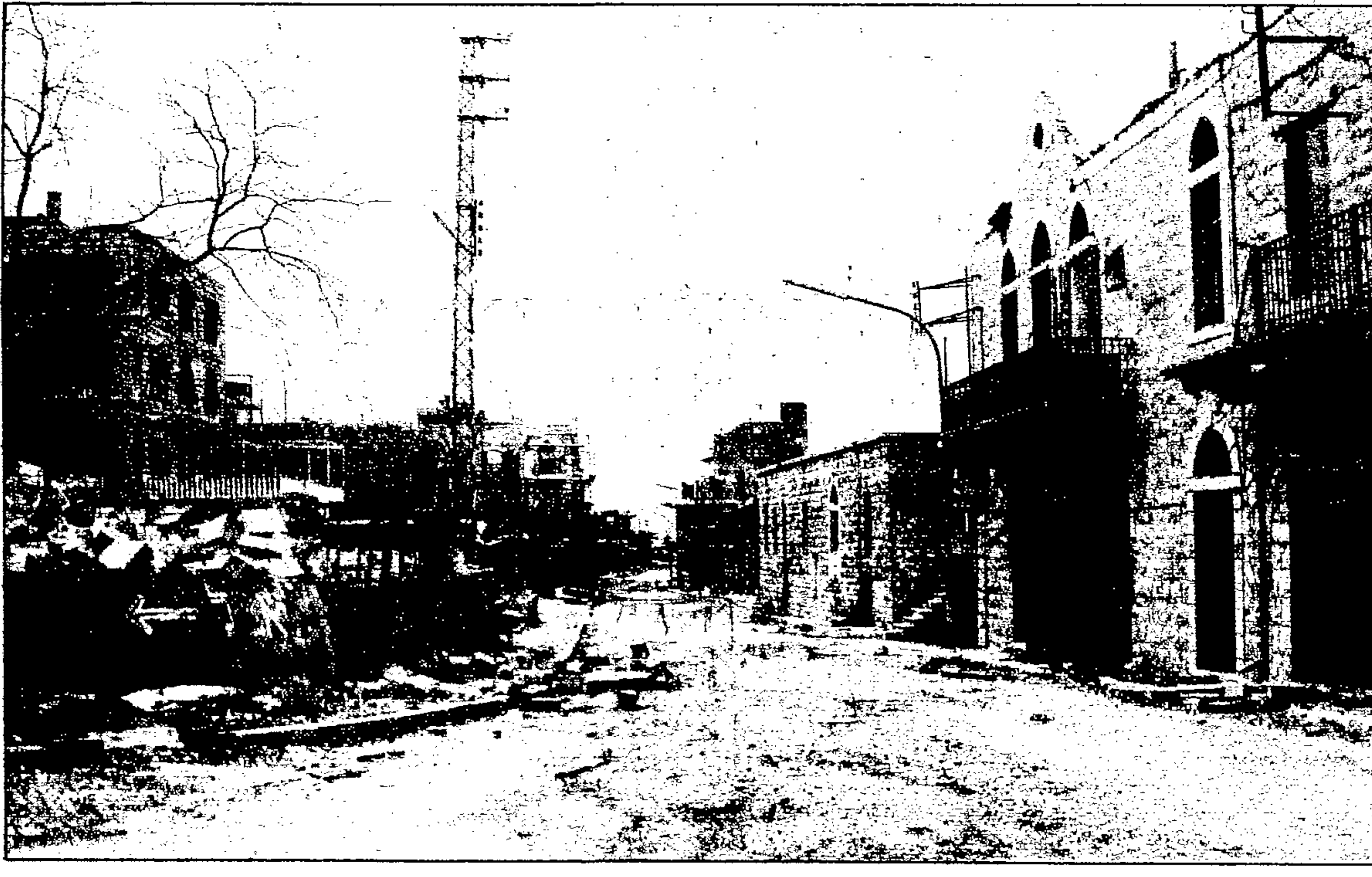
لكن ذلك لا يمنع مواصلة السير الى المنصورية ، التي توزعت منازلها على مسافات متباعدة ، الى ان جمعها في شريط متصل منظر الركام الكبير .

كانت الثلوج تغطي المناطق الجبلية القريبة من المنصورية . لكن السماء فيها كانت مشمسة والجو ربيعيا يغري بالتقاط الصور . ومع البدء في المهمة استوقفنا صوت رجل خارج من خلف كومة احجار يصرخ على زميله قائلا : « حطم الكاميرا ، احرق الفيلم ... » فاذا به مقاتل فلسطيني سرعان ما تعرفنا عليه ليبرر لنا موقفه بقوله ان الطائرات الاسرائيلية قصفت قبل يوم احد المواقع التي صورها الصحافيون .. « واصبحنا نخاف اية كاميرا » .

لا بأس ، فقد التقطنا بعض الصور التي لا تستفيد منها اسرائيل واطمأن الفدائي الى ذلك مؤكدا الثقة بالقبس .. فشكرناه وانصرفنا .. وكانت اصوات الاشتباكات على محور رأس الجبل في مدينة عالية مسموعة في المنصورية وفي سائر انحاء الجبل .. رغم قرار مؤتمر لوزان بوقف اطلاق النار.

ومن المنصورية ، على طريق العودة الى الطريق الدولية ، لزيارة منطقة ضهور العبادية ومدينة عاليه ، لم نلاحظ اي شيء جديد يخالف الانطباع باننا كنا في زيارة لمنطقة تشبه جانبا من الفيلم الاميركي المثير « اليوم الآخر » .. غير ان الفارق الوحيد هو ان الفيلم يعرض مشاهد لما بعد الحرب النووية ، في حين ان ما جرى في جبل لبنان كان « الحرب الاهلية » .

الحلقة المقبلة
ضهور العبادية وعاليه



● منزل مهدم وسهم اسرائيلي على مدخل المنصورية .



● منازل بقيت واقفة في اسفل بحمدون الضيعة .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



عبد الرحمن النجار

وهــل يستوي الصاحي والسكران ؟!

الجدل الدائر حول الآراء الفقهية المتعارضة بما يختص بوقوع او عدم وقوع طلاق السكران ، هذا الجدل مفيد لانه حتما سيقودنا الى ترجيح احد الآراء وبهذا نحسم الموضوع فتكون اولي فوائد تلك الجدل هي حسم الموضوع واعتماد نظام يتبعه الجميع في مثل تلك الحالات .

ان الاختلاف في مثل ذلك الامر مرده الى ان القرآن الكريم واقوال الرسول (ص) لم يأتيا بنص قاطع حول وقوع طلاق السكران ، ولذا فقد اجتهد الفقهاء في التماس حكم لذلك . ولان الفقهاء بشر قد يصيبون وقد يجانبهم الصواب لذا جاءت الاحكام متباينة حول القضية الواحدة . الان جاء دور الدولة بخبرائها ومشرعيها وفقهائها لكي يضعوا التصور الذي فيه صلاح المجتمع والانسجام مع معتقداته الاساسية .

وفيما يختص بوقوع طلاق السكران او عدم وقوعه فمن المفيد جدا ان نضع امامنا بعض الحقائق المتوفرة لنا وبعض ما ندركه بما وهبنا الله تعالى من عقل وادراك :

※ ان ابغض الحلال عند الله الطلاق — وهذا معناه اننا يجب ان نعمل ما وسعنا لتجنب الطلاق هذا ، وان نسعى لتحاشي اسبابه قدر الامكان .

※ ان لا ننسى قوله تعالى « ...ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » ، وفيه اشارة واضحة الى ان السكران لا يعي ما يقول وفيه تاكيد على اهمية تواجد العقل « الصاحي » عند الامور المهمة كالصلاة ، وينسحب القول على ان ابقاء الاسرة متماسكة دون طلاق او زعزعات هو من الامور المهمة ايضا للمجتمع الاسلامي،بل لكل مجتمع ينشد الاستقرار .

※ لو اراد الله تعالى وجوب وقوع طلاق السكران لنص عليه في كتابه الكريم او اوحى الى نبيه ليأتي في الحديث .

※ ان عقاب السكران لا يكون بتطليقه من زوجته لكلمة تفوه بها دون تعقل ، بل بمحاولة اصلاحه ليكف عن اتيان المحظورات .

※ اذا كانت الزوجة راغبة في التعايش مع زوج يسكر مرة في الاسبوع مثلا ، وذلك حرصا منها على ترابط اسرتها واملا منها في ان ينصلح حال الزوج (وقد هدى الله الكثير من الازواج الشاربين للخمرة) فما دخل بني البشر في الاصرار على تطليقها من زوجها بسبب كلمة طائشة غير مقصودة !

※ ان الدعاء القائل « رب يسر ولا تعسر » يجب ان يمارس قولا وعملا لا قولا فقط .

... ومنهــم إلــى

ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM برقية
NO. الرقم :
Operator الموظف :
TIME الوقت :
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE
KTKU
TO
مدير جامعة الكويت

الحمد لله على السلامة ... ولكن كيف يتم فصل دكتور في قسم التاريخ بكلية الآداب ، دون تشكيل لجنة تحقيق لسماع وجهة نظره حول الاتهامات الموجهة اليه ؟

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

Signature الامضاء: بعض طلبة قسم التاريخ | Address IN KUWAIT العنوان في الكويت | Not to be telegraphed لا تبرق

سطــو أحمــر علــى الــدولار

قال البوليس الايطالي ان لصوصا مسلحين يزعمون انهم اعضاء في منظمة الالوية الحمراء استولوا على ما يعادل ١٥ مليون دولار امس في هجوم جريء عند الفجر على مؤسسة لحفظ الاموال في روما .

وقال محققون ان رجلا اتصل بمكتب صحيفة « لونيتا » الشيوعية في روما وزعم ان الالوية الحمراء مسؤولة عن عملية السطو التي تعد اكبر عملية من نوعها في تاريخ ايطاليا .

وقبل فرار اللصوص بغنيمتهم التقطوا صورا لحارس أمن مقيد تتدلى من حول عنقه لافتة تحمل نجمة خماسية الاضلاع وهي رمز الالوية الحمراء .

• ناجي العلي •

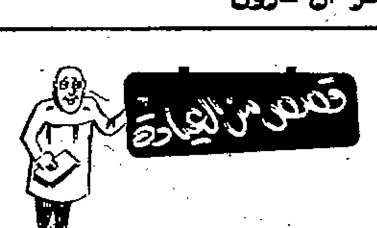
نقطة ضوء

حمد الجاسم

ازدحام مدينة الملاهي

الذين شاهدوا الازدحام البشري السياراتي امام مدينة الملاهي يوم الجمعة .. ظنوا انها ساعة الحشر ... فقد قدر عدد الذين كانوا خارج الابواب المغلقة بحوالي ثلاثة الاف شخص اغلبهم اطفال ونساء جاءوا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع بين ربوع المدينة .. ولم يتمكنوا من الدخول لان المدينة لا تستوعب هذه الالاف المؤلفة من البشر ... وقد يقال ان الازدحام موقت لان المدينة جديدة وسرعان ما يخف ..ولكن وبما ان مدينة الملاهي هي مكان التسلية الوحيد للصغار فان الاقبال عليها سيظل كثيفا في ايام العطل .. وبالتالي فان شركة المشروعات السياحية مطالبة بتطبيق نظام حجز التذاكر المسبق في العطل الرسمية لتفادي ذهاب الناس الى المدينة والانتظار والتكدس لساعات طوال دون التمكن من الدخول ... وبالتالي ضياع يوم العطلة بين بكاء وصراخ الاطفال الراغبين في الدخول دون جدوى .

القبس
الاحد ١٩٨٤/٣/٢٥م
Sunday, 25/3/1984
No. 4261 — العدد ٤٢٦١
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٠٤٦٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



أن يتصور بعض الناس أن كل النعم التي نحن فيها أتتنا لاننا نمتاز بصفات جعلتنا أهلا لها ، دون أن نتذكر أن قارون لما تصور أن النعم التي انعم الله بها عليه استحقها لعلمه وفضله خسف الله به الارض .

عمى الانطباع

حافظ البرغوثي

يحيى الاميركي وجون العربي

الاسلام ينتشر بسرعة في أميركا رغم الحملات المضادة .. ويقول زميل زار الولايات المتحدة ان المساجد تزدحم بالمصلين وان الاميركيين يدخلون في دين الله افواجا عن اقتناع . ويضحون من أجل عقيدتهم بقوت عيشهم ، فمثلا قام مسلم اميركي اسود ويعمل مهندس صيانة لمحركات الطائرات بتغيير اسمه الى يحيى عبدالله : وفور ذلك استغنت الشركة عن خدماته . وظل جليس البيت بلا عمل يعيش على الضمان الاجتماعي وعلى راتب زوجته المسلمة الاميركية البيضاء التي تعمل . وكان بوسع هذا الرجل أن يتراجع عن اسمه ويظل في عمله مسلما دون تغيير اسمه . لكنه أراد أن يكون مسلم الاسم أيضا .

مقابل هذه الصورة المشرقة للمؤمنين الجدد ثمة صورة قاتمة يرسمها بعض المتطفلين من غير الاميركيين أي المهاجرين الى اميركا حديثا من بلاد اسلامية حيث يتاجر بعضهم بالدين .. وواجب الهيئات الاسلامية أن تراقب ممارساتهم لانها لا تسيء اليهم بل الى الدين وتوقف انتشاره .. فمثلا ثمة مسؤول عربي عن مسجد في ولاية اوهايو وللصدفة اسمه الحقيقي يحيى . ش. لكنه من اجل مكاسب مادية وحتى يبدو اميركيا لتمرير مصالحه قام بتغيير اسمه الى جون .. فبينما يغير الاميركي اسمه الى يحيى ويفقد في سبيل ذلك وظيفته يقوم يحيى العربي بتغيير اسمه الى جون ... فالمسلم الاميركي عندما يقرأ السيرة النبوية والخلفاء الراشدين ترتسم في ذهنه صورة اسطورية للعرب الذين عبروا الصحاري ناقلين نور الاسلام الى الشعوب الاخرى . ولكنه عندما يرى « جون » العربي هذا فانه سيصدم وقد يفقد حماسه للدين الجديد .

اللهم ابق المسلمين الجدد بعيدين عنا حتى يستقر الايمان في قلوبهم ... لانهم لو شاهدوا أحوالنا لبشرونا بالنار .

قصص من العيادة

عجــز الفــرد أقــوى أسلحتــه

تخرج من الجامعة وكان هناك منصب ينتظره ولكنه بعد مضي اشهر قليلة سرعان ما اصطدم بالواقع عندما تعرض لامور تخالف ما في مخيلته بصورة عكسية تماما للصورة التي رسمها بعد ان اصبح يشعر بفشله في جهوده لتطبيق ما درسه في الجامعة وكان يضغط على نفسه خلال عمله على امل ان دوافعه الهادفة للنمو والتجديد ستتحقق عند القيام بالمسؤوليات المطلوبة ثم بدأ يشكو في بادىء الامر من ضغط العمل واجهاده حيث لا يمكن التقليل او التخلص منه وكان راتبه كافيا ولكنه لم يجد زملاء يتفهمون اراءه واصبح عمله المشوق نقمة عليه تزيد من شعوره بالتوتر والضغط النفسي . وزاد شعوره بالتعب وتردت حالته الى الاسوأ وتناقصت فعاليته وقل لديه الاحساس بالمسؤولية وبدأ يتخلى عن المثاليات ثم عن المسؤوليات ليفشل بعدها تاركا عمله وهو يلوم الاخرين عن هذا الفشل. وكان عند سؤاله عن سبب تركه العمل يجيب بقوله : « كان من المفروض ان اكون منتجا فاصبحت اصقا سلبيا » .

لم يكن هذا الشاب يعاني من مرض جسماني فهو شاب تخرج حديثا ولم يكن يعاني من اية صراعات نفسية يوم ان بدأ عمله.

اجل .. لا يمكن فصل مصلحة الفرد عن المصلحة العامة وكان يجب أن تؤخذ تطلعاته مأخذا جديا قد تكون مثاليات ليس لها مكان ولكن يجب ان يؤخذ بيده حتى يصبح ذلك الانسان المنتج، فالراتب الكافي ليس كل شيء ولكن الشعور بالانتاج وبالانجاز والاستقلالية كانت هم مطلبنا ، لقد كان قانعا ماديا ولكنه لم يكن راضيا عن نفسه وارتطامه بزملاء لا يفهمونه ادى به الى خيبة الامل ولم تكن تلك الامراض الجسمانية من شعور بالضعف والوهن وغيرهما الا انذارا تحذيريا للضغط والتوتر النفسي .

اجل .. فاحيانا قد يكون عجز الفرد اقوى اسلحته .

الحيتــان تمــوت فــداء لصغيرهــا

قال خبراء مصائد الاسماك الحكوميين في نيوزيلندا ان اكثر من ٨٠ حوتا ماتت عندما توجهت لمساعدة احد صغارها الذي شرد الى مكان قريب من الشاطىء.

وكانت مجموعة من ١٤٣ حوتا قد جنحت قرب شاطىء اوكلاند هذا الاسبوع وانضمت قوات عسكرية الى سكان محليين في محاولات مستمرة لابعادها عن المياه الضحلة الخطيرة على حياتها بسبب ثقلها .

ودفع حوالي ٦٠ منها الى عرض البحر واطلقت النار على ٢٥ بسبب اصابتها بجروح ومات العدد الباقي لاسباب طبيعية .

وقال مسؤول المصائد ستيف وايتهاوس « لقد وجدنا صغيرا لها في الماكن الضحلة ونعتقد ان البقية اتت لانقاذه ».

ومضى قائلا « ان الحيتان لديها بنية اجتماعية لا تصدق. وعندما يقع احدها في مأزق لا تتركه الحيتان الاخرى ».

تنظيم تعدد الزوجات

شددت ماليزيا قانونها الخاص بتعدد الزوجات لمنع الرجل المسلم من الزواج سرا من زوجة ثانية .

وبموجب القانون العائلي الاسلامي الذي اقره مجلس النواب ينبغي لكل من يريد ان يأخذ زوجة ثانية ان يحصل أولا على اذن خطي من قاضي محكمة شرعية .

الطقس

● طقس غائم جزئيا ، والرياح جنوبية شرقية نشطة مثيرة للغبار ، وهناك فرصة لسقوط بعض الامطار المتفرقة .
حالة البحر : عالي الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٠ ، الاحمدي ٢٣ ، فيلكا ٢٢ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٠ بالمئة ، فيلكا ٧٥ بالمئة .

البحر

● اعلى مد :
٧ صباحا ٥ مساء

● ادنى جزر :
١١ صباحا ١٢ ليلا